



الجزء الرابع

عبد الرحمن البكري



عبد الله بن الخطاب في الفرجة والاعتبار



عجائب الآثار
في
التراجم والأخبار

عجائب الآثار

فى

التراجيم والأخبار

تأليف
عبد الرحمن بن حسن الجبىرى

تأليف

عبد الرحمن بن حسن الجبىرى

تحقيق

أ.د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم



مهرجان القراءة للجميع ٢٠٠٣ مكتبة الأسرة

برعاية السيدة سوزان مبارك

بالاشتراك مع الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

الجهات المشاركة:

جمعية الرعاية المتكاملة المركزية

وزارة الثقافة

وزارة الإعلام

وزارة التربية والتعليم

وزارة التنمية المحلية

وزارة الشباب

التنفيذ : هيئة الكتاب

عجائب الآثار

في التراجم والأخبار (الجزء الرابع)

تأليف: عبدالرحمن بن حسن الجبرتي

تحقيق: أ. د. عبدالرحيم عبدالرحمن عبدالرحيم

الغلاف والإشراف الفني:

الفنان : محمود الهندي

الإخراج الفني والتنفيذ :

صبرى عبدالواحد

الإشراف الطباعي:

محمود عبدالمجيد

المشرف العام :

د. سمير سرحان

على سبيل التقديم:

لا سبيل أمامنا للتقدم والرقى وملاحقة العصر إلاّ بالمزيد من المعرفة الإنسانية.. نور يهدينا إلى الطريق الصحيح، ولأن مكتبة الأسرة أصبحت أهم زهور حدائق المعرفة نتسم عطرها ربيعاً للثقافة المصرية الأصيلة.. فإننا قطعنا على أنفسنا عهداً ووعداً ليس لنا إلا الوفاء به لنثمر شجرة المعرفة عطاءً للأسرة المصرية.

د. سمير سرحان

واستهل شهر رمضان وشوال^(١)

فى رابعه^(٢) ، وصل إلى مصر أغا معين بإجراء السكة والخطبة بإسم السلطان سليم شاه ، فعمل الباشا ديوانا وقرأ المرسوم الوارد بذلك بحضرة الجمع ، والسبب فى تأخيرها لهذا الوقت الاهتمام بأمر السفر ، واشتغال رجال الدولة بالعزل والتولية ، وورد الخبر أيضاً بعزل حسن باشا من رئاسة البحر إلى رئاسة البر وتقلد الصدارة ، وتولى عوضه قبطان باشا حسين الجردلى ، وأخبروا أيضاً بقتل يستجى باشا .

وفى أوائله^(٣) ، أيضاً فتحوا ميرى سنة خمسة^(٤) مقدم معجلة .

وفى أواخره^(٥) ، حضر عثمان كتنخدا عزبان من الديار الرومية ويده أوامر ، وفيها الحث على محاربة الأمراء القبالي ، والخطاب للوجاقلية وياقى الأمراء ، بأن يكونوا مع إسماعيل بيك بالمساعدة والإذن لهم بصرف ما يلزم صرفه من الخزينة مع تشهيل الخزينة للدولة .

وفى عاشره^(٦) ، وصل ططرى وعلى يده أوامر منها حسن عيار المعاملة من الذهب والفضة ، وأن يكون عيار الذهب المصرى تسعة عشر قيراطا ، ويصرف بمائة وعشرين نصفًا ، بنقص أربعة أنصاف عن الواقع فى الصرف بين الناس ، والإسلامبولى بمائة وأربعين بنقص عشرة ، والفندقلى بمائتين ، بنقص خمسة ، والريال الفرانسة بمائة ، بنقص خمسة أيضاً ، والمغربى بخمسة وتسعين ، بنقص خمسة أيضاً ، وهو المعروف بأبى مدفع ، والبندقى بمائتين وعشرة ، بنقص خمسة عشر ، فنزل الأغا والوالى ، ونادى بذلك ، فخر الناس حصة من أموالهم .

وفى غايته^(٧) ، خرج أمير الحاج غيطاس بيك بالمحمل وركب الحجاج .

وفى منتصف شهر القعدة الموافق لعاشر مسرى القبطى^(٨) ، أوفى النيل المبارك أذرع الوفاء ، ونزل الباشا إلى فم الخليج وكسر السد بحضرته على العادة ، وانقضى

(١) ١ رمضان ١٢٠٣ هـ / ٢٦ مايو - ٢٤ يونية ١٧٨٩ م .

(٢) ٤ رمضان ١٢٠٣ هـ / ٢٩ مايو ١٧٨٩ م .

(٣) ١ رمضان ١٢٠٣ هـ / ٢٦ مايو ١٧٨٩ م .

(٤) ١٢٠٥ هـ / ١٠ سبتمبر ١٧٩٠ - ٣٠ أغسطس ١٧٩١ م .

(٥) آخر رمضان ١٢٠٣ هـ / ٢٤ يونيه ١٧٨٩ م .

(٦) ١٠ رمضان ١٢٠٣ هـ / ٤ يونيه ١٧٨٩ م .

(٧) غاية شوال ١٢٠٣ هـ / ٢٣ يوليه ١٧٨٩ م .

(٨) ١٥ ذى القعدة ١٢٠٣ هـ / ٧ أغسطس ١٧٨٩ م .

هذا العام بحوادثه ، وحصل فى هذه السنة الاردلاف وتداخل العام الهلالى فى الخراجى ، ففتحوا طلب المال الخراجى القابل قبل اوانه ، لضرورة الاحتياج وضيق الوارد بتعطيل الجهة القبلىة ، واستيلاء الامراء الخارجين عليها ، ووجه اسماعيل بيك الطلب من أول السنة بباقي الحلوان الذى قرره حسن باشا ، ثم المال الشتوى ثم المصيفى ، وفى أثناء ذلك المطالبة بالفرد المتوالية المقررة على البلاد من الملتزمين ، ووجه على الناس قباح الرسل والمعينين من السراجين والدلاة وعسكر القليونجية ، فيدهمون الإنسان ويدخلون عليه فى بيته مثل التجريدة الخمسة والعشرة بأيديهم البنادق والأسلحة بوجوه عابسة ، فيشاغلهم ويلاطفهم ويلين خواطرهم بالإكرام ، فلا يزدادون إلاقوة وقظاظة فيعدهم على وقت آخر ، فيسمعونه قبيح القول ، ويشتطون فى أجرة ريقهم ، وربما لم يجدوا صاحب الدار أو يكون مسافرا ، فيدخلون الدار وليس فيزا إلا النساء ، ويحصل منهم ما لاخير فيه من الهجوم عليهن ، وربما تططن من الحيوان أو هربن إلى بيوت الجيران ، وسافر رضوان بيك قزابة على بيك الكبير إلى المنوفية ، وأنزل بها كل بلية وعسف بالقري عسقا عنيقا قينحا يأخذ البلص والتساويف ، وطلب الكلف الخارجة عن المعقول إلى أن وصل إلى رشيد ، ثم رجع إلى مولد السيد البدوى بطندتا ثم عاد ، وفى كل مرة من مروره يستأنف العسف والجور ، وكذلك قاسم بيك بالشرقية ، وعلي بيك الحسنى بالغربية ، وقلد اسماعيل بيك مصطفى كاشف المرباط بقلعة طرا ، فعسف بالمسافرين الداهيين والأتين إلى جهة قبلى ، فلا تمر عليه سفينة صاعدة أو منحدرة إلا طلبها إليه ، وأمر بإخراج ما فيها وتفتيشها بحجة أخذهم الاحتياجات للامراء القبليين من الثياب وغيرها ، أو إرسالهم أشياء أو دراهم لبيوتهم ، فإن وجد بالسفينة شيئا من ذلك نهب ما فيها من قال المسافرين والمتسبين ، وأخذوا عن آخره ، وقبض عليهم وعلى الرئيس ، وحبسهم ونكل بهم ، ولا يطلقهم إلا بمصلحة ، وإن لم يجد شيئا فيه شبهة أخذ من السفينة ما اختاره ، وحجزهم فلا يطلقهم إلا بما يأخذ منهم ، وتحقق الناس فعله فصانعوه ابتداء ، تقية لشره وحفظا لمالهم ومتاعهم ، فكان الذى يريد السفر إلى قبلى بتجارة أو متاع يذهب إليه ببعض الوسائط ، ويصالحه بما يطيب به خاطره ويمر بسلام فلا يتعرض له ، وكذلك الواصلون من قبلى يأتون طائعين إلى تحت القلعة ، ويطلع إليه الرئيس والمسافرون فيصالحونه ، وعلم الناس هذه القاعدة واتبعوها وارتاحوا عليها فى الجملة ، واستعوضوا الحسارة من غلوا الاثمان ، وكذلك فعل نساء سائر الامراء القبليين وهادينه وأرشوه عن إرسالهن إلى أدوا من من الملابس والامتعة سرا ، حتى كانوا فى الآخر يرسلن إليه ما يرمن إرساله وهو يرسله بمعرفة ، وتأتى أجوبتهم على

يده إلى بيوتهم خفية ، واتخذ له بدا وجميلا وطوقهم منته بذلك ، وشاع في بلاد
الارنود وجبال الروملى رغبة إسماعيل بيك في العساكر ، فوجدوا عليه بأشكالهم
المختلفة وطباعهم المنحرفة ، وعدم أديانهم وانعكاس أوضاعهم ، فأسكن منهم طائفة
بالجزيرة وطائفة ببولاق وطائفة بمصر العتيقة ، وأجرى عليهم النفقات والعلوفات ،
وجلب له الياسرجية المماليك فاشتري منهم عدة وافرة ، وأكثرهم عزق ومشبون
وأجناس غير معهودة واستعملهم من أول وهلة في القروسية ، ولم يدريهم في آداب
ولا معرفة دين ولا كتاب ، كل ذلك حرصا على مقاومة الأعداء وتكثير الجيش ،
وتابع إرسال الهدايا والأموال والتحف إلى الدولة ، وأحضر السروجية والصوآغ
والعقادين فصنعوا ستة سروج للسلطان وأولاده ، وذلك قبل موت السلطان عبد
الحميد على طريقة وضع سروج المصريين بعبايات مزدكشة ، وهى مع السرج والقصة
والقربوس مرصعة بالجواهر ، والبروق والذهب والركابات واللجامات والبلامات
والشماريخ والسلاسل ، وكلها من الذهب البندقى الكسر ، والرأس والرشمات كلها
من الخيزر المصنوع بالمخيش ، وسلوك الذهب وشماريخ المرجان والزمرد وجميع
الشراريف من القصب المخيش ، وبها تعاليق المرجان والمعادن ، صناعة بديعة وكلفة
ثمينة ، أقاموا في صناعة ذلك عدة أيام بيت محمد آغا البارودى ، واشترى كثيرا من
الأواني والقدور الصينى الاسكى معدن وملاها بأنواع الشرابات المصنوع من السكر
المكرر ، كشراب البنفسج والورد والحماض والصندل المطيب بالمسك والعنبر وماء
الورد ، والمربيات الهندية مثل مربى القرنفل وجوزبوا والبباسة والزنجبيل والكابلى ،
وأرسل ذلك مع الخزينة بالبحر صحبة عثمان كتحدا عزبان ، ومعها عدة خيول من
الجياد ، وأقمشة هندية وعود وعنبر وطرائف وأرز وبن وأفاويه وماء الورد المكرر وغير
ذلك ، ولم يتفق لأحد فيما تقدم من أمراء مصر أرسل مثل ذلك ، ولم تسمع به ولم
نره في تاريخ ، فإن نهاية ما رأينا أن الأشرية يضعونها في ظروف من الفخار التى
قيمة الظرف منها خمسة أنصاف أو عشرة ، حتى الذى يصنعه شربتلى باشا الذى يأتى
من إسلامبول لخصوص السلطان ، وأما هذه فأقل ما فيها يساوى مائة دينار وأكثر من
ذلك .

ومات . فى هذه السنة العلامة الماهر الحسوب الفلكى أبو الإتيقان ، الشيخ
مصطفى الخياط صناعة ، أدرك الطبقة الأولى من أرباب الفن مثل : رضوان أفندى
ويوسف الكلارجى ، والشيخ محمد النشيلى والكرتلى ، والشيخ رمضان الخوانكى
والشيخ محمد الغمرى ، والشيخ الوالد حسن الجبوتى ، وأخذ عنهم وتلقى منهم ،
ومهر فى الحساب والتقويم ، وحل الأرياج والتحاريل والحل والتركيب ، وتحاريل

السنين ، وتداخل التواريخ الخمسة ، واستخراج بعضها من بعض وتوابعها وكتابتها
وسائطها ومواسمها ، ودلائل الأحكام والمناظرات ، ومظنات الكسوف والخسوف
واستخراج أوقاتها وساعاتها ودقائقها مع الضبط والتحرير وصحة الحدس وعدم
الخطأ ، وأقر له أشيائه ، ومعاصروه بالإتقان والمعرفة وانفرد بعد أشيائه « ووفد
عليه طلاب الفن وتلقوا عنه وانجسوا وأجلهم عصرنا وشيخنا العلامة المتقن الشيخ
عثمان بن سالم الورداني أطال الله بقاءه ونفع به ، ولازم المترجم المرحوم الوالد مدة
مديدة وتلقى عنه « وحج معه في سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف^(١) ، وسمعتة يقول
عنه الشيخ مصطفى فريد عصره في الحسابيات ، والشيخ محمد النشيلي في
الرسميات « وحسن أفندي قطه مسكين في دلائل الأحكام ، وكان يستخرج في كل
عام دستور السنة من مقومات السيرة ، ومواقع التواريخ وتوابع القنبط والمواسم
والأهلة « ويعرب السنة الشمسية لنفع العامة ، وينقل منها نسخا كثيرة يتناولها الخاص
والعام « يعملون منها الأهلة وأوائل الشهور القمرية والقبطية والرومية والعبرانية
والتوابع والمواسم ونحوها البروج وغير ذلك ، والتمس منه الأستاذ سبدي أبو
الإمداد أحمد بن وفا تخزين الكواكب الثابتة لغاية سنة ثمانين ومائة وألف^(٢) فأجابه
إلى ذلك واشتغل به أشهرا حتى أتم حساب أطوالها وعروضها وجهاتها ودرجات
مررها ، ومطالع غروبها وشروقها وتوسطها وأبعادها ، ومواضعها بأفق عرض مصر
بغاية التحقيق والتدقيق على أصول الرصد الجديد السمرقندي ، وقام له الأستاذ بأوده
ومصرفه ولوازم عياله مدة اشتغاله بذلك ، وأجازه على ذلك إجازة سنية ، أخبرني
من لفظه أنه أقام يصرف من فضل ذلك أشهرا بعد تمام المطلوب ، وله مؤلفات
وتحريرات نافعة في هذا الفن ، منها جداول حل عقود مقومات القمر بطريق الدر
التيهي لابن المجدي ، وهو عبارة عن تسهيل ما صنفه العلامة رضوان أفندي في
كتابه : أسنى المواهب في عشرة كراريس ، جمع فيه تعذيل الخاصة المعدلة بالمركز
للوسط ، فيجمع مع الوسط في سطر ، وفي الأصل يجمع في سطرين ، ولا يخفى
ما فيه من سهولة العمل ، يعلم ذلك من له درية بالفن ، ولم يزل مشتغلا بالنفع
والحساب والإفادة مع اشتغاله بصناعة الخياطة وتفصيل الثياب بين يديه « وهو جالس
في زاوية المكان « يكتب ويمارس مع الطلبة ، والصناع بوسط المكان يفصلون الثياب
ويخيطونها ، ويأشرونهم أيضا فيما يلزم مباشرته ، إلى أن توفي فسي هذه السنة
في يته جهة الرملة ، وقد جاوز التسعين .

(١) ١١٥٣ هـ / ٢٩ مارس ١٧٤٠ - ١٨ مارس ١٧٤١ م .

(٢) ١١٨٠ هـ / ٩ يونيو ١٧٦٦ - ٢٩ مايو ١٧٦٧ م .

ومات ، سلطان الزمان السلطان عبد الحميد بن أحمد خان ، وتولى بعده ابن أخيه السلطان سليم بن مصطفى ، وفقه الله تعالى آمين .

ودخلت سنة أربع ومائتين والف^(١)

فى المحرم^(٢) ، وصلت الاخبار بأن الموسقو أغاروا على عدة قلاع وممالك إسلامية منها جهات الأورى ، وكانت تغل على إسلامبول كالصعيد على مصر ، وأن إسلامبول واقع بها غلاء عظيم .

وفى أواخره^(٣) ، حضر واحد أغا ويده مرسومات بسبب الأمراء القبليين ، بأنهم إن كانوا تعدوا الجهات التى صالحوا عليها حسن باشا ، ولم يدفعوا المال ولا الغلال فلازم من محاربتهم ومقاتلتهم ، وإن لم يتسلوا يخرجوا إليهم ويقاتلوهم ، فإن السلطان أقسم بالله ، أنه يزيل الفريقين ولا يقبل عذرهم فى التأخير ، فقرءوا تلك المرسومات فى البديوان ، ثم أرسلوها مع مكاتبات صحبة واحد مصرلى وآخر من طرف الأغا القادم بها وآخر من طرف الباشا .

وفى أوائل ربيع الأول^(٤) ، رجع الرسل بجوابات من الأمراء القبليين ملخصها أنهم لم يتعدوا ما حثوه مع حسن باشا ، إلا بأوامر من عابدى باشا ، فإنه حدد لنا من منفلوط ، ثم إن إسماعيل بيك بنى حاجزا وقلاعا وأسوارا بطرا ، وذلك دليل وقرينة على أن ما وراء ذلك يكون لنا ، وأنه اختص بالأقاليم البحرية وترك لنا الأقاليم القبلية ، ولا مزية للأمراء الكائنين بمصر علينا ، فإنه يجمعنا وإياهم أصل واحد وجنس واحد ، وإن كنا ظلمة فهم أظلم منا ، وأما الغلال والمال فإننا أرسلنا لهم جانب خلال فلم ترجع المراكب التى أرسلناها ثانيا ، فيرسلوا لنا مراكب ونحن نعيها ونرسلها ، وذكروا أيضا : أنهم أرسلوا صالح أغا كتخد الجناويفية سابقا إلى إسلامبول ، ونحن فى انتظار رجوعه بالجواب فعند رجوعه يكون العمل بمقتضى ما يأتى به من المرسومات ، ولا نخالف أمر السلطان .

وفى شهر جمادى الأولى^(٥) ، وردت أخبار بعزل وزير الدولة وشيخ الإسلام ،

(١) ١٢٠٤ هـ / ٢١ سبتمبر ١٧٨٩ - ٩ سبتمبر ١٧٩٠ م .

(٢) محرم ١٢٠٤ هـ / ٢١ سبتمبر - ٢٠ أكتوبر ١٧٨٩ م .

(٣) آخر محرم ١٢٠٤ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٧٨٩ م .

(٤) ١ ربيع الأول ١٢٠٤ هـ / ١٩ نوفمبر ١٧٨٩ م .

(٥) جمادى الأولى ١٢٠٤ هـ / ١٧ يناير ١٧٩٠ - ١٥ فبراير ١٧٩٠ م .

وأغات الينكجيرية وتفيهم ، وإن حسن باشا تولى الصدارة وهو بالسفر ، وأنه محصور بمكان يقال له إسماعيل ، لأن الموسقو أغاروا على ما وراء إسماعيل وأخذوا ما بعده من البلاد ، ثم إنه هادن الموسقو وصالحهم على خمسة أشهر إلى خروج الشتاء ، وأن السلطان أحضر الأمراء المصرية الرهائن المنفيين بقلعة ليميا : وهم عبد الرحمن بيك الإبراهيمي ، وعثمان بيك المرادي ، وسليمان كاشف ، وأما حسين بيك فإنه مات بليما ، ولما حضروا فأنزلوهم في قنوات وعين لهم رواتب ، ويحضر لهم السلطان في بعض الأحيان إلى الميدان ، ويعملوا رماحة بالخيول وهو ينظر إليهم ويعجبه ذلك ويعطيهم إنعاماً ، وورد الخبر أيضاً : أن صالح أغا وصل إلى إسلامبول فصالح على الأمراء القبالي ، وتم الأمر بواسطة نعمان أفندي منجم باشا ، ومحمود بيك ، وأرسلوا بالأوراق إلى حسن باشا فحق لذلك ولم يمضه « وانحرف على نعمان أفندي ومحمود بيك ، وأمر بعزلهما من مناصبيهما وتفيهما وإخراجهما من دار السليطنة » فنفى نعمان أفندي إلى أماسيه ، ومحمود بيك إلى جهة قريبة من إسلامبول ، وشاطط طيخهم ، وسافر صالح أغا من إسلامبول

وفي شهر شعبان^(١) ، ورد الخبر بموت حسن باشا ، وكان موته في منتصف رجب^(٢) ، وكأنه مات مقهوراً من الموسقو .

وفي ثاني عشر رمضان^(٣) ، حصل زلزلة لطيفة في مابس ساعة من الليل .

وفيه ، أيضاً وصل ثلاثة أشخاص من الديار الرومية فأخذوا ودائع كانت لحسن باشا بمصر ، فتسلموها عن كانت تحت أيديهم ورجعوا .

وفي ليلة الجمعة ثالث عشر شوال^(٤) ، قبل الفجر احترق بيت إسماعيل بيك عن آخره .

وفي خامس عشرينه^(٥) ، عزل حسن كتخداه المحتسب من الحسبة « وقلدوها رضوان أغا محرم من وجاق الجاوشية ، فأنهى حسن أغا أنه كان متكفلاً بجراية الجامع الأزهر ، فإن كان التولى يتكفل بها مثله استمر فيها وإلا ردوا له المنصب ، وهو يقوم بها للمجاورين كما كان ، فلما قالوا لرضوان أغا ذلك ، فلم يسعه إلا القيام بذلك ، وهي دسيئة شيطانية لا أصل لها ، فإن أخبار الجامع الأزهر لها جهات بعضها معطل ، والناظر عليه علي بيك الدقتردار ، وحسن أغا كتخداه يصل

(١) شعبان ١٢٠٤ هـ / ١٦ أبريل ١٧٩٠ - ١٤ مايو ١٧٩٠ م .

(٢) ١٥ رجب ١٢٠٤ هـ / ٣١ مارس ١٧٩٠ م .

(٣) ١٢ رمضان ١٢٠٤ هـ / ٢٦ مايو ١٧٩٠ م .

(٤) ١٣ شوال ١٢٠٤ هـ / ٢٦ يونيو ١٧٩٠ م .

(٥) ٢٥ شوال ١٢٠٤ هـ / ٨ يولية ١٧٨٨ م .

ويقطع من أى جهة أراد من الميرى أو خلافه ، فدى هذه الدسية يريد بها تعجيز المتولى ، ليرجع إليه المنصب ، ومعلوم أن المتولى لم يتقصد ذلك إلا برشوة دفعها ، ويلزم من نزوله عنها ضياع غرامته وجرسته بين أقرانه ، فمما وسعه إلا القيام بذلك وفردها على مظالم الحسبة التى يأخذها من السوق ، ويدفعها للخبار يصنع بها خبزا للمجاورين والمنقطعين فى طلب العلم ، ليكون قوتهم وطعامهم من الظلم والسحت المكرر ، وذلك نحو خمسة آلاف نصف فضة فى كل يوم ، واشتهر ذلك ، وعلمه العلماء والمجاورون وغيرهم ، وربما طالبوه بالمتكسر أو اعتنوا بقولهم الضرورات تبيح المحظورات .

وفى ليلة السبت ثالث شهر الحجة ، الموافق لعاشر مسرى القبطى^(١) ، أوفى النيل أذرع ، وكسر السد بحضرة الباشا والأمراء على العادة ، وجرى الماء فى الخليج .

وفيه ، وقعت واقعة بين عسكر القليوبحية والأرثودية بسوق السلاح ، وقتل بينهم جماعة من الفريقين ، ثم تحزبوا أحزابا ، فكان كل من واجه حزبا من الطائفة الأخرى ، وانفرد ببعض منها قتلوه ، ووقع بينهم مالا خير فيه ، ودانخل الناس الخوف من ذلك فيكون الإنسان مارا بالطريق ، فلا يشعر إلا وكثرة وطائفة مقبلة ، وبأيديهم البنادق والرصاص ، وهم قاصدون طائفة من أخصاصهم بلغهم أنهم فى طريق من الطرق ، واستمر هذا الأمر بينهم نحو خمسة أيام ، ثم أدرك القضية إسماعيل بيك وصالحهم .

وفى أواخره^(٢) ، حضر جماعة من الأرثود إلى بيت محمد أغا البارودى ، وقبضوا منه مبلغ دراهم من علوفتهم ، ونزلوا من عند الخليج المرخم ، وأدحموا فى المركب فانقلب بهم وغرق منهم نحو ستة أنفار ، وقيل تسعة ، وطلع فى طلع فى أسوأ حال .

ذكر من مات فى هذه السنة^(٣)

ومات ، فى هذه السنة العلامة الرحلة الفهامة ، الفقيه المحدث المفسر المحقق المتبحر ، الصوفى الصالح ، الشيخ سليمان بن عمر بن منصور العجيل الشافعى الأزهرى المعروف بالجمل ، ويعرف أبوه وجده بشتات ، ولد بمنية عجيل إحدى قرى الغربية^(٤) وورد مصر ولارم الشيخ الحفنى فشملته بركته ، وأخذ عنه طريق الخلوتية ،

(١) ٣ الحجة ١٢٠٤ هـ / ١٤ أغسطس ١٧٩٠ م .

(٢) آخر الحجة ١٢٠٤ هـ / ٩ سبتمبر ١٧٩٠ م .

(٣) كتب هذا العنوان على عايش ، ص ١٨٣ من طبعة بولاق .

(٤) منيل العجيل : قرية قديمة تابعة لمركز طلخا التابع آنذاك للمدينة الغربية ، وتبع المركز المذكور حاليا محافظة .

ولقنه الأسماء وأذن له واستخلفه ، وتفقه عليه وعلى غيره من فضلاء العصر مثل .
 الشيخ عطية الأجهوري ولازم دروسه كثيراً ، واشتهر بالصلاح وعفة النفس ، ونوه
 الشيخ الحفنى بشأته وجعله إماماً وخطيباً بالمسجد الملاصق لمتزله على الخليج ، ودرس
 بالأشرفية والمشهد الحسينى فى الفقه والحديث والتفسير ، وكثرت عليه الطلبة .
 وضبطت من إملائه وتقريراته ، وقرأ المواهب والشمائل وصحيح البخارى وتفسير
 الجلالين بالمشهد الحسينى بين المغرب والعشاء ، وحضره أكابر الطلبة . ولم يتزوج .
 وفى آخر أمره تقشف فى ملبسه ولبس كساء صوف وعمامة صوف وطيلسانا كذلك ،
 واشتهر بالزهد والصلاح ، ويتردد كثيراً لزيارات المشايخ والأولياء ، ولم يزل على
 حاله حتى توفى فى حادى عشر القعدة من السنة (١) .

ومات ، الإمام الفاضل ، العلامة الصالح المتجرد القانع . الصوفى ، الشيخ
 علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن ناجى بن فنيش العونى الميهى الشافعى الضرير .
 نزيل طندتاء ولد بآليه إحدى قرى مصر ، وأول من قدمها جده فنيش ، وكان
 مجذوباً من بنى العونة العرب المشهورين بالبحيرة ، فتزوج بها ، وحفظ المترجم
 القرآن وقدم الجامع الأزهر وجوده على بعض القراء ، واشتغل بالعلم على مشايخ
 عصره ، ونزل طندتاء فتديرها ودرس العلم بالمسجد المجاور للمقام الأحمدي ،
 وانتفع به الطلبة ، وآل به الأمر إلى أن صار شيخ العلماء هناك ، وتعلم عليه غالب
 من بالبلد علم التجويد ، وهو فقيه مجود ماهر حسن التقرير جيد الحافظة يحفظ كثيراً
 من النقول الغريبة ، وفيه أنس وتواضع وتقشف وانكسار ، وورد مصر فى المحرم من
 هذه السنة (٢) ثم عاد إلى طندتاء . وتوفى فى ثانى عشر ربيع الأول من السنة (٣) ، ولم
 يتعلل كثيراً ، ودفن بجانب قبر سيدى مرزوق من أولاد غازى فى مقام مبنى عليه ،
 رحمه الله تعالى .

ومات ، الفاضل النحرير الذى وقف الأدب عند بابيه ولاذت أربابه بأعتابه ،

« الدقهلية . ويطلق على هذه القرية بموجب قرار وزارة الداخلية الصادر فى ١٠ أغسطس سنة ١٩٢٢ اسم
 منشاء البدوى نسبة إلى السيد أحمد البدوى صاحب المقام الشهير بطنطا ، لأن أغلب أطيان هذه القرية كانت
 موقوفة على جامعها .

رمزى ، محمد : القاموس الجغرافى : ق ٢ ، ج ٢ ص ٢٢

(١) ١١ ذى القعدة ١٢٠٤ هـ / ٢٣ يوليه ١٧٩٩ م

(٢) محرم ١٢٠٤ هـ / ٢١ سبتمبر - ٢٠ أكتوبر ١٧٨٩ م .

(٣) ١٢ ربيع الأول ١٢٠٤ هـ / ٣٠ نوفمبر ١٧٨٩ م .

النبية النبيل ، واللوزعى الجليل ، قاسم بن عطاء الله المصرى الأديب ، ولد بمصر وبها نشأ ، وقرأ فى الفنون على بعض أهل عصره ، وحفظ الملمحة والألفية وغيرهما ، واشتهر بفن الأدب والتوشيح والزجل ، وكان يعرف أولا بالزجال أيضاً لإتقانه فيه ، وصار وحيد عصره فى هذه الفنون ، بحيث لا يجاربه أحد مع ما لديه من الارتجال فى الشعر مع غاية الحسن . وأما فى فن التاريخ فإليه انتهى مع السلامة والتناسب وعدم التكلف فيه ، وكان الشيخ السيد العيروس رحمه الله تعالى يتعجب منه ، ويقول : « هو ممن يلقنه جنى » ، ومن نواتره العجيبة هذان البيتان فى تاريخ العام الجديد ، وهما يشتملان على : ستة وثلاثين تاريخاً وهما :

حارمت عام اللقا يُنجيك لى ملكاً زانت معاليك جرى العلم فيك جلى
تلقى جمال طویل العمر صائنه يجلو صدأك ترى فى العزنجل على

ومدح المرحوم السيد أبا هادى الوفائى بقصائد طنانة ، وكناه آبا القبول ، وقربه إليه وأدناه ، ومن مدائحه فى المولى المعظم السيد محمد أبى الأنوار بن وفا . حفظه الله تعالى :

لبنى الوقا لاشك خير الباب وبه السرور ونزهة الباب
باب غدا لاولى الولاية مركزاً وهو المحيط ومجمع الاقطاب
يا آل طه إن لى فى بابكم خذا امرغه على الاعتاب
ووسيلتى طول المدى بمحمد لجل الوقا من سائر الاوصاب
السيد المولى السمي لجدته الـ مختار خير المعجم والاعراب
العالم العلم المنير ومن له شرف على لازم الإسباب
كشاف كنز العلم خازن دره روض المعلوم ومنهج الطلاب

وله فيه غرر قصائد فريدة ذكرها العلامة السيد حسن البدرى العوضى ، فى اللوائح الأنوارية والمدائح الأنوارية .

ومن فوائده التى انفرد بها عن أبناء عصره هذه الأبيات الستة :

مَوْلَايَ حُزِنَتْ مَهَابَةٌ وَبَسَلْتُ خَيْرَ مَائِرٍ
 السَّعْدُ جِئَاكَ مُقْبِلًا صَفَوْا بِسَحْنِ سَرَائِرٍ
 دَامَتْ لِعِزِّكَ بَهْجَةٌ بِجَمَالٍ وَقِيتٍ بَاهِرٍ
 لَا تَخْشَ كَيْدَ حَوَاسِدٍ مَوْلَاكَ أَكْرَمُ نَاصِرٍ
 كُنْ فِى مُرُورٍ آمِنًا وَكُنْتَ شَرُّ مَنَظِيرٍ
 قَدْ لَاحَ عِزُّكَ أَهْلًا بِعِلَاكَ عَبْدَ الْقَادِرِ

وجعل لها جدولاً هكذا ، ونزل فيه الحروف :

م	ا	د	لا	ى	ق	و	ل	ا	ت	ن	د
لا	س	م	خ	ف	لا	ى	ع	ت	ش	ى	ح
ح	د	ل	ك	س	ع	ر	ج	ع	ى	ر	ر
ت	ا	ر	د	و	ك	م	ك	ك	ح	ر	ا
هـ	م	ب	و	ا	هـ	ا	ق	هـ	ا	م	لا
ب	ب	ج	س	ن	ب	ت	لا	ت	د	ا	ع
و	ص	ب	م	و	لا	ب	ف	ج	و	ك	ك
ل	و	م	لا	ف	ع	غ	ب	ا	ك	ى	ب
ت	ح	ل	ا	ت	د	غ	س	و	ك	ش	ا
ى	ن	ق	ر	ر	ل	ر	س	ت	م	م	ق
م	ر	ب	ن	ن	ا	ا	ا	ا	ا	ا	د
ث	ى	هـ	ص	ظ	ر	ر	و	ر	ر	ر	مد الغامر

وطريق استخراج الآيات من هذا الجدول على طريق المقارنة أن يظن أصبعه على بيت من بيوته ، ويعد منه إلى الخامس ، ويكتب السادس إلى آخره ، يخرج له أربع وعشرون حرفاً ، فيحصل من مجموعها بيت من هذه الآيات ، ولما وقف على هذه الصفة مفرد عصره ، الشيخ عبد الله الإدكاوى ، رحمه الله تعالى ، عمل آياتاً وجدولاً سبق به إلى الغاية وهي هذه :

يَا سَيِّدَا بِجَمَالِهِ وَيُحْسِنُ بِهِ وَكَمَالِهِ
بَزَّ السَّبْرِيَّةَ جُمْلَةً قَسْرًا بِفَسْرَطِ دَلَالِهِ
لَا أَتَنَّى عَسَنَ حُسْنِهِ أَنْ مَنَ لِي بِوَصَالِهِ
غُصْنٌ تَتَنَّى مُعْجَبَسًا وَأَمَضْنِي بِبِنَالِهِ
نَادَيْتُهُ صَلَّ إِيسَا قَدْ مَلَّ مِنْ بَلْبَالِهِ
فَأَجَابَ مَهْلًا إِنِّي أَنْجِيكَ مِنْ عُدَالِهِ

والجدول هو هذا :

ي	ب	لَا	غ	ن	ف	ا	ذ	ا	ص	ا	ا
س	ا	ن	ن	د	ج	ي	ل	ث	ت	ي	ا
د	ب	ن	ث	ت	ب	ا	ر	ي	ن	هـ	م
ب	ي	غ	ي	ص	هـ	ج	هـ	ن	م	ل	لا
م	ج	ح	ع	ا	ا	ا	م	س	ج	ي	ن
ل	ل	ن	ب	س	ن	هـ	ت	هـ	ا	ا	ي
و	ق	ا	و	ق	ا	ب	س	ن	ا	د	ن
ح	ر	م	م	م	ج	س	ا	ن	ض	ل	ي
ن	ب	ل	ن	م	ك	هـ	ف	ي	ي	ن	م
و	ر	ب	ب	ب	ن	ك	ط	و	ن	ل	ع
م	د	ص	ب	ب	ذ	ا	لا	ا	ا	ا	ا
ل	ل	ل	ل	ل	ل	هـ	هـ	هـ	هـ	هـ	هـ

واجتمع يوما في مجلس به جماعة من الأدباء : كالشيخ محمد بن الصلاحى
والشيخ عامر الزرقانى ، وكان الوقت مطيرا وقد جادت السماء فأعطت من قطر
السحاب درا وعيرا ، فقال ابن الصلاحى مرتجلا :

لَقُدُومُكُمْ ضَحَكَ السَّغْمَا مَ فَعَلَّمَ السَّعِينَ السَّبْكََا
مَإِذَاكَ إِلَّا أَنْسَهُ لِنَوَالِ كَفْكَ قَسْدُ حَكَى

فقال المترجم في الحال :

أَفْدِيكَ بِمَالِ سَعِيدَيْنِ يَا
هَظْلَ السَّعْمَامِ كَسَانَهُ
نَجَلَ الصَّلَاحِ مَعَ السُّدُكَا
لِعَزِيْزِ جَاهِكَ قَدْ شَكَا

ثم أنشد ابن الصلاحى :

نَقَطَ السُّطْلُ بِالسَّلَاسِ عَرُوسًا
جَعَلَ اللَّهُ جَمْعَكُمْ جَمْعَ تَصْغِيحِ
جَلَّيْتُ مِنْ جَمَالِكُمْ فِي مَنَصَّةٍ
لِيَقْضِيَ الْحُبُّ بِالْأَنْسِ فُرْصَةً

وللمترجم تشطير أبيات ابن الصلاحى :

(هات لى قهوة الشفا من شفاك)
لا تَغُرَّنْكَ دَلَّتْنِى يَأْ مَقْدَى
(عاطنيها يا أوحده النعصر لطفًا)
بِالْمَعَالِ غَدَوْتَ حُلُوَ الْمَعَالِ
(يا غزالا لو صور البدر شخصًا)
وَإِذَا مَا وَافَاكَ كُلُّ مَلِيحٍ
(عاطنيها يا حبُّ جهرًا ولا تخ
لا تُشَافِهْ بِهَا سِوَاى وَلَا تُفْ
(عاطنيها ولا تدع لى حراكا)
أَنَا فِي الصُّحُورِ لَوْ تَنَبَّهْتُ جُهْدَى
(هاتهما والرُخاخُ فى عَفَلَاتِ)
ثُمَّ قَرَرْنَا فَانْتَ أَفْرَسُ مِنْهُمْ

أَنْتَ رَأَى وَالرَّوْضُ حُسْنُ انْتِزَاكِ
(وَاسْقِنِيهَا عَلَى قَخَامَةِ جَاهِكَ)
وَانْمِطْ طَافَا وَاعْطِفْ عَلَى أَوَاكِ
(وَيَدْبِعُ الْمَثَالُ فِي أَشْبَاهِكَ)
لَمْ يُقَابِسْكَ لَا وَحَقُّ إِلَهِكَ
(لِيَضَاهِيكَ فِي الْبَهَا لَمْ يُضَاهِكَ)
تَرَى رِحَاقًا عَنْ صَبِّكَ الْمُتَنَاهِكَ
مِنْ (مَلَامًا فَلَدَّتْنِى فِي شِفَاكِ)
وَاتَّخَذَهَا لِعِفَّتْنِى عَنْ مِيَاهِكَ
(لَسْتُ أَقْوَى عَلَى كَمَالِ انْتِبَاهِكَ)
وَرِقَاقُ الرُّضَا رَهَتْ مِنْ نَجَاهِكَ
(لَا تَدْعُهُمْ فَيَفْتِكُوا فِي شِيَاهِكَ)

وكان المترجم فى مجلس من الأدباء فكتب إلى ابن الصلاحى يستدعيه الحضور
لذلك المجلس ما نصه :

مَوْلَا يَسَا نَجَسِلَ الصَّلَاحِ
أَمْنٌ وَصَحْحُ جَمْعِنِي سَا
وَإِذَا حَفْصَ سَرَتْ تَفْضُلًا
نَثَرُ السَّعْمَامِ عَلَى الرُّبَا
وَنَسْرِيْدُ نَسْحَقْلَى عِنْدَ نَطْ
قُدَيْسَتْ مِنَّا بِالسَّنَوَاطِرِ
بِجَمِيْلِ ذَاتِكَ وَالْمَسَاثِرِ
فَالسَّلَاطُفُ عَادَاتُ الْكَابِرِ
مِنْ فَيَسْفِهِ يَتَمُّ الْجَوَاهِرِ
فَكَ بِالسَّفَرَاءِ وَالْأَزَاهِرِ

وكتب للسيد محمد الطنبولي ما نصه :

طَلَعَتْ أَجْنَمُ الْمَسِيرَةِ تَرْتُو
وَعَلَيْهَا مِنَ السَّغَرَامِ غَمَامُ
وَالْفَتَى ابْنُ الصَّلَاحِ أَعْظَمُ قَدْرًا
بُعِثُوا الْهَوَى لِبَدْرِ عَلَامًا
فَإِذَا مَا بَدَأَ السَّهْلُ جَلَامًا
مِنْ بَدُورِ الْوَقَا وَشَمْسِ عَلَامَا

فكتب ابن الصلاحى مرتجلا قبل حضوره :

أَتَانِي وَذَيْلُ الْأَجْنَمِ الزَّهْرِ يَعْثُرُ
وَقَدْ نَزَّ الدُّرُ الْمُنْظَمُ فَاذْهَبْ
وَكَيْفَ وَدُرُ الْقَطْرِ دُرُ مَبْدُ
فَعَرَكَ شَوْقًا كَانَ مِنْ قَبْلُ فِي الْحَشَا
فَجَنَّبَاكُمْ سَعْيًا عَلَى الْبَعْدِ لَمْ يَكُنْ
وَلَا رَالَ هَذَا الْجَمْعُ جَمْعُ سَلَامَةٍ
وَكَيْفَ السُّرِّيَا لِلْفَرَاقِدِ تَسْتُرُ
بِمَا كَانَ مِنْ دُرِّ السَّحَابِ يَقْطُرُ
وَنَظْمُكُمْ عَقْدٌ مِنَ الرُّوحِ مُمْرُ
كَمِينًا لَأَنَّ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ يُذَكَّرُ
لَسِيْمَتْنِي خَوْقًا وَلَا بِمَا يَسْعُرُ
وَجَمْعُ أَعَادِيهِ قَلِيلٌ مَبْكُرُ

وقال مشطرا بيتي ابن الصلاحى :

(لَقَدْ حَرَكْتُ نَفْسِي إِلَى ذَلِكَ الْحَمَى)
مَرَّاحِمُ أُنْدِيهَا بِغَيْرِ مَرَّاحِمِ
(أَنَفْسِي مَهْلًا لَيْسَ بِالسَّعْيِ يُتَغَوَّى)
عَلَيْكَ بِحُسْنِ الصَّبْرِ يَا نَفْسُ إِنَّهَا
مَهَامُهُ عَيْسِ أَتَهَلَّتْهَا الْمَهَامُهُ
(مَنَازِلُ نَمَتْ لِي بِهِنَ مَنَازِهِ)
مَشَارِبُ فِيهَا لِلرَّجَالِ مَشَارُهُ
(مَكَارِمُ حَلَّتْ دُونَهُنَّ الْمَكَارُهُ)

وللمترجم قصائد ومقاطيع ومذائح وموشحات وأزجال وتواريخ لا تحصى ولا تعد ولا تستقصى ، وقد تقدم بعض منها فى تراجم الممدوحين ، ومنها : المزدوجة التى مدح بها الأمير رضوان كتحدا عزبان الجلفى ، والموشحات المشهورة بين أرباب الفن والأغاني وهو شىء كثير جدا ، توفى فى يوم الجمعة خامس شوال من السنة ١٢٠٤^(١) وأرخ وفاته العلامة الشيخ عبد الرحمن البشيشى ، رحمه الله تعالى ، بقوله :

دُرْ نَظْمِي أَرْخُسُوهُ قَانِمٌ فَنَسَى الْخُلْدَ بِرَحْسَتِلْ

(١) ٥ شوال ١٢٠٤ هـ / ١٨ يولية ١٧٩٠ م

ومات ، الخواجا المعظم والناخودة المكرم ، الحاج أحمد أغا ابن ملا مصطفى الملقبى ، كان من أعيان التجار المشهورين وأرباب أهل الوجاهة الاعتبارين ، عملة فى بابه ، عدة لأحبابه ومن يلوذ بجنابه ، ويتمى لندته وأعتابه ، محتشما فى نفسه مبيجلا بين أبناء جنسه ، توفى يوم الأربعاء ثانى عشرين القعدة^(١) ، ولم يخلف بعده مثله .

ومات ، صاحبنا النبيه المقوه الفصيح المتكلم الكاتب المنشئ ، حسين بن محمد المعروف بدرب الشمسى ، وهو أحد أخوة حسن أفندى من بيت المجد والرياسة والشرف والفضيلة ، وكان من نوادر العصر فى الفصاحة ، واستحضار للسائل الغريبة والتكات والفوائد الفقهية والطبية ، وعنده حرص على صيد الشوارد ، وأدرك بمصر أوقاتا ولذات فى الأيام السابقة ، قبل أن يخرجهم على بيك من مصر فى سنة اثنتين وثمانين^(٢) وتفيهم إلى الحجار ، وبعد رجوعهم فى سنة سبع وثمانين^(٣) ، ولكن دون ذلك ، ولم يزل فى حلال السيادة حتى تعطل نحو عشرين يوما ، وتوفى فى شهر رمضان من السنة^(٤) وصلى عليه بمصلى أيوب بيك ، ودفن عند أسلافه ، وخلفه من بعده ابنه حسن جريجى الموجود الآن بآرك الله فيه ، ورحم سلفه .

ومات ، العمدة المفضل والملاذ المبجل ، الشيخ عبد الجواد بن محمد بن عبد الجواد الأنصارى الجرجاوى ، الخير المكرم الجواد من بيت الثروة والفضل ، جلوده مالكة فتحنف ، كان من أهل المآثر فى إكرام الضيوف والوافدين ، وله حسن توجه مع الله تعالى ، وأوراد وأذكار وقيام الليل ، يسهر غالب ليله وهو يتلو القرآن والأحزاب ، وورد مصر مرارا وفى آخره انتقل إليها بعياله ، واشترى منزلا واسعا بحارة كتامة المعروفة الآن بالعينية ، وصار يتردد فى دروس العلماء مع إكرامهم له ، ثم توجه إلى الصعيد ليصلح بين جماعة من عرب العسيرات ، فقتلوه غيلة فى هذه السنة ، رحمه الله تعالى .

ومات ، الأمير المبجل صالح أفندى كاتب وحاكى التفجية ، وهو من محاليك إبراهيم كستغدا القازدغلى ، نشأ من صفرة فى صلاح وعفة ، وحبيب إليه القراءة وتجويد الخط ، فجوده على : حسن أفندى الضيائى والأنيس وغيره حتى مهر فيه وأجازوه على طريقتهم واصطلاحهم ، واقتنى كتب كثيرة ، وكان منزله مأوى قوى

(١) ٢٢ ذى القعدة ١٢٠٤ هـ / ٢ أغسطس ١٧٨٩ م .

(٢) ١١٨٢ هـ / ١٨ مايو ١٧٦٨ - ٦ مايو ١٧٦٩ م .

(٣) ١١٨٧ هـ / ٢٥ مارس ١٧٧٣ - ١٣ مارس ١٧٧٤ م .

(٤) رمضان ١٢٠٤ هـ / ١٥ مايو - ١٣ يونيو ١٧٩٠ م .

الفضائل والمعارف ، وله اعتقاد حسن وحب فى المرحوم الوالد ولا ينقطع عن زيارته فى كل جمعة مرة أو مرتين ، وكان مترهفا فى مأكله وملبسه معتبرا فى ذاته ، وجيها منور الوجه والشبية له من اسمه نصيب ، وعنده حزم ، وماليكه : أحمد ومصطفى ، تمرض نحو سنة وعجز عن ركوب الخيل ، وصار يركب حمارا عاليا ويستند على أتباعه ، ولم يزل حتى توفى فى هذه السنة ، رحمه الله تعالى ، وانقضت هذه السنة .

واستهلت سنة خمس ومائتين والـ^(١)

فى حادى عشر المحرم^(٢) ، ورد أغا وعلى يده تقرير لإسماعيل باشا على السنة الجديدة ، فعملوا له موكبا وطلع إلى القلعة وقرئ المقرر بحضرة الجمع وضربوا له مدافع .

وفى ذلك اليوم ، قبض إسماعيل بيك على المعلم يوسف كناب ، معلم الدواوين ، وأمر بتفريقه فى بحر النيل .

وفى صباحها ، نفوا صالح أغا أغات الأرتود قبل إن السبب فى ذلك أنه تواطأ مع الأمراء القبالي ، بواسطة المعلم يوسف المذكور على أنه يملكهم المراكب الرومية والقلاع التى بناحية طرا والجيزة ، وعملوا له مبلغا من المال ، التزم به الذمى يوسف وكتب على نفسه تمسكا بذلك .

وفيه ، كثر تعدى أحمد أغا الوالى على أهل الحسينية وتكرر قبضه وإيذاؤه لأناس منهم بالحبس والضرب وأخذ المال ، بل ونهب بعض البيوت ، وأرسل فى يوم الجمعة ثانى عشر^(٣) ، أهوانه بسطرب أحمد سالم الجزان شيخ طائفة البيومية وله كلمة وصولة بشلك الدائرة ، وأرادوا القبض عليه ، فثارت طوائفه على أتباع الوالى ، ومنعوه منهم وتحركت حميتهم عند ذلك ، وتجمعوا وانضم إليهم جمع كثير من أهل تلك النواحي وغيرها ، وأغلقوا الأسواق والدكاكين ، وحضروا إلى الجامع الأزهر ومعهم طبول ، وقفلوا أبواب الجامع وصعدوا على المنارات وهم يصرخون ويصيحون ويضربون على الطبول ، وأبطلوا الدروس فقال لهم الشيخ العروسى : « أنا أذهب إلى إسماعيل بيك فى هذا الوقت ، وأكلمه فى عزل الوالى » وتخلص منهم بذلك ، وذهب إلى إسماعيل بيك فاعتذر بأن الوالى ليس من جماعته بل هو من جماعة حسن بيك الجداوى ، وأمر بعض أتباعه بالذهاب إليه وإخباره بجمع الناس

(١) ١٢٠٥ هـ / ١٠ سبتمبر ١٧٩٠ - ٣٠ أغسطس ١٧٩١ م .

(٢) ١١ محرم ١٢٠٥ هـ / ٢٠ سبتمبر ١٧٩٠ م .

(٣) ٢٢ محرم ١٢٠٥ هـ / ٢١ أكتوبر ١٧٩٠ م .

والمشايع ، وطلبهم عزل الوالى فلم يرض بذلك ، وقال : « إن كان أنا أعزل الوالى تابعى ، يعزل هو الآخر الأغا تابعه ، ويعزل رضوان كتحدا المجنون من المقاطعة » ويرفع مصطفى كاشف من طرا ، ويطرد عسكر القليوبية والأرنؤد ، وترددت بينهم الرسل بذلك ، ثم ركب حسن بيك وخرج إلى ناحية العادلية مثل المغضب ، وصار أحمد أغا الوالى يركب بجماعة كثيرة ، ويشق من المدينة ليغيب العامة ، وكذلك تجمع من العامة خلائق كثيرة ووقع بينه وبينهم بعض مناوشات فى مروره ، والمجروح بينهم جماعة وقتل شخصان ، ثم ركب المشايخ وذهبوا إلى بيت محمد أفندى البكرى ، وحضر هناك إسماعيل بيك وطيب خاطرهم والتزم لهم بعزل الوالى ، ومر الوالى فى ذلك الوقت على بيت الشيخ البكرى ، وكثير من العامة مجتمع هناك ، ففزع فيهم بالسيف وفرق جمعهم ، وسار من بينهم وذهب فى طريقه ، ثم زاد الحال وكثرت غوغاء الناس ومشوا طوائف يأمرؤن بغلق الدكاكين ، واجتمع بالازهر الكثير منهم ، واستمرت هذه القضية إلى يوم الثلاثاء ثالث صفر^(١) ثم طلع إسماعيل بيك والأمراء إلى القلعة ، واصطلحوا على عزل الوالى والأغا وجعلوهما صنيعيين ، وقتلوا خلافهما الأغا من طرف إسماعيل بيك ، والوالى من طرف حسن بيك ، ونزل الوالى الجديد من الديوان إلى الازهر ، وقابل المشايخ الحاضرين واسترضاهم ، ثم ركب إلى بيته وانفض الجمع وكأنها طلعت بأيديهم ، والذي كان راكب جمار ركب فرسا .

وفى ليلة الجمعة خامس شهر صفر^(٢) ، غيمت السماء غيما مطبقا ، وسحت أمطار عذيرة كأفواه القرب مع رعد شديد الصوت ، وبرق متتابع متصل قوي اللمعان ، يخطف بالابصار مستديم الاشتغال واستمر ذلك بطول ليلة الجمعة ويوم الجمعة والامطار نازلة حتى سقطت الدور القديمة على الناس ، ونزلت السيول من الجبل حتى ملأت الصحراء وخارج باب النصر^(٣) . وهدمت التربة وخسفت القبور ، وصادف ذلك اليوم دخول الحجاج إلى المدينة ، فحصل لهم غاية المشقة ، وأخذ السيل صيوان أمير الحاج بما فيه ، وانحدر به من الحصوة إلى بركة الحج^(٤) وكذلك خيام الأمراء وغيرهم ومالت السيول من باب النصر ودخلت البلد ، وامتلات الوكائل بالمياه ،

(١) ٣ صفر ١٢٠٥ هـ / ١٢ أكتوبر ١٧٩٠ م .

(٢) ٥ صفر ١٢٠٥ هـ / ١٤ أكتوبر ١٧٩٠ م .

(٣) باب النصر أحد أبواب القاهرة فى السور القديم للقاهرة .

(٤) بركة الحاج : إحدى ضواحي مركز شين القناطر ، محافظة القليوبية .

رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ١ ، ص ٣١ .

وكذلك جامع الحاكم^(١) ، وقتلت أناس في حواصل الخانات ، وصار خارج باب النصر بركة عظيمة متلاطمة بالأمواج ، وانهدم من دور الحسينية أكثر من النصف ، وكان أمرا مهولا جدا .

وفيه : حصل أيضا كاتبة عبد الوهاب أفندي بشناق الواعظ ، وذلك أنه مات رجل من البشانقة من أهل بلده ، وكان قد جعله وصيا على تركته ، فاستولى عليها واستأصلها . وكان للرجل المتوفى شركة بناحية الإسكندرية ، فسافر المذكور إلى الإسكندرية وحار باقى التركة أيضا ، ورجع إلى مصر وحضر الوارث ، وطالبه بتركة مورثه . فأظهر له شيئا نورا ، فذهب الوارث إلى القاضى فدعاه القاضى وكلمه فى ذلك ، فقال له : « أنا وصى مختار وأنا مصدق ، وليس عندى خلاف ما سلمته له » ، فقال له القاضى : « إنه يدعى عليك بكذا وكذا وعنده إثبات ذلك » ، وطال بينهما الكلام ، وتطاول على القاضى واستجھله ، فطلع القاضى إلى الباشا وشكا له . فأمر بإحضاره فحضر فى جمع الديوان وناقشوه ، فلم يترزل عن عناده إلى أن نسب الكل إلى الانحراف عن الحق ، فحُتق الباشا منه ، وأمر برفعه من المجلس ، فقبضوا عليه وجروه وضربوه ورموا بتاجه إلى الأرض ، وحبسوه فى مكان ، وصادف أيضا ورود مكتوب من ناحية المدينة من مفتيها ، كان أرسله المذكور إليه لسبب من الأسباب ، وذكر فيه الباشا . يقوله : « التعميس الحرسى » . وكذلك الأمراء بنحو ذلك ، فأرسله المفتى وأعادته على يد بعض الناس إلى إسماعيل بيك حفيدا منه عليه ، لكرامة خفية بينهما سابقة . وأوصله إسماعيل بيك أيضا إلى الباشا ، فازداد غيظا وأرعد وأبرق وأحضر بشناق أفندى من محبسه وقت القائلة . وأراه ذلك المكتوب فسقط فى يده واعتلر ، فلطمه على وجهه وتنف لحيته ، وأراد أن يضربه بخنجره فشفع فيه أكابر أتباعه ، ثم أخذوه وسجنوه ، وأمر بمحاسبته على ما أخذه من التركة ، فحوسب وطولب ، وبقي بالحبس حتى وفى ما طلع عليه ، وشفع فيه علي بيك الدفتردار وخلصه من الترسيم .

وفى أواخر صفر^(٢) ، قلدوا أحمد بيك الوالى المذكور كشافية الدقهلية ، وعثمان بيك الحسنى الغربية ، وشاهين بيك شرقية بليس ، وعلي بيك جركس المنوفية ، وصار جماعة أحمد بيك وأتباعه عند سفرهم ، يخطفون دواب الناس من الأسواق

(١) جامع الحاكم : بدأ فى إنشائه الخليفة العزيز بالله بن المعز ، سنة ٣٨٠ هـ / ٩٩٠ م ، وأدى به صلاة الجمعة فى رمضان ٣٨١ هـ / نوفمبر ٩٩١ م ، ولكن بناء الجامع لم يتم فى عهده ، فشرع ولده الحاكم فى ٣٩٣ هـ / ١٠٠٣ م ، فى إتمام بنائه ، وأكملته فى ٤٠٣ هـ / ١٠١٢ م .

(٢) آخر صفر ١٢٠٥ هـ / ٧ نوفمبر ١٧٩٠ م .

وخيول الطواحين ، ولما سرحوا في البلاد حصل منهم ما لاخير فيه من ظلم الفلاحين عما هو معلوم من أفعالهم .

وفي شهر ربيع الأول^(١) ، كمل بناء بيت إسماعيل بيك وبياضه ، وأتمه على هيئة متقنة وترتيب في الوضع ، ونقل إليه قطع الأعمدة العظام التي كانت ملقاة في مكان الجامع الناصري^(٢) ، الذي عند فم الخليج وجعلها في جدرانها ، وبني به مقعدا عظيما متسعا ليس له مثيل في مقاعد بيوت الأمراء في ضخامته وعظمه ، وهو في جهة البركة ، وفرس بجانبه بستانا عظيما ، وظن أن الوقت قد صفا له ، قال الشاعر :

هَذِي الْمُنَى نَارِلُ قَبْلَنَا	كَمِمْ ذَا قَدَاوَلَهَا أَنَا
كَمْ مُدْعٍ مَلَكًا وَكَمِمْ	مِنْ مُدْعٍ وَضَعِ الْأَسَاسَ
غَرَسُوا وَغَيَّرُهُمْ اجْتَنَى	مِنْ بَعْدِهِمْ ثَمَرَ الْغُرَاسِ
دُولٌ تَمُورُ كَأَنَّهُمْ سَابَا	أَضْفَاثٌ حُلِمَ فِى نِعَاسِ

وفي أواخر شهر جمادى الأولى^(٣) ، أشيع في الناس أن في ليلة السابع والعشرين^(٤) ، نصف الليل يحصل زلزلة عظيمة وتستمر سبع ساعات ، ونسبوا هذا القول إلى أخبار بعض الفلكيين من غير أصل ، واعتقده الخاصة فضلا عن العامة ، وصمموا على حصوله من غير دليل لهم على ذلك ، فلما كانت تلك الليلة خرج غالب الناس إلى الصحراء وإلى الأماكن المتسعة مثل : بركة الأريكية والفيل وخلافهما . ونزلوا في المراكب ، ولم يبق في بيته إلا من ثبته الله ، وياتوا ينتظرون ذلك إلى الصباح . فلم يحصل شيء وأصبحوا يتضحكون على بعضهم كما قيل :

وَكَمْ ذَا بِمَصْرَ مِنَ الْمُسْضِحِكَاتِ وَلَكِنَّهُ ضَحِكٌ بِالسَّيِّكَا

وفيه ، ابتدا أمر الطاعون وداخل الناس منه وهم عظيم .

وفيه . قلدوا عيد الرحمن بيك عثمان ، وجعلوه صنjq الخزينة ، وشرعوا في تشييله ، واجتهد إسماعيل بيك في سفر الخزينة على الهيئة القديمة ، ولبس المناصب

(١) ربيع الأول ١٢٠٥ هـ / ٨ نوفمبر - ٧ ديسمبر ١٧٩٠ م .

(٢) الجامع الناصر : نسبة إلى الملك الناصر محمد بن قلاوون ، الذي أنشأ بقلعة الجبل ، مكان جامع قديم . ومكان الخزن السلطاني ، ومخازن الأدوات والمفروشات .

أنظر : الجزء الأول ، ص ٤١٣ ، حاشية رقم (٤) .

(٣) جمادى الأولى ١٢٠٥ هـ / ٦ يناير - ٤ فبراير ١٧٩١ م .

(٤) ٢٧ جمادى الأولى ١٢٠٥ / ١ فبراير ١٧٩١ م .

والسدادة وأرباب الخدم ، وقد بطل هذا الترتيب والنظام من نيف وثلاثين سنة ، فأراد إسماعيل بيك إعادته ليكون له بذلك متعة ووجاهة عند دولة بني عثمان ، فلم يرد الله بذلك وعاجله الرجز .

وفي شهر رجب^(١) ، زاد أمر الطاعون وقوى عمله بطول شهر رجب وشعبان^(٢) ، وخرج عن حد الكثرة ، ومات به مالا يحصى من الأطفال والشبان والجواري والعبيد والمماليك والأجناد والكشاف والأمراء ، ومن أمراء الألف الصناجق نحو : اثني عشر صنجقا ، ومنهم إسماعيل بيك الكبير المشار إليه ، وعسكر القليوغمية والأرتود الكائنون ببولاقي ومصر القديمة والجيزة ، حتى كانوا يحفرون حفرا لمن بالجيزة بالقرب من مسجد أبي هريرة^(٣) ، ويلقونهم فيها ، وكان يخرج من بيت الأمير في المشهد الواحد خمسة والستة والعشرة ، وازدحموا على الخوانيت في طلب العدد والمغسلين والحمالين ، ويقف في انتظار المغسل أو المغسلة خمسة والعشرة ويتضاربون على ذلك ، ولم يبق للناس شغل إلا الموت وأسبابه ، فلا تجد إلا مريضا أو ميتا أو عائدا أو معزيا أو مشيعا أو راجعا من صلاة جنازة أو دفن ، أو مشغولا في تجهيز ميت ، أو باكيا على نفسه موهوما ، ولا تبطل صلاة الجنازة من المساجد والمصليات ، ولا يصلى إلا على أربعة أو خمسة أو ثلاثة ، وندر جدا من يشتكى ولا يموت ، وندر أيضا ظهور الطعن ، ولم يكن يحمى ، بل يكون الإنسان جالسا فيرتعش من البرد فيدثر فلا يتفقد إلا مخططا أو يموت من نهاره أو ثانی يوم ، وربما زاد أو نقص أو كان بخلاف ذلك ، وكان شبيها بفصل البقر الذي تقدم ، واستمر عمله إلى أوائل رمضان^(٤) ثم ارتفع ، ولم يقع بعد ذلك ، إلا قليلا نادرا ، ومات الأغا والوالى في أثناء ذلك ، فولوا خلافيهما فماتا بعد ثلاثة أيام ، فولوا خلافيهما فماتا أيضا ، واتفق أن الميراث انتقل ثلاث مرات في جمعة واحدة ، ولما مات إسماعيل بيك تنازع الرئاسة حسن بيك الجداوى ، وعلي بيك الدفتردار ، ثم اتفقوا على تأمير عثمان بيك طبل تابع إسماعيل بيك على مشيخة البلد ، وسكن بيت سيده ، وقلدوا حسن بيك قصبة رضوان أمير حاج ، ثم إنهم أظهروا الخوف والتوبة والإقلاع ، وإبطال الحوادث والمظالم وزيادات المكوس ونادوا بذلك ، وقلدوا أمراء عوضا عن المقبورين من عماليكهم .

(١) رجب ١٢٠٥ هـ / ٦ مارس - ٤ أبريل ١٧٩١ م .

(٢) رجب وشعبان ١٢٠٥ هـ / ٦ مارس - ٣ مايو ١٧٩١ م .

(٣) مسجد أبي هريرة : أحد المساجد التي كانت قائمة بالجيزة ، ولم نثر على تاريخ إنشائه ، ومن أنشاه ،

ويذكر الجبرتي أن عبد الرحمن بيك عثمان عمه في سنة ١١٨٨ هـ / ١٤ مارس ١٧٧٤ - ٤ مارس ١٧٧٥ م .

انظر : ص ٣٣٨ ، من هذا الجزء .

(٤) ١ رمضان ١٢٠٥ هـ / ٤ مايو ١٧٩١ م .

وفي غرة رمضان^(١) ، حضر ططرى^(٢) ، وعلى يده مرسوم بعزل إسماعيل باشا ، وأن يتوجه إلى المورة ، وأن باشة المورة محمد باشا الذي كان بجدة في العام الماضي المعروف بعزت ، هو والى مصر ، فعملوا الديوان وقرئت المرسومات ، فقال الأمراء : « لانرضى بذهابك من بلدنا وأنت أحسن لنا من الغريب الذي لانعرفه » ، فقال : « وكيف يكون العمل ولا يمكن المخالفة » ، فقالوا : « نكتب عرضحال إلى الدولة ونرجو تمام ذلك » ، فقال : « لا يتم ذلك ، فإن المتولى كأنكم به وصل إلى الإسكندرية » ، وعزم على النزول صبح تاريخه ، ثم إنهم اتفقوا على كتابة عرضحال بسبب تركة إسماعيل بيك خوفا من حضور معين بسبب ذلك ، وعين للسفيرة الشيخ محمد الأمير .

وفي يوم الخميس خامس عشر رمضان^(٣) نزل الباشا من القلعة إلى بولاق وقصد السفر على القور ، وطلب المراكب وأنزل بها متاعه ويرقه ، فلما رأوا مته العجلة وعدم التأني وقصدهم تأخيرهم إلى حضور الباشا الجديد ، ويحاسب على ما دخل في جهته ، فاجتمعوا عليه صعبة الاختيارية وكلموه في التأني ، فجارضهم وعاندهم وصمم على السفر من الغد ، فأغلظوا عليه في القول ، وقالوا له : « هذا غير مناسب يقال إن الباشا أخذ مسال مصر وهرب » ، فقال : « وأي شيء أدخلته منكم » ، قالوا له : « لا بد من عمل حساب فإن الحساب لا كلام فيه ولا بد من التأني حتى نعمل الحساب » ، فقال : « أنا أبقى عندكم الكتخدا فحاسبوه نيابة عني والذي يطلع لكم في طرفي خذوه منه » ، فلم يرضوا بذلك ، فقال : « أنا لا بد من سفرى إما اليوم أو غدا » ، فقاموا من عنده على غير رضا ، وأرسلوا الزالى والأغا يناديان على ساحل البحر على المراكب ، بأن كل من سافر بشيء من متاع الباشا أو من أتباعه يستاهل الذى يجرى عليه ، وطردهوا النواتية من المراكب ، ولم يتركوا فى كل مركب إلا شخصا واحدا قوتيا فقط ، وتركوا عند بيت الباشا جماعة حراس .

وفيه ، حضر خازندار الباشا الجديد ، وأخبر بوصول مخدميه إلى ثغر الإسكندرية ومعه خلعة القائمقامية لعثمان بيك طبل ، ومكاتبة إلى الأمراء بعدم سفر

(١) غرة رمضان ١٢٠٥ هـ / ٤ مايو ١٧٩١ م .

(٢) ططرى : هي صيغة النسب إلى كلمة التتر ، وكانت هذه الكلمة تطلق على ساعى البريد في الدولة العثمانية ، لأن التتر كانوا يؤدون عمل سعاة البريد ، فلما تطور البريد وجار السعاة من مختلف الأجناس بقيت كلمة التترى (الططرى) علما على سعاة البريد .

سليمان ، أحمد السعيد : المرجع السابق ، ص ١٤٤ .

(٣) ١٥ رمضان ١٢٠٥ هـ / ١٨ مايو ١٧٩١ م .

الملاقة وأرياب الخدم على العادة ، وأخبر أنه واصل إلى رشيد في البحر بالتقاير فتزل ملاقاته أغات المتفرقة فقط .

وفيه ، رفعوا مصطفى كاشف من طرا ، وعملوه كخلفا عثمان بيك شيخ البلد .
وفيه ، أشيع بأن عبد الرحمن بيك الإبراهيمي حضر من طريق الشام ، ومر من خلف الجبل ، وذهب إلى سيده بالصعيد .

وفي غرة شوال يوم الجمعة وليلة السبت^(١) ، حضر الباشا الجديد إلى سافل بولاق فعملوا له سقالة ، وركب الأمراء وعدوا إلى برانابة وسلموا عليه وعدى صحبتهم ، وركب إلى قصر العيني ، وأوكب في يوم الإثنين رابعة^(٢) في موكب أقل من العادة بكثير إلى القلعة من ناحية الصليية وضربوا له مدافع من القلعة .

وفي ذلك اليوم ، سافر الشيخ محمد الأمير بالعرضحال ، وكانوا أنحروا سفره إلى أن وصل الباشا الجديد وغيره بعد أن عرضوا عليه الأمر ، ثم إتهم عملوا حساب الباشا المعزول ، فطلع عليه للباشا المتولى ماتا كيس من ابتداء منصبه وهو سابع عشر رجب^(٣) وللأمراء مبلغ أيضا ، فسدد ذلك بعضه أوراق وبعضه نقد وبعضه أمتعة ، وأذنوا له بالسفر ، فشرع في نزول متاعه بالمراكب بطول يوم الخميس والجمعة ، وأراد أن يسافر يوم السبت ، ففي تلك الليلة وصل بشلى من الروم ويده مرسوم ، فعمل الباشا في صبحها ديوانا حضر فيه المشايخ والأمراء وأبرز الباشا المرسوم ، فكان مضمونه : محاسبة الباشا المعزول من ابتداء شهر قوت ، واستخلاص ما تأداه من ابتداء المدة ، فعند ذلك أرسلوا ثانيا وحجروا عليه ، ونكتوا عزاله من المراكب وحبسوا النواتية ، ونادوا عليه ثاني مرة وذلك في سادس عشره^(٤) .

وفيه ، تواردت الأخبار بأن الأمراء القبالي تحركوا إلى الحضور إلى مصر ، فإنه لما حصل ما حصل من موت إسماعيل بيك والأمراء ، حضر مراد بيك من أسبوط إلى المنية ، وانتشر باقي الأمراء في المقدمة ، وعدى بعضهم إلى الشرق ، ووصلت أوائلهم إلى كفر العياط ، وأما إبراهيم بيك فإنه لم يزل مقيما بمنفلوط ومستنظر ارتحال الحجاج ، ثم يسير إلى جهة مصر ، فأرسلوا على بيك الجديد إلى طرا عوضا عن مصطفى كاشف ، وأرسلوا صالح بيك إلى الجزيرة وأخلوا في الاهتمام .

(١) غرة شوال ١٢٠٥ هـ / ٣ يونيو ١٧٩١ م .

(٢) ٤ شوال ١٢٠٥ هـ / ٦ يونيو ١٧٩١ م .

(٣) ١٧ رجب ١٢٠٥ هـ / ٢٢ مارس ١٧٩١ م .

(٤) ١٦ شوال ١٢٠٥ هـ / ١٨ يونيو ١٧٩١ م .

وفيه ، حفر خندق من البحر إلى الخاريس ، وفردوا فلاحين على البلاد للمحفر مع اشتغالهم بأمور الحج ، ودعواهم نقص مال الصرة ، وتعطيل الجامكية المضافة لدفتر الحرمين ، وتوجيه المعينين من القليوبحية على الملتزمين .

وفى يوم الأحد رابع عشرينه^(١) ، حضر السيد عمر أفندى مكرم الأسىوطى بمكاتبة من الأمراء القبليين خطابا إلى شيخ البلد والمشايخ وللباشا سرا .

وفيه ، سافر إسماعيل باشا المتفصل من بولاق بعد أن أدى ماعليه .

وفى يوم الإثنين خامس عشرينه^(٢) ، خرج المحمل صحبة أمير الحاج حسن بيك قصبة رضوان .

وفى يوم الثلاثاء^(٣) ، اجتمعوا بالديوان عند الباشا ، وقرئت المكاتبات الواصلة من الأمراء القبليين ، فكان حاصليها أننا فى السابق طلبنا الصلح مع إخواننا والصفح عن الأمور السالفة ، فأبى المرحوم إسماعيل بيك ، ولم يطمئن لطرفنا وكل شىء نصيب والأمور مرهونة بأوقاتها ، والآن اشتقتنا إلى عيالنا وأوطاننا ، وقد طالبت علينا الغربة ، وعزمنا على الحضور إلى مصر على وجه الصلح ، ويبدنا أيضا مرسوم من مولانا السلطان ، وصل إلينا صحبة عبد الرحمن بيك بالعفو والرضا والماضى لايعاد ، ونحن أولاد اليوم ، وأن أسيادنا المشايخ يضمنون غائلتنا ، فلما قرئت تلك المكاتبة التفت الباشا إلى المشايخ ، وقال : « ماتقولون » ، فقال الشيخ العروسى : « إن كان التفاهم بينهم وبين أمرائنا المصرية الموجودين الآن فإننا نترجى عندهم ، وإن كان ذلك بينهم وبين السلطان فالأمر لنايب مولانا السلطان » ، ثم اتفق الرأى على كتابة جواب حاصله : أن الذى يطلب الصلح يقدم الرسالة بذلك قبل قدومه وهو بمكانه ، وذكرتم أنكم تائبون ، وقد تقدم منكم هذا القول مرارا ، ولم ير له أثرا ، فإن شرط الثوبة رد المظالم وأنتم لم تفعلوا ذلك ، ولم ترسلوا ما عليكم من الميرى فى هذه المدة ، فإن كان الأمر كذلك فترجعوا إلى أماكنكم ، وترسلوا المال والغلال ، وترسل عرضحال إلى الدولة بالإذن لكم ، فإن الأمراء الذين بمصر لم يدخلوها بسيفهم ولا بقوتهم ، وإنما السلطان هو الذى أخرجكم وأدخلهم ، وإذا حصل الرضا فلا مانع لكم من ذلك ، فإننا الجميع تحت الأمر ، وعلم على ذلك الجواب الباشا

(١) ٢٤ شوال ١٢٠٥ هـ / ٢٦ يونيه ١٧٩١ م .

(٢) ٢٥ شوال ١٢٠٥ هـ / ٢٧ يونيه ١٧٩١ م .

(٣) ٢٦ شوال ١٢٠٥ هـ / ٢٨ يونيه ١٧٩١ م .

والمشايخ « وسلموه إلى السيد عمر، وسا فريه في يوم الثلاثاء المذكور ، ثم اشتغلوا بمهمات الحج وادعوا نقص مال الصرة ستين كيسا « ففردوها على التجار ودكاكين الغورية ، وارتحل الحاج من الحصوة وصحبه الركب الفاسى ، وذلك يوم السبت غايته^(١) ، وبات بالبركة ، وارتحل يوم الأحد غرة ذى القعدة^(٢) .

وفي ذلك اليوم ، عملوا الديوان بالقلعة ورسموا بنفى من كان مسقيما بمصر من جماعة القبليين ، فنفوا : أيوب بك الكبير وحسن كتخدا الجريان إلى طندتا ، وكتبوا فرمانا بسخروج القريب ، وفرمانا آخر بالأمن والأمان ، وأخلفهما الوالى والأغا ، ونادوا بذلك فى صبحها فى شوارع البلد ، ونبهسوا على تعمير الدروب وقفل أبواب الأطراف « وأجلسوا عند كل مركز حراسا .

وفي يوم الخميس^(٣) ، نزل الأغا وأمامه المنادة بفرمان على الاجناد والطوائف والممالك بالخروج إلى الخلاء .

وفيه « وصل قاطند من الديار الرومية ، وهو أغا معين بطلب تركة إسماعيل بيك وباقي الأمراء الهالكين بالطاعون « فأنزلوه بيت الزعفرانى وكرروا المنادة بالخروج إلى ناحية طرا ، وكل من تأخر بعد الظهر يستحق العقوبة .

وفي تلك الليلة وقت المغرب ، طلع الأمراء إلى الباشا « وأشاروا عليه بالتزول والتوجه إلى ناحية طرا ، فترز فى صبحها وخرج إلى ناحية طرا كما أشاروا عليه ، وكذلك خرج الأمراء ، وطاف الأغا والوالى بالشوارع وهما يناديان على اللفاضات المتسبين إلى الوجاقات بالصعود إلى القلعة ، والباقي بالخروج إلى متاريس الجيزة ، رطلع الأوده باشا والاختيارية وجلسوا فى الأبواب .

وفي يوم السبت^(٤) ، أشيع أن الأمراء القبليين يريدون التخريم من بداء الجبل إلى جهة العادلية ، فخرج أحمد بك وصالح بك تابع رضوان بك إلى جهة العادلية ، وأقاموا هناك للمحافظة بتلك الجهة ، وأرسلوا أيضا إلى عرب العائد ، فحضرُوا أيضا هناك .

(١) غايه شوال ١٢٠٥ هـ / ١ يوليه ١٧٩١ م .

(٢) غرة ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ٢ يوليه ١٧٩١ م .

(٣) ٥ ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ٦ يوليه ١٧٩١ م .

(٤) ٧ ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ٨ يوليه ١٧٩١ م .

وفيه ، وصل القبلليون إلى حلوان ونصبوا وطاقهم هناك ، وأخذ المصريون حذرهم من خلف متاريس طرا .

وفى يوم الثلاثاء^(١) ، توجه المشايخ إلى ناحية طرا وسلموا على الباشا والأمراء ورجعوا ، وذلك بإشارة الأمراء ليشاع عند الأخصام أن الرعية والمشايخ معهم ، وبقي الأمر على ذلك إلى يوم الثلاثاء^(٢) التالى .

وفى صبح يوم الأربعاء^(٣) ، نزل الأغا والوالى وأمامهم المنادة على الرعية والعامّة الكافة بالخروج فى صبح يوم الخميس^(٤) ، صحبة المشايخ ولايتأخر أحد ، وحضر الشيخ العروسى إلى بيت الشيخ البكرى ، وعملوا هناك جمعية ، وخرج الأغا من هناك يتادى فى الناس ، ووقع الهرج والمرج وأصبح يوم الخميس فلم يخرج أحد من الناس ، وأشيع أن الأمراء القبللين نزلوا أنفصالهم فى المراكب وتمنعوا إلى قبلى ، ويقولون إن قصدهم الرجوع ، وبقي الأمر على السكوت بطول النهار والناس فى بهتة ، والأمراء متخيلون من بعضهم البعض ، وكل من على بسك الدفتردار وحسن بك الجداوى ، يسوء الظن بالآخر ، ولم يخطر بالبال مخامرة عثمان بك طبل ولا الباشا ، فإن عثمان بك تابع إسماعيل بك الخصم الكبير ، وقد تعين عوضه فى إمارة مصر ومشيختها ، والباشا لم يكن من الفريقين ، فلما كان الليل تحول الباشا والأمراء وخرجوا إلى ناحية العادلية ، وأخرجوا شركفلك صحبتهم وجملة مدافع وعملوا متاريس ، فمما فرغوا من عمل ذلك إلاضحوة النهار من يوم الجمعة ، وهم واقفون على الخيول ، فلم يشعروا إلا والأمراء القبالي تارلون من الجبل بخيولهم ورجالهم لكنهم فى غاية من الجهد والمشقة ، فلما نزلوا وجدوا الجماعة والمتاريس أمامهم ، فتشاور المصريون مع بعضهم فى الهجوم عليهم ، فلم يوافق عثمان بك على ذلك ، فنهبطهم عن الإقدام ، ورجعوا جميع الحملة إلى مصر ، ووقفوا على الجبل الخيل فت منع القبليون وتباعدا عنهم ، ونزلوا عند ميل علام ، يأخذون لهم راحة حتى يتكاملوا ، فلما تكاملوا ونصبوا خيامهم واستراحوا إلى العصر ، ركب مصطفى كاشف صهر حسن كتختلىا علي بيك ، وهو من مماليك محمد بك الألفى ، وصحبته نحو خمسة مماليك وذهب إلى سيده ، ثم ركب محمد بك المبدول أيضاً باتباعه ، وذهب إلى إبراهيم بيك ، ثم ركب قاسم بيك باتباعه وذهب إلى مراد بيك ،

(١) ١٠ ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ١١ يولية ١٧٩١ م .

(٢) ١٧ ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ١٨ يولية ١٧٩١ م .

(٣) ١٦ ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ١٢ يولية ١٧٩١ م .

(٤) ١٢ ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ١٣ يولية ١٧٩١ م .

لأنه فى الأصل من أتباعه ، ثم ركب مصطفى كاشف الغزاوى وهو أخو عثمان بيك طبل شيخ البلد وذهب أيضاً إليهم واستوثق لأخيه « فكتب له إبراهيم بيك بالحضور ، فلم يتمكن من الحضور إلا بعد العشاء الأخيرة حتى انفرد عن حسن بيك وعلي بيك ، فلما فعل ذلك وفارقهما سقط فى أيديهما ، وغشى على بيك » ثم أفاق وركب مع حسن بيك وصناجقه ، وهم : عثمان بيك ، وشاهين بيك ، وسليم بيك المعروف بالدمرجى الذى تأمر عوضاً عن علي بيك الحبشى ، ومحمد بيك كشكش ، وصالح بيك الذى تأمر عوضاً عن رضوان بيك العلوى ، وعلي بيك الذى تأمر عوضاً عن سليم بيك الإسماعيلى ، وذهب الجميع من خلف القلعة على طريق طرا ، وذهبوا إلى قبلى حيث كانت أخصامهم فسبحان ، مقلب الأحوال ، ولما حضر عثمان بيك وقابل إبراهيم بيك أرسله مع ولده مرروق بيك إلى مرزاد بيك فقابلته أيضاً ، ثم حضرت إليهم الوجاقلية والاختيارية وقابلوهم وسلموا عليهم ، وشرع أتباعهم فى دخول مصر بطول ليلة السبت حادى عشرين شهر القعدة^(١) ، ولما طلع النهار ودخلت أتباعهم بالحمالات والجملات شىء كثير جداً ، ثم دخل إبراهيم بيك وشق المدينة ومعه صناجقه ومعاليكه وأكثرهم لابسون الدروع ، ثم دخل بعده سليمان بيك والأغا وأخوه إبراهيم بيك السوالى ، ثم عثمان بيك الشرقاوى وأحمد بيك الكلارجى وأيوب بيك الدفتردار ومصطفى بيك الكبير ، وعلي أغا وسليم أغا وقائد أغا ، وعثمان بيك الأشقر الإبراهيمى ، وعبد الرحمن بيك الذى كان بإسلامبول ، وقاسم بيك الموسقو ، وكشافهم وأغواتهم ، وأما مراد بيك فإنه دخل من على طريق الصحراء ، ونزل على الرميطة وصحبته عثمان بيك الإسماعيلى شيخ البلد وأمرأوه وهم : محمد بيك الألفى وعثمان بيك الطنبرجى الذى كان بإسلامبول أيضاً ، وكشافهم وأغواتهم ، واستمر الحجارهم إلى بعد الظهر خلاف من كان متأخراً أو منقطعاً ، فلم يتم دخولهم إلا فى ثانى يوم ، وأما مصطفى أغا الوكيل ، فإنه التجأ إلى الباشا ، وكذلك مصطفى كاشف طرا ، فأخذهما الباشا صحبته وطلعا إلى القلعة ، ودخل الأمراء إلى بيوتهم وياتوا بها ونسوا الذى جرى ، وأكثر البيوت كان بها الأمراء الهالكون بالطاغون ، وبقي بها نساؤهم ، ومات غالب نساء الغائبين ، فلما رجعوا وجلسوها عامرة بالحريم والجوارى والخدم ، فتزوجوهن وجددوا فراشهم وعملوا أعراسهم ، ومن لم يكن له بيت ، دخل ما أحب من البيوت وأخذ بهما فيه من غير مانع ، وجلس فى مجالس الرجال ، وانتظر تمام العدة إن كان بقى منها شىء ، وأورثهم الله أرضهم وديارهم وأموالهم وأزواجهم .

(١) ٢١ ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ٢٢ يوليه ١٧٩١ م .

وفي يوم الأحد^(١)، ركب سليم أغا ونادى على طائفة القليوئية والأرنؤد والشوام بالسفر ولا يتأخر منهم أحد ، وكل من وجد بعد ثلاثة أيام استحق ما يتزل به ، ثم إن المماليك صاروا كل من صادفوه منهم أو رأوه أهانوه وأخذوا سلاحه ، فاجتمع منهم طائفة وذهبوا إلى الباشا ، فأرسل معهم شخصا من الدلاة^(٢) ، أنزلهم إلى بولاق في المراكب ، وصار أولاد البلد والصغار يسخرون بهم ، ويصفرون عليهم بطول الطريق ، ويمكن مراد بيك بيت إسماعيل بيك وكأنه كان يئنه من أجله .

وفي يوم الإثنين^(٣) ، أيضا طاف الأغا وهو ينادى على القليوئية والأرنؤد .

وفي يوم الخميس سادس عشرينه^(٤) ، صعد الأمراء إلى القلعة وقابلوا الباشا ، وكانوا لم يروه ولم يرههم قبل ذلك اليوم ، فخلع عليهم الخلع ، ونزلوا من عنده ، وشرعوا في تجهيز تجريدة إلى الهارين ، لأنهم حجزوا ما وجدوه من مراكبهم وامتعتهم ، وكتب الباشا عرضحال في ليلة دخولهم وأرسله صحبة واحد طبرى إلى الدولة بحقيقة الحال ، وحينوا للتجريدة إبراهيم بيك الوالى ، وعثمان بيك المرادى متقلدا إمارة الصعيد ، وعثمان بيك الأشقر ، وأحضر مراد بيك حسين كتحدا علي بيك بامان ، وقابله وقبده بتشهيل التجريدة ، وعمل البقسماط ومصروف البيت من اللحم والخبز والسمن وغير ذلك ، ووجه عليه المطالب حتى صرف ما جمعه وحواه وبيع متاعه وأملاكه ورهنها واستدان ، ولم يزل حتى مات بقهره ، وقلدوا على أغا مستحفظان سابقا ، وجعلوه كتحدا الجلويشية .

وفي حادئ عشرين شهر الحجة الموافق لسابع عشر مسرى القبطى^(٥) ، أوفى النيل أذرع ، ونزل الباشا إلى قصر السد وحضر القاضى والأمراء وكسر السد بحضرتهم ، وعملوا الشنك^(٦) المعتاد ، وجبى الماء فى الخليج ، ثم توقفت الزيادة ولم يزد بعد

(١) ١٥ ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ١٦ يولية ١٧٩١ م .

(٢) الدلاة : طائفة الخيالة التى كانت تعمل فى مقدمة الجيوش العثمانية ، وكان سلاحهم الرئيسى السبوت ونشأت هذه الطائفة منذ أواخر القرن الخامس عشر .

سليمان ، أحمد السعيد : المرجع السابق ، ص ١٠٤ .

(٣) ١٦ ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ١٧ يولية ١٧٩١ م .

(٤) ٢٦ ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ٢٧ يولية ١٧٩١ م .

(٥) ٢١ ذى الحجة ١٢٠٥ هـ / ٢١ أغسطس ١٧٩١ م / ١٧ مسرى ١٥٠٧ ق . .

(٦) الشنك : كلمة تركية تعنى البهجة والطرب ، وأصبحت فى العربية تعنى الاحتفال الذى تطلق فيه المدافع والبران الملونة ، ثم أصبح المعنى إطلاق المدافع .

سليمان ، أحمد السعيد : المرجع السابق ، ص ١٣٧ .

الوفاء إلا شيئاً قليلاً ثم نقص واستمر يزيد قليلاً وينقص إلى الصليب ، فضجت
الناس وتشحطت الغلال وزاد سعرها ، وانكبوا على الشراء ولاحت لوائح الغلاء .

وفيه ، أيضاً شرع الأمراء في التعدي على أخذ البلاد من أربابها من الوراقلية
وغيرهم ، وأخذوا بلاد أمير الحاج .

وفيه ، صالح الباشا الأمراء على مصطفى أغا الوكيل وأخلوا له داره ، وقد كان
سكن بها عثمان بك الأشقر فأخلاه له إبراهيم بك ، ونزل من القلعة إليه ، ولازم
إبراهيم بك ملازمة كلية ، وكذلك مصطفى كاشف البذى كان بطرا ، لازم مراد
بك واختص به ، وصار جليسه وتديمه .

ذكر من مات في هذه السنة من الأعيان

مات ، شيخنا علم الأعلام والساحر اللاعب بالافهام الذي جاب في السلفه
والحديث كل فج ، وخاض من العلم كل لج ، المذلل له سبل الكلام ، الشاهد له
الورق والأقلام ذو المعرفة والمعروف ، وهو العلم الموصوف ، العمدة الفهامة ،
والرحلة النسابة ، الفقيه المحدث اللغوي النحوي الأصولي الناظم النائر ، الشيخ أبو
الفيض السيد محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشهير ، بمقتضى الحسيني
الزيدي الحنفي ، هكذا ذكر عن نفسه ونسبه ، ولد سنة خمس وأربعين ومائة
وآلف^(١) كما سمعته من لفظه ورأيت بخطه ونشأ ببلاده ، وارتحل في طلب العلم ،
وحج مرارا ، واجتمع بالشيخ عبد الله السندي ، والشيخ عمر بن أحمد بن عقيل
المكي ، وعبد الله السقاف ، والمسند محمد بن علاء الدين المزجاجي ، وسليمان بن
يحيى ، وابن الطيب ، واجتمع بالسيد عبد الرحمن العيدروس بمكة ، وبالشيوخ عبد
الله ميرغني الطائفي في سنة ثلاث وستين^(٢) ، ونزل بالطائف بعد ذهابه إلى اليمن
ورجوعه في سنة ست وستين^(٣) فقرأ على الشيخ عبد الله في الفقه ركثيراً من مؤلفاته
وأجازه ، وقرأ على الشيخ عبد الرحمن العيدروس ، مختصر السعد ، ولازمه
ملازمة كلية ، وألبسه الخرقة ، وأجازه بمردياته ومسموعاته ، قال : « وهو الذي
شوقني إلى دخول مصر بما وصفه لي من علمائها وأمرائها وأدبائها ، وما فيها من
المشاهد الكرام ، فاشتأقت نفسي لرؤياها ، وحضرت مع الركب ، وكان البذى كان ،
وقرأ عليه طرقاً من الإحياء وأجازه بمردياته ، ثم ورد إلى مصر في تاسع صفر سنة

(١) ١١٤٥ هـ / ٢٤ يونيو ١٧٣٢ - ١٣ يونيو ١٧٣٣ م .

(٢) ١١٦٣ هـ / ١١ ديسمبر ١٧٤٩ - ٢٩ نوفمبر ١٧٥٠ م .

(٣) ١١٦٦ هـ / ٨ نوفمبر ١٧٥٢ - ٢٨ أكتوبر ١٧٥٣ م .

سبع وستين ومائة وألف^(١) ، وسكن بخان الصاغة ، وأول من عاشره وأخذ عنه :
السيد علي المقدسي الحنفي من علمه مصر ، وحضر دروس أشياخ الوقت كالشيخ
أحمد الملسوي والجوهري والحنفي والبيليدي والصعيدى والمدابغى وغيرهم ، وتلقى
عنهم وأجازوه وشهدوا بعلمه وفضله وجودة حفظه ، واعتنى بشأنه إسماعيل كتخدا
عزيان ووالاه بره حتى راج أمره وتروى حاله ، واشتهر ذكره عند الخاص والعام ،
ولبس الملابس الفاخرة وركب الخيول المسومة ، وسافر إلى الصعيد ثلاث مرات ،
 واجتمع بأكابره وأعيانه وعلمائه ، وأكرمه شيخ العرب همام وإسماعيل أبو عبد الله
 وأبو علي وأولاد نصير وأولاد وافي وهادوه وبروه ، وكذلك ارتحل إلى الجصحات
البحرية مثل دمياط ورشيد والمنصورة وباقى البنادر العظيمة مرارا ، حين كانت مزينة
بأهلها عامرة بأكابرها وأكرمه الجميع ، واجتمع بأكابر النواحي وأرباب العلم
والسلوك ، وتلقى عنهم وأجازوه وأجازهم ، وصنف عدة رحلات فى اتصالاته فى
البلاد القبلية والبحرية ، تحتوى على لطائف ومحاورات ومذائح نظما ونثرا لو جمعت
كانت مجلدا ضخما ، وكناه سيدنا السيد أبو الأنوار بن وفا بأبى الفيض ، وذلك يوم
الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف^(٢) ، وذلك برحاب ساداتنا
بنى الوفا يوم زيارة المولد المعتاد ، ثم تزوج وسكن بعطفة الغسال مع بقاء سكنه
بركالة الصاغة ، وشرع فى شرح القاموس حتى أتمه فى عدة سنين فى نحو أربعة
عشر مجلدا سماه : تاج العروس ، ولما أكمله أولم وليمة حافلة جمع فيها طلاب
العلم وأشياخ الوقت بغيظ المعديّة ، وذلك فى سنة إحدى وثمانين ومائة وألف^(٣) ،
وأطلعهم عليه ، واغتبطوا به ، وشهدوا بفضله وسعة اطلاعه ، ورسوخه فى علم
اللغة ، وكتبوا عليه تقاريرهم نثرا ونظما ، فمن قرظ عليه شيخ الكل فى عصره :
الشيخ علي الصعيدى ، والشيخ أحمد الدردير ، والسيد عبد الرحمن العيدروس ،
والشيخ محمد الأمير ، والشيخ حسن الجداوى ، والشيخ أحمد البيلى ، والشيخ
عطية الأجهورى ، والشيخ عيسى البراوى ، والشيخ محمد الزيات ، والشيخ محمد
عبادة ، والشيخ محمد العوفى ، والشيخ حسن الهوارى ، والشيخ أبو الأنوار
السادات ، والشيخ علي القناوى ، والشيخ على خرائط ، والشيخ عبد القادر بن
خليل المدنى ، والشيخ محمد المكى ، والسيد علي المقدسى ، والشيخ عبد الرحمن
مفتى جرجا ، والشيخ علي الشاورى ، والشيخ محمد الخربتاوى ، والشيخ عبد
الرحمن المقرئ ، والشيخ محمد سعيد البغدادي الشهير بالسويدى ، وهو آخر من

(١) ٩ صفر ١١٦٧ هـ / ٦ ديسمبر ١٧٥٣ م .

(٢) ١٧ شعبان ١١٨٢ هـ / ٢٧ ديسمبر ١٧٦٨ م .

(٣) ١١٨١ هـ / ٣٠ مايو ١٧٦٧ - ١٧ مايو ١٧٦٨ م .

قرظ عليه ، وكنت إذ ذاك حاضرا ، وكتبه نظما ارتجالا ، وذلك في منتصف جمادى الثانية سنة أربع وتسعين ومائة وألف^(١) وهو :

شرح الشريف المرتضى القاموسا	واضـافـا مـا قـد قـاتـه قـامـوسـا
فغدت صحاح الجوهري وغيرها	سحر المدائن حين ألقى موسى
إذ قد أبان الدر من صدق النهي	في ملك جمهرة اللهي تأيسا
وبنى اساما فائقا واختار في	إتقانه مختاره تأمينا
فأشار من مصباح مزهر بوره	عين النبي فابصرته نفيسا
فهو الفريد فلا يثنى جمعه	إذ لا يحاك كمثلته تذلينا
فلسان نظمي عاجز عن مدحه	فالله ينسشر نثره تقديسا
ويديم مولاى الشريف بعصرنا	في كل قطر للهداة رئيسا
وإذا توجه لى بلمحة نظرة	إنى سعيد لا أصير خسيسا
أهدى الصلاة مع السلام لجده	هديا جزيلا لأطواق مقيسا
والآل مع صحب وهذا المرتضى	ومن ارتضى ومن اصطفاه أنيسا

وقد ذكرت بعض التقریظات فی تراجم أصحابها ، ومنها تقریظ الشيخ جلی الشاوری الفرشوطی ، أذكره لما فيه من تضمن رحلة المترجم إلى فرشوط ، ونصه : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبه نستعين ، الحمد لله منطلق البلغاء بأفصح البيان ، ومودع لسان الفصيح حلوة التبيان ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد ولد عدنان ، وعلى آله وصحبه ما تعاقب الملوك ، وبعد فإن للعلوم شعبا وطرائق وهضابا وشواهد يتفرع من كل أصل منه فنون ، ومن كل دوحة فروع وخصون ، وإن من أجل العلوم معرفة لغات العرب التي تكاد ترقص العقول عند سماعها من الطرب ، وكان ممن كبل له ذلك بالكيل الوافر ، وطلع في سمائها طلوع البدر السوافر ، ومر في ميدانها طلق العنان ، وشهد له بالفصاحة القلم واللسان ، حلية أبناء العصر والأوان » ونتيجة آخر الزمان ، العدل الشبت الثقة الرضا مولانا السيد الشريف المرتضى متعنا الله بوجوده ، وأطال عمره بمنه وجوده ، وقد من الله علينا وشرفنا بقدومه الصعيد ، فكان فيه كالطالع السعيد ، فحصل لنا به غاية الفرح ، وقرت العين به ، واتسع الصدر واتشرح ، وقد أطلعني على بعض شرحه على ، قاموس البلاغة ، فإذا هو شرح حافل « ولكل معنى كافل ، وقد مدحه جمع من السادة

(١) منتصف جمادى الثانية ١١٩٤ هـ / ١٨ يونيو ١٧٨٠ م .

العلماء الأعلام ، خصوصا شيخنا وأستاذنا العلامة البطل الهمام ، خاتمة المحققين
 بالاتفاق ، وأحد الائمة المجتهدين الحذاق ، أستاذنا الشيخ علي الصعيدي العدوي ،
 وناهيك به من شاهد ، وكل ألف لاتعد بواحد ، فهو مؤلف جدير بأن يثنى عليه ،
 وحقيق بأن تشد الرحال إليه ، كيف وهو صياغة نبراس البلاغة ، وفارس البداعة ،
 والبراعة ، الذي قلت فيه حين قلم فرشوط بلدتنا :

قد حلّ في فرشوطنا كل الرضا	مذ جاءها الخبير النفيس المرتضى
أكرم به من طود فضل شامخ	من نسل من ترجوهمو يوم القضا
جاد الزمان بمثله فحسبته	من أجل هذا قد يعود بمن مضى
عجبا لدهر قد يعود بمثله	ورواؤه قدما تولى وانقضى
أحيا فنون العلم بعد فنائها	وأزال غيبتها بتحقيق أضأ
لاسيما علم اللغات فإنه	قد شيد الأس الذي منه نضأ
أمت به فرشوط تفخر غيرها	وتبلغت أقطارها حتى الفضا
لما تولى ذاهبا من عندنا	فكان في أحشائنا نار الغضى

وقد اجتمع السيد السند العظيم بأمير المنهل العذب الرحيق الذي قصد من كل فج
 عميق ، كهف الانام الليث الهمام ، شيخ مشايخ العرب همام ، لازالت همته
 هامية ، ودواعيه إلى فعل الخير نامية ، فأحله من التعظيم بمكانه الأقصى ، متأدبا معه
 بأداب لاتعد ولا تحصى ، وهو جدير بذلك .

فَمَا كُلُّ مَخْضُوبِ الْبَنَانِ بُيُوتُهُ وَلَا كُلُّ مَسْلُوبِ الْفُؤَادِ جَمِيلُ

أعاد الله علينا من بركاته وصالح دعواته في خلواته وجلواته ، وصلى الله على
 سيدنا محمد النبي الأمي ، وعلى آله وصحبه وسلم ، قائل هذا النظم والنثر العبد
 الفقير إلى مولاه الغنى القدير على بن صالح بن موسى الشهير بالشاوري ، جنبه الله
 شرور نفسه ، وجعل يومه خيرا من أمسه والله ولي التوفيق ، وكتب للمرحوم
 الوالد يسأله الإجازة والتفريط بقوله :

أبولاي بحر العلم يا من سناؤه	يفوق ضياء الشمس في الشرق والغرب
ويا وارث النعمان فقها وحكما	وزهدا له قد شاع في البعد والقرب
عبيدكم الظمآن قد جاء يرتجى	ملاحظة منها يفوز قضا الأرب
ويسأل في هذا الكتاب إجازة	بتفريطه حتى يفوق على الكتب
حباكم إليه العرش منه كرامة	وعيشا هنيئا في أمان بلا كرب

وَقَابِلَكُمْ بِالْجَبْرِ يَوْمَ حِسَابِهِ
وَيَنْصُبُ فِى الْأَفَاقِ أَعْلَامَ عِلْمِهِ
وَصَلَّى إِلَهُ الْعَرْشِ رَبِّى عَلَى الرَّضَا
وَاتَّبَعَهُ بِالْأَلِّ وَالصَّحْبِ كُلِّهِمْ
يَحْسَنُ وَجَارَكُمْ بِفَضْلِ وَبِالْقُرْبِ
وَيَقْرُنُ بِالتَّوْفِيقِ إِخْلَاصَهُ الْقَلْبِ
مُحَمَّدَ الْمَبْعُوثِ لِلْعُجَمِ وَالْعُرْبِ
تُجْرِمُ الْهُدَى يَحْيَا بِذِكْرِهِمْ قَلْبِى

ولما أنشأ محمد بيك أبو الذهب جامعه المعروف به بالقرب من الأزهر ، وعمل فيه خزانة للكتب ، واشترى جملة من الكتب ووضعها بها ، أنهوا إليه شرح القاموس هذا ، وعرفوه أنه إذا وضع بالخزانة كمل نظامها ، وانفردت بذلك دون غيرها ، ورغبوه فى ذلك ، فطلبه وعوضه عنه مائة ألف درهم فضة ، ووضعها فيها ، ولم يزل المترجم يخدم العلم ويرقى فى درج المعالى ، ويحرص على جمع الفنون التى أغفلها المتأخرون : كعلم الأنساب والأسانيد وتخاريج الأحاديث واتصال طرائق الحديثين المتأخرين بالتقدمين ، وألف فى ذلك كتباً ورسائل ومنظومات وأراجيز جملة ، ثم انتقل إلى منزل بسوقة اللالا^(١) ، فجاء جامع محرم الهندي بالقرب من مسجد شمس الدين الحنفى ، وذلك فى أوائل سنة تسع وثمانين ومائة وألف^(٢) ، وكانت تلك الخطة إذ ذاك عامرة بالأكابر والأعيان ، فأحدقوا به وتحبب إليهم واستأنسوا به وواسوه وهادوه وهو يظهر لهم الغنى والتعفف ، ويعظمهم ويفيدهم بقوائد وقوائم ورقى ، ويجيزهم بقراءة أورداد وأحزاب ، فأقبلوا عليه من كل جهة ، وأتوا إلى زيارته من كل ناحية ، ورغبوا فى معاشرته لكونه غريباً وعلى غير صورة العلماء المصريين وشكلهم ، ويعرف باللغة التركية والفارسية بل وبعض لسان الكرج^(٣) ، فاجذبت قلوبهم إليه وتناقلوا خبره وحديثه ، ثم شرع فى إملاء الحديث على طريق السلف فى ذكر الأسانيد والرواة والمخرجين من حفظه على طرق مختلفة ، وكل من قدم عليه يملأ عليه الحديث المسلسل بالأولية ، وهو حديث الرحمة برواته ومخرجه ويكتب له سنداً بذلك ، وإجازة وسماع الحاضرين فيعجبون من ذلك ، ثم إن بعض علماء الأزهر ذهبوا إليه وطلبوا منه إجازة ، فقال لهم :

(١) اللالا : كلمة فارسية ، تعنى المبنى الأول ، وشارع سوقة اللالا ، يتدنى من آخر شارع الحنفى ، بجوار

دوب الهياثم ، وينتهى لشارع الدرب الجديد ، وطوله مائتان وسبعون متراً .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ط ٢ ، ج ٣ ، ص ٣٤١ .

(٢) ١١٨٩ هـ / ٤ مارس ١٧٧٥ - ٢٠ فبراير ١٧٧٦ م .

(٣) لسان الكرج : اللغة الكردية .

« لابد من قراءة أوائل الكتب » ، واتفقوا على الاجتماع بجامع شيخون بالصليبية الإثنين والخميس تباعدا عن الناس ، فشرعوا في صحيح البخاري بقراءة السيد حسين الشيخوني ، واجتمع عليهم بعض أهل الخطة والشيخ موسى الشيخوني إمام المسجد وخازن الكتب ، وهو رجل كبير معتبر عند أهل الخطة وغيرها ، وتناقل في الناس سعي علماء الأزهر مثل الشيخ أحمد السجاعي والشيخ مصطفى الطائي والشيخ سليمان الأكراشي وغيرهم للأخذ عنه ، فازداد شأنه وعظيم قدره ، واجتمع عليه أهل تلك النواحي وغيرها من العامة والأكابر والأعيان ، والتمسوا منه تبين المعاني فانتقل من الرواية إلى الدراية ، وصار درسا عظيما ، فعند ذلك انقطع عن حضوره أكثر الأهرية وقد استغنى عنهم هو أيضا ، وصار يلقى على الجماعة بعد قراءة شيء من الصحيح حديثا من المسلسلات أو فضائل الأعمال ، ويسرد رجال سننه ورواته من حفظه ، ويتبعه بآيات من الشعر كذلك فيتعجبون من ذلك ، لكونهم لم يعهدوها فيما سبق في المدرسين المصبرين ، وافتتح درسا آخر في مسجد الحنفى^(١) ، وقرأ الشماثل في غير الأيام المعهودة بعد العصر ، فأزدادت شهرته ، وأقبلت الناس من كل ناحية لسماعه ومشاهدة ذاته ، لكونها على خلاف هيئة المصريين وزبهم ودعاه كثير من الأعيان إلى بيوتهم ، وعملوا من أجله ولائم فاخرة ، فيذهب إليهم مع خواص الطلبة والمقريئ والمستملى وكاتب الأسماء ، فيقرأ لهم شيئا من الأجزاء الحديثية كتلايات البخاري أو البدارمي ، أو بعض المسلسلات بحضور الجماعة ، وصاحب المنزل وأصحابه وأحبابه وأولاده وبناته ونسائه ، تلف الستائر ، وبين أيديهم مجامر البخور بالعنبر والعود مدة القراءة ، ثم يختمون ذلك بالصلاة على النبي ﷺ على النسق المعتاد ، ويكتب الكاتب أسماء الحاضرين والسامعين حتى النساء والصبيان والبنات واليوم والتاريخ ، ويكتب الشيخ تحت ذلك صحيح ، ذلك وهذه كانت طريقة المحدثين في الزمن السابق كما رأينا في الكتب القديمة .

يقول الحقيير ، إنني كنت مشاهدا وحاضرا في غالب هذه المجالس والدروس ، ومجالس آخر خاصة بمنزله ويسكنه القديم بخان الصاغة ، وبمترلنا بالصنادقية وبولاق ، وأماكن آخر كنا نذهب إليها للنزاهة ، مثل : غيط المعدي والأزبكية وغير ذلك ، فكنا نشغل غالب الأوقات بسرد الأجزاء الحديثية وغيرها ، وهو كثير بثبوت المسموعات على النسخ ، وفي أوراق كثيرة موجودة إلى الآن ، وانجذب إليه بعض

(١) مسجد الحنفى : نشأه شمس الدين أبو محمود الحنفى بجوار داره ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م ، وبه مدفون الشيخ

عمر شاه على يسرة الدخان ، وملحق به سبيل وكتاب ، وفي ١٢٣٧ هـ / ٢١ - ١٨٢٢ م ، جده الأمير

سليمان تابع محمد على ، ولا يزال مقام الشعائر للآن .

مبارك ، على : الخطط ، ج ٢ ، ص ٢٢٨ .

الأمراء الكبار مثل : مصطفى بيك الإسكندراني وأيوب بيك الدفتردار ، فسعوا إلى منزله وترددوا : لحضور مجالس دروسه وواصلوه بالهدايا الجزيلة والغلال ، واشترى الجوارى ، وعمل الأطعمة للضيوف ، وأكرم الواردين والوافدين من الآفاق البعيدة ، وحضر عبد الرزاق أفندي الرئيس من الديار الرومية إلى مصر ، وسمع به فحضر إليه والتمس منه الإجارة وقراءة مقامات الحريري ، فكان يذهب إليه بعد فراغه من درس شيخون ، ويطلع له ما تيسر من المقامات ويفهمه معانيها اللغوية ، ولما حضر محمد باشا عزت الكبير رفع شأنه عنده وأصعده إليه وخلع عليه فروة سمور ، ورتب له تعيينا من كلاره لكفايته من لحم وسمن وأرز وحطب وخبز ، ورتب له علوكة جزيلة بدفتر الحرمين والسائرة وغلالا من الأنبار ، وأنهى إلى الدولة شأنه ، فأثاه مرسوم بمرتب جزيل بالضربخانه وقدره مائة وخمسون نصفا فضة في كل يوم ، وذلك في سنة إحدى وتسعين ومائة وألف^(١) ، فعظم أمره وانتشر صيته ، وطلب إلى الدولة في سنة أربع وتسعين^(٢) فأجاب ، ثم امتنع وترادفت عليه المراسلات من أكابر الدولة وواصلوه بالهدايا والتحف والامتعة الثمينة في صناديق وطار ذكره في الآفاق ، وكاتبه ملوك النواحي من الترك والحجار والهند واليمن والشام والبصرة والعراق ، وملوك المغرب والسودان وفزان والجزائر والبلاد البعيدة ، وكثرت عليه الوفود من كل ناحية ، وترادفت عليه منهم الهدايا والصلوات والأشياء الغريبة ، وأرسلوا إليه من أغنام فزان وهي عجيبية الخلقة عظيمة الجثة يشبه رأسها رأس العجل ، وأرسلها إلى أولاد السلطان عبد الحميد فوقع لهم موقعا ، وكذلك أرسلوا له من طيور البيغاء والجوار والعييد والطواشية ، فكان يرسل من طرائف الناحية إلى الناحية المستغرب ذلك عندها ، ويأتيه في مقابلتها أضعافها ، وأثاه من طرائف الهند وصنعاء اليمن وبلاد سرت وغيرها أشياء نفيسة ، وماء الكادي والمربيات والعود والعنبر والعطر شاه بالأرطال ، وصار له عند أهل المغرب شهرة عظيمة ومنزلة كبيرة واعتقاد رائد ، وربما اعتقدوا فيه القطبانية العظمى ، حتى أن أحدهم إذا ورد إلى مصر حاجا ولم يزره ولم يفتله بشيء لا يكون حجه كاملا ، فإذا ورد عليه أحدهم سأل عن اسمه ولقبه وبلده وخطته وصناعته وأولاده ، وحفظ ذلك أو كتبه يستخير من هذا عن ذاك بلطف ورقة ، فإذا ورد عليه قادم من قابل سأل عن اسمه وبلده فيقول له فلان من بلدة كذا ، فلا يخلو إما أن يكون عرفه من غيره سابقا ، أو عرف جاره أو قريبه ، فيقول

(١) ١١٩١ هـ / ٩ فبراير ١٧٧٧ - ٢٩ يناير ١٧٧٨ م .

(٢) ١١٩٤ هـ / ٨ يناير ١٧٨٠ - ٢٧ ديسمبر ١٧٨٠ م .

له : « فلان طيب » ، فيقول : « نعم سيدى » ، ثم يسأله عن أخيه فلان وولده فلان وزوجته وابنته « ويشير له باسم حارته وداره وما جاورها » فيقوم ذلك المغربي ويقعد ، ويقبل الأرض تارة ، ويسجد تارة ويعتقد أن ذلك من باب الكشف الصريح ، فتراهم فى أيام طلوع الحج ونزوله مزدحمين على باب من الصباح إلى الغروب ، وكل من دخل منهم قَدَّمَ بين يدي نَحْوَاهُ شيئاً : إما موزونات فضة أو تمرا أو شمعاً على قدر فقره وغناه ، وبعضهم يسأله بمراسلات وصلات من أهل بلاده وعلمائها وأعيانها ويلتمسون منه الأجوبة ، فمن ظفر منهم بقطعة ورقة ولو بمقدار الأتملة فكأنما ظفر بحسن الخاتمة ، وحفظها معه كالتميمة ، ويرى أنه قد قُبِلَ حجه وإلا فقد بَاء بالخيبة والندامة وتوجه عليه اللوم من أهل بلاده ، ودامت حسرته إلى يوم ميعاده ، وقس على ذلك ما لم يقل ، وشرع فى شرح : كتاب إحياء العلوم للغزالي ويض من أجزاء وأرسل منها إلى الروم والشام والغرب ، ليشتهر مثل : شرح القاموس ، ويرغب فى طلبه واستنساخه ، وماتت زوجته فى سنة ست وتسعين^(١) فحزن عليها حزناً كثيراً ، ودفنها عند المشهد المعروف بمشهد السيدة رقية « وعمل على قبرها مقاما ومقصورة وستورا وفرشا وقناديل ولازم قبرها أياما كثيرة ، وتجتمع عنده الناس والقراء والمنشدون ، ويعمل لهم الأطعمة والثريد والكسكو والقهوة والشربات ، واشترى مكانا بجوار المقبرة المذكورة ، وعمره بيتا صغيرا وفرشه ، وأسكن به أمها وبيت به أحيانا ، وقصده الشعراء بالمرأى ، فيقبل منهم ذلك ويجهزهم عليه ، ورأسها هو بقصائد وجدتها بخطه بعد وفاته فى أوراقه المذشئة ، على طريقة شعر مجنون ليلى منها قوله :

كثيلاً ويزهدُ بعدَهُ فى العَوَاقِبِ
وحاقتْ نظامى عَادِيَاتُ النَوَائِبِ
أعودُ إلى رَحْلى بِطِينِ الحَقَائِبِ
مِنَ الحَفِرَاتِ السَّيْضِ غر السَّكَوَابِ
ولا يَكْشِفُ الأخلاقَ غيرَ التَّجَارِبِ
عَمِيدَةُ قومٍ مِن كرامِ أَطْيَابِ
ويصحبُه الرضوانُ فوق المراتبِ
يشجُو بِشِيرِ الحزنِ مِن كُلِّ نَادِبِ

أَعَاذِلُ مَنْ يُرْزَأُ كَرُزْنِى لَا يَزُلُ
أَصَابَتْ يَدُ البينِ المَشْتِ شَمَائِلِ
وكنْتُ إذا ما زُرْتُ رُبْدًا سُحَيْرَةً
أرى الأرضَ تُطوى لى وَيَذْنُو بَعِيدُهَا
فتاةُ السندى والجود والحلم والحيَا
فَدَيْتُ لَهَا مَا يَسْتَلِمُ رِداؤُهَا
عليها سَلامُ الله فى كُلِّ حَالَةٍ
مَدَى الدهْرِ مَا نَاحَتْ حَمَامَةُ أَيْكَةٍ

وقوله أيضاً :

(١) ١١٩٦ هـ / ١٢ ديسمبر ١٧٨١ - ٦ ديسمبر ١٧٨٢ م .

يقولون لا تبكى زبيدة واتند
وتأتى لى الأشجان من كل وجهة
وهل لى تسل من فراق حبيبة
أبى الدمع إلا أن يعاهد أعينى
فإما ترونى لاتزال مدامعى
وقوله أيضا :

خليلى ما للأنس أضحي مقطعا
أمن غير الدهر المشت وحادث
والأ فراق من أليفة مهجتي
مضت فمضت عني بها كل لذة
لقد شربت كأسا مشرب كلنا
فمن مبلغ صحتي بمكة أنسى
وقوله أيضا :

خليلى هل ذكر الأوبة نافع
وهل لى عود فى الحمى أم تراجع
لقد حلت عني الحبيبة غدوة
أمر وما يدرى أناس غدوا بها
تأخرت عنها فى المسير وليتنى

وقوله أيضا :
زبيدة شدت للرحيل مطيها
وطافت بها الأملاك من كل وجهة
تميس كما ماست عروس بدلها
سأبكي عليها ما حيت وإن أمت
ولست بها مستبقيا فيض عبرة
وقوله أيضا :

نعم الفتاة بها فوجعت غدية
شدت مطايا البين ثم ترحلت
رحلت لرحلتها غداة تحملت
ما خلقت من بعدهما فى أهلها

وسل هموم النفس بالذكر والصبر
بمختلف الأحزان بالهم والفكر
لها الحدث الأعلى يشكر من مصر
بمحجرها والقدر يجرى إلى القدر
لدى ذكرها تجرى إلى آخر العمر

وما لفلوادی لا يزال مروعا
ألم برحلى أم تذكرت مصرعا
زبيدة ذات الحسن والفضل أجمعا
تقر بها عيناي فأنقطعا معا
كما شربت لم يجد عن ذاك مدفا
بكيت فلم أترك لعيني مدمعا

فقد خائنى الصبر الجميل العواقب
لوصل بتلك الأنسات الكراع
ومارت إلى بيت بأعلى السباسب
إلى اللحد ماذا أدرجوا فى السباسب
تقدمت لا ألوى على حزن نادب

غداة الثلاثا فى غلائلها الخضر
ودق لها طبل السماء بلانكر
وتخطر تيهها فى البرانس والأزير
ستبكي عظامي والأضالع فى القبر
ولا طالبا بالصبر عاقبة الصبر

وكذلك فعل حوادث الأيام
وتمسك أكلها بسلام
أحلامنا من قاعد وقيام
غير السبكا والحزن والإيتام

يَا لَهْفَ نَفْسٍ حُسنِ اخلاقٍ لَهَا
وَإِطَاعَةً لِلسَّيِّئِ ثُمَّ عَنَابَةً
تلك المكارمُ فَايُكَيِّها ما رَنَحْتَ
بِأَ وَارَدًا يَوْمًا عَلَى قَبْرِ لَهَا
وَقُلْنَ لَهَا قَدْ كُنْتَ فِيمَا قَدْ مَضَى
وَالْيَوْمَ مَالِكٍ قَدْ هَجَرْتَ فَهَلْ لَدَا
جُبِلْتُ عَلَيْهِ وَوَصَلَةُ الْأَرْحَامِ
صُرِفْتُ لِإِطْعَامِ وَلَسِينَ كَلَامِ
رِيحُ الصَّبَا سَحَرًا غُصُونِ بِشَامِ
قِفْ ثُمَّ رَاجِعِ مِنْ شَسِجِ بِسَلَامِ
تَأْتِي لَهُ عِنْدَ اللَّقَا بِمَقَامِ
سَبَبُ فَقُولِي يَا ابْنَةَ الْأَعْلَامِ

وغير ذلك تركته ، خوفا من الإطالة وفى هذا القدر كفاية فى هذا المقام ، ثم تزوج بعدها بأخرى وهى التى مات عنها ، وأحرزت ما جمعه من مال وغيره ، ولما بلغ مالا مزيد عليه من الشهرة وبعد الصيت وعظم القدر والجاه عند الخاص والعام ، وكثرت عليه الوفود من سائر الأقطار ، وأقبلت عليه الدنيا بحذافيرها من كل ناحية ، لزم داره واحتجب عن أصحابه الذين كان يلسم بهم قبل ذلك إلا فى النادر لغرض من الأغراض ، وترك الدروس والإقراء ، واعتكف بداخل الحريم ، وأغلق الباب ورد الهدايا التى تأتية من أكابر المصريين ظاهرة ، وأرسل إليه مرة أيوب بك الدفتر دار مع نجلة خمسين إردبا من البر وأحمالا من الأرز والسمن والعسل والزيت ، وخمسمائة ريال نقود ، وبقيج كساوى أقمشة هندية وجوخا وغير ذلك فردها ، وكان ذلك فى رمضان ، وكذلك مصطفى بك الإسكندراني وغيرهما ، وحضرا إليه فاحتجب عنهما ، ولم يخرج إليهما ، ورجعا من غير أن يواجهاه ، ولما حضر حسن باشا على الصورة التى حضر فيها إلى مصر ، لم يذهب إليه بل حضر هو لزيارته وخلع عليه فروة تليق به وقدم له حصانا معدودا مرختا بسرج وعباءة قيمته ألف دينار أعده وهياه قبل ذلك ، وكانت شفاعته عنده لا ترد ، وإن أرسل إليه إرسالية فى شىء تلقاها بالقبول والإجلال وقبل الورقة ، قبل أن يقرأها ووضعها على رأسه ونفذ ما فيها فى الحال ، وأرسل مرة إلى أحمد باشا الجزائر مكتوبا وذكر له فيه أنه المهدي المنتظر ، وسيكون له شأن عظيم فوق عنده بموقع الصديق لميل النفوس إلى الأمانى ، ووضع ذلك المكتوب فى حجاب المقلد به مع الأحرار والتمائم ، فكان يسر بذلك إلى بعض من يرد عليه ممن يدعى المعارف فى الجفور والزائرات ويعتقد صحته بلاشك ، ومن قدم عليه من جهة مصر وسأله عن المترجم ، فإن أخبره وعرفه أنه اجتمع به وأخذ عنه وذكره بالمدح والثناء أحبه وأكرمه وأجزل صلته ، وإن وقع منه خلاف فذلك قطب منه وأقصاه عنه وأبعداه ومنع عنه بزه ولو كان من أهل الفضائل ، واشتهر ذلك عنه عند من عرف منه ذلك بالفراسة ، ولم يزل على حسن اعتقاده فى المترجم حتى

انقضى نحبهما ، واتفق أن مولاي محمد سلطان المغرب « رحمه الله » وصله بصلات قبل انجماعه الأخير وترهده وهو يقبلها ويقابلها بالحمد والثناء والدعاء ، فأرسل له في سنة إحدى ومائتين^(١) صلة لها قدر فردها وتورع عن قبولها وضاعت ، ولم ترجع إلى السلطان « وعلم السلطان ذلك من جوابه » فأرسل إليه مكتوباً قرأته وكان عندي ثم ضاع في الأوراق ، ومضمونه : العتاب والتوبيخ في رد الصلة ويقول له : « إنك رددت الصلة ، التي أرسلناها إليك من بيت مال المسلمين ، وليتك حيث تورعت عنها كنت فرقتها على الفقراء والمحتاجين ، فيكون لنا ولك أجر ذلك ، إلا أنك رددتها وضاعت » ، ويلومه أيضاً على شرحه ، كتاب الأحياء ، ويقول له : « كان ينبغي أن تشغل وقتك بشيء نافع غير ذلك » ، ويذكر وجه لومه له في ذلك « وما قاله العلماء وكلاماً مفحماً مختصراً مفيداً ، رحمه الله تعالى .

وللمترجم من المصنفات خلاف : شرح القاموس وشرح الأحياء ، تأليفات كثيرة منها ، كتاب الجواهر المنيفة في أصول أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة عليه السلام مما وافق فيه الأئمة الستة ، وهو كتاب نفيس حافل رتبته ترتيب كتب الحديث من تقديم ما روى عنه في الاعتقادات ، ثم في العمليات على ترتيب كتب الفقه ، والنفحة القدسية بواسطة البضعة العيدروسية ، جمع فيه أسانيد العيدروس وهي في نحو عشرة كرايس ، والعقد الثمين في طرق الإلباس والتلقين ، وحكمة الإشراق إلى كتاب الآفاق ، وشرح الصدر في شرح أسماء أهل بدر في عشرين كراساً ، ألفها لعل أفندي درويش ، وألف باسمه أيضاً ، التفتيش في معنى لفظ درويش ، ورسائل كثيرة جداً منها : رفع نقاب الخفا عن ائمتي إلى وفا وأبي الوفا ، وبلغه الأريب في مصطلح آثار الحبيب ، وأعلام الاعلام بمناسك حج بيت الله الحرام ، وزهر الأكماء المنشق عن جيوب الإلهام بشرح صيغة سيدي عبد السلام ، ورشفة المدام المختوم البكري من صفوة زلال صيغ القطب البكري ، ورشف سلاف الرحيق في نسب حضرة الصديق ، والقول المثبوت في تحقيق لفظ التابوت ، وتنسيق قلائد المن في تحقيق كلام الشاذلي أبي الحسن ، ولقط اللآلي من الجواهر الغالي ، وهي أسانيد الأستاذ الحفنى ، وكتب له إجازته عليها في سنة سبع وستين^(٢) وذلك في سنة قدومه إلى مصر ، والنوافح المكية على الفوائح الكنكية ، وجزء في حديث نعم الإدام الخل ، وهدية الإخوان في شجرة الدخان ، ومنح الفيوضات الوفية فيما في سورة الرحمن من أسرار الصفة الإلهية « وإتحاف سيد الحى بسلاسل بنى طى ، وبذل

(١) ١٢٠١ هـ / ٢٤ أكتوبر ١٧٨٦ - ١٢ أكتوبر ١٧٨٧ م .

(٢) ١١٦٧ هـ / ٢٩ أكتوبر ١٧٥٣ - ١٧ أكتوبر ١٧٥٤ م .

المجهود في تخريج حديث شيتي هود ، والمري الكابلي فيمن روى عن الشمس
 البابلي ، والمقاعد العندية في المشاهد النقشبندية ، ورسالة في المناشي والصفين ،
 وشرح على خطبة الشيخ محمد البحري البرهاني على تفسير سورة يونس ، وتفسير
 على سورة يونس مستقل على لسان القوم ، وشرح على حزب البر للشاطلي ،
 وتكملة على شرح حزب البكري للفاكهي من أوله فكملة للشيخ أحمد البكري ،
 ومقامة سماها إسعاف الأشراف ، وأرجوزة في الفقه ، نظمها باسم الشيخ حسن بن
 عبد اللطيف الحسني المقدسي ، وحديقة الصفا في والدي المصطفى ، وقرظ عليها
 الشيخ حسن المدابغي ، ورسالة في طبقات الحفاظ ، ورسالة في تحقيق قول أبي
 الحسن الشاذلي وليس من الكرم إلى آخره ، وعقيلة الأتراب في مستد الطريقة
 والأحزاب ، صنفها للشيخ عبد الوهاب الشريني ، والتعليقة على منسلات ابن
 عقيلة ، والمنح العلية في الطريقة النقشبندية ، والإنتصار لوالدي النبي المختار ، وألفية
 السند ، و مناقب أصحاب الحديث ، وكشف اللثام عن آداب الإيمان والإسلام ، ورفع
 الشكوى لعالم السر والنجوى ، وترويح القلوب بذكر ملوك بني أيوب ، ورفع الكلل
 عن العلل ، ورسالة سماها : قلنسوة التاج ، ألفها باسم الأستاذ العلامة الصالح
 الشيخ محمد بن بدير المقدسي ، وذلك لما أكمل شرح القاموس المسمى بتاج
 العروس ، فأرسل إليه كرايس من أوله حين كان بمصر ، وذلك في سنة اثنتين
 وثمانين^(١) ، ليطلع عليها شيخه الشيخ عطية الأجهوري ويكتب عليها تقریظا ففعل
 ذلك ، وكتب إليه يستجيزه فكتب إليه أسانيد عالية في كراسة وسماها قلنسوة
 التاج ، وأولها بعد البسملة : الحمد لله الذي رفع متن العلماء ، وشرح بالعلم
 صدورهم وأعلى لهم سندا وصحح الحسن من حديثهم ، فصار موصولا غير مقطوع
 ولا متروك أبدا ، وحمى قلوبهم عن ضعف اليقين في الدين ، فلم تضطرب ولم
 تنكر الحق بل صارت لإفادته مقصدا ، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد
 وآله أئمة الهدى ، وصحبه نجوم الاهتدا ، ما اتصل الحديث وتسلسل وسلم من العلل
 والشذوذ سرمد ، ويعد فهذه قلنسوة التاج صنعت بأفخر دياج بل غنية المحتاج وبل
 صدى المزاج وزهرة الابتهاج والقصر المشيد بالأبراج ، والمصباح المغنى عن أنبي السراج
 بل الدرر الموصوف بلكنى عوالى غوالى أحاديث موصولة إلى صاحب الاسراء
 والمعراج ، رصعت باسم الكوكب الوضاح ، المستنير بأضواء مصباح الفلاح المتشع
 بأردية أسرار التحقيق ، والمتزر بملاحة أنوار التوفيق المتصف في جدله غير محاب
 لقريب ، والآتى من تقريره بالعجب العجيب ذى المناقب التى يستوعبها البيان واللسان

(١) ١١٨٢ هـ / ١٨ مايو ١٧٦٨ - ٦ مايو ١٧٦٩ م .

ولا يبلغ أداء شكره ، ولو أطلقت اللسان بالثناء عليه على مر الزمان صاحبنا الفاضل
العلامة الجمال محمد بن بدير الشافعي المقدسي ، رحمه الله آمين :

إنَّ الهلالَ إذا رأيتَ نُـمُـسُوهُ أيقنتَ أنَّ سيصيرُ بدرًا كَامِلًا

أضياء الله بدر كماله ، وحرس مجده بجلاله ، وهذا أوان الشروع في المقصود
بعون الملك المعبود ، وكتب في آخرها ما نصه :

أجزتُ له أبقاءُ ربِّي وحَاطهُ	بكلِّ حديثٍ حَارَ سَمْعِي بِاتِّقَانٍ
وفقه وتباريخ وشِعْر رويته	وما سَمِعْتُ أَذْنِي وَقَالَ لِسَانِي
على شَرَط أصحاب الحديث وضبطهم	بريثًا عن التصحيف من غير نُكْرَانٍ
كتبتُ له خطِّي واسمِي مُحَمَّدُ	وبالمرتضى عُرِفْتُ وَالله يرعاني
ولدتُ بعامٍ أرخُوا (فـك ختمه)	وبالله بتوفيقِي وبالله تُكَلِّمُنِي

وكتب معها جواب كتابه ما نصه : « أمعطف أغصان النقا تترنح أم القلوب
بميلانها إلى المحبوب تتروح ، ورنات أوتار الميدان بأنات أهل الغرام والشوق أم
هيجان البلابل بسجوع البلابل ، وتغريد ذات الطرق أم دعوة روح القدس تهتف بميت
فيقوم حيا ، أم مقدم عيس حبيب أحيا تدانيه عشاق معاليه وحيا ، ما هذه إلا صدى
تشبيب نسيم بث الشوق ، وأهدى التحيات كلا بل نفحات بهر الثناء ، وإرسال
تحف التسليمات إلى حمد ماء الحب من ميم مد بحره البسيط والمفيض للمجتدى من
رشحات قاموس بره المحيط ، من نثر لآلئ القول السديع على مفارق مهارق الصباحة
والملاحاة ، ونشر ملاءة الإحسان على غرة طلعة تاج عرو من الفصاحة مردى فارس
البراعة في الميدان ، إذا اقتعدنا منها سبوحا ، الممطر غارب النجاة والإثقان بجلالة
قدر ، تخضع له من الفلك الأطلس برجا ، هو الذي إذا قال أقال عثار الدهر ، وقال
تحت أفياء ظلال دوحة الفخر ، وإذا رقم فصفحة الفلك بالزواهر مرقومة ، وإذا رسم
فجبهة الأسد بآيات الحرس مرسومة ، وشاهدى ما شاهدته في كتابه المنيف الواصل
إلي ، وخطابه الشريف الوارد علي ، فعين الله على منشئ تلك الفصاحة سلمت من
الحصر ، إلا أن ورد لها الحصر أعيا البدو والحضر ، وقد صدر إليه ما أشار على
المحب في ختام خطابه ، وعرج عليه هضما لنفسه فلم يك إلا كالمسك يتنافس فيه
وراد جنابه ، ولو أن فيوضات العلوم والمعارف من غير حماكم لاستباح ، ومعدات
المنح والموارف من غير حيككم لاستباح ، ولكن رأى الإطاعة في ذلك مغنما ،

وتحقق التباطؤ في مثل ذلك مغرماً ، فأشرق أفق سعد القبول بمقياسه ، وسعى قلم الإجازة في الخدمة على كراسه . وعطر بيان الأسانيد العوالي فردوس الإسناد بإتقانه ، وهبت غالية نسائم كمائم اللطائف ، وهبت بارقة غمائم المشرق والمراشف ، وتمايلت أفنان الإتصال برماح علو الإسناد ، وسقى قلم التحرير رياض الإجازة من جريال الإمداد ، فدونكها إجازة خاصة على مدارج كمالاتك ناصة . كأنها عروس جلّيت بالتاج وحليت بأفخر ديباج ، ولولا مخافة طول العهد والتماس السعد في الحث على إنجاز الوعد . بتضد تاج الملفقات ، لكانت مغلفات الكلم المتفرقات بغيث ذكركم المنسجم مجلدات . فهي بطاقة تحمل في كل كلمة غريفة بان . وتفت السحر في عقد البيان ، فامتط غارب سنامها ، واهتصر ثمرات نظامها ، دمت لذروة المعالي متنما ، ولأنفاس رياض السعادة متسما أمين . أقول والشيخ محمد بدير المذكور هو الآن فريد عصره في الديار المقدسة ، يبدى ويعيد ويدرس ويفيد ، بارك الله فيه مدى الأيام ، وأمتع بوجوده الأنام أمين ، وللمترجم أشعار كثيرة جهورية النفثات صحاح ، وعرائس آيات ذات وجوه صباح ، منها قوله من قصيدة يمدح بها الأستاذ شمس الدين السيد محمد أبا الأنوار بن وفا ، أطال الله بقاءه ، ويذكر فيها نسبه الشريف منها :

مَدَحْتُ أبا الأنوارِ أبغى بِمدْحِهِ	وَقُورَ حُظُوظِي مِنْ جَلِيلِ المَآرِبِ
نَجِيبًا نَسَامِي نِي المِشَارِقِ نُورُهُ	فَنَلَّحْتُ بَوَادِيهِ لِأَهْلِ المَغَارِبِ
مُحَمَّدُ البَانِي مَشِيدَ افْتِخَارِهِ	يَعِزُّ المَسَاعِي وَابْتِدَالِ المَوَاهِبِ
رَبِيبُ العُلَا المَخْضَلُ سَيِّبُ نَوَالِهِ	سَمَاءُ النَّدَى المَنْهَلُ صَوْبُ السَّحَابِ
كَرِيمُ السَّجَايَا الغُرِّ وَاسِطَةُ العُلَا	بَسِيمُ المَحْيَا الطَّلُقُ لَيْسَ بِغَاضِبِ
حَوَى كُلَّ عِلْمٍ وَاحْتَوَى كُلَّ حِكْمَةٍ	فَنَاتُ مَرَامِ المِسْتَمِرِّ المَوَارِبِ
بِهِ ارْدَهَتْ الدُّنْيَا بِهَاءَ وَبِهْجَةٍ	وَرَانَتْ جَمَالًا مِنْ جَمِيعِ الجَوَانِبِ
مَخَايِلُهُ تُنْيِيكَ عَمَّا وِرَاءَهَا	وَأَثْوَارُهُ تَهْدِيكَ سَبِيلَ المَطَالِبِ
لَهُ نَسَبٌ يَعْمَلُو بِأَكْرَمِ والسِّدِّ	تَبْلُجُ مِنْهُ عَنْ كَرِيمِ المَنَامِبِ

وهي طويلة ، ذكرها في خاتمة رفع نقاب الخفاء ، ومن كلامه في مدح المشرق إليه قوله :

زَارَ عَنْ غَفْلَةٍ مِنَ الرِّقَبَاءِ
يَا لَهَا زُورَةٌ عَلَى غَيْرِ وَعِذْ
بِتُ مِنْهَا مُنْعَمًا فِي مَرُورٍ
وَنَجَلِي إِشْرَاقِهَا بِوِصَالِ

ويقول في مديحها :

عمدةٌ مَاجِدٌ مَكْنَى إِبَا الْأَنْدِ
أَشْرَفُ الْعَالَمِينَ أَصْلًا وَفَصْلًا

ويقول فيها :

أَشْرَقَتْ فِي قُلُوبِنَا مِنْ مَنَاهُ
هُوَ رُوحُ الْإِلَهِ فِي كُلِّ مَجَلَى
هُوَ بَدْرُ الْبَدْرِ فِي كُلِّ أَوْجٍ
هُوَ بَابُ الْمَنَى قُتُوحًا وَنَصْرًا
هُوَ رَجَائِي وَعُدَّتِي وَنَصِيرِي

فِي دُجَا اللَّيْلِ طَيْفٌ حَبٌّ نَائِي
نَسَخَتْ أَيُّهَا ظِلَامُ النَّائِي
وَمَحَا نُورُهَا دُجَى الظُّلُمَاءِ
مُهْدِيًا لِلْقُلُوبِ كُلِّ هَنَاءِ

سَوَارِ رَبِّ النَّفْخَانِ نَجَلُ الْوَفَاءِ
مِفْرَدُ الْعَصْرِ نُجْبَةُ الْأَصْفِيَاءِ

نُزَرَاتٌ بِهَيْئَةِ الْأَضْنَاءِ
هُوَ تَاجُ الْجَمَالِ لِلْعَمَلِيَاءِ
هُوَ نَجْمُ الْهَدَى وَشَمْسُ الضُّحَاءِ
مَنْ تَمَتَّ مَظَاهِرُ النِّعَمَاءِ
وَاعْتِمَادِي فِي شِدَّتِي وَرَخَائِي

ومدحه صاحبنا يتيمة الدهر ، وبقية نحياء العصر ، الناظم الناصر السيد إسماعيل الوهبي الشهير بالخشاب بهذه القصيدة الغراء اللامية وهي :

ذَاكَ الْمَحْيَا وَذَاكَ الْقَاحِمُ الرَّجُلُ
وَبِي غَزَالَا إِذَا شَمْسُ الضُّحَى أَفَلَتْ
أَغْنَى أَغْيَدُ وَضَاحُ الْجَبِينِ لَهُ
نَشْوَانُ لَمْ يَحْتَسِ صِرْفًا مَشْعُشَعَةً
أَقَامَ فِي كِبْدَى الْوَجْدِ الْمُضَرِّ بِهِ
وَفِي الْجَوَانِحِ أَذْكَى صَدَّهِ حَرْفًا
حَمَلْتُ فِيهِ الَّذِي تَعْيَا الْجِبَالُ بِهِ
كَمْ بَتَّ فِيهِ وَأَشْوَاقِي تُؤَرِّقُنِي
وَعَاذِلُ جَاءَ يُلْحَنَانِي فَفَلْتُ لَهُ
مُحَمَّدُ الْمَرْتَضَى الرَّاقِي ذُرَا شَرَفِ
السَّيِّدِ السَّنْدُ الثَّبِتُ الْمَوْضِعُ مَا

بَاءَ بِنَلِي وَتِيكَ الْأَعْيُنُ النُّجُلُ
أَرَاكَ شَمْسًا وَجَنَحَ اللَّيْلِ مُنْسَلُ
خَدُّ أَسِيلٍ وَطَرْفُ كُلِّ كَحَلٍ
لَكِنَّهُ بِالَّذِي فِي ثَغْرِهِ ثَمَلُ
حَتَّى تَحَلَّلَ فِيمَا تَسْفَعُ الْمَقَلُ
تَكْسَادُ مِنْ حَرِّهَا الْأَحْشَاءُ تَشْتَعَلُ
وَمَا لَقَيْسٍ بِمَا قَسَّاسِيَّتُهُ قَبْلُ
وَدَمْعُ عَيْنِي عَلَى خَدِّي يَنْهَمِلُ
دَعْنِي بِمَدْحِي إِمَامَ الْعَصْرِ أَشْتَغِلُ
تَلُوحُ مِنْ دُونِهِ الْجُوزَاءُ وَالْحَمَلُ
لِلْعَجْزِ قَدْ تَرَكْتُ لِضَاحَةِ الْأَوَّلِ

صَدْرُ الشَّرِيعَةِ مَصْبَاحُ الْبَرِيَّةِ مَنْ
أَحْيَا مَعَالِمَ عِلْمٍ كُنْتَ أَنْشَدَهَا
وَقَامَ فِي اللَّهِ لِلْإِسْلَامِ مُنْتَصِرًا
أَعْيَا أَكْفَ الْكِرَامِ الْحَافِظِينَ لَهُ
لِلْخَطِّ أَوَّلًا فَلِلْخَطِّ رَاحَتُهُ
ومنها :

ضَرَاتِبٌ مِنْ مَعَالٍ لَمْ يُخَصَّ بِهَا
يَا ابْنَ الذِّى قَدْ غَدَا جِبْرِيلُ خَادِمُهُ
نَحْنُهَا إِلَيْكَ وَإِنْ كَانَتْ مُقَصَّرَةً
مَا قَالَهُ فِي بَنَى الْعَبَّاسِ شَاعِرُهُمْ
لَا زِلْتَ مَبْلَغَ مِثْلَى مَا يَزْمِلُهُ
فاجابه بقوله :

أَعْقَدُ لَأَلٍ نَجْمٌ نَوَاقِبُ
وَالَا عُرُوسٌ فِي مَلَأَ مَحَاسِنِ
وَالَا نِظَامٌ مِنْ حَيِّبٍ مُسْجِدِ
وهى طويلة وله أيضا :

إِذَا مَا هَبَّ سُلْطَانُ الْمَرْيَسِ
فَزَهَتْ بِمَفْصَرِهِ الْكَافَاتِ بِأَنِي
بِهِ أَصْبَحْتُ أَرْقُلُ نَبِي كِسَاءِ
بِهِ تُجَلَّى مِنَ السُّمَرَاءِ كَسَايِ
فَارْشَفُ تَارَةً مِنْهَا وَطُورًا
وله فى المعنى :

إِذَا ضَمَّ قَطْرُ الْجَمُوعِ مَعَاشِنَا
قَصَرْتُ عَلَى كَافِ الْكِتَابِ مُطَالِعَا
وله أيضًا :

قَدْ عَدَّ قَوْمٌ فِي الشَّتَاءِ لَذَائِدَا
كَالْكَيْسِ وَالْكَائُونِ وَالْكِنِّ الَّذِي
ثَمَ الْكِتَابِ وَسَادِسُ الْكَافَاتِ مِنْ
وَلَدَيَّ أَنَّ الْكَيْسَ يَجْمَعُ كُلُّ مَا

وله فى المعنى :

يَضِيقُ عَنْ وَصْفِهِ التَّفْصِيلُ وَالْجَمَلُ
أَنَا مُحْيُوكَ فَاسْتَمَّ إِلَيْهَا الطَّلُّ
وَكَادَ لَوْلَاهُ يُصْنِي الْحَادِثُ الْجَلُّ
فِي رَقْمٍ صَالِحٍ قَوْلٍ إِثْرُهُ عَمَلُ
فَمَا لَهُ عَنْهُمَا إِلَّا النَّدَى شُغْلُ

إِلَّا مِنْهَا سِوَاهُ حَقُّهُ الْعَطْلُ
وَبَشَّرْتُ قَوْمَهَا قَدَمًا بِهِ الرِّسْلُ
حَسْبِي عَلَا أَنَّهَا حَبْلَى بِكُمْ تَصِلُ
أَسْتَاذُ أَهْلِ الْقَرِيضِ الْمَادِحُ الْغَزْلُ
وَالْمُرُوعُ أَمَّا إِنْ عَسَرَ وَجَلُّ

أَمِ الرُّوضِ فِيهِ الْوَرَقُ جَاءَتْ تَخَاطَبُ
لَهَا الصُّونُ عَنْ عَيْنِ الْخَوَاسِدِ حَاجِبُ
أَخَى الْقَضَلِ مَنْ دَانَتْ لَدَيْهِ الْغَوَارِبُ

وَأَبْدَى الْجَمُودَ وَجْهَهَا لِلْعَبُوسِ
بِجَمْعٍ حَاصِلٍ هُوَ كَافٌ كَيْسِي
بِهِ أَمْسَيْتُ لَيْسَى كِنْ لَفَيْسِي
إِلَى حَلَسَى يَدَى غُزْلَانٍ خَيْسِي
مِنْ الشَّغْرِ الشَّيْبِ بِلَا مَقَيْسِي

وَهَبْتُ رِيَّاحٌ بِالْبَعْثِيَّةِ بَارِدَةٍ
وَمُقْتَبِسًا مِنْهُ فَنَوَائِدُ شَارِدَةٍ

كَافِيَّةٌ تَكْفِي لَدَى الْأَنْسَاءِ
يَأْوِي لَهُ الْعَيْنَانِ وَكَأْسُ طَلَاءِ
شَمْسٍ تَضِيءُ دَنْتُ وَكَافُ كِسَاءِ
ذَكَرُوا مِنَ الْأَفْسَادِ وَالْأَجْزَاءِ

لَكَافُ الْكِيسِ فَضْلٌ مُسْتَمِرٌّ
إِذَا ظَفَرَتْ بِسَمِّهِ كَفَّكَ يَوْمًا
وله أيضًا في المعنى :

إِذَا هَبَّ سُلْطَانُ الْمَرِيَسِيِّ غَدْوَةً
وَضَاقَ لِتَحْصِيلِ الْأَمَانِيِّ مَذَاهِبُ
وله أيضًا :

كَافُ الْكِيسَةِ مَعَ كَيْسٍ إِذَا اجْتَمَعَا
بِالْكَيْسِ يُصْبِحُ مَقْضِيًّا حَوَائِجُهُ
وَالْكَيْسُ مُنْفَرِدًا مُضِنٌّ بِصَاحِبِهِ
وله في إجازة :

اجْزَتْ لِمَنْ حَوَى قَصَبَ الْفَخَّارِ
رَوَايَاتِي جَمِيعًا عَنْ شُبُوحِ
لَهُمْ بَيْنَ الْمَلَأِ صِبْغٌ وَمَجْدُ
وَمَنْظُومِي وَمَثُورِي جَمِيعًا
وَحُسْنُ الظَّنِّ بِالْإِغْضَا كَفِيلُ
فَسَأَلْتُ الْمَفْرُودَ الْعَلَّمَ الْمَنَادِي
وَلَا تَغْفَلْ مُحِبُّكَ مِمَّنْ دُعَاءُ
وَيَرْجُو الْمَرْتَضَى مِنْكُمْ قَبُولًا
بِحَاجَةِ الْمَصْطَفَى خَيْرِ الْبَرَائِيَا
عَلَى عَلَيْهِ أَرْكَى سَلَامِ

وله في أسماء أهل الكهف على الخلاف الوارد فيهم :

بَتَمْلِيخٍ مَكْسَلَمِينَ مَشْلِينَ بَعْدَهُ
وَحُذُّ شَادِ نَوْشَا سَادِسِ الصُّحْبِ ذَاكِرًا
نَوَانِسَ سَانِيَتُومَنَ مَعَ بَطْنِيُوشِهِمْ
وَكَشْفُوطِ كَنْدِ سَلْطَطْنُوسِ هَكَذَا
وَبِنْيُونِسَ كَشْفِيْطِطِ أَرِبْطَانِسَ
وَكَلْبُهُمْ قَطْمِيسِرُ سَابِعُ مَبْعَةٍ

ومن كلامه أيضًا :

يَفُوقُ بِهِ عَلَى الْكَافَاتِ طُرًّا
تَسْنِي سَائِرَ الْكَافَاتِ قَسْرًا

وَجَلَّلَ آفَاقَ السَّمَاءِ سَحَابُ
فَنِعْمَ جَلِيْسُ الصَّالِحِينَ كِتَابُ

يَوْمًا لَمَرَّ غَدَا فِي الْعَصْرِ سُلْطَانًا
وَبِالْكِيَاةِ يُؤَلِي الْكَيْسَ إِحْسَانًا
وَالْكَيْسُ مُنْفَرِدًا يُؤَلِيهِ مُجَانًا

وَجَلَّى فِي الْعُلُومِ فَلَا مُجَارِي
ثَقَاتِ أَهْلِ فُضْلٍ وَاجْتِبَارِ
وَفَخْرٍ وَاعْتِمَادٍ فِي اشْتِهَارِ
وَلَنْ لَمْ أَكْ أَهْلًا لِلاَعْتِبَارِ
وَرَعَى الْعَهْدَ مَعَ بَعْدِ الْمِزَارِ
وَمِثْلُكَ مَنْ أَصَاخَ إِلَى اعْتِدَارِ
بِنَيْلِ الْقَصْدِ فِي تِلْكَ الدِّيَارِ
عَبَسَى يُعْطَى الرُّضَا عِنْدَ الْقَرَارِ
إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ الْمُسْتَجَارِ
وَصَحْبِ مَا أَضَتْ شَمْسُ النَّهَارِ

دَبْرَنُوشَ مَرْنُوشَ أَشْدَاءَ لِلْكَهْفِ
كَفْشَطَطِيُوشَ فِي رِوَايَةِ ذِي الْعِرْفِ
مَكْرَطُونَشَ تِلْكَ السَّرَوَايَاتِ فَاسْتَوْفِي
رَوِيْنَا وَارْنُوشَ عَلَى حَسْبِ الْخُلْفِ
وَمَرْطُوكَشَ عِنْدَ الْأَجَلَةِ فِي الصُّحْفِ
فَحُذُّ وَتَوْسَلُ يَا أُنْحَا الْكَرْبِ وَالرَّجْفِ

تَوَكَّلْ عَلَى مَوْلَاكَ وَانْخَشْ عِقَابَهُ
وَقَدِّمْ مِنَ السِّرِّ الَّذِي تَسْتَطِيعُهُ
وَأَقْبِلْ عَلَى فِعْلِ الْجَمِيلِ وَبَذِلْهُ
وَلَا تَسْمَعْ الْأَقْصَالَ مِنْ كُلِّ جَالِبٍ
وَدَاوِمْ عَلَى التَّقْوَى وَحِفْظِ الْجَوَارِحِ
وَمِنْ عَمَلٍ يَرْضَاهُ مَوْلَاكَ صَالِحٌ
إِلَى أَهْلِهِ مَا اسْتَطَعْتَ غَيْرَ مُكَالِحٍ
فَلَا بَدَّ مِنْ مَثْنٍ عَلَيْكَ وَقَادِحٍ

ونظمه كثير ونشره بحر غزير ، وفضله شهير ، وذكره مستطير ، وكنت كثيرا ما
أجتلى وجه وداده ، وأوقد نار الفكرة بقدرح وأرى زناده ، وأستظل بدوحه المربع ،
وأستمد من بحرهِ السريع ، وأسامره بما يذكرنا عهود الرقمتين ، وأنتزه من صفات
فضله وذاته في الربيعين ، كما قيل :

وَكَاثَتْ بِالسَّعْرَاقِ لَنَا لِيَالٍ سَرَقْنَاهُنَّ مِنْ رَبِّبِ السَّرْمَانِ
جَعَلْنَاهُنَّ تَارِيخَ السَّلْيَالِي وَعُنْوَانَ الْمُسْرَةِ وَالْأَمَانِي

وبالجملة فإنه كان في جمع المعارف صدرا لكل ناد ، حتى قوض الدهر منه رفيع
العماد ، وأذنت شمسهِ بالزوال وغربت بعدما طلعت من مشرق الإقبال ، كما قيل :

وَزَهْرَةُ السُّدُنِيَا وَإِنْ أَيْتَعَتْ فَإِنَّهَا تُقَى بِمَاءِ الزُّوَالِ

وقد نعاه الفضل والكرم ، وناحت لفراقه حمائم الحرم ، وأصيب بالطاعون في
شهر شعبان^(١) ، وذلك أنه صلى الجمعة في مسجد الكردي^(٢) المواجه لداره ، فظمن
بعدما فرغ من الصلاة ، ودخل إلى البيت واعتقل لسانه تلك الليلة ، وتوفي يوم
الأحد ، فأخفت زوجته وأقاربها موته حتى نقلوا الأشياء النفيسة والمال والذخائر
والامتنعة والكتب المكلفة ، ثم أشاعوا موته يوم الاثنين فحضر عثمان بيك طبل
الإسماعيلي ، ورضوان كتحذا المجنون ، وادعى أن المتوفي أقامه وصيا مبحثارا ،
وعثمان بيك ناظرا ، بسبب أن زوج أخت الزوجة من أتباع المجنون يقال له حسين
أغا ، فلما حضروا وصحبتهما مصطفى أفندي صادق ، فأخذوا ما أحبوه وانتقوه من
المجلس الخارج ، وخرجوا بجنازته وصلوا عليه ، ودفن بقبر أعمده لنفسه بجانب

(١) شعبان ١٢٠٥ هـ / ٥ أبريل - ٣ مايو ١٧٩١ م .

(٢) مسجد الكردي : يقع بشوارع سوقة اللالا ، يصعد إليه بدرج ، أسفل عدة حواصل ، وعليه مقصورة من
الخشب ، وشعائره مقامه .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ٢٤٢ .

زوجته بالمشهد المعروف بالسيدة رقية ، ولم يعلم بموته أهل الأزهر ذلك اليوم ، لاشتغال الناس بأمر الطاعون وبعد الحطة ، ومن علم منهم وذهب لم يدرك الجنازة ، ومات رضوان كتحدا في أثر ذلك ، واشتغل عثمان بيك بالإمارة لموت سيده أيضاً ، وأهمل أمر تركته فأحرزت زوجته وأقاربها متروكاته ، ونقلوا الأشياء الثمينة والنغيسة إلى دارهم ، ونسى أمره شهورا حتى تغيرت الدولة ، وتملك الأمراء المصريون الذين كانوا بالجهة القبلية ، وتزوجت زوجته بـرجل من الأجناد من أتباعهم ، فعند ذلك فتحوا التركة بوصاية الزوجة من طرف القاضي خوفا من ظهور وارث ، وأظهروا ما انتقوه مما انتقوه من الثياب وبعض الأمتعة والكتب والدشتات ، وباعوها بحضرة الجمع فبلغت نيفا ومائة ألف نصف فضة ، فأخذ منها بيت المال شيئا ، وأحرر الباقي مع الأول ، وكانت مخلفاته شيئا كثيرا جداً ، أخبرني المرحوم حسن الحريري وكان من خاصته وعن يميني في خدمته ومهماته ، أنه حضر إليه في يوم السبت وطلب الدخول لعيادته ، فأدخلوه إليه فوجده راقدا معتقلا للسان وزوجته وأصهاره في كبكة واجتهاد في إخراج ما في داخل الحبايا والصناديق إلى الليوان ، ورأيت كوما عظيما من الأقمشة الهندية والمقصبات والكشميري والفراء من غير تفصيل نحو الحملين ، وأشياء في ظروف وأكياس لا أعلم ما فيها ، قال : « ورأيت عددا كثيرا من ساعات لعب الثمينة مبددا على بساط القاعة وهي بخلافات بلادها » ، قال : « فجلست عند رأسه حصاة وأمسكت يده ففتح عينيه ونظر إلى وأشار كالمستفهم عما هم فيه ، ثم غمض عينيه وذهب في غطوسه فقامت عنه » ، قال : « ورأيت في الفسحة التي أمام القاعة قدرا كثيرا من شمع العسل الكبير والصغير والكافوري المصنوع والحمام وغير ذلك ، بما لم أره ولم ألتفت إليه » ، ولم يترك ابنا ولا ابنة ولم يرثه أحد من الشعراء ، وكان صفته ربعة نحيف البدن ذهبي اللون متناسب الأعضاء ، معتدل اللحية قد وخطه الشيب في أكثرها ، مترفها في ملبسه ، ويعتم مثل أهل مكة عمامة منحرفة بشاش أبيض ولها عذبة مرخية على قفاه ، ولها حبكة وشراريب حرير طولها قريب من فتر ، وطرفها الآخر داخل طي العمامة وبعض أطرافه ظاهر ، وكان لطيف الذات حسن الصفات بشوشا بسوما وقورا محتشما مستحضرا للنواذر والمناسبات ، ذكيا لودعيا فطنا المعيا ، روض فضله نصير ، وماله في سعة الحفظ نظير ، جعل الله مثواه قصور الجنان ، وضريحه مطاف وفود الرحمة والقران .

ومات ، الإمام العلامة والحبر المدقق الفهامة ذو الفضائل الجمية ، والتحقيقات المهمة ، الذكي الأملحى النحوى المعقولى الفقيه النبيه ، الشيخ عمر البابلى الشافعى

الأزهري، تفقه على علماء العصر ، وحضر الشيخ عيسى البراوي والشيخ الصعدي والشيخ أحمد البيلي والشيخ عبد الباسط السنديوني ، وتمهر في العلوم ، وأقرأ الدروس ، وأخذ طريق الخلوتية على شيخنا الشيخ محمود الكردي ، ولقنه الأسماء ولازمه في مجالسه وأوراده ملازمة كلية ولوحظ بأنظاره ، وتزوج بزوجة الشيخ أحمد أخي الشيخ حسن المقدسي الحنفي . وكانت مثرية فترونت حاله وتجمل بالملابس وعرفته الناس ، وماتت زوجته المذكورة لا عن عصبية فحاز ميراثها والتزم بحصة كانت لها بقرية يقال لها دار البقر ، فعند ذلك اتسعت عليه الدنيا ، وسكن دارا واسعة واقتنى الجوارى والخدم ، ومواشي وأبقارا وأغناما ، واستأجر أرضا قربية يزرعها بالبرسيم تغدو إليها المراشي وتروح كل يوم من أيام الربيع ، ثم تزوج بنت شيخه الشيخ محمود بعد وفاته ، وأقام منعما معها في رفاهية من العيش مع ملازمته للإقراء والإفادة إلى أن أدركه الأجل المحتوم ، وتوفي في هذه السنة بالطاعون ، وكان إنسانا حسنا جم الفرائد والفوائد ، مهذب الأخلاق لين الطباع ، حسن المعاشرة جميل الأوصاف ، رحمه الله تعالى .

ومات ، العمدة الفاضل الواعظ عبد الوهاب بن الحسن البوسنوي السراي المعروف ببشناق أفندي ، قدم مصر سنة تسع وستين ومائة وألف^(١) ، ووعظ بمساجدها وأكرمه الأمراء للجنسية ، ثم توجه إلى الحرمين وقطن بمكة ، ورتب له شيء معلوم على الوعظ والتدريس ومكث مدة ، ثم حصلت فتنة بين الأشراف والأتراك ، فنهب بيته وخرج هاربا إلى مصر ، فالتجأ إلى علمائها ، فكتبوا له عرضا إلى الدولة بمعرفة ما جرى عليه ، فعين له شيء في نظير ما ذهب من متاعه وتوجه إلى الحرمين ، فلم يقر له بمكة قرار ، ولم يمكنه الامتزاج مع رئيس مكة لسلاقة لسانه واستطالته في كل من دب ودرج ، فتوجه إلى الروم ومكث بها أياما حتى حصل لنفسه شيئا من معلوم آخر ، فأتى إلى مكة وصار يطلع على الكرسي ويتكلم على عادته في الخط على أشراف مكة وضمهم والتشجيع عليهم وعلى أتباعهم ، وذكر مساوئهم وظلمهم ، فأمره شريف مكة بالخروج منها إلى المدينة ، فخرج إليها وقد حنق غيظا على الشريف ، فلما استقر بالمدينة لف عليه بعض الأوياش ومن ليس له ميل إلى الشريف ، فصار يطلع على الكرسي ويستطيل بلسانه عليه ، ويسبه جهرا وغمرا مرافقة أولئك معه ، وأن الشريف لا يقدر أن يأتي لهم بحركة فتعصبوا وزادوا نفورا ، وأخرجوا الوزير الذي هو من طرف الشريف ، وكتبوا إلى الدولة برفع يد

(١) ١١٦٩ هـ / ٧ أكتوبر ١٧٥٥ - ٢٥ سبتمبر ١٧٥٦ م .

الشریف عن المدينة مطلقا ، وأنه لا يحكم فيهم أبدا ، وإنما يكون الحاكم شيخ الحرم فقط ، وأرسلوا بالعروض مفتى المدينة ، فكتب لهم على مقتضى طلبهم خطابا إلى أمير الحاج الشامى وإلى الشریف ، ولما أحس الشریف بذلك تبه لهذه الحادثة « وعرف أن أصلها من أنفار بالمدينة أحدهم المترجم ، واستعد للقاء أمير الحاج بعسكر جرار على خلاف عادته ، ورام مناوآته إن برز منه شيء خلاف ماعهد منه ، فلما رأى أمير الحاج ذلك الحال كتم ما عنده وأنكر أن يكون عنده شيء من الأوامر فى حقه ، ومضى لنسكه حتى إذا رجع إلى المدينة تنمر وتشمر وكاد أن يأكل على يده من التندم والحسرة ، وذهب إلى الشام ، ولما خلت مكة من الحجوج جرد الشریف عسكرا على العرب فقاتلوه وصبر معهم حتى ظفر بهم ، ودخل المدينة فجأة ولم يكن ذلك يخطر ببالهم قط ، فما سمعهم إلا أنهم خرجوا للقاءه فأنسهم وأخبرهم أنه ما أتى إلا لزيارة جده عليه الصلاة والسلام « وليس له غرض سواء فاطمأنوا بقوله وشنق سوق المدينة بعسكره وعبيده حتى دخل من باب السلام ، وتلقى من الزيارة ، وأقبلت عليه أرباب الوظائف مسلمين فآكرمهم وكساهم ، فلما آنس منهم الغفلة أمر بإمساك جماعة من المفسدين الذين كانوا يحفرون وراءه ، فاختفى باقيهم وتسلبوا وهرب منهم خفية بالليل جماعة ، وكان المترجم أحد من اختفى فى بيت ثلاثة أيام ، ثم غير هيئته وخرج حتى أتى مصر ومشى على طريقته فى الوعظ ، وعقد له مجلسا بالمشهد الحسينى ، وبحالط الأمراء وحضر دوسه الأمير يوسف بيك ومال إليه وألهمه لوعة ودهاء إلى بيته وأكرمه وتردد إليه كثيرا ، وكان يسجله ويرفع منزلته ويسمع كلامه وينصت إلى قوله ، ولديه بعض معرفة بالعلم على طريقة بلادهم ، واستمر بمصر وسكن بحارة الروم ، ورتب له بالضربخانه^(١) مائة نصف فطبة فى كل يوم لمصروفه ، وصار له وجاهة عند أبناء جنسه إلى أن وقع له ما وقع مع إسماعيل باشا ، بسبب الوصاية على التركة كما مر ذلك آنفا ، وحط من قدره وأهاته وحبه نحو ثلاثة أشهر ، ثم أفرج عنه بشفاعه على بيك الدفتردار ، وانزوى خاملا فى داره إلى أن مات فى أوائل شعبان^(٢) بالطاعون ، سامحه الله تعالى .

ومات ، الجناب المكرم المبجل المعظم جامع المعارف وسحاوى اللطائف ، الأمير حسن أفندى ابن عبد الله الملقب بالرشيدى الرومى الأصل ، مولى المرحوم على أغا

(١) الضربخانه : دار سك العملة .

أحمد ، ليلى عبد اللطيف : المرجع السابق ، ص ٢٥٠ .

(٢) ١ شعبان ١٢٠٥ هـ / ٥ أبريل ١٧٩١ م .

بشير دار السعادة المكتب المصرى ، اشتراه سيده صغيرا وهذبه ودرّبه وشغله بالخط ، فاجتهد فيه وجسوده على عبدالله الأنيس ، وكان ليوم إجازته محفل نفيس جمع فيه المرءوس والرئيس ، ثم روجه ابنته وجعله خليفته ، ولم يزل فى حال حياة سيده معتكفا على المشق والتسويد « معتنيا بالتحريير والتجويد إلى أن فاق أهل عصره فى الجودة فى الفن وجمع كل مستحسن ، ولما توفى شيخ الكتّاب المرحوم إسماعيل الوهيبى ، جعل المترجم شيخا بإتفاق منهم ، لما أعطى من مكارم الشيم وطيب الأخلاق وتمام المروءة وحسن تلقى الواردين وجميل الثناء عليه من أهل الدين ، وألف من أجله شيخنا السيد محمد مرتضى كتاب « حكمة الإشراف إلى كتاب الآفاق » جمع فيه ما يتعلق بفنهم مع ذكر أسانيدهم « وهو غريب فى بابيه يستوقف الراع فى مريع هضابه » ، ولم يزل شيخا ومتكلما على جماعة الخطاطين والكتاب وعميدهم الذى يشار إليه عند الأرباب ، نسخ بيده عدة مصاحف وأحزاب « وأما نسخ الدلائل فكثرتها لا تدخل تحت الحساب إلى أن طافت به المنية طواف الوداع « ونشرت عقد ذلك الاجتماع ، وبموته انقرض نظام هذا الفن .

ومات ، صاحبنا الأديب الماهر والنبه الباهر نادرة العصر وقرّة عين الدهر ، عثمان بن محمد بن حسين الشمسى ، وهو أحد الأخوة الأربعة أكثرهم معرفة وأغزرهم أدبا وأغوصهم ، فى استخراج الدقائق ، واستنتاج الرقائق « وأهمهم جميعا الشريفة رقية بنت السيد طه الحموى الحسينى ، ولد المترجم بمصر ورسى فى حجر أبويه ، وتعلق من صغره بمعرفة الفنون الغريبة فنال طرفا منها حسنا يليق عند المذاكرة ، وعرف الفرائض ، واستخرج منها طرقا غريبة فى استحقاق الموارث فى قسم الغرماء فى شبايك ، وله سليقة شعرية مقبولة ، ومما كتبه فى عنوان كتاب :

أدينُ اللهَ مَالِكََ مِنْ تَظْهِيرِ وَلَا لَكَ فِى التَّقَى وَالْفَضْلِ ثَانِى
سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ تَبْقَى بِعِزِّ وَلَا يُثْنِيَنَّكَ عَمَّا شِئْتَ ثَانِى

ثم أتبعه بنثر فقال : « حضرة سيدى وقودتى وعمدتى وعدتى من أرجو من الله بقاء حياته ، وأن يعزه بكل حياته ، وأن يمن علينا من فضل مزياته خوارق عاداته آمين يارب العالمين » .

« أما بعد ، فالتكلم فى هذا الجنب كالمهدى للبحر قطره ، والمفضل على الشهد

قطره ، لازل مسولانا معجز أحبابه بمدح أوصافه ، ومحفوظا برعاية الله وأعظم
الطافه ، إلى آخر ما قال ، ومن نظمه :

وأغيد لؤلؤى الجسم ذى هيق
كأنما خاله من نار وجته
متعم الحسن فيه كم أرى عجباً
انقض يرشفت شهداً جاور الشبا

وقد شطرهما صنوه عثمان الصفائى ، وسيأتى فى ترجمته رحمهما الله وله
معرفة باللغة جيدة ، يطالع كتبها ويحل عقدها ، ويسأل عن غرائب الفن ، ويغوص
بذهنه على كل مستحسن ، ولقد نظم فرائض الدين وأسماء أهل بدر وغير ذلك .

ومن آثاره ، قصيدة جيمية فى مدح السيد أحمد البدوى ، قدس الله تعالى مره :

إليك إليك قد راد احتياجى
لقد أعيت عما صاب جسمى
ذنوب واجترأ ليس يخصى
وأهوانى السهوى فبدأ هوانى
وقد أسرفت عمري فى التلاهى
وكم بارزت ربي بالمعاصى
وكم يوماً أسأت الفعل فيه
فيا أسفى ويسا حزنى ووجدى
ولما قلل أسعافى وطبى
لنحو العيسوى ولعت عيسى
أنخت ظعون أسقامى وكبرى
فيا بدوى يسا قصدى وسؤلى
دخيل فى حماك وأنت غوث
فبانقذه وسلكه طريقاً
فعثمان له حن اعتقاد

ومن ناداك يسا بدوى فتاجى
من العصيان واختلف اختلاجى
وغير سوء أفعالى مزاجى
فهذا الوقت هاو فى لجاجى
وضاق بما جئت له فجاجى
وكان بها التذانى فى هياجى
وردت إساءة جنح السدياجى
من العصيان قد راد انزعاجى
ولم ألقى لدالى من علاج
لكى أرجو خلاصى وافتراجى
لباب كم له فى الناس راجى
ويا حامى الحمى يوم العجاج
وحاشى أن يخيب من يتاجى
إلى السقوى بعز وإبتهاج
ولم يصغى لقداح وهاجسى

وله غير ذلك كثير ، وبالجمله أنه كان من محاسن الزمان ، توفى رحمه الله فى
أواخر شعبان^(١) مطعوناً ، وخلف ولديه محمد جربجى وحسين جربجى ، أحياهما
الله حياة طيبة .

(١) آخر شعبان ١٢٠٥ هـ / ٣ مايو ١٧٩١ م .

ومات ، الأجل المبجل بقية السلف ، ونتيجة الخلف ، الوجيه الصالح النبيه ،
 الشيخ عبد الرحمن بن أحمد ، شيخ سجادة جده سيدي عبد الوهاب الشعراني ،
 مات أبوه الشيخ أحمد في سنة أربع وثمانين^(١) ، وتركه صغيراً دون البلوغ فكفلته
 أمه ، فتولى السجادة الشيخ أحمد من أقاربه وتزوج بأمه وسكن بدارهم ، ولما شب
 المترجم وترشد اشترك معه بالمناصفة ، ثم توفي الشيخ أحمد المذكور فاستقل بذلك ،
 ونشأ في عز وعفاف ، وصلاح وحسن حال ومعاشرة ومودة ، وعمر البيت حسناً
 ومعنى وأحيا مآثر أجداده وأسلافه ، وكان شديد الحياء والحشمة والتواضع والانكسار
 والخشية والحلم والتؤدة ومكارم الأخلاق ، ولما تم كماله بدا زواله ، واخترمته في
 شبابه يد الأجل فقطعت شمس عمره منطقة الأمل ، وخلف ابناً صغيراً يسمى سيدي
 قاسماً بآرك الله فيه .

ومات ، أعز الإخوان وأخص الأصدقاء والخلان ، النجيب الصالح والأريب
 الناجح شقيق النفس والروح وصحبه باب الخير والفتوح ، المتفنن النبیه ، سيدي
 إبراهيم بن محمد السغزالي بن محمد الدادة الشرايبي ، من أنجل أهل بيت الثروة
 والمجد والعز والكرم ، وهو كان مسك ختامهم ، وموته انقراض بقية نظامهم ، وقد
 تقدم استطراد بعض أوصافه في ترجمة المرحوم سيدي أحمد ، رفيق المرحوم رضوان
 كتحدا الجلفي ، ومنها حرصه على فعل الخير ومكارم الأخلاق ، وتقديم الزاد ليوم
 المعاد ، والصدقات الخفية ، والأفعال المرضية التي منها تفقد طلبة العلم الفقراء
 والمتقطعين ومواساتهم ومعونتهم ، وكان يشتري المصاحف والألواح الكثيرة يفرقها بيد
 من يثق به على مكاتب أطفال المسلمين الفقراء معونة لهم على حفظ القرآن ، وعلا
 الأسيلة للعطاش ، ولا يقبل من فلاحينه زيادة على المال المقرر ، ويعاون فقراءهم
 ويقرضهم التقاوى واحتياجات الزراعة وغيرها ، ويحسب لهم هداياهم من أصل
 المال ، وكان يتفقه على العلامة الشيخ محمد العقاد ويحضر دروسه في كل يوم ،
 وبعد وفاته لارم حضور الشيخ عبد العليم الفيومي ، وكان ينفق عليه وعلى عياله
 ويكسوهم ، ولم يزل سمح السجية يسام العشية إلى أن بغته الطاعون حالا ، وكان
 موته ارتجالاً ، فنصبت جداوله ، واستراحت حساده وعواذله ، وكان رحمه الله حسنة
 في صحائف الأيام والليالي ، وروضة تنبت الشكر في رياض المعالي :

فَلَوْ بَعَثَ يَوْمًا مِنْهُ بِسَالِدِهِرٍ كُلِّهِ لَفَكَّرْتُ دَهْرًا ثَانِيًا فِي ارْتِجَاعِهِ

(١) ١١٨٤ هـ / ٢٧ أبريل ١٧٧٠ - ٤٥ أبريل ١٧٧١ م .

ومات ، أيضاً من بيتهم الأجل المكرم أحمد چلبى ابن الأمير علي ، وكان شاباً لطيف الذات ، مليح الصفات ، مقبول الطباع ، مهذب الأوضاع .

ومات ، أيضاً من بيتهم الأمير عثمان بن عبد الله معتوق المرحوم محمد چربجى ، وكان من أكابر بيتهم وبقية السلف من طبقتهم ، ذا وجهة وعقل وحشمة وجلالة قدر .

ومات ، أيضاً من بيتهم الأمير رضوان صهر أحمد چلبى المذكور ، وكان إنساناً لا بأس به أيضاً .

ومات ، من بينهم عدد كثير من النساء والصبيان والجوارى فى تلك الأيام المبددة منهم ومن غيرهم عقد النظام .

ومات ، الصنو الفريد ، والعقد النضيد ، الذكى النبيه من ليس له فى الفضل شبيه ، صاحبنا الأكرم وعزيزنا الأفخم ، إبراهيم چلبى ابن أحمد آغا البارودى ، نشأ مع أخويه علي ومصطفى فى حجر والدهم فى رفاهة وعز ، ولما مات والدهم فى سنة اثنين وثمانين ومائة وألف^(١) ، تزوجت والدتهم وهى ابنة إبراهيم كخدا القازدغلى بمحمد خازندار زوجها ، وهو محمد آغا الذى اشتهر ذكره بعد ذلك ، فكفل أولاد سيده المذكورين وفتح بيتهم ، وعانى المترجم تحصيل الفضائل وطلب العلم ، ولازم حضور الدروس بالأزهر فى كل يوم ، وتقيد بحضور الفقه على السيد أحمد الطحطاوى ، والشيخ أحمد الحانينسى ، وفى المعقول على الشيخ محمد الحشنى ، والشيخ على الطحان ، حتى أدرك من ذلك الحظ الأوفر ، وصار له ملكة يقتدر بها على استحضار ما يحتاج إليه من المسائل الثقيلة والعقيلة ، وتروى بالفضائل ، وتحلى بالفواضل إلى أن اقتنصه فى ليل شبابه صياد النية وضرب سورا بينه وبين الأمانة .

ومات ، أيضاً بعده بيومين أخوه سيدى علي ، وكان جميل الخصال ، مليح الشمائل ، رقيق الطباع ، يشف بحسن ألفاظه الأسماع ، اخترمته المنية ، وحلت بساحة شبابه الرزية .

ومات ، صاحب الأمثل ، والأجل الأفضل ، حاوى المزايا المتزه عن النقائص والرايا ، عبد الرحمن أفندى ابن أحمد المعروف بالهلواتى ، كاتب كبير باب تفكشيان^(٢) من أعيان أرباب الأقلام بديوان مصر ، كان اشتغل بطلب العلم ، ولازم

(١) ١١٨٢ هـ / ١٨ مايو ١٧٦٨ - ٦ مايو ١٧٦٩ م .

(٢) تفكشيان : مفردة تفكجى ، أى الجندى للسلح بالبنطية ، وكان منهم لوجاق تفكشيان أحد الأوجاقات السبع فى مصر .

أحمد ، ليلى عبد اللطيف : المرجع السابق ، ص ٤٤٣ .

حضور الأشياخ ، وحصل فى المعقول والمنقول ما يميز به عن غيره من أهل صناعته مع حسن الأخلاق وجميل الطباع ، وحضر على الشيخ مصطفى الطائى كتاب الهداية فى الفقه مشاركا لنا ، وأخذ أيضا الحديث عن السيد مرتضى وسمع معنا عليه كثيرا من الأجزاء والمسلسلات والصحيحين وغير ذلك ، وألف حاشية على مرقى الفلاح ، واقتنى كتب نفيسة ، وكان يباحث ويناضل مع عدم الادعاء وتهذيب النفس والسكون والتؤدة والإمارة والسيادة إلى أن أجاب الداعى ، ونعتة النواهى ، واضمحل حال أبيه بعده وركبته السديون وجفاء الأخدان والمحبون ، وصار بحالة يرثى له الشامت ، ويبكى حزنا عليه من يسمع ذكره من الناعت ، إلى أن توفى بعده بنحو سنتين .

ومات ، الأمير المسيجل ، والنيه المفضل ، علي بن عبد الله الرومى الأصل ، مولى الأمير أحمد كتحدا صالح ، اشتراه سيده صغيرا فترى فى الحريم^(١) ، وأقرأ القرآن وبعض متون الفقه ، وتعلم الفروسية ورمى السهام ، وترقى حتى عمل خازن دار عنده ، وكان بيته مرردا للأفاضل فكان يكرمهم ويحترمهم ويتعلم منهم العلم ، ثم اعتقه وأنزله حاكما فى بعض ضياعه ، ثم رماه إلى أن عمله رئيسا فى باب المتفرقة ، وتوجه أميرا على طائفته صحبة الخزينة إلى الأبواب السلطانية مع شهامة وصرامة ، ثم عاد إلى مصر ، وكان ممن يعتقد فى شيخنا السيد علي المقدسى ويجمع به كثيرا ، وكان له حافظه جيدة فى استخراج الفروع ، وأتقن فن روى النشاب إلى أن صار أستاذا فيه ، وانفرد فى وقته فى صنعة القسى والسهام والدهانات ، فلم يلحقه أهل عصره وأضر بعينيه وعالجهما كثيرا فلم يفيده ، فصبر واحتسب ، ومع ذلك فإرد عليه أهل فنه ، ويسألونه فيه ويعتمدون على قوله ، ويجيد القسى تركيبا وشدا ، ولقد أتاه وهو فى هذه الضرارة رجل من أهل الروم اسمه حسن فأنزله فى بيته وعلمه هذه الصنعة حتى فاق فى زمن قليل أقرانه وسلم له أهل عصره ، وحينئذ طلب منه أن يأذن له فيها ، واجتمع أهل الصنعة فى منزله لحضور هذا المجلس ، فأرسل إلى شيخنا السيد محمد مرتضى وطلب منه شيئا يتاسب المجلس ، فكتب عن لسانه ما نصه : « الحمد لله الذى علم الإنسان ما لم يعلم » وهدى بفيض فضله إلى الطريق الاقوم ، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد النبى الأكرم الناصر لدين الحق بالسيف والسنان المقوم ، وعلى آله وصحبه ما روى مجاهد فى سبيل الله سهما وإلى الجنة تقدم .

(١) الحريم : القصر أو الجناح الخاص بالحريم فى قصر السلطان أو بيت الأمير أو الشخص الثرى .

عاشور ، سعيد عبد الفتاح : مصر فى عصر دولة المماليك البحرية ، ص ١٢٨ .

أما بعد ، فيقول الفقير إلى الله تعالى علي بن عبد الله مولى المرحوم أحمد
كتخذا صالح ، غفر الله ذنوبه وستر عيوبه ، ورحم من مضى من سلفه ، وجعل
البركة في عقبه وخلفه ، « اعلموا إخواني في الله ورسوله ، أن كل صنعة لها شيخ
وأستاذ ، وقد قالوا صنعة بلا أستاذ يدركها الفساد ، وأن صنعة القوس والنشاب بين
الأقران والأصحاب على عمر الأخشاب شريفة » وطريقة بين السلف والخلف مقبولة
منيفة ، إذ بها تعمير باب الجهاد ، وفتح قلاع أهل الكفر والعناد ، وقد أمر الله نبيه
ﷺ في الكتاب بإعداد القوة « وفسر ذلك برمي النشاب حيث قال جل ذكره :
﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ﴾ ^(١)
وروى مسلم في صحيحه عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
ﷺ يقول في تفسير هذه الآية : « ألا إن القوة الرمي فكسره ثلاث مرات » ،
وذلك زيادة لبيانه وتفخيما لشأنه ، والأمر من الله يقتضي الوجوب وهو قرض كفاية
على المسلمين لنكاية أعداء الدين ، وثبت أن رسول الله ﷺ رمى بالقوس وركب
الخيول وتقلد بالسيف وطعن بالرمح ، وكانت عنده ثلاث قسي قوس معقبة تدعى :
بالروحاء ، وقوس من شوحط تدعى : البيضاء ، وأخرى تسمى : الصفراء ، وثبت
أن كل شيء يلهو به المؤمن باطل إلا ثلاثا فذكر إحداهن ، الرمي بالقوس ، ولما
الأخبار الصحيحة أن الله تعالى ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه المحتسب
فيه الخير ، والرامي به والممد له ومنبله فارموا واركبوا ، ولأن ترموا أحب إلى من
أن تركبوا ، وروى البخاري عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ مر على
نفر من أسلم ينتضلون ، فقال : « ارموا بنى إسماعيل فإن أبناكم كان راميا » ، وورد
في فضل الرمي أحاديث كثيرة منها في صحيح مسلم عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه
قال قال رسول الله ﷺ : « من تعلم الرمي ثم تركه فليس منا وقد عصي » ،
وعن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من تعلم الرمي ثم
نسيه فهي نعمة سلبها » ، وروى النسائي عن عمرو بن عقبة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله ﷺ يقول : « من رمى بسهم في سبيل الله بلغ العدو أو لم يبلغ كان له كعتق
رقبة » ، وصح أن النبي ﷺ كان يخطب وهو متكئ على قوس ، وجاء جبريل
عليه السلام يوم أحد ، وهو متقلد قوسا عربية ، ويروى عن أنس رضي الله عنه قال قال
رسول الله ﷺ : « من اتخذ قوسا عربية نفى الله عنه الفقر » ، والأحاديث في
ذلك كثيرة وفي الكتب شهيرة « وقد ثبت أن أول من رمى بالقوس العربية آدم عليه

(١) سورة : الأنفال ، آية رقم (٦٠) .

السلام ، نزل جبريل عليه السلام من الجنة ويده قوس ووتر وسهمان فأعطاهما له وعلمه الرمي بها ، ثم صار إلى إبراهيم عليه السلام ، ثم صار إلى ولده إسماعيل عليه السلام ، وإليه ينتهى إسناده شيوخ هذا الفن ، ولما كان الأمر كذلك رغب الراغبون فى صنعة القسي واجتهدوا فى تركيبها ، وأبدعوا فى إتقان السهام التى يرمى بها امتثالاً لأمر الله تعالى وأمر رسوله ﷺ وإسعافاً لإخوانهم المسلمين من الغزاة والمجاهدين ، وكان من بينهم الرجل الكامل الحسن السميت والشمائل حسن بن عبد الله مولى علي ، قد طال اجتهاده فى هذه الصنعة من مد القوس وإطلاقها والاختلاس ، وحمل الأوتار والجللة والكشتوان وفرض سية القوس من سائر أنواعها العربية والمعقبية والواسطية والخراسانية والشامية ، وما يتعلق بها من تنجر الخشب وتركيبه ونشر اللجام وتوقيعه ، والتوقيع والحزم والرقع والتنوير والدهان عما عليه عمل الاستاذين من سالف الزمان ، فلما رأيت منه هذا الإتقان فى صنعته والإذعان بحسن معرفته ، والإحكام مع التفقه فى سائر الأوقات لأصول صناعته ، صدرت منى هذه الإجازة الخاصة له بشهادة الإخوان فى هذه الصنعة الشريفة البيان ، كما أجازنى به الشيخ الصالح الكامل الماهر البارح المرحوم عبد الله أفندى ابن محمد البسنوى بحق أخذه لذلك عن شيخه المرحوم الحاج علي الألبانى ، عن شيخه محمد الأسطنبولى بإسناده المتصل إلى عبد الرحمن الفزارى ، والإمام صاحب الاختيار مؤلف الإيضاح المعروف بالطبرى ، بحق أخذهما عن أئمة هذا الفن المشهورين طاهر البلخى ، وإسحق الرفاء وأبى هاشم الباوردى بأسانيدهم المتصلة عن شيخ إلى شيخ إلى أن ينتهى ذلك ، إلى سيدنا إسماعيل عليه الصلاة والسلام ، وحسبك من علو سند ينتهى إلى هذا الإمام ، وأوصيه كما أوصى إخوانى ونفسى للمخالصة بالأدب الجميل ، وتواضع النفس وحملها على مكارم الأخلاق ، وأن لا يرفع نفسه على أحد ، وأن لا يحقر أحداً من خلق الله ، وأن يجعل دلبه لزوم الصمت والإدمان والقناعة بالقليل مع المدارمة على ذكر الله بالسكينة والوقار ، وأن يسمى الله فى أول مسكه فى صنعته ، ويستمد من الله القوة والحول ولا يضجر ولا يئأس من روح الله ، ولا يسب نفسه ولا قومه ولا مهامه ، ولا يحدث نفسه بالعجز ، فإنه يصل إلى ما وصل إليه غيره ، فإن الرجال بالهمم فى الحديث ، « المؤمن القوى خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف وفى كل خير » وأن يديم النظر إلى معرفة العيوب العارضة للقسي والسهام وعقد الأوتار ، ويتعاهد لذلك وكيفية إزالة العيب إن حدث ويعرف من أى حد وأن لا يبيع سلاح الجهاد لكافر ، ويفتش دين من يشتري ، إن كان رجلاً أو صبيّاً فيحتاج ذلك إلى إذن والده ، فإذا علم إسلامه ووثق ف يأخذ عليه العهد أن لا يرمى به مسلماً ولا معاهداً ولا كلباً ولا شيئاً من فوات الأرواح ، إلا أن يكون صيداً

أو ما يجب قتله ، وأن لا يعلم صنعته إلا لأهله الذي يثق بدينه فقد روى : أنه لا يحل منع العلم عن مستحقه ، ويجب إعطاؤه بحقه سيما إن كان عارفا بقدر العلم ، راضيا فيه طالبا لوجه الله تعالى ، لا للمباهاة والمفاخرة ، ويجب عليه أن يروض تلامذته ، ويؤلف بينهم ويحرضهم على العمل ولا يعاتبهم إلا في خلوة ، وهو مع ذلك لازم الهيئة كثير السكوت متأن في الأمور غير عجلول للجواب ، والتقوى أصل كل شيء وهو رأس مال الإنسان ، ونختم الكلام بالحمد والثناء للرب المالك المنان والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد ولد عدنان ، وعلى آله وصحبه الأعيان ، وسمع المترجم على شيخنا المذكور أكثر الصحيح بقراءة كل من الشريفين الفاضلين سليمان بن طه الأكراشي ، وعلي بن عبد الله بن أحمد ، وذلك بمقره المطل على بركة الفيل ، وكذلك سمع عليه المسلسل بالعيد بشرطه ، وحديثين مسلسلين يوم عاشوراء تخريج السيد المذكور ، وأشياء أخر ضبطت عند كاتب الأسماء وأخذ الإجازة من الشيخ إسماعيل بن أبي المواهب الحلبي ، وكان عنده كتب نفيسة في كل فن ، رحمه الله .

ومات « الشاب اللطيف المذهب الطريّف الذي يحكى بأدبه سنا الملك أو ابن العفيف ، محمد بن الحسن بن عبد الله الطيب ، أبوه مولى للقاسم الشرايبي ، مات أبوه في حداته » وكان مولده سنة أربع وستين ومائة وألف^(١) ، وكفله صهره سليمان ابن محمد الكاتب ، أحد كتاب المقاطعة بالديوان ، ونشأ في الرفاهية والنعيم ، وعانى طلب العلم فقال منه ما أخرجه من ربة الجهل ، وتعلق بالعروض وأخذ عنه الشيخ محمد بن إبراهيم العوفي المالكي ، فبرع فيه ونظم الشعر إلا أنه كان يعرض شعره للدم بالتزامه فيه ما لا يلزم ، كتب إليه صاحبنا المتقن العلامة السيد إسماعيل بن سعد بن إسماعيل الوهبي ، المعروف بالخشاب على ديوانه :

قُلْ لِلرَّئِيسِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدٍ	خَدَنَ الْمَعَالِي وَالسَّرَى الْأَمْجَدَ
وَالْحَازِقِ الْفَطَنِ اللَّيْلِ أَخِي الذَّكَاءَ	ءِ السَّلَؤُذَعِيِّ الْأَلْمَعِيِّ الْأَوْحَدَ
الزَّمْتَ نَفْسَكَ فِي الْقَرِيضِ مَذَاهِبًا	ذَهَبْتَ بِشَعْرِكَ فِي الْخَضِيضِ الْأَوْهَدَ
وَتَرَكْتَ مَا قَدْ كَانَ فِيهِ لَازِمًا	هَلَّا عَكَّتَ فَجِئْتَ بِالْقَوْلِ الْبَدَى
كَدَّرْتَ مِنْهُ بِمَا صَنَعْتَ بِحُورَهُ	فَعَدْتَ مَشَارِعَ لَيْسَ بِحَوْهَا الصَّدَى
فَإِذَا نَظَّمْتَ فَكُنْ لِنَظْمِكَ نَاقِدًا	نَقَدَ الْبَصِيرُ بِذَهْنِكَ الْمَتَوَقَّدَ
أَوَّلًا فِدْعَ تَكْلِيفِ نَفْسِكَ وَاسْتَرَحَ	مِنْ قَوْلِهِمْ مَا شَعَرَهُ بِالْجَسَدِ
وَلَسْنُ عَنَفْتُ عَلَيْكَ فِيمَا قُلْتَ	فَلَقَدْ بَذَلْتَ النَّصِيحَ لِلْمُسْتَرْشِدِ

فلما قرأها ضحك ولم يزد على أن قال له : « أنت فى حل » وكان رحمه الله قد علق غلاما من أبناء الكتاب ، فكتب إليه أيضا السيد إسماعيل :

إِنِّى أَجِلُّكَ أَنْ تَصْبُو بِمَسْبُتِلِ عَلَى تَسْنُوكِ الْعَلْيَاءِ مِنْ صَغَرِ
أَمْسُكَ عَلَيْكَ وَحَادِرٍ مِنْ إِخَاءِ قَتَى قَمِيصُهُ مَذْ نَشَأَ يَنْسَقِدُ مِنْ دَبَرِ

وكتب إليه الأديب الماهر طه بن عرفة مقرظا على ديوانه بيتين فى غاية الحسن :

لَكَ لَفْظٌ كَأَنَّهُ الْبَدْرُ نَظْمًا صَدَفَ الْقَلْبُ عَسَسْنَ سِوَاهُ مَلِيًّا
لَوْ تُحَلِّبِ مِنْهُ الْجَمَالَ الْإِنَائِي لَتَرَضَّاكَ لِلْفُؤَادِ صَفِيًّا

فكتب إليهما بيتا واحدا :

إِنْ إِسْمَاعِيلُ عِنْدِي مِثْلُ أَثْنَى بَلٍ وَطَمَسَةٍ

ومن شعره رحمه الله تعالى :

نَارُ الْحَلِيلِ إِذَا بَدَتْ فِى مُهْجَتِي وَرَشَفَتْ ذَاكَ الشُّغْرَ بَرْدَ حَرِّهَا

توفى فى غرة شعبان من السنة (١١) .

ومات ، الصنو الفريد ، والتادرة الوحيد ، النبيه اللبيب والمفرد العجيب ، الفاضل الناظم النائر ، سيدى عثمان بن أحمد الصفائى المصرى ، تقدم ذكره فى ترجمة والده أحمد أفندى كاتب الروزنامة بديوان مصر ، ونشأ هو فى ظل النعمة والرفاهية ، وقرأ النحو والمنطق على كل من : الشيخ علي الطحان والشيخ مصطفى المرحومى ، حتى مهر فيهما ، وكان يباحث ويناضل ويناقد أهل العلم فى المسائل العقلية والنقلية ، وقرأ علم العروض وأتقن بحوره ، ونظم الشعر وجمع الظرف ، وكان فيه نوع من الخلاعة واللهو ، وله تخميس على البردة جيد وأشعار كثيرة ، وله شعر رقيق منه قوله :

نَظَرْتُ إِلَى حَبِى وَكُنْتُ مُفْلِسًا فَلَمْ أَرَ فِيهِ لِفُلُوسِ سِوَى السُّوَى
فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ الدَّرَاهِمُ قَالَ لِي عَلَى أَثْنَى رَاضٍ بِأَنْ أَحْمِلَ الْهَوَى

ومن نظمه تشطير بيتين لعثمان الشمسى وهو :

(وَأَغِيدُ لَوْلَايَ الْجِسْمَ ذَى هَيْفِ) بوجنة أشرقَتْ منها الفؤادُ صَبَا
السَّبْدُ طُرَّتْهُ وَالْفَصْنُ قَامَتْهُ (مَتَمَّ الْحَسَنُ فِيهِ كَمْ أَرَى عَجَبًا)
(كَسَانَمَا خَالَهُ مِنْ نَارٍ وَجَتَهُ) قَدْ زَادَ حُسْنًا وَمِنْ أَعْلَى الْخُدُودِ رِيَا
وَحِينَ خَافَ اللَّظَى فِى الْحَدِّ يَحْرِقُهُ (انْقَضَ يَرْشُفُ شَهْدًا جَاوَزَ الشُّبَا)

(١) غرة شعبان ١٢٠٥ هـ / ٥ أبريل ١٧٩١ م.

ورأيت له أبياتا على التصبيلة السللمكية المشهورة وهي :

ليس لي في القريض يا قوم رغبة
أشهد الله أنني تبت عنسه
حيثما فيه شعر نائيب قاض
كان فيه جزاءه صفع وجه
لا جزاء الإله في الناس خيرا
حيث أهدى إلى البرية داء
يا عديسم الآراء ما أنت إلا
كيفما تدعى الفصاحة جهلا
عش جهولا أو مت بجهلك حقا
فلعمري ما قلته ليس شعرا
ثم إنني استغفر الله عني

وله في إسماعيل أفندي الكسدار :

يا خليلي أفديك من كسدار
من يسكن قرنه كقرنك هذا

كوسج الذقن عاري الذقن شعرا
فليكن بيته كإيران كسرى

ولم يزل رافلا في حلل السعادة حتى حلت بساحة شبابه الشهادة ، وتوفي مطموئا بمليج^(١) وهو ذاهب لموسم المولد الأحمدى بطندتاء في شهر رجب^(٢) ، وقد ناهز الأربعين ، وحضروا به إلى مصر محمولا على بعير ، فغسل وكفن ودفن عند والده ، رحمه الله .

ومات ، الخواجا المعظم ، والتاجر المكرم ، السيد أحمد ابن السيد عبد السلام المغربي الفاسي ، نشأ في حجر والده وتربى في العز والرفاهية حتى كبر وترشد وأخذ وأعطى وباع واشترى ، وشارك وعامل ، واشتهر ذكره وعرف بين التجار ، ومات أبوه واستقر مكانه في التجارة ، وعرفته الناس زيادة عن أبيه ، وصار يسافر إلى الحجاز في كل سنة مقوما مثل أبيه ، وبني داره ووسعها ، وأضاف إليها دكة الحسبة

(١) مليج : إحدى قرى محافظة المنوفية ، وتعددا مكانها ٢٥ ألف نسمة .

المنجد ، ص ٥٦٤ .

(٢) رجب ١٢٠٥ هـ / ٦ مارس - ٤ أبريل ١٧٩١ م .

التي بجوار الفحامين ، وأنشأ داراً عظيمة أيضاً بخط الساكت بالأريكية ، وانضوى إليه السيد أحمد المحروقي وأحبه واتخذ به اتحاداً كلياً ، وكان له أخ من أبيه بالحجار ، يعرف بالعرايشي من أكابر التجار ووكلائهم المشهورين ذو ثروة عظيمة ، فتوفى ، وصادف وصيدون المترجم حيثئذ إلى الحجاز ، فوضع يده على ماله ودفاته وشركائه ، وتزوج بزوجته وأخذ جواره وعييله ، ورجع إلى مصر ، واتسع حاله زيادة على ما كان عليه ، وعظم صيته وصار عظيم التجار وشاه البندر ، وسلم قياده وذمامه في الأخذ والعطاء وحساب الشركاء إلى السيد أحمد المحروقي ، وارتاح إليه لحلقه ونيابته ونجابه وسعادة جده ، ولم يزل على ذلك حتى اخترمته المنية ، وحالت بينه وبين الأمانة ، وتوفى في شعبان^(١) مطعوناً ، وغسل وكفن وصلى عليه بالمشهد الحسيني في مشهد حافل بعد العشاء الأخيرة في المشاعل ، ودفن عند أبيه بزاوية العربي بالقرب من الفحامين ، والتجأ السيد أحمد المحروقي إلى محمد أغا البارودي كتحداً لإسماعيل بيك ، فسعى إليه وأقره مكانه وأقامه عوضه في كل شيء ، وتزوج بزوجاته وسكن داره ، واستولى على «بواصله وبضائعه وأمواله ، ولما أمره من حيثئذ ، وأخذ وأعطى ووهب وصانع الأسراء وأصحاب الحل والعقد حتى وصل إلي ما وصل إليه ، وأدرك ما لم يدرك غيره فيما سمعنا ورأينا ، كما قيل :

وَإِذَا السَّعَادَةُ لَحِظَّتْكَ عُيُونُهَا ثُمَّ فَلَمَخَافُ كُلُّهُنَّ أَمْسَانُ

ومات ، الأمير الكبير إسماعيل بيك وأصله من عماليك إبراهيم كتحداً ، وانضوى إلى علي بيك بلوط قبان ، فجعله إشراقه وأقره ونوه بشأنه ، وقيلده الصنجدية بعد موت سيدهم ، وتزوج بهانم ابنة إبراهيم كتحداً ، وعمل لهما مهما عظيماً ببركة الفيل شهزاً كاملاً في سنة أربع وسبعين^(٢) كما تقدم ذكر ذلك ، وكان من المهمات الجسيمة والمواسم العظيمة التي لم يتفق نظيرها بعده بمصر ، ولم يزل منظوراً إليه في الإمارة مدة علمي بيك ، وأرسله في سرياته واعتمده في مهماته ، وبعثه إلى سويلم ابن حبيب بتجريدة ، فلم يزل يحاربه حتى هزمه وفر إلى البحيرة فلحقه هناك ، ولم يزل يتبعه ويرصده حتى قتله ، وحضر برأسه إلى مخدومه ، ونزل في أواخر سنة اثنين وثمانين ومائة وألف^(٣) ، وسافر إلى الشام صحبة محمد بيك أبي الذهب لقاتلة عثمان باشا ابن العظم ، وأغاروا على البلاد الشامية ،

(١) شعبان ١٢٠٥ هـ / ٥ أبريل - ٣ مايو ١٧٩١ م .

(٢) ١١٧٤ هـ / ١٢ أغسطس ١٧٦٠ - ١ أغسطس ١٧٦١ م .

(٣) أواخر ١١٨٢ هـ / ٦ مايو ١٧٦٩ م .

وحاربوا على يافا أربعة أشهر حتى ملكوها ، وسافر قبل ذلك فى تجاريد الصعيد ، وحضر غالب مواقف الحروب مع محمد بيك ، ومستقلاً إلى أن بدت الوحشة بين محمد بيك وسيدته علي بيك ، وخرج مع محمد بيك إلى الصعيد ، وجرى بينهما الدم بقتله أيوب بيك ، فأخرج إليه علي بيك جردة عظيمة احتفل بها احتفالاً زائداً وأميرها المترجم ، فلما التقى الجمعان ألقى عصاه وخامر على مولاه ، وانقسم بمن معه إلى محمد بيك فشد عضده ، وخان مسخدومه ، وحصل ما حصل من تقلبهم واستيلائهم كما ذكر ، واستمر مع محمد بيك يراعى حرمة ويقدمه على نفسه ، ولا يرم أمراً إلا بعد مشاورته ومراجعته ، وتقلد الدفتردارية وأميراً على الحج مستين بشهامة وسير حسن ، ولما مات محمد بيك لم تطمح نفسه للتصدر فى الرياسة والامارة بل تركها لاتباعه ، وقنع بحاله وإقطاعه ، ولزم داره التى عمرها بالآريكية فناكده وطعموا فيما لديه ، وقصد مراد بيك اغتياله ، فخرج إلى خارج وتبعه المغرضون له ويوسف بيك وغيره ، وحصل ما هو مسطر ومشروح فى محله من تملكه وقتله يوسف بيك وإسماعيل بيك الصغير بمساعدة العلوية ، ثم غدروا به حتى آل الأمر به إلى الخروج إلى البلاد الشامية ، وافترق جمعه ، ثم سافر إلى الروم مع بعض أتباعه ومماليكه ، وذهب منه غالب ما اجتمع لديه من الأموال ، وذهب إلى إسلامبول فأقام بها مدة ، ثم نفوه إلى شتى قلعة ، وخرج منها بحيلة تحيلها على حاكمها ، ثم ركب البحر إلى درنة ، ووصل خبر ذلك إلى الأمراء بمصر ، فخرج مراد بيك ليقطع عليه الطريق الموصلة إلى قبلى ، وأرصد له عيوناً ينتظرونه بالطريق ، وأقام على ذلك شهوراً فلم يلقوا له على خير ، وهو يتنقل عند العربان حتى أنه اختفى عند بعضهم نيفاً وأربعين يوماً فى مغارة ، ثم إنه تحيل وأرسل من ألقى إلى مراد بيك أنه مر من الجهة الفلانية بمعرفة الرصد المقيمين ، فحنق مراد بيك وركب فى الحال ليقطع عليه الطريق ، وتفرق الجمع من ذلك المكان ، فعند ذلك اجتاز إسماعيل بيك ذلك الموضع وعدها فى رى بعض العربان ، وخلص إلى الفضاء الموصول للبلاد القبلىة ، وذهب مراد بيك فى نهاية مشواره ، فلم ير أثراً لذلك الخبر ، فرجع إلى المكان الذى عرفوه سلوكه فوجد المرابطين على ما هم عليه من التسيقظ إلى أن تحقق عنده أنه تحيل بذلك ، ومر وقت ارتحال مراد بيك من ذلك الموضع فرجع بسخفى حين ، ولم يزل حتى كان ما كان ، ووصل حسن باشا على الصورة المتقدمة ، ورجع إلى مصر وتملكها واستقل بإمارتها بعد تغربه تسع سنين ومقاساته الشدائد ، وظن أن الوقت قد صفا له واستكثر من شراء الممالك ، واحترقت داره وبنائها أحسن مما كانت عليه ، وحصن المدينة وسورها من عند طرا والجيزة ، وحصنها تحصيناً

عظيما من الجبل إلى البحر من الجهتين ، حتى أنه لما أصيب بالطاعون ، أحضر أمراءه ، وقال لعثمان بيك طبل بحضرتهم : « أنت كبير القوم الباقية فافتح عينك ، وشد حيلك ، فأتى حصنت لكم البلد وصيرتها بحيث لو ملكتها امرأة لم يقدر عليها ، عدو » ، وتمرض يومين ومات في الثالث ، سادس عشر شعبان من السنة^(١) وكان أميراً جليلاً كفواً للإمارة ، جهورى الصوت عظيم الهمة بعيد الغور كبير التدبير ، يحب الصلحاء والعلماء ويتأدب معهم ويواسيهم ويقبل شفاعتهم ويكرمهم ، وله فيهم اعتقاد عظيم حسن ، ولما مات غسل وكفن وصلى عليه فى مصلى المؤمنين ، ودفن بترية علي بيك مع سيدهما إبراهيم كتحدا بالقرب من ضريح الإمام الشافعى بالقرافة ، ولم يفلح بعده خليفته عثمان بيك ، وأضاع مملكته وسلمها لأخصامه وأخصام سيده .

ومات ، الأمير رضوان بيك وهو ابن أخت علي بيك الكبير ، أمره وقلده الصنجدية وجعله من الأمراء الكبار ، فلما مات خاله ، واستقل بالمملكة محمد بيك انزوى وارتفعت عنه الإمارة ، وأقام بطلاً هو وحسن بيك الجداوى مدة أيام محمد بيك ، فلما مات محمد بيك ، وظهر بالإمارة إبراهيم بيك ومراد بيك ، لم يزل على خموله إلى أن وقع التفاقم بينهم وبين إسماعيل بيك ، فانضم هو وحسن بيك إلى إسماعيل بيك وساعده ، فرد لهما إمراتهما ونوه بشأنهما ، ثم نافقا عليه وخذلاه عندما سافر معهما إلى قبلى ، وكانا هما السبب فى غربته المدة الطويلة كما ذكر ، ثم وقع لهما ما وقع مع الحمديّة ، وذهبا إلى الجهة القبليّة وأقاما هناك ، فلما رجع إسماعيل بيك من غيبته انضم إليهما ثانياً ، ولم يزل معهما ، وافترق منهما المترجم وحضر إلى مصر وانضم إلى الحمديّة ، ولما حضر حسن باشا وخرج معهم رجع ثانياً بأمان ، واستمر بمصر حتى حضر إسماعيل بيك وحسن بيك فأقام معهم أميراً ومتكلماً ، وتصادق مع علي بيك كتحدا الجاوشية وعقد معه المؤاخاة ، ونزل مراراً إلى الأقاليم وعسف بالبلاد ، ولما سافر حسن باشا وخلا لهما الجو ، فجر ونجبر ، وصار يخطف الناس ويحبسهم ويصادرهم فى أموالهم ، وتعدى شره لكثير من الفقراء ، ولم يزل هذا شأنه حتى أطفأ صرصر الموت شعلته ، وحل بساحته الطاعون ، ولم يقلته ، وأراح الله منه العباد ، وكان أشقر خيثا .

ومات ، الأمير الأصيل رضوان بيك ابن خليل بن إبراهيم بيك بلغيا من بيت المجد والعز والسيادة والرياسة ، وبيتهم من البيوت الجليلة القديمة الشهيرة بمصر ، ولم

(١) ١٦ شعبان ١٢٠٥ هـ / ٢٠ أبريل ١٧٩١ م .

يكن بمصر « بيت عريق في الإمارة والسيادة إلا بيتهم وبيت قصبة رضوان ، وجميع أمراء مصر تنتهى سلسلتهم إليهما ، وبيت القازدغلية أصل منشئهم ومغرس سيادتهم من بيت بلقيا كما تقدم ، لأن إبراهيم بيك بلقيا جد المترجم مملوك مصطفى بيك ، ومصطفى بيك مملوك حسن أغا بلقيا وهو سيد مصطفى كتحدا القازدغلى ، ومصطفى هذا كان سراجا عند حسن أغا ورقاه وأمره حتى جعله كتحدا باب مستحفظان ، ونما أمره وعظم شأنه وياض وأفرخ ، فجميع طائفة القازدغلية تنتهى نسبتهم إليه كما ذكر ذلك غير مرة ، ولما توفى خليل بيك والد المترجم فى سنة خمس وثمانين^(١) بالحجاز فى إمارته على الحج ، وترك أخاه عبد الرحمن أغا وولده رضوان هذا ، ورجع بالحج عبد الرحمن أغا المذكور ، وبعد استقرارهم اجتمعت أعيان بيتهم ، وأرادوا تقليد عبد الرحمن أغا صنجا عوضا عن أخيه فأبى ذلك ، فاتفقوا على تقليد ابن أخيه رضوان المذكور ، فكان ذلك ، وقلدوه الإمارة وفتح بيتهم وأحيا مآثرهم ، وانضم إليه أتباعهم وسار سيرا حسنا بعقل ورياسة لولا لثغة فى لسانه ، وثقلد أمير الحج سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف^(٢) ، وكان كفوا لها وطلع ورجع فى أمن وراحة ورخاء ، ولم يزل فى سيادته حتى توفى فى هذه السنة ، واضمحل بيتهم بموته ، وماتت أعيانهم وعظماؤهم وخرب البيت بالكلية ، وانمحت آثارهم وانطفأت أنوارهم وبطلت خيراتهم وخمدت حركاتهم ، ومن جملة ما رأيت من خيراتهم فى أيام رضوان بيك هذا مائة قارئ من الحفظة ، يقرؤن القرآن كل يوم فى الأوقات الخمسة فى كل وقت ، عشرون قارئا ، وقس على ذلك :

وَأَمْرٌ بِالْأَوْطَانِ وَالسَّكَنِ الَّذِي قَدْ كُنْتُ أَفْهَدُهُ بِسَخِيرٍ وَافِرٍ
لَمْ أَلَقْ غَيْرَ السَّبُورِ فِيهَا سَاكِنًا تَبَا لَهَا مِنْ نَحْسٍ طَيْرٍ وَأَكْرِرِ

ومات ، الأمير سليمان بيك المعروف بالشابورى ، وأصله من ممالك سليمان جاويش القازدغلى ، فهو خشداش حسن كتحدا الشعراوى ، تقلد الإمارة والصنجدية سنة تسع وستين^(٣) ونفى مع حسن كتحدا المذكور وأحمد جاويش المجنون كما تقدم فى سنة ثلاث وسبعين^(٤) ، فلما كانت أيام علي بيك ، وورد من الديار الرومية طلب الإمداد من مصر للغزو ، أرسل على بيك فأحضر المترجم وقلده إمارة السفر ، فخرج بالعسكر فى موكب على العادة القديمة ، وسافر بهم إلى الديار الرومية ، وذلك سنة

(١) ١١٨٥ هـ / ١٦ أبريل ١٧٧١ - ٣ أبريل ١٧٧٢ م .

(٢) ١١٩٢ هـ / ٣٠ يناير ١٧٧٨ - ١٨ يناير ١٧٧٩ م .

(٣) ١١٦٩ هـ / ٧ أكتوبر ١٧٥٥ - ٢٥ سبتمبر ١٧٥٦ م .

(٤) ١١٧٣ هـ / ٢٥ أغسطس ١٧٥٩ - ١٢ أغسطس ١٧٦٠ م .

ثلاث وثمانين^(١) ، ورجع بعد مدة وأقام بطالا محترما مرعى الجانب ، ويتألق كبار الدولة وانضم إلى مراد بيك ، فكان يجالسه ويسامره ويكرمه المذكور ، فلما حضر حسن باشا كان هو من جملة المتأمرين ، فلما استقر إسماعيل بيك في إمارة مصر ، اعتنى به وقدمه ونظمه في عداد الأمراء لكبر سنه وأقدمته ، وكان رجلا سليم الباطن لا بأس به ، توفي بالطاعون في هذه السنة .

ومات ، الأمير الجليل عبد الرحمن بيك عثمان ، وهو مملوك عثمان بيك الجرجاوى الذى قتل في واقعة قراميدن أيام حمزة باشا سنة تسع وسبعين^(٢) ، كما تقدم ، فقلدوا عبد الرحمن هذا عوضه في الصنجدية ، فكان كفوا لها ، وكان متزوجا بنت الخواجيا عثمان حسون التاجر العظيم المشهور ، المتوفى في أيام الأمير عثمان بيك ذى الفقار ، وخلف منها ولده حسن بيك ، وكان المترجم حسن السيرة سليم الباطن والعقيدة محبوب الطباع جميل الصورة وجيه الطلعة ، وكان محمد بيك - أبو الذهب - يحبه ويجله ويعظمه ، ويقبل قوله ولا يرد شفاعته ، وكان يميل بطبعه إلى المعارف ، ويحب أهل العلم والفضائل ، ويجيد لعب الشطرنج .

ومن مآثره ، أنه عمر جامع أبى هريرة الذى بالجيزة على الصفة التى هو عليها الآن ، وبنى بجانيه قصرا ، وذلك في سنة ثمان وثمانين^(٣) ولما أتمه وبيضه عمل به وليمة عظيمة ، وجمع علماء الأزهر في يوم الجمعة ، وبعد اتقضاء الصلاة صعد شيخنا الشيخ على الصعيدى على كرسى ، وألقى حديث من بنى لله مسجدا بحضرة الجمع ، وكان شيخنا السيد محمد مرتضى حاضرا وباقي العلماء والمشايخ والحقير في جملتهم ، وكنت حررت له الحراب على انحراف القبلة ، ثم انتقلنا إلى القصر ومدت الأسطة^(٤) وبعدها الشربات والطيب ، وكان يوما سلطانيا .

توفى ، رحمه الله ، في شعبان^(٥) بمنزله الذى بقيسون جوار بيت الشابورى ، ودفن عند سيده بالقراقة .

(١) ١١٨٣ هـ / ٧ مايو ١٧٦٩ - ٢٦ أبريل ١٧٧٠ م .

(٢) ١١٧٩ هـ / ٢٠ يونيو ١٧٦٥ - ٨ يونيو ١٧٦٦ م .

(٣) ١١٨٨ هـ / ١٤ مارس ١٧٧٤ - ٣ مارس ١٧٧٥ م .

(٤) الأسطة : جمع ساط ، والأسطة موائد الطعام ، كان يمدحها السلطان ، طرفى النهار من كل يوم ، ويعد الطعام ، توزع للشروبات الثلجة على الحاضرين ، وكان يشرف على هذه الأسطة ، الأمير الجاشنكير الذى يتنوق الطعام قبل السلطان ، خوفا من دس السم له في الطعام .

حاشور ، سعيد عبد الفتاح : المرجع السابق ، ص ١٢٧ .

(٥) شعبان ١٢٠٥ هـ / ٥ أبريل - ٣ مايو ١٧٩١ م .

ومات « فى أثره ولده حسن بيك المذكور » وكان فطنا نجيبا ، ويكتب الخط الجيد ، ويميل بطبعه إلى الفضائل وذوها ، منزها عما لا يعنيه من النقائص والرفائل « عوض الله شبابه الجنة .

ومات ، الأمير سليم بيك الإسماعيلى من عماليك إسماعيل بيك ، قلده الإمارة فى سنة إحدى وتسعين^(١) وخرج مع سيده إلى الشام ، ثم رجع إلى مصر بعد سفر سيده إلى الروم ، وأقام بها بطلا فى بيته بجواز المشهد الحسينى ببعض خدم قليلة ، ويذهب إلى المسجد فى الأوقات الخمسة فيصلى مع الجماعة ويتنقل كثيرا ، ولم يزل على ذلك حتى رجع سيده إلى مصر فرد له إمارته ورجع إلى داره الكبيرة ، وتقلد إمارة الحج فى سنة اثنتين^(٢) ، ونزل إلى إقليم المنوفية وجمع المال والجمال ورجع ، وطلع بالحج وعاد فى أمن وأمان ، ولم يزل فى إمارته حتى توفى بالطاعون فى هذه السنة ، وكان طويلا جسيما خيره أقرب من شره .

ومات ، الأمير علي بيك المعروف بچركس الإسماعيلى ، وهو من عماليك إسماعيل بيك أيضا ، وقلده الإمارة فى مدته السابقة ، وأمكنه بيت صالح بيك الذى بالكيش ، ولما تغرب سيده حضر إلى مصر وأقام ناعلا ، وسكن بالكعكين ، وكان لطيفا مهلبا خفيف الروح ضحك السن ، يحب العلماء والصلحاء ويتأدب معهم ويكرمهم ، ولما مات عثداشه إبراهيم بيك قشقة ، تزوج بعده بزوجته بنت إسماعيل بيك ، ولم يزل حتى توفى بعد سيده بأيام قليلة .

ومات ، الأمير غيطاس بيك ، وهو من بيت صالح بن بيك تابع مصطفى بيك القرد ، وكان يعرف أولا بسفيطاس كاشف ، تقلد الإمارة فى سنة مائتين^(٣) ، وتولى إمارة الحج فى سنة إحدى ومائتين^(٤) فسار فيها سيرا حسنا وطلع بالحج ورجع مستورا ، واستمر أميرا إلى أن مات على فراشه بالطاعون فى بيته بخط باب اللوق ، فقلدوا بعده مملوكه صالح إمارته ، وهو موجود إلى الآن فى الأحياء ، وكان المترجم أميرا جليلا محتشما ، قليل التبسم من رآه ظنه متكبرا لسكون جاشه ، وكان لا بأس به فى الجملة .

ومات « الأمير علي بيك الحسنى » وهو من عماليك حسن بيك الجداوى ، قلده

(١) ١٩٩١ هـ / ٩ فبراير ١٧٧٧ - ٢٩ يناير ١٧٧٨ م .

(٢) ١١٩٢ هـ / ٣٠ يناير ١٧٧٨ - ١٨ يناير ١٧٧٩ م .

(٣) ١٢٠٠ هـ / ٤ نوفمبر ١٧٨٥ - ٢٣ أكتوبر ١٧٨٦ م .

(٤) ١٢٠١ هـ / ٢٤ أكتوبر ١٧٨٦ - ١٢ أكتوبر ١٧٨٧ م .

الإمارة فى أيام حسن باشا ، وتزوج بـ زوجة مصطفى بيك الداودية المعروف بالإسكندراني ، وكان لطيف الذات جميل الطباع سهل الانقياد قليل العناد ، توفي فى رجب^(١) من السنة بالطاعون ، ودفن بالمشهد الحسينى بمدفن القضاة ، ووجدت عليه زوجته وجداً كثيراً .

ومات ، الأمير رضوان كتحدا ، وهو من بماليك أحمد كتحدا المجنون ، تنقل فى المناصب حتى تولى كتحداية الباب بحشمة ، وشهامة وعقل وهىكون ، ولما استقل إسماعيل بيك فى إمارة مصر نوة بشانه وأحبه ، وصار فى تلك الأيام أحد المتكلمين المشار إليهم فى الأمر والنهى ونفاذ الكلمة والرياسة ، وكان قريباً إلى الخير واشتهر أكثر من سيده ، وصار له أولاد وعزوة وأتباع وبماليك ، وبني لأكثر أولاده دارا بدرج سعاده ، وسكن هو فى بيت أستاذه ، توفي فى أواخر شهر شعبان^(٢) وكذلك أولاده وجواريه وبماليكه ، وخربت بيوتهم فى أقل من شهر .

ومات ، الأمير عثمان أغا مستحفظان الجلفى ، وأصله من بماليك رضوان كتحدا الجلفى ، وتربى عند خليل بيك شيخ البلد القازدغلى ، ولم يزل يتنقل فى خدم الأمراء ومعاشرتهم حتى تقلد الأغاوية فى أيام إسماعيل بيك ، ثم عزل عنها وتولاها ثانياً أياماً قليلة ، ومات أيضاً بالطاعون ، وخلف شيئاً كثيراً من المال والنوال ، أخذه جميعه حسن بيك الجداوى ، لأنه كان منضوياً إليه ، وفى طريقتهم أنهم يرثون من يكون متسبباً إليهم أو جارا لهم ، وكان إنساناً لا بأس به ومحضره خير ، ويحب اقتناء الكتب والمسامرة فى الأخبار والنوادر مع ما فيه من نوع البلادة .

ومات ، الأمير المبجل حسن أفندى شقبون كاتب الحوالة ، وأصله مملوك أحمد أفندى ، مملوك مصطفى أفندى شقبون ، نشأ فى الرياسة وخدمة الوزراء والأكابر ، وحرار شيئاً كثيراً من الكتب النفيسة التى بخط الأعاجم والفارسية والخطوط التعليق المكلفة والمذهبة والمصورة مثل : كليله ودمنة وشاهنامه وديوان حافظ والتواريخ التى من هذا القبيل ، المصور بها صور الملوك البديعة الصنعة والإتقان الغالية الثمن النادرة الوجود ، وكان قريباً إلى الخير محتشماً فى نفسه ، توفي أيضاً بالطاعون ، وتبددت كتبه وذخائره .

ومات ، الأمير محمد أغا البارودى ، وهو مملوك أحمد أغا مملوك إبراهيم كتحدا القازدغلى ، رياء سيده وجعله خازن داره وعقد له على ابنته ، فلما توفي سيده فى

(١) رجب ١٢٠٥ هـ / ٦ مارس ١٧٩١ - ٤ أبريل ١٧٩١ م .

(٢) آخر شعبان ١٢٠٥ هـ / ٣ مايو ١٧٩١ م .

سنة ثمان وثمانين^(١) ، طلقها وتزوج بزوجته سيده هانم بنت إبراهيم كتنخدا من الست البارودية ، وهى أم أولاده إبراهيم وعلي ومصطفى الذين تقدم ذكرهم ، والتى كان عقد عليها كانت من غيرها ، فتزوجها حسن كاشف من أتباعهم ، تنبه المترجم وتداخل فى الأمراء والأكابر ، وانصوى إلى حسن كتنخدا الجربان عندما كان كتنخدا مراد بيك ، فقلده فى الخدم والقضايا وأعجبه سياسته وحسن سعيه فارتاح إليه ، وكان حسن كتنخدا المذكور تعثره النوازل فينقطع بسببها أياما بمنزله فينوب عنه المترجم فى البكتخدائية عند مراد بيك ، فيحسن الخدمة والياسة ، وتنميق الأمور ، ويستجلب له المصالح ، فأجبه وأعجب به وقلده الأمور الجسيمة ، وجعله أمين الشئون ، فعند ذلك اشتهر ذكره ونما أمره واتسع حاله وانفتح بيته ، وقصدته الناس وتردد إليه الأعيان فى قضاء الحوائج ، ووقفت ببابه المحجباب ، واتخذ له ندماء وجلساء من اللطفاء وأولاد البلد يجلس معهم ، حصّة من الليل ينادمونه ويسامرونه ويضاحكونه ويشرب معهم وماتت زوجته ابنة سيد سيده من بنت البارودى ، فزوجه مراد بيك أكبر محاظيه أم ولده أيوب ، وأتت إلى بيته بجهاز عظيم ، وصار بذلك صهرا لمراد بيك ، وزادت شهرته ورفعته ، فلما حصلت الحوادث ووصل حسن باشا وخرج مراد بيك من مصر ، فلم يخرج معه واستمر بمصر وقبض عليه إسماعيل بيك وحبه مع عمر كاشف بيته ، ثم نقلهما إلى القلعة بباب مستحفظان مدة ، فلم يزل المترجم حتى صالح عن نفسه وأفرج عنه وتقيد بخدمة إسماعيل بيك ، وتداخل معه حتى نصبه فى كتنخدائيته وأجبه واحتوى على عقله ، فسلم إليه قياده فى جميع أشغاله وارتاح إليه وجعله أمين الشئون والضريخانة وغيرهما ، فعظم شأنه وارتفع قدره وطار صيته بالأقاليم المصرية وكثر الازدحام ببابه ، وجيئت إليه الأموال وصار الإيراد إليه والمصرف من يده ، فيصرف جماكى العسكر ولوازم الدولة وهداياها ، ومصاريف العمائر والتجاريد واحتياجات أمير الحاج وغير ذلك ، بتؤدة ورياسة وحسن طريقة من غير جلبة ولا عسف ولا شعور ولا حسد من الناس بشيء من ذلك ، وكل شيء سأل عنه مخدومه أو أشار بطلبه أو فعله وجدده حاضرا ، ولم يشتغل أمراء الحاج فى زمن إسماعيل بيك بشيء من لوازم الحج ، بل كان هو يقضى جميع اللوازم من الجمال والأرحال والقرب والخيش والعليق والذخيرة التى تسافر فى البحر والبر ، وعوائد العرب وكساويهم والهجن والبغال وأرباب الصيت وغير ذلك ، ليلا ونهارا فى أماكن بعيدة عن داره تحت أيدى مباشرينه الذين وظفهم وأقامهم فى ذلك ،

(١) ١١٨٨ هـ / ١٤ مارس ١٧٧٤ - ٣ مارس ١٧٧٥ م .

بحيث إذا اقتضى لأحدهم شيئا أتاه وأسر له ففى أذنه ، فيوجهه بطرف كلمة ولا يشعر أحد من الجالسين معه بشيء . ، وإذا كان وقت خروج المحمل فلا يرى أمير الحاج إلا جميع احتياجاته ولوازمه حاضرة مهيأة على أتم ما يكون وأكمله . وزوج ابنة سيده لخازنده علي آغا . وعمل لهما مهما عظيما عدة أيام ، وحضر إسماعيل بيك والأمراء والأعيان وأرسلوا إليه الهدايا العظيمة ، وكذلك جميع العجار والنصاري والكتاب القبط ومشايخ البلدان ، وبعد تمام أيام العرس ولياليه بالسماعات والآلات والملاعب والنفوط ، عملوا للعروس رقة بهيئة لم يسبق نظيرها ، ومشى جميع أرباب الحرف وأرباب الصنائع مع كل طائفة عربية وفيها هيئة صناعتهم ، ومن يشتغل فيها مثل : القهوجى بآلته وكاتونه والحلوانى والفطاطرى والحباك والقزار بنوله حتى مبيض النحاس والحيطان والمعاجينى وبياعين البز وأرباب الملاحى والنساء المغانى ، وغيرهم ، كل طائفة فى عربية ، وكان مجموعها نيفا وسبعين حرقة . وذلك خلاف الملاعب والبهاالوين والرقاصين والجنك ، ثم الموكب وبعد هذه الاغوات والحريم والملازمون والسعاة والجماويفية ، وبعدها عربية العروس من صناعة الإفرنج بديعة الشكل ، وبعدها ممالك الخزنة والملبسون الزروخ ، وبعدهم النوبة التركية والنفريات ، وكانت رقة غريبة الوضع لم يتفق مثلها بعدها ، وبلغ المترجم فى هذه الأيام من العظمة ما لم يبلغه أحد من نظرائه ، وكان إذا توجهت همته إلى شيء آتاه صلى الوجه الذى يريد ويقبل الرشوة ، وإذا أحب إنسانا قضى له أشغاله كائنه ما كانت من غير شيء ، فلما مات مخدمه إسماعيل بيك وتعين فى الإمارة بعده عثمان بيك طبل استورده أيضا ، وسلمه قياده فى جميع أموره وهو الذى أشار عليه بمالاته الأمراء القبليين عندما تضايق خناقه من حسن بيك الجداوى ومناكذته له ، فكاتبهم سرا بسفائوته وأطمعهم فى الحضور وتمكينهم من مصر ، ومات المترجم فى أثناء ذلك فى غرة رمضان^(١) وذلك بعد إسماعيل بيك بأربعة عشر يوما ، وبموته ارتفع الطاعون ، وقيل شعر :

وإذا كان منتهى العمر موتاً فسواء طويلاً أو القصير

ومات ، الصنو الوجيه ، والفريد النبيه ، محمد أفندى ابن سليمان أفندى ابن عبد الرحمن أفندى ابن مصطفى أفندى ككليويان ، ويقال لها فى اللغة الغامية جميلان ، نشأ فى عفة وصلاح وخير وطلب العلم ، وعانى الجزئيات والرياضيات ، ولازم الشيخ المرحوم الوالد وقرا عليه كثيرا من الحسابيات والفلكيات والهيئة

(١) غرة رمضان ١٢٠٥ هـ / ٤ مايو ١٧٩١ م .

والتقويم ، ومهر فى ذلك ، وانتظم فى عداد أرباب المعارف ، واشترى كتباً كثيرة فى الفن واستكتب وكتب بخطه الحسن ، واقتنى الآلات المستطرقات وحسب وقوم الدساتير السنوية عشرة أعوام مستقبلة بأهلقتها وتواريخها وتواقيعها ، ورسم كثيراً من الآلات الغريبة والمنحرفات ، وكان شغله وحسابه فى غاية الضبط والصحة والحسن ، وكان لطيف الذات ، مهذب الأخلاق قليل الادعاء ، جميل الصحبة وقوراً ، مات أيضاً بالطاعون فى شعبان^(١) ، وتبددت كتبه وآلاته .

ومات ، أيضاً الخدن الشقيق والمحب الشفيق ، النجيب الأريب ، الأمير رضوان الطويل ، وهو من عماليك علي كتحدا الطويل ، وكان من هذا القبيل متولعا من صفه بهذا الفن ، وقرأ على الشيخ المتقن الشيخ عثمان الوردانى وغيره ، وأنجب وحسب ورسم واشتغل فكره بذلك ليلا ونهارا ، ورسم الأرباع الصحيحة المثقنة الكبيرة والصغيرة ، والمزاويل والمنحرفات وغير ذلك من الآلات المبتكرة والرسميات الدقيقة ، واتسع باعه فى ذلك ، واشتهر ذكره إلى أن قطفت يد الأجل نواره وأطفأت رياح المنية أنواره .

ومات ، الجنب المكرم والاختيار المعظم ، الأمير إسماعيل أفندى الخلوتى اختيار جاوشان ، كان رجلا من أعيان الاختيارية فى وقته ، معروفا صاحب حشمة ووقار ومعرفة بالسياسة وأمور الرياسة ، ولم يزل حتى توفى فى شهر شعبان سنة خمس ومائتين وألف^(٢) بالطاعون .

ومات ، أيضاً الجنب المكرم ، محمد أفندى باش قلفة ، وهو مملوك يوسف أفندى باش قلفة ، وخشداش محمد أفندى ثانى قلفة ، وعبد الرحمن أفندى ، وكان مليح الذات جميل الصفات ، تقلد كتابة هذا القلم عندما تلبس السيد محمد باش قلفة بكتابة الروزنامة ، فسار فيها سيرا حسنا ، وحمدت مساعيه إلى أن وافاه الخمام وسارت نواعيه .

ومات ، أيضاً النيه اللطيف والمفرد العفيف ، أحمد أفندى الوزان بالضربخانه ، وكان إنسانا حسنا جميل الأوصاف مترهف الطبع ، محتشما وقورا ودودا محبوبا لجميع الناس .

(١) شعبان ١٢٠٥ هـ / ٥ أبريل - ٣ مايو ١٧٩١ م .

(٢) شعبان ١٢٠٥ هـ / ٥ أبريل - ٣ مايو ١٧٩١ م .

سنة ست ومائتين والـ ألف^(١)

استهل شهر محرم يوم الأربعاء^(٢) ، وفيه عينوا صالح أغا كتحدا الجاويشلية إلى السفر إلى الديار الرومية وصحبته هدية وشربات وأشياء . وصالح أغا هذا هو الذي بعثوه قبل ذلك ، لإجراء الصلح على يد نعمان أفندى ومحمود بيك ، وكاد أن يتم ذلك ، وأفسد ذلك حسن باشا . وتقى نعمان أفندى بذلك السبب ، وذلك قبل موت حسن باشا بأربعة أيام ، فلما رجعوا إلى مصر فى هذه المرة عينوه أيضا للإرسالية لسابقته ومعرفته بالأوضاع ، وكان صالح أغا هذا عندما حضروا إلى مصر سكن بيت البارودى وتزوج بزوجته ، فلما كان خامس المحرم^(٣) ، ركب الأمراء لوداعه ونزل من مصر القديمة .

وفيه ، هبط النيل ونزل مرة واحدة . وذلك فى أيام الصليب ، ووقف جريان الخليج والترع وشرقت الأراضي ، فلم يرو منها إلا القليل جدا ، فارتفعت الغلال من السواحل والرقع وضجت الناس ، وأيقنوا بالقحط وأيسوا من رحمة الله ، وغلا سعر الغلة من ريالين إلى ستة ، وضجت الفقراء وعيطوا على الحكام ، فصار الأغا يركب إلى الرقع والسواحل ، ويضرب المتسبين فى الغلة ويسمرهم فى آذانهم ، ثم صار إبراهيم بيك يركب إلى بولاق ويسقف بالساحل ، وسعر الغلة بأربعة ريال الأردب ومنعهم من الزيادة على ذلك ، فلم ينجع ، وكذلك مراد بيك كرر الركوب والتحريج على عدم الزيادة فيظهرون الامتثال وقت مرورهم ، فإذا التفتوا عنهم باعوا بمرادهم وذلك مع كثرة ورود الغلال ودخول المراكب وغالبها للأمراء ، وينقلونها إلى المخازن والبيوت .

وفى أوائل صفر^(٤) ، وصل قاصد وعلى يده مرسوم بالعفو والرضا عن الأمراء ، فعملوا الديوان عند الباشا ، وقرءوا المرسوم وصورة ما بنى عليه ذلك ، أنه لما حضر السيد عمر أفندى بمكاتبتهم السابقة إلى الباشا ، و يرجون وساطته فى إجراء الصلح ، فأرسل مكاتبة فى خصوص ذلك من عنده ، وذكر فيها أن من بمصر من الأمراء لا طاقة لهم بهم ، ولا يقدر على منعهم ودفعهم وأنهم واصلون وداخلون على كل حال ، فكان هذا المرسوم جوابا عن ذلك ، وقبول شفاعة الباشا والإذن لهم

(١) ١٢٠٦ هـ / ٣١ أغسطس ١٧٩١ - ١٨ أغسطس ١٧٩٢ .

(٢) ١ محرم ١٢٠٦ هـ / ٣١ أغسطس ١٧٩١ م .

(٣) ٥ محرم ١٢٠٦ هـ / ٤ سبتمبر ١٧٩١ م .

(٤) ١ صفر ١٢٠٦ هـ / ٣٠ سبتمبر ١٧٩١ م .

بالدخول بشرط التوبة والصلح بينهم وبين إخوانهم ، فلما فرغوا من قراءة ذلك ضربوا شنكا ومدافع .

وفي يوم الثلاثاء ثاني عشر صفر^(١) ، حضر الشيخ الأمير إلى مضر من الديار الرومية ومعه مرسومات خطابا للباشا والأمراء ، فركب المشايخ ولاقوه من بولاق وتوجه إلى بيته ، ولم يأت للسلام عليه أحد من الأمراء ، وأنعمت عليه الدولة بألف قرش ، ومرتب بالضربخانه قرش في كل يوم ، وقرأ هناك البخاري عند الآثار الشريفة بقصد النصرة .

وفي شهر ربيع الأول^(٢) ، عمل المولد النبوي بالأزبكية ، وحضر مراد بيك إلى هناك واصطلع مع محمد أفندي البكري ، وكان منحرفا عنه بسبب وديعته التي كان أودعها عنده وأخذها حسن باشا ، فلما حضر إلى مصر وضع يده على قرية كان اشتراها الأفندي من حسن چلبى بن علي بيك الغزاوي ، وطلب من حسن چلبى ثمن القرية الذي قبضه من الشيخ ليستوفي بذلك بعض حقه ، وطال النزاع بينهما بسبب ذلك ، ثم اصطلحا على قدر قبضه مراد بيك منهما ، وحضر مراد بيك إلى الشيخ في المولد وعمل له وليمة ، واستمر عنده حصّة من الليل ، وخلع على الشيخ فروة سمور .

وفيه ، عملوا ديوانا عند الباشا وكتبوا عرضحال بتعطيل الميرى بسبب شراقي البلاد .

وفيه ، سافر محمد بيك الألفي إلى جهة شرقية بليس .

وفيه ، حضر إبراهيم بيك إلى مسجد أستاذه للكشف عليه وعلى الخزانة وعلى ما فيها من الكتب ، ولازم الحضور إليه ثلاثة أيام ، وأخذ مفتاح الخزانة من محمد أفندي حافظ ، وسلمه لنديمه محمد الجراحى ، وأعاد لها بعض وقفها المرصد عليها ، بعد أن كانت آلت إلى الخراب ، ولم يبق بها غير البواب أمام الباب .

وفي شهر ربيع الثاني^(٣) ، قرروا تفرقة على تجار الغورية وطيلون وخان الخليلي ، وقبضوا على أنصار أنزلوهم إلى التكية ببولاق ليلا في المشاعل ، ثم ردوهم ، ووزع كبار التجار ما تقرر عليهم على فقرائهم بقواتهم ، وناكد بعضهم بعضا ، وهرب كثير

(١) ١٢ صفر ١٢٠٦ هـ / ١١ أكتوبر ١٧٩١ م .

(٢) ربيع الأول ١٢٠٦ هـ / ٢٩ أكتوبر - ٢٧ نوفمبر ١٧٩١ م .

(٣) ربيع الثاني ١٢٠٦ هـ / ٢٨ نوفمبر - ٢٦ ديسمبر ١٧٩١ م .

منهم فسمروا دورهم وحواسيتهم ، وكذلك فعلوا بكثير من مساتير الناس والوجاقلية
وضج الخلائق من ذلك .

وفى مستهل جمادى الاولى^(١) ، كتبوا فرمانا بقبض مال الشراقي وتودى به فى
النواحي ، وانقضى شهر كيهك القبطى^(٢) ، ولم يتزل من السماء قطرة ماء ، فحرقوا
المزروع ببعض الاراضى التى طشها الماء ، وتولدت فيها الدودة وكثرت الفيران جدا
حتى اكلت الثمار من أعلى الاشجار والذي سلم من الدودة من الزرع اكله الفار ،
ولم يحصل فى هذه السنة ربيع للبهائم إلا فى النادر جدا ورضى الناس بالعليق ، فلم
يجدوا التبن ، وبلغ حمل الحمار من فصل التبن الأصفر الشبيه بالكناسة الذى يسارى
خمس أنصاف قبل ذلك مائة نصف ، ثم انقطع مرور الفلاحين بالكلية ، بسبب
خطف السواس وأتباع الاجناد ، فصار يباع عند العلافين من خلف الضبة كل حقان
بنصفين إلى غير ذلك .

وفيه ، حضر صالح آغا من الديار الرومية .

وفى شهر شوال^(٣) ، سافر أيضا بهدية ومكاتبات إلى الدولة ورجالها .

وفى شهر القعدة^(٤) ، وردت الاخبار بعزل الصدر الأعظم يوسف باشا وتولية
محمد باشا ملكا ، وكان صالح آغا قد وصل إلى الإسكندرية ، فغبروا المكاتبات
وأرسلوها إليه .

وفيه ، حضر آغا بتقرير لوالى مصر على السنة الجديدة ، وطلع بموكب إلى
القلعة ، وعملوا له شنكا .

وفى أواخر شهر الحجة^(٥) ، شرع إبراهيم بيك فى زواج ابنته عديلة هانم للأمير
إبراهيم بيك المعروف بالوالى ، أمير الحج سابقا ، وعمر لها بيتا مخصوصا بجوار
بيت الشيخ السادات ، وتغالوا فى عمل الجهاز والحلى والجواهر وغير ذلك من
الأرائى والفضيات والذهبيات ، وشرعوا فى عمل الفرح بركة الفيل ، ونصبوا
صواري أمام البيوت الكبار ، وعلقوا فيها القناديل ونصبوا الملاعيب ، والملاهى
وأرباب الملاعيب ، وفردت التفاريد على البلاد ، وحضرت الهدايا والشقادم من

(١) مستهل جمادى الاولى ١٢٠٦ هـ / ٢٧ ديسمبر ١٧٩١ م .

(٢) نهاية كيهك ١٥٠٧ ق / ٧ يناير ١٧٩٢ م .

(٣) شوال ١٢٠٦ هـ / ٢٣ مايو ١٧٩٢ - ٢٠ يونيو ١٧٩٢ م .

(٤) ذى القعدة ١٢٠٦ هـ / ٢١ يونيو - ٢٠ يولي ١٧٩٢ م .

(٥) آخر ذى الحجة ١٢٠٦ / ١٨ أغسطس ١٧٩٢ م .

الأمراء والأكابر والتجار ، ودعا إبراهيم بيك الباشا فتزل من القلعة ، وحضر صحبته
نخلع وفراو ومصاغ للعروس من جوهر ، وقدم له إبراهيم بيك تسعة عشر من الخيل
منها : عشرة معلقة ، وبسبعة لؤلؤ ، وأقمشة هندية ، وشبقات دخان مجوهره ،
وعملوا الزفة في رابع المحرم يوم الخميس^(١) ، وخرجت من بيت أبيها في عربة غربية
الشكل صناعة الإفرنج في هيئة كمال مسن غير ملاعيب ولا خزعلات ، والأمراء
والكشاف وأعيان التجار مشاة أمامها .

وفيه ، حضر عثمان بيك الشرقاوى ، وصحبته رهائن حسن بينك الجداوى
وهم : شاهين بيك ، وسكن في مكان صغير . . آخرون .

وفيه ، وصلت الأخبار بأن علي بيك انفصل من حسن بيك ومن معه ، وسافر
على جهة القصير وذهب إلى جدة .

وأما من مات في هذه السنة

مات ، الإمام الذى لمعت من أفق الفضل بوارقه ، وسقاه من مورده النмир عذبه
ورائقه ، لا يدرك بحر وصفه الإغراق ، ولاتلحقه حركات الأفكار ولو كانت لها فى
مضمار الفضل السباق ، العلم النحرير ، واللوحى الشهير ، شيخنا العلامة أبو
العرفان ، الشيخ محمد بن علي الصبان الشافعى ، ولد بمصر ، وحفظ القرآن والمتون
راجتهد فى طلب العلم ، وحضر أشياخ عصره وجهابذة مصر ، وشيوخه كما ذكر
فى برنامج أشياخه ، فحضر على الشيخ الملوى شرحه الصغير على السلم ، وشرح
الشيخ عبد السلام على جوهرة التوحيد ، وشرح المكودى على الألفية ، وشرح
الشيخ خالد على قواعد الإعراب ، وحضر على الشيخ حسن المدابغى صحيح
البخارى بقراءته لكثير منه ، وعلى الشيخ محمد العشماوى الشفا لىلقاضى عياض
وجامع الترمذى ومنن أبى داود ، وعلى الشيخ أحمد الجوهري شرح أم البراهين
لمصنفها بقراءته لكثير منها ، وعلى الشيخ السيد البليدى صحيح مسلم ، وشرح
المنقائد النسفية للسعد التفتازانى ، وتفسير اليفضاوى ، وشرح رسالة الوضوح
للسمرقندى ، وعلى الشيخ عبد الله الشيراوى تفسير اليفضاوى وتفسير الجلالين ،
وشرح الجوهرة للشيخ عبد السلام ، وعلى الشيخ محمد الحفناوى صحيح البخارى ،
والجامع الصغير ، وشرح المنهج ، والشنثورى على الرحبية ، ومعراج النجم
القيطى وشرح الخزرجية لشيخ الإسلام ، وعلى الشيخ حسن الجبرتى التصريح على

(١) ٤ محرم ١٢٠٧ هـ / ٢٢ أغسطس ١٧٩٢ م .

التوضيح ، والمطول ، ومتن الجفمينى فى علم الهيئة ، وشرح الشريف الحسينى على هداية الحكمة ، قال : « وقد أخذت عنه فى الميقات وما يتعلق به » وقرأت فيه رسائل عديدة ، وحضرت عليه فى كتب مذهب الحنفية كالدرا المختار على تنوير الأبصار ، وشرح ملامسكين على الكثر ، « وعلى الشيخ عطية الأجهورى شرح المنهج مرتين بقراءته لأكثره ، وشرح جمع الجوامع للمحلى ، وشرح التلخيص الصغير للسعد ، وشرح الأشمونى على الالفية ، وشرح السلم للشيخ الملوى ، وشرح الجزرية لشيخ الإسلام ، والعصام على السمرقندية ، وشرح أم البراهين للحفصى ، وشرح الأجرومية لريحان أغا ، وعلى الشيخ علي العدوى مختصر السعد على التلخيص ، وشرح القطب على الشمسية ، وشرح شيخ الإسلام على الفية المصطلح بقراءته لأكثره ، وشرح ابن عبد الحق على البسملة لشيخ الإسلام ، ومتن الحكم لابن عطاء الله رحمهم الله تعالى أجمعين ، قال : « وتلقيت طريق القوم وتلقيت الذكر على منهج السادة الشاذلية على الأستاذ عبد الوهاب العفيفى المروقى ، وقد لازمته المدة الطويلة وانتفعت بمدته ظاهرا وباطنا » قال : « وتلقيت طريق ساداتنا آل وفا سقانا الله من رحيق شربهم كؤوس الصفا عن ثمرة رياض خلفهم ونتيجة أنوار شرفهم على الأكابر والأصاغر » ومطمح أنظار أولى الأبصار والبصائر أبى الأنوار محمد السادات ابن وفا نقحنا الله وإياه بنفحات جده المصطفى ، وهو الذى كتانى على طريقة أسلافه بأبى العرفان ، وكتب لى سنده عن خاله السيد شمس الدين أبى الإشراف عن عمه السيد أبى الخير عبد الخالق عن أخيه السيد أبى الإرشاد يوسف عن والده الشيخ أبى التخصيص عبد الوهاب عن ولد عمه السيد يحيى أبى اللطف ، « إلى آخر السند ، هكذا نقلته من خط المترجم رحمه الله تعالى » ولم يزل المترجم يخدم العلم ويدأب فى تحصيله حتى تهر فى العلوم العقلية والنقلية ، وقرأ الكتب المعبرة فى حياة أسيادنا ، ورعى التلاميذ واشتهر بالتحقيق والتدقيق والمناظرة والجدل ، وشاع ذكره وفضله بين العلماء بمصر والشام ، وكان خصيصا بالمرحوم الشيخ الوالد ، اجتمع به من سنة سبعين ومائة ألف^(١) ولم يزل ملازما له مع الجماعة ليلا ونهارا ، واكتسب من أخلاقه ولطائفه وكذلك بعد وفاته ، لم يزل على حبه ومودته مع الحقير ، وانضوى إلى أستاذنا السيد أبى الأنوار بن وفا ولازمه ملازمة كلية ، وأشرقت عليه أنواره ولاحت عليه مكارمه وأسراره ، ومن تأليفه : حاشيته على الأشمونى ، التى سارت بها الركبان وشهد بدقتها أهل الفضائل والعرفان ، وحاشية على شرح العصام السمرقندية ، وحاشية على شرح الملوى على السلم ،

(١) ١٢٠٧ هـ / ١٩ أغسطس ١٧٩٢ - ٨ أغسطس ١٧٩٣ م .

ورسالة في علم البيان ، ورسالة عظيمة في آل البيت ، ومنظومة في علم العروض وشرحها ، ونظم أسماء أهل بدر ، وحاشية على آداب البحث ، ومنظومة في مصطلح الحديث مائة بيت ، ومثلثات في اللغة ، ورسالة في الهيئة ، وحاشية على السعد في المعاني والبيان ، ورسالتان على البسمة صغرى وكبرى ، ورسالة في مفعل ، ومنظومة في ضبط رواية البخارى ومسلم ، وله فى النثر كعب على ، ونفى الشعر كأس ملى ، فمن نظمه فى مدح الاستاذ أبى الأنوار بن وقا ويستعطف خاطره عليه ، لتقصير وانقطاع وقعا منه ، قوله :

فهل من رضا عنه تجود به فضلا
ومن ذا الذى يا سيدى قط مارلاً
وتكسوه من أجل ذنب له ذلاً
لسالف جرم تاب منه وإن جلاً
فمن منه ترجو العفو والصفو والبذلاً
مكارم أخلاق العلا ماطوراً غلاً
دعاً لجميل الصفح أكرم بهم نسلاً
كنور الصفاء مزن العطاء الذى انهلاً
وغوث اللهائى والهداة لمن ضللاً
ومن أم سادات الوفا لم يخب أصلاً
هو المنهل الأصفى لمن كان مغتلاً
فمن يته يدخل يكن آمناً جذلاً
وابهجهم سمياً واشرفهم أصلاً
وأوفرهم حزمًا وأوسعهم عقلاً
وأبلغهم نطقاً وأفضلهم نبلاً
حططنا بوأدى حيه الأقدس الرحلاً
وأمسى له دون الورى تبعاً كلاً
على ماحل أضحى كان لم ير المحلاً
أيت ولى قلب بنار التوى يصلى
وديدنهم شحن الصدور بما يقلى
ليسبب مدوا لسائنا بذا رجلاً
ثمارة الرضا والحظ مجتمع شمللاً

عبيد جنى ذنباً ورحب الحمى حلاً
إليك أبا الأنوار قد أبت مخلصاً
أعيزك أن يسعى لبابك عائذ
أعيزك أن ترضى حقارة لائذ
إذا أنت بالغفران والصفح لم تجد
وكيف وأنت الصدر من سادة حووا
ومن معشرهم نسل أشرف مرسل
أولئك آل المصطفى ويثو الوفا
وهم بركات الكون شرقاً ومغرباً
بهم عند استاذ الوجود توسلى
هو المقصد الاسنى لمن كان آملاً
هو الكعبة العظمى لحج أولى النهى
أجل بنى الدنيا وأبهرهم منى
وأمضاهم عزماً وأبسطهم يداً
وأبستهم قلباً وأكملهم تقى
غزير المزايا طيب الحليم خير من
همام له ألقى الزمان سلاحه
جواد إذا هلت سماء سماحه
لحا الله أوقسائاً يبغدى تصرمت
واقوام سوء دينهم رفض دينهم
إذا ما دعوا للخير صموا وإن دعوا
ولله أيسام بها كنت أجتنى

وانظّم في روضات أنسي بوّده
أسود أشعاري يسود ذكره
فيا ليت شعري هل يعود لي الهنا
وبما واحد الأعصار لأعصره فقط
الجنّي وكى ودّ مديد المدى وكى
الجنّي وكى في ذا الجنب مدائح
وما زهر روض صافحته يد الصبا
وغنت على ألتانه ساجعاته
وسطرت النداء فسى ورقاته
بأبهج من شعر مدحتك طيه
لسقد قلت قولي ذا وأعلم أنه
على أن حظي أن يعود رضاك لي
ولا شافعا لي غير حلمك سيدي
سلمت وما لاقيت عداك سلامة
ودمت كما ترضى لشانك غيظة
على جدك الهادي صلاة إلهه
والصحب ما ترتج بالصبا

لألى مدح بين متورها تجلى
وأرجع مبسطن المحيا بما أوى
وأحظى بآمالي وأطرح الثقل
وبما ملكا مشواه في الفلك الأعلى
إليك انتماء ليس يلى وإن أبلى
على مدد الأزمان آياتها تلى
وما دت برأ ثره السوعر والسهلا
فتونا من الألحان تسترق العقلا
أحاديث في الأشجان عن ورقه تملى
وحاشي للفظ أنت معناه أن يعلى
إذا لم يكن حظ يضيع وإن جلا
واقبالك النافى لمن كان معتلا
وأسلافك السادات أسنى الورى فضلا
وطبت ونال الحامد الحزى والذلا
وللخل جود من ندى دائم وبلا
وتسليمه ما عين استحسن شكلا
معاطف أخصان وما هيجت خلا

وله قصيدة فريدة مدح في الاستاذ الوالد تقدم ذكرها في ترجمته ، وغير ذلك
تهنئات بأعياد ومواسم ، ومراث بعد وفاته ، وله فيه تهنئة مولود سنة أربع
وسبعين^(١) وهي :

تهنيك بالنجل السعيد الذي بدا
أناك فغنى بالهنا بلبل الرضا
وأشرق من أفق العلا كوكب المنى
فقطب سيدي نفسا بما ترتجى له
فإن لسان المجد قال مؤرخا

من الغيب بالأفراح والسعد والنداء
وقام على غصن المسرات منشدا
فأمسى ببشراك الزمان مغردا
وقر عيوننا بالذي يكمد السعدا
تهنيك بالنجل السعيد الذي بدا

(١) ١١٧٤ هـ / ١٣ أغسطس ١٧٦٠ - ١ أغسطس ١٧٦١ م .

وله أيضاً قصائد غرائب في مدائح الأستاذ أبي الأنوار بن وفا مذكورة في المدائح
الأنوارية ، ومن كلامه تهته للأجل الشيخ أبي الفوار إبراهيم السندوي تابع السيد
المشار إليه بقدمه من سفره :

بروحى حبيباً فى محاسنه بدأ
وراح يشيب مدام دلاله
ومر بنا فى عسكر من جماله
مليح أمار النيرين سافها
وشاكي سلاح يرهب الأسد لحظه
وحلوا إذا ما اقتر بسام ثغره
كسا الله خديبه من السورد حلة
نسيم وغصن رقة ورشاقة
فسبحان من سواه للناس فتنة
شفقت به قدما وكلا هواه لى
وفى حبه أنفقت عمرى جميعه
ولم ينسنى ذكره شىء سوى علا
إمام له فى كل مجد وسؤدد
ومولى أجل الله فى الناس قدره
ونابغة دراكه من بيانه
جواد له بذل الجزيل سجية
يرى عرض الدنيا وإن جل باطلا
تسير له قبل الجسوم قلوبنا
يمسارح عز المجد منه تواضع
إليه انتهى جمع الفضائل سافها
ولا غرو أن حاز الكمال جميعه
ومن لايبى الأنوار أستاذنا انتمى
هو السيد السامى على أهل عصره
هو الجوهر الفرد الذى بوجوده
هو المقصد الأسنى لمن كان آملاً
هو المورد المقصود من كل وجهة

فخرت له أهل المحاسن سجداً
فخلناه من راح السندان تميدا
فقطع أحشاء رقت أكبدا
وعلم غصن السبان كيف تأردا
ويرعب خطى القنا والمهندا
أرانا عقيقاً حفاً درا متهددا
واسكن فى فيه الزلال المبردا
وأما شذا فالروض كله النداء
وصوره فى دلبية الحسن مفردا
على رغم غمر لأمنى فيه واعتدى
ولم أحت فى شرع الصبابة ملحدا
أبى الفوار إبراهيم شمس ذوى الهدى
مأثر لا تسطيع إنكارها العدا
وتوجه تاج القبول وأيدا
وأرائه المعروفة السحر والهدى
وبحر ندى عن موجه يؤخذ النداء
لهذا يرى للمجتدى الفضل والندا
فلا تشنى إلا عنها أنجلي الصدا
ولطف به فيه نسيم الصبا اقتدى
فصا أصبح للأقران مولى وسيدا
فمن يشبع السادات يزداد سؤدا
ينال من الآمال ما كان أبعدا
هو السند الحامى إذا عدت البعدا
تهدد إيوان العلأ وتشيدا
هو المنهل الأصفى لمن كان ذا صدى
هو الشرف النامى على مدد المدى

مَحَطُّ رَحَالِ السَّعَافِينَ وَقُطْبُهُمْ
هُمَامُ حَبَاهُ اللَّهِ كُلِّ حَمِيلَةٍ
وَأَوْرَثَهُ مَوْلَاهُ شَسَامُخَ رُبَّةٍ
مَصَابِيحُ مِصْرَ بَلِّ صَبَاحِ الْوُجُودِ بَلِّ
كُنُوزِ الْمَعَانِي وَالْحَقَائِقِ وَالسَّقَى
خُلَاصَةُ آلِ الْمُصْطَفَى وَلِبَابُهُمْ
هُمْ بَرَكَاتُ الْكَوْنِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا
هُمْ الْقَوْمُ لَا يَنْقَاسُ غَيْرُهُمْ بِهِمْ
إِذَا أُطْلِقَ السَّادَاتُ كَانُوا بَنَى الْوَقَا
أَبَا الْفُوزِ خُذَهَا بِالْقَبُولِ تَكْرُمًا
وَقَابِلْ بِحُسْنِ الْعَفْوِ سُوءَ قُصُورِهَا
عَلَى خَيْرِ رُسُلِ اللَّهِ خَيْرَ صَلَاتِهِ
وَالْأَصْحَابِ وَكُلِّ مُتَابِعِ
وَمَا الْمَخْلَصُ الصَّبَّانُ قَالَ مُؤَرِّخًا

وله في ديباجة سلام :

يَا نَسِيمَ الصَّبَا تَحْمِلْ سَلَامِي
وَالصَّبِيحِ بَلِّغْ تَحِيَّةَ صَبِّ
لَمْ يَكُنْ نَامِيًا وَدَادَا قَدِيمًا
ذُو اشْتِيَاقٍ إِلَى لِقَاءِ مُحِبِّ
وَجْهِ مَوْلَى حَازِ الْمَحَاسِنِ طَرَا

وله أيضًا :

تَرَحَّلْتُمْ صَنَا وَشَطَطَتْ دِيَارُكُمْ
وَأَعْدَى عَلَيْنَا الشُّوقُ جَيْشَ خُطُوبِهِ
فَإِنْ تَسْأَلُوا عَنَّا فَإِنَّا لَبُعْدُكُمْ
وَلَوْلَا رَجَاءُ النَّفْسِ لَقِيََا حَيْبُهَا

وله متغزلا :

وَحَقَّ صُبْحُ الْحَيَا مَعَ دُجَى الشَّعْرِ
وَمَقْلَةٌ بِفَنُونِ السَّحْرِ قَدْ كُحِلَتْ
وَعَرَفَ عَنَبَرُ خَالٍ وَابْتِسَامِ فَمِ
مَا غَيْرَ الْبَعْدُ عَهْدِي فِي الْغَرَامِ وَلَا

وَكَعْبَةُ أَهْلِ الْفَضْلِ حَالًا وَمُبْتَدَأُ
فَاصْبَحَ بَيْنَ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدًا
لَا بَائِسَ آلَ الْوَقَا أَبْحُرَ السَّنَدَا
حَيَاةُ الْوَرَى أَرْكَى الْبَرِيَّةِ مَحْتَدَا
شُمُوسُ سَمَوَاتِ الْوِلَايَةِ وَالْهَدَى
وَسِرُّ بَنَى الْكَزْهَرَاءِ بُضْعَةُ أَحْمَدَا
هُمْ مَلَجَأُ الْعَانِي إِذَا خَطَبُ اعْتَدَى
وَمَنْ ذَا سَادَاتٍ يُقْسَايسُ أَعْبَدَا
فِيَا حَبْدَا فَخْرًا صَمِيمًا وَسُودَدَا
وَأَنْ كُنْتُ كَالْمَهْدَى إِلَى الْكَثْرِ عَسَجَدَا
فَلَذِبُ الْمَحِبِّ الْعَفْوُ عَنْهُ تَسَاكُدَا
وَتَسْلِيْعُهُ مَا شَارِقُ غَابٍ أَوْ بَدَا
لِنَهَاجِهِمْ مَسَا نَاحَ طَيْرٌ رَغْرَدَا
أَبُو الْفُوزِ بَشْرَاهُ السَّرُودُ مُؤَيَّدَا

لَحْسِيْبٍ بِهِ شِفَاءُ سِقَامِي
مُسْتَهَامُ مَا خَانَ عَهْدَ الْغَرَامِ
لَا وَلَا سَامِعًا مَسْلَامَ لِسَامِ
فَاقَ نُورًا عَلَى بُدُورِ التَّمَامِ
فَهُوَ شَمْسُ الْكَمَالِ بَيْنَ الْأَنَامِ

وَيَدَلَّتْهُنَا بِالصَّفَا غَايَةَ الْكَدَرِ
وَأَصْبَحَ حَزْبُ الصَّبْرِ لَيْسَ لَهُ أَثَرُ
كَجَسْمٍ بَلَا رُوحٍ وَعَيْنٍ بَلَا بَصَرِ
لَمَّا بَقِيَتْ مِنَّا مَعَسَانٍ وَلَا صُورُ

وَجَنَّةُ الْخُلْدِ مَعَ رَاحِ اللَّمَى الْعَطْرِ
وَقَامَةٌ رَشَّحَتْهَا حَمْرَةُ الْخُفْرِ
مِنْ الْيَوَاقِيْتِ عَنْ ثَغْرِ مِنَ الدَّرَرِ
نَسِيْتُ وَدَا مَضَى فِي سَالِفِ الْعَصْرِ

لى فى المحبة شرع غير متسخ
 ان كنت ملت الى السلوان يا املى
 كيف السلو وانت الروح فى جسدى
 كيف السلو لظنى ما نظرت له
 غصن من البان قد رقت شمائله
 بديع حسن يقول الناظرون له
 الى محاسنه تصبو العقول وفى
 شاكى السلاح شديد الباس ذو مقل
 ريم ولكن تخاف الاسد سطوته
 يغزو النفوس بجيش من لواحقه
 محاسن حار فيها لب ناظرها
 كما ذاتة فى لطفها خلقت
 يفنيك عن كل ذى حسن محاسنه
 افديسه من رشا ما مثله احد
 اطال هجرى بلا ذنب اتيت به
 اصغى الى قول اعدائى وشمتهم
 يا احمد الفعل الا فى قلبه
 واخى بالوصل نفسا فيك ميتة
 يا من هو الاية الكبرى لناظره
 تكاد تحرقه نيران مهجته
 ان كان عندك شك اننى دنف

وله ايضا :

اهابك ان اجيبك لا لعجز
 واحتمل المكساره لا لذل
 وقسدى لست تجهله ولكن
 فكن يا ابن الاكابر اهل عرف
 فلى جسم كساه الشوق مقما
 ولى فى مذهب العشاق حال

ومذهب فى التصاوى غير مندثر
 فلا تمتعت من خديك بالنظر
 والعقل فى خلدى والنور فى بصري
 الا رايت شقيق الشمس والقمر
 فرق فى حبه ذو البدو والحضر
 تبارك الله ما هذا من البشر
 هواه يحلو مريض السقم والضجر
 تعد استهمها فى استهم القدر
 وكل اهل الهوى منه على خطر
 وعسكر من جمال غيسر مقتدر
 وفتنة دهشت منها دور الفكر
 من نقة السحر او من نمة السحر
 ومن يرى العين يستغنى عن الاثر
 عدمت فى حبه حلى ومصطبرى
 وساءنى بعد صفير الود بالكدر
 مع ان قول الاعادى غير معتبر
 دغ القلب واجبر قلب منكسر
 وابر بالود جسما من جفاك برى
 رفقا بصب غدا من اكبر العبر
 لولا سخاء سحاب الجفن بالمطر
 فسل دموعى وسل سقمى وسل مهورى

ولكن المحسبة اخبرتنى
 ولكن الصباية اخبرتنى
 غرامى باعنى لى لك بيع غبن
 ولا تكثر على من السجنى
 ولى قلب علاه كل حزن
 يطول بسذكرها شرعى ومثنى

وله غير ذلك كثير وفضله شهير ، وكان في مبدأ أمره وعنفوان عمره معانقا للخمبول والإملاق متكلا على مولاه الرزاق ، يستجدي مع العفة ، ويستدر من غير كلفة ، وتنزل أياما في وظيفة التوقيت بالصلاحية بضريح الإمام الشافعي رضي الله عنه ، عندما جده عبد الرحمن كتبخدا ، وسكن هناك مدة ، ثم ترك ذلك ، ولما بنى محمد أبو الذهب مسجدا تجاه الأزهر تنزل المترجم أيضا في وظيفة توقيتها ، وعمر له مكانا بسطحها سكن فيه بعياله ، فلما اضمحل أمر وقفه تركه واشترى له منزلا صغيرا بحارة الشنواني وسكن به ، ولما حضر عبد الله أفندي القاضي المعروف بططر زاده ، وكان متضلعا من العلوم والمعارف ، وسمع بالمترجم والشيخ محمد الجناحي واجتماعا به ، أعجب بهما وشهد بفضلهما وأكرمهما ، وكذلك سليمان أفندي الرئيس ، فعند ذلك راج أمر المترجم وأثرى حاله ، وتزين بالملابس وركب البغال ، وتعرف أيضا بإسماعيل كتبخدا حسن باشا وتردد إليه قبل ولايته ، فلما أتمته الولاية بمصر زاد في إكرامه وأولاه بره ورتب له كفايته في كل يوم بالضربخانه والجزية ، وخرجا من كلاره من لحم وسمن وأرز وخبز وغير ذلك ، وأعطاه كساري وفراء وأقبلت عليه الدنيا وأرداد وجاهة وشهرة ، وعمل فرجا ، وزوج ابنة سيدي علي فأقبل عليه الناس بالهدايا وسعوا لدعوته ، وأنعم عليه الباشا بدراهم لها صورة وألبس ابنة فروة يوم الزفاف ، وكذا أرسل طبليخانته وجاويشيته وسعاته فزفوا العروس ، وكان ذلك في مبادئ ظهور الطاعون في العام الماضي ، وتوعدك الشيخ المترجم بعد ذلك بالسعال وقصة الرئة حتى دعاه داعي الأنام ، وفجأه الحمام ليلة الثلاثاء من شهر جمادى الأولى من السنة^(١) ، وصلى عليه بالأزهر في مشهد حافل ، ودفن بالبستان تغمده الله بالرحمة والرضوان ، وخلف ولده الفاضل الصالح الشيخ علي ، بارك الله فيه .

مَضَتْ الدُّهُورُ وَمَا أَتَيْنَ بِمِثْلِهِ وَلَكِنْ أَتَى لَعَجْزُنَ عَنْ نُظْرَائِهِ

ومات ، السيد السند الإمام الفهامة المعتمد فريد عصره ، ووحيد شامه ومصره ، الوارد من زلال المعارف على معينها المؤيد بأحكام شريعة جده حتى أبان صبح يقينها السيد العلامة ، أبي المودة محمد خليل ابن السيد العارف المرحوم علي ابن السيد محمد ابن القطب العارف بالله تعالى ، السيد محمد مراد بن علي الحسيني الحنفي الدمشقي ، أعاد الله علينا من بركات علومهم في الدنيا والآخرة من بيت العلم والجلالة والسيادة والعز والرياسة والسعادة ، والمترجم وإن لم نره لكن سمعنا خبره ،

(١) جمادى الأولى ١٢٠٦ هـ / ٢٧ ديسمبر ١٧٩١ - ٢٥ يناير ١٧٩٢ م .

ووردت علينا مئة مكاتبات ووشى طرومه المحبرات ، وتناقل إلينا أوصافه الجميلة ومكارم أخلاقه الجليلة ، كان شامة الشام وغرة الليالى والأيام ، أورد عوده بالشام وأثمر ، ونشأ بها فى حجر والده والده ، أبيض أهر ، وقرا القرآن على الشيخ سليمان الدبركى المصرى ، وطالع فى العلوم والأدبيات واللغة التركية والإنشاء والتوقيع ، ومهر وأنجب ، واجتمعت فيه المحاسن الحية والمزايا المعنوية مع لطف خلق يسمى اللطف لينظر إليه ، ورقيق محاسن يقف الكمال متحيرا لديه ، وأنا وإن لم يقع لى عليه نظر بالعين ، فسمع الأخبار إحدى الروايتين « ولما توفي والده المرحوم ، تنصب مكانه مفتى الحنفية بالديار الشامية ونقيب الاشراف ، بإجماع الخاص والعام ، وسار فيها أحسن سير ، ورين بمآثره العلوم النغلية ، وملك بنقد ذهنه جواهرها السنية ، فكانت تتيه به على سائر البقاع بقاع الشام ، ويفتخر به عصره على جميع الليالى والأيام ، فلا تزال تصدح ورق الفصاحة فى ناديتها ، وتسير الركبان بما فيه من المحاسن رائحتها وغاديتها ، ونور فضله باد ، وموائده ممدودة لكل حاضر وباد ، كما قيل .

كالشمس فى أفق السماء وضوؤها يغشى البلاد مشارقا ومغاربها

وكان رحمه الله مغرما بصيد الشوارد ، وقيد الأوابد ، واستعلام الأخبار ، وجمع الآثار ، وتراجم العصريين على طريق المؤرخين ، رسائل فضلاء البلدان البعيدة ووصلهم بالهدايا والرفائب العديدة ، والتمس من كل جمع تراجم أهل بلاده ، وأخبار أعيان أهل القرن الثانى عشر بحسب وسع همته واجتهاده ، وكان هو السبب الأعظم الداعى لجمع هذا التاريخ على هذا النسق ، فإنه كان راسل شيخنا السيد محمد مرتضى ، والتمس منه نحو ذلك ، فأجابه لطلبته ووعدته بأمنيته ، فعند ذلك تابعه بالمراسلات ، وأنحفه بالصلوات المترادفات ، وشرع شيخنا المرحوم فى جمع المطلوب بمعونة الفقير ، ولم يذكر السبب الحاصل على ذلك ، وجمع الفقير أيضا ما تيسر جمعه وذهبت به يوما ، وعنده بعض الشاميين ، فأطلعت عليه فسر بذلك كثيرا ، وطارحنى وطارحته فى نحو ذلك بمسمع من المجالس ، ولم يلبث السيد إلا قليلا ، وأجاب الداعى ، وتنوسى هذا الأمر شهورا ، ووصل نعى السيد إلى المترجم والصور الواقعة ، وكانت أوراق السيد مختوما عليها ، فعند ذلك أرسل إلى كتابا وقرنه بهدية على يد السيد محمد التاجر القبايى ، يستدعى تحصيل ما جمعه السيد من أوراقه ، وضم ما جمعه الفقير ، وما تيسر ضمه أيضا وإرساله ، ويقول فيه : « وهذا الأمر ما حررنا بخصومه لأحد من العلماء ولا من التجار ، واعتمدنا على الجنب بذلك اعتمادا على المحبة الموروثة ، ولعلمنا أن جنابكم أولى بذلك من كل

أحد ، ولا سيما ما بلغنا من أن السيد ترجمكم ، وقال فى ضمنها وهو الذى أعاننى على ذلك ، ثم تخير الجنب أن سعيكم هذا من أعظم المساعى عندنا ، لكون محبكم فى غاية الاشتياق إلى ذلك ، فترجو إرسال ذلك أصلا أو استكتابا قبل يوم . وأنا أمتن بذلك وأسر ، وأروم إرساله من غير عذر يوجب التأخير ويفضى إلى التكدير ، لأن بوروده الارتياح وبيقاته الالتياح ، وهذه همه لا تجحد ولا تنكر ، ومن الله التسهيل ومنكم الاهتمام ، ولا رستم بخير وسرور ، وعاقية وحبور . وصحة لا نفاذ لغايتها ومنحة لا غاية لنهايتها . إلى آخر ما قال ، ولما ظفرت بالأوراق التى جمعها السيد المرحوم وهى نحو : عشرة كراريس ورتبها على حروف التهجى ، وسماء المعجم المختص ، ذكر فيه شيوخه ومن أخذ عنه أو ساجله أو جالسه من رفيق وصاحب وصالح ، وقال أو من المشاهير ، وقد أذكر فيه من أحبنى فى الله وأحبته أو استفدت منه شيئا ، أو أنشدنى شيئا أو كاتبنى أو كاتبته أو بلوت منه معروفا وكرما إلى آخر ما قال . إلا أن الكراريس المذكورة لم تكمل ، وترك فى الحروف بياضات كثيرة ، وغالب ما فيها آفاقيون من أهل المغرب والروم والشام والحجاز بل والسودان ، والذين ليس لهم شهرة ولا كثير بضاعة من الأحياء والأموات ، وأهمل من يستحق أن يترجم من كبار العلماء والأعظم ونحوهم ، فلما رأيت ذلك وعلمت سببه وتحققت رغبة الطالب لذلك ، جمعت ما كنت سودته وزدت فيه ، وهى تراجم فقط ، دون الأخبار والوقائع ، وفى أثناء ذلك ورد علينا نعى المترجم ، ففترت الهمة ، وطرحت تلك الأوراق فى زوايا الإهمال مدة طويلة حتى كادت تتناثر ، وتضيع إلى أن حصل عندى باعث من نفسى ، على جمعها مع ضم الوقائع والحوادث والمتجددات على هذا النسق ، ومن واهب القوى أستمده المغونة ، ووجدت فى أوراق شيخنا السيد المرحوم مكتوبا من مراسلات المترجم فى خصوص ذلك ، أرسله إليه بعد سفره ورجوعه من إسلامبول ، فأحييت ذكره لما فيه من الاطلاع على حسن منشوره وصورته : « أحمد الله على كل حال فى حالتي المقام والترحال ، وأصلى على نبيه وآله الطاهرين ، وأصحابه السامين بالفضائل والفواضل والظاهرين ، وأهدى السلام العاطر الذى هو كنفع الروض باكروه السحاب الماطر ، والتحايا المتأرجحة النفحات ، الساطعة اللمحات ، النافحة الشميم الناشئة من خالص صميم ، وأبدي الشوق الكامن وأبغى ، وأسوق ركب الغرام وأحثه إلى الحضرة التى هى مهبط نسائم العرفان والتحقيق ، ومصب مزن الإتيقان والتدقيق ، ومطلع شمس الإفادة والتحرير ، ومنبع مياه البلاغة والتقرير ، وموئل العائد ، ومطمح اللائذ ، وكعبة الطائف ، ومنتدى التحف واللطائف ، ومجمع مجرى العمل والعلم ، وملقى أنهر الملاطفة والرافة والحلم ، وروض المكارم الوريق السوارف ، وحوض العوارف والمعارف ، المنهل

الصافى ، والظل السابغ الضافى ، صانها الله من البوائق وحماها ، وحرس من الخطب الفادح حماها ، ولا يرح السعد مخيما فى رباعها ، واليمن والأمن مقيمين فى بقاعها ، هذا وإن عطف مولانا الأستاذ « عنان الاستفسار والاستخبار عن حليف آثاره وأليف نظامه ونشاره ، وسمير تذكاره فى ليله ونهاره » والمشتاق لرآه ، والواله بهواه ، والمقيم على عهده ، والتمسك بوثيق وده ، والتمسك بعرف نده ، والصائغ عقود تمداحه فى مسائه وصباحه ، فهو بمنه تعالى ، رهين صحة وعافية » وقرين نعم والآء وافية ، يستأنس بأخبارك « ويتوقع ورود رسائلك وآثارك ، وقد مضت مدة ، ولم يجر بين البين ماء محاورة ومراسلة ، وأدى هذا الجذب لقحط غلال المواصله ، وعلى كل حال فالقصور من الجانبين ، واعتقاد ذلك يحسم مادة العتاب بين المحبين ، ثم الباهت لتحرير الأسطار » ولحمة الاعتذار وإجراء فيض النفس المدرار ، تفقد الأحوال واستدعاء المراسلة بيلغ تلك الأقوال ، وللشغل الشاغل الذى ما تحته طائل ، اقتضى تأخير المراسلة لهذا الحين ، والتقضى من الجواب عن استنشاق أوراد ورياحين ، والله يشهد أن غالب الأوقات ذكراك نقل وأقوات ، وقلبك شاهد على ما أقول ، وحجة المحبة ثابتة بأقوى دليل ونقول ، ولقد كنت حرصت الأستاذ لابرح وجوده للسائل نفعا ، والدهر لما يقول مجيبا سمعا « لجمع تراجم المصريين والحجاريين ، ومن للأستاذ الوقوف على ترجمته وحاله من أهل الأمصار من أبناء القرن الثانى عشر ، ووعد حفظه الله بالإنجاز ، ولسبب الشواغل الطارئة فى هذه السنين الموجبة لتكدير الأفكار ، ورخص أسعار الأشعار ، وإخلاق بُرد الفضائل ، وذاك الشعر أوجب قطع المراسلة ، وتأخير المطلوب والمأمول ، ولم يفز المحب بمرام من ذلك ومسئول ، ولما كنت فى الروم قبل ذلك العام ، جرى ذكر الأستاذ لدى حضرة أحد رؤسائها الأجلة الصناديد القروم « فأطال بالمدح وأطنب ، ثم جرى ذكر التاريخ وفقدانه فى هذا الوقت ، وعدم الرغبة إليه من أبناء الدهر ، مع أنه هو المادة العظمى فى الفنون كلها فتأوه تأوه حزين ، وكان بمجلسه أحد الأفاضل المولعين باقتناص الأخبار « فقال : « إن الأستاذ أبا الفيض مرتضى بلّغه الله مرامه ، وقرن بالنجاح آماله ، وبالسعود أيامه ، قد باشر تأليف تاريخ عظيم بإشارة هذا ، وأشار إلى « ، فقلت : « نعم قد كنت حرصت الأستاذ بجمع ذلك ، ولا أدرى كيف فعل ، هل أوقد فى الطروس تلك المصابيح والشعل ، أم عاقه الزمن بأحواله « قال : « لا بل اجتهد وأحسن وأفاد وأتقن « وقد رأيت شعرا لطيفا عربيه من شعر الوزير الكبير المقتول إسماعيل باشا الرئيس وذكره فى ترجمته « ، ثم إنه أطلال على الأستاذ فى الثناء ، وأطال طرف المدح فى حلبة ذلك المجلس إلى المساء ، فسرنى هذا الخبر الطارئ من ذلك الرجل الإخبارى ، وطرت بسأجحة السرور والأمانى وقلت :

« قد صافقتى زمانى » ، ولما عدت بلدتى دمشق دامت معمورة وبالحيرات مغمورة ،
وقعت بأشراك الشواغل المتبادرة « وتركت من الفنون كل نادرة ، وحرصت على
تدبير أمورها خوف القال والقليل » وصرفت أوقاتي للإضاعة حتى فى المقيـل ، وأروم
من واهب النعم ، ومسدى الخير ، ومسدد الكرم ، أن يهينى لطفاً فى مسعى
والأمور ، وهوتا فى نظام الجمهور إنه خير بصير وإليه المصير ، وكان هذا الشغل
الشاغل سبباً أعظم لتأخير المراسلة والاستخبار من الأستاذ عن إتمام التراجم
وتحصيلها ، والآن بادرت لنسخ هذه الأسجاع بيد السراع وحررتة عجلاً ، ورزقته
خجلاً ، فالمأمول تبيض مسودات التراجم وإرسالها حتى تكمل بها مادة التاريخ ،
ويحسن توجهاتكم القلبية مع هذه الأشغال الدنيوية ، بلغ من التراجم نحو ثلاث
مجلدات ضخام ونحوها ، وزيادة باقية فى المسودات هذا ما عدا تراجم أبناء العصر
وشعرائه الذين فى الأحياء ، ومن نظمتهنى وإياه الأقدار وامتدحنى بنظام أو تثار ،
فتراجمهم وأثارهم مجموعة بمجلد آخر ، وعلى كل حال فالأستاذ له الفضل التام فى
هذا المقام ، وإن شاء الله تعالى بآثاره يتم الكتاب على أحسن نسق ونظام ، وجُل
القصد أن يكون هذا الأود المحب مشمولاً بالأدعية الصالحة ، لتتلى بالثناء منه كل
جارحة ، والمأمول ستر حوارته المتبادر والإغماض عما أظهره الفكر القاصر ، والذهن
الفاتر ، وألقته أهواء المعابر على صفحات الدفاتر ، ولك الثناء العاطر والسلام الوافر
والشوق المتكاثر من القلب والخيال ، ما همى وأدق ، وذو شارق ، وصدق بتمام وناح
حمام وسح ركام ، وفاح خزام والسلام « ، وتاريخه فى أواخر ربيع الثانى سنة
مائتين وألف^(١) وما أدري ما فعل الدهر بتاريخه المذكور ، لأنه انتقل المترجم بعد لك
لأمور أوجبت رحلته منها إلى حلب الشهباء كما ذكر لى ذلك فى مراسلاته فى سنة
خمس ومائتين وألف^(٢) وهناك عصفت رياح المنية بروضه الخصب ، وعصرت يد
الردى يانع غضه الرطيب ، فاحتضر وأحضر بأمر الملك المقتدر لا زال جدته روضة
من رياض الجنان ، لا برح مجرى جداول الرحمة والرضوان ، وذلك فى أواخر صفر
من هذه السنة^(٣) وهو مقبل الشبيبة ، ولم يخلف بعده فى الفضائل والمكارم مثله .

وسمهم الرزايا بالنفائس مؤلّع

(١) آخر ربيع الثانى ١٢٠٠ هـ / ١ مارس ١٧٨٦ م .
(٢) ١٢٠٥ هـ / ١٠ سبتمبر ١٧٩٠ - ٣٠ أغسطس ١٧٩١ م .
(٣) آخر صفر ١٢٠٦ هـ / ٢٨ أكتوبر ١٧٩١ م .

ومات ، الإمام المفوه من غدى بليان الفضل وليداً ، وعد ليد إذا قيس بفصاحته
بليداً ، من له في المعالي أرومة ، وفي مغارس الفضل جرثومة ، الحسين بن النور
علي بن عبد الشكور الحنفى الطائفى ، الحريرى الفقه والإنشاء ، ويعرف بالمتقى «
من أولاد الشيخ على المتقى محبوب الجامع الصغير ، من أكبر أصحاب الشيخ السيد
عبد الله ميرغنى « ولد بالطائف وبها نشأ ، وتكمل فى الفنون العرفانية « وتدرج فى
المواهب الإحسانية ، وأحبه السيد عبد الله وتعلق بأذياله وشرب من صفو ولاله ، فنام
وهام وقطع ربة الأوهام ، وأخذ بالحرمين عن عدة علماء كرام ، وشارك فى
العلوم ، ونافس فى المنطوق والمفهوم ، إلا أنه غلب عليه التصوف ، وعرف منه ما
فيه الكمال والتصرف ، وبين شيخنا العيدروس مودة أكيدة ومحبة عتيقة «
ومحاورات ومذاكرات وملاطقات ومصافات « وقد ورد علينا مصر فى سنة أربع
ونسعين ومائة وألف^(١) ، وسكن بيت الشيخ محسن على الخليج ، وكان يأتيه السيد
العيدروس والسيد مرتضى وغيرهم ، فأعاد روض الأنس نصيراً ، وماء المصافاة
ثميراً ، ودخل الشام وحلب ، وبها أخذ عن جماعة فى أشياء منهم السيد
إسماعيل المواهبي ، فقد عده من شيوخه ، وأتى عليه ، ودخل بلاد الروم وأنعم
بالروم ، وعاد إلى الحرمين ، وقوض على الأسفار الخيام ، ثم قطن بالمدينة المنورة ،
وكتب إليه الشيخ السيد العيدروس وهو بالطائف يستدعيه لبستان ، يسمى
الشرية ، فقال :

ولنا الـصفاً وافٍ ووافٍ
فزمنا زاه وزاهٍ
مبين راح قريبك لى وبادر
عنكم لنظم الأنس نائراً
شوقاً لكم يا ذا المفاخر
أكمأها فراع الأواهـر
من بعدكم فالسروض حاضر
بارى لكم بالسقرب أمر
سد بواطن فالشرع ظاهر
مثلاً من الأمثال مائـر

أحسین کسـاسُ الأنسِ دائر
راقت لنا خمراً الـصفاً
أحسین ریح روح مهجتي
أحسین سحبا فى السوى
أحسین عين الما بكت
هذى الـاراهـر مزقت
هذى الـفصوص تضررت
هذى الشريعة أنسها السـد
فما قرب ولا تشطح ببـعد
هيا فلى شوق غـسلنا

(١) ١١٧٤ هـ / ١٣ أغسطس ١٧٦٠ - ١ أغسطس ١٧٦١ م .

مَا أَنَسُ رَنَاتِ الْمَسْـزَاهِرِ
وَمَنَى عَقُودَ عُلُقَاتِ
وَالْبَدْرُ فِي فَي مَسْنِ أَحْ
وَالْوَصْلُ بَعْدَ الْقَطْعِ مِنْ
كَلَّا وَلَا عَطْرُ السَّـعُورِ
أَشْهَى وَأَبْهَى مِنْ سَنَى
الْفَاظَةُ تَحْكِي السَّشْمُو
لُثْبِيهِ الْمُفْصَلُ مُجْمَلُ
أَغْنَتْ عَنِ التَّوَضُّيعِ وَالـ
وَكَسَتْ بَرَاعَتَهُ السَّعْبَا
فِي طَرِيْقِهِ طَرَرُ سَمَتِ
تَحْكِي السَّعْيُونَ عِيُونُهُ
الْفَاظَةُ تَحْكِي السَّعْدُو

إلى أن قال :

أَيَّامَاتُ فَخْرٍ بَيْنَا
وَيَوْمُ أَرْبَابِ السَّبْتِهَا
يَتْلُونَهُ جَمْعًا وَلَا فَيْتَ
أَعْنَى النُّوجِيَّةِ ابْنِ النُّيْـ
المِصْطَفَى ابْنِ المِصْطَفَى بِـ
لَا غَرَوْ فَي حَـسُورَ لَهُ
إِذْ جَسَدُهُ شَمْسُ السَّشْمُو
مَا أَنْ لَهُ مِنْ سَـجَاحِلِ
أَوْصَافُهَا عَنْهَا السَّـبْدِ

وَالسَّرُوضُ بِسَالِافَرَاخِ زَاهِرِ
فِي جَيْدِ غَيْدِ وَالْجَاذِرِ
سَبُّ مُنْظَمًا فَسَاقِ الْجَوَاهِرِ
سَامِ الرُّبَا سَامِي الْمَفَاخِرِ
سِي كَلَا المَحَاطِي فِي المَحَاطِرِ
نَظْمِ لَطِيفِ الْإِنْسِ نَائِرِ
سِي وَنُورُهَا بِبَاهِ وَيَاهِرِ
يَبْدُو لِأَرْيَابِ السَّـبْصَائِرِ
تُسَهِّلُ هَاتِيكَ الْإِشَائِرِ
رَّةً بِهَجَّةٍ وَالْأَمْرُ ظَاهِرِ
حُسْنًا عَلَى طَرَرِ الْحَرَائِرِ
مِيزَانُهُ تَحْكِي السَّضْفَائِرِ
دِرْشَاقُهُ وَلَهَا تَنَاطِيرِ

تِ أَوَّلًا وَكَذَلِكَ أَخْبَرِ
يَّةً وَالسَّـنْهُى مِنْ كُلِّ كَابِرِ
سَلُو مِيسِنِ مُفْصَلِهِ الْإِوَامِرِ
سِي ابْنِ النُّبِيَّةِ بِلَا مَنَـكِرِ
سِنِ المِصْطَفَى حَامِي الْعَشَائِرِ
فَخَرًّا بِحُسْنِ السَّسْمَتِ فَاخِرِ
سِي السَّيْدُوسِ أَبُو المِظَاهِرِ
وَيَذَاكَ قَدْ عَقْدَتْ خَنَاصِرِ
يَسْخُ وَإِنْ يَكُنْ سَعْبَانُ قَاصِرِ

وللسيد العيبدروس قصيدة بائية أرسلها له وهي بليغة مطولة ، وغير ذلك
مطارحات كثيرة ، وللمترجم مؤلفات حسان ، وكلها على ذوق أهل العرفان منها
المنظومة التي تعرف بالصلاتية عجيبة ، وشرحها مزجا كأصلها على لسان القوم . ولما
حج الشيخ التاودي ابن سودة كتبها عنه ، ووصل بها المغرب ونوه بشأنها حتى كتبت
منها عدة نسخ ، ونوه بشأن صاحبها حتى عين له سلطان المغرب بصرة في كل سنة

تصل إليه مع الركب ، والناس في المترجم مختلفون ، فمنهم من يصفه بالبراعة والكمال ، وأولئك الذين رأوا كلامه فيهرهم نظامه ، ومنهم من يصفه بالحلول عن ربة الانقياد ، ويرميه بالحلول والاتحاد ، وهو إن شاء الله تعالى مبراً عما نسب إليه ، ولما اجتمع به العلامة محمد بن يعقوب ابن الفاضل الشمشاري ، وتزل في منزله فكان أنيساً له في سائر أحواله وأكيله ونزيلة ، قال : « اختبرته حق الاختبار ، فلم أجد له إلا لساناً وهو مثار ، وبعد أشهر قبرم عن ملازمته ، واتخذ له حجرة في الحرم ، وعزل نفسه عنه ، فالتزم وحكى لي من أموره أشياء غريبة » ، والمترجم معذور فإن ساداتنا المغاربة ليس لهم تحمل في سماع كلام مثل كلامه ، لأنهم ألفوا ظاهر الشريعة ، ولم يدخل على أذهانهم نواذر أهل العرفان ، ولا تسوروا حصونها المنية ، ولأهل الروم فيه اعتقاد جميل ، ومواهبهم تصل إليه في كل قليل ، وكان له ولد يسمى جعفرًا ، ورد علينا مصر في سنة خمس وثمانين^(١) ، وأقام معنا برهة ، يفتدو إلينا ويبيت ويروح لزيارة بعض أحباب أبيه بمصر ، ويذهب معنا لبعض المنتزهات إذ ذاك ، ولم يزل حتى اخترمته المنية سامحه الله ، ولم يخلف بعده مثله .

سنة سبع ومائتين والـ(٢)

استهل المحرم بيوم الخميس^(٣) ، والأمر في شدة من الغلاء وتمايع المظالم ، وخراب البلاد وشتات أهلها ، وانتشارهم بالمدينة حتى ملثوا الأسواق والأزقة رجالاً ونساء وأطفالاً ، يكون وينصيحون ليلاً ونهاراً من الجوع ، ويموت من الناس في كل يوم جملة كثيرة من الجوع .

وفيه ، أيضاً هبط النيل قبل الصليب بعشرة أيام ، وكان ناقصاً عن ميعاد الري نحو ذراعين ، فارتفعت الأحوال وانقطعت الآمال ، وكان الناس ينتظرون الفرج بزيادة النيل ، فلما نقص انقطع أملهم واشتد كربهم وارتفعت الغلال من السواحل والعرصات ، وغلت أسعارها عما كانت ، وبلغ الأردب ثمانية عشر ريالاً ، والشعير بخمسة عشر ريالاً ، والفول بثلاثة عشر ريالاً ، وكذلك باقى الحبوب ، وصارت الأوقية من الخبز بنصف فضة ، ثم اشتد الحان حتى بيع ربع الوبة بريال ، وكل الأمر إلى أن صار الناس يفتشون على الغلة فلا يجدونها ، ولم يبق للناس شغل ولا

(١) ١١٨٥ هـ / ١٦ أبريل ١٧٧١ - ٣ أبريل ١٧٧٢ م .

(٢) ١٢٠٧ هـ / ١٩ أغسطس ١٧٩٢ - ٨ أغسطس ١٧٩٣ م .

(٣) ١ محرم ١٢٠٧ هـ / ١٩ أغسطس ١٧٩٢ م .

حكاية ، ولا سمر بالليل والنهار فى مجالس الأعيان وغيرهم ، إلا مذاكرة القمح والبقول والأكل ونحو ذلك ، وشجحت النفوس واحتجبت المساتير ، وكثر الصباح والعويل ليلا ونهارا ، فلا تكاد تقع الأرجل إلا على خلائق مطروحين بالأرقة ، وإذا وقع حمار أو فرس تراحموا عليه ، وأكلوه تينا ولو كان متشا ، حتى صاروا يأكلون الأطفال ، ولما انكشف الماء وورع الناس البرسيم ونبت أكلته الدودة وكذلك الغلة ، فقلب أصحاب المقلدة الأرض وحرثوها وسقوها بالماء من السواقي والنطالات والشواذيف ، واشتروا لها التناوى بأقصى القيم وورعوها فأكله الدود أيضا ، ولم ينزل من السماء قطرة ولا أندية ولا ضفيع ، بل كان فى أوائل كيهك شرودات وأهوية حارة ثقيلة ، ولم يبق بالأرياف إلا القليل من الفلاحين وعندهم الموت والجلاء .

وفى أواخر شهر ربيع الأول^(١) ، حضر صالح آغا من الديار الرومية ، وعلى يده مرسومات بالسفوف وثلاث خلع ، إحداها للباشا ، والاخرين لإبراهيم بيك ومراد بيك فاجتمعوا بالديوان ، وقرعوا المرسومات وضربوا مدافع ، وأحضر صحبته صالح آغا وكالة دار السعادة وانتزعها من مصطفى آغا ، واستولى على ملايلها .

وفيه ، وصلت خلال رومية وكثرت بالساحل ، فحصل للناس اطمئنان وسكون ووافق ذلك حصاد الذرة ، فنزل السعر إلى أربعة عشر ريالاً الأردب ، وأما التبغ فلا يكاد يوجد ، وإذا وجد منه شيء فلا يقدر من يشتريه على إيصاله لداره أو دابته بل يبادر لخطفه السواس وأتباع الأجناد فى الطريق ، وإذا سمعوا واستشعروا بشيء منه فى مكان كبسوا عليه وأخذوه قهرا ، فكان غالب مؤنة الدواب قصب الذرة الناشف ، ويسرح الكثير من الفقراء والشحاذين فى نواحي الجسور ، فيجمعون ما يمكنهم جمعه من الحشيش اليابس والنجيل الناشف ، ويأتون به ويطوفون به الأسواق ، ويبيعونه بأغلى الأثمان ، ويتضارب على شرائه الناس ، وإن صادفهم السواس والقواسه خطفوه من على رؤسهم وأخذوه قهرا .

وفيه ، وصلت الأخبار بأن علي بيك الدفتردار لما مافر من القصير طلع على المولى صالح ، وركب من هناك مع العرب إلى غزة ، وأرسل سرا إلى مصر ، وطلب رجلا نصرانيا من أتباعه ، فذهب إليه صحبة الهجان بمطلوبات وبعض احتياجات ، ولما وصل إلى جهة غزة ، أرسل إلى أحمد باشا الجزار يعلمه بوضوئهم ، فأرسل لملاقاته خيلا ورجالا فذهب إليه وصحبته نحو الثلاثين نفرا لاغير ، فلما وصل إلى

(١) آخر ربيع الأول ١٢٠٧ هـ / ١٥ نوفمبر ١٧٩٢ م .

قرب عكا خرج إليه أحمد باشا ولاقاه ووجهه إلى حيفا ، ورتب لهم بها رواتب ،
وأما مراد بيك فإنه خرج إلى بر الجزيرة من أول السنة ، وجلس في قصر إسماعيل
بيك الذي عمره هناك ، واشتغل بعمل جبهانه والآت حرب وبارود وجلل وقناير
وطلب الصناعات والحديد ، وشرع في إنشاء مراكب وغلايين رومية ، وزاد في بناء
القصر ووسعه وأنشأ به بستانا عظيما وغير ذلك ، وسافر عثمان بيك الشرقاوى إلى
نجر الإسكندرية وجبى الأموال في طريقه من البلاد .

وفي يوم الأربعاء سابع عشرين ربيع الآخر « وخامس كيهك القبطى »^(١) أمطرت
السماء مطرا متوسطا وفرح به الناس .

وفي يوم السبت غرة جمادى الأولى^(٢) ، عدى مراد بيك من بر الجزيرة فدخل إلى
بيته ، وأخبروا عن عثمان بيك الشرقاوى أنه رجع إلى رشيد ، ثم فى رابعه^(٣) حضر
المذكور إلى مصر .

وفي ليلة الخميس ، خرج مراد بيك وإبراهيم بيك وساقى أمرائهم إلى جهة
العادية ، فأقاموا أياما قليلة ، ثم ذهب مراد بيك إلى ناحية أبو زعبل ، وكذلك
إبراهيم بيك والى مصحبتيه جماعة من الأمراء إلى ناحية الجزيرة ، وفى وقت
خروجهم نهب أتباعهم ما صادفوه من الدواب ، وصاروا يكبسون الوكائل التى بباب
الشعرية ، ويأخذون ما يجدونه من جمال الفلاحين السفارة وحميرهم نهباً ، فأما
مراد بيك فإنه لما وصل إلى أبو زعبل وجد هناك طائفة من عرب الصوالة فى خيشتهم
لاجنية لهم ، فنهبهم وأخذ أغنامهم ومواشيهم ، وقتل منهم نحو خمسة وعشرين
شخصا ما بين غلمان وشيوخ ، وأقام هناك يوما وقبض على مشايخ البلد أبو زعبل
وحبسهم وقرر عليهم غرامة أحد عشر ألف ريال « ولم يقبل فيهم شفاعاة أستاذهم
وشتمه وضربه بالعصا » وأما عرب الجزيرة فإنهم ارتحلوا من أماكنهم .

وفي شهر شعبان^(٤) ، وقع الاهتمام بسد خليج الفرعونية ، بسبب احتراق البحر
الشرقى ونضوب مائه ، وظهرت بالنيل كيما نزل هائلة من حد المقياس إلى البحر
المالح ، وصار البحر الغربى سلسول جدول تخوضه الأولاد الصغار ، ولا يمر به إلا

(١) ٢٧ ربيع الآخر ١٢٠٧ هـ / ١٢ ديسمبر ١٧٩٢ م .

(٢) غرة جمادى الأولى ١٢٠٧ هـ / ١٥ ديسمبر ١٧٩٢ م .

(٣) ٤ جمادى الأولى ١٢٠٧ هـ / ١٨ ديسمبر ١٧٩٢ م .

(٤) شعبان ١٢٠٧ هـ / ١٤ مارس - ١١ أبريل ١٧٩٣ م .

صغار القوارب ، وانقطع الجالب من جميع النواحي إلا ما تحمله المراكب الصغار بأضعاف الأجرة ، وتعطلت دواوين المكوس ، فأرسلوا إلى سد الترعة رجلا مسلماني وصحبته جماعة من الإفرنج ، وأحضروا الأخشاب العظيمة ورتبوا عمل السد قريبا من كفر الخضرة ، وركبوا آلات فى المراكب ، ودقوا ثلاث صفوف خوابير من أخشاب طوال ، فلما أتموا ذلك كانت الصناعات فرغت من تطبيق ألواح فى غاية الشغل شبه البوابات العظام ، وهى مسطرة بمسامير عظيمة ملحومة بالرصاص وصفائح الحديد مثقوبة بثقوب مقاسة على ما يوازىها من نجوش منجوشة بالخوابير المركوزة فى الماء ، فإذا أنزلوا ببوابة أحدها بتلك الخوابير ، وتبعتهم الرجال بالجوابى المملوءة بالحصى والرمل من أمام ومن خلف ، وتبع ذلك الرجال الكثيرة بغلقان الأتربة والطين ففعلوا ذلك حتى قارب الستمام ولم يبق إلا اليسير ، ثم حصل الفتور فى العمل بسبب أن المباشر على ذلك أرسل لمراد بك بالحضور ليكون إتمامها بحضرته ، ويخلع عليه ، ويعطيه ما وعده به من الإنعام ، فلم يحضر مراد بك وغلبهم الماء وتلف جانب من العمل ، وكان أيوب بك الصغير حاضرا ، وفى نفسه أن لا يتم ذلك لأجل بلاده ، فأصبح مرتحلا ، وتركوا العمل وانفض الجمع ، وقد أقام العمل فى ذلك من أوائل شعبان إلى أواسط شوال^(١) ، ثم نزل إليها جماعة آخرون وطلبوا جملة مراكب موسوقة بالأحجار وشرعوا فى عمل سد المكان القديم عن فم الترعة ، ودقوا أيضا خوابير كثيرة وألقوا أحجاز عظيمة وفرغت الأحجار ، فأرسلوا بطلب غيرها فلم تسعفهم القطاعون ، فشرعوا فى هدم الأبنية القديمة والجوامع التى بساحل النيل ، وقلعوا أحجار الطواحين التى بالبلاد القريبة من العمل ، واستمروا على ذلك حتى قويت الزيادة ، ولم يتم العمل ورجعوا كالأول ، وذهب فى ذلك من الأموال والغرامات والسخرات وتلف من المراكب والأخشاب والحديد ما لا يعد ولا يعد .

وفى أوائل شوال^(٢) ، ورد الخبر بأن علي بك سافر من عند أحمد باشا إلى إسلامبول ، صحبة قبجى معين ، فلما قرب من إسلامبول أرسلوا من وجهه إلى برصا ليقم بها ، ورتبوا له كفايته فى كل شهر خمسمائة قرش رومى .

وأما من مات فى هذه السنة ممن له ذكر

مات ، السيد الإمام العارف القطب ، عفيف الدين أبو السيادة عبد الله بن

(١) ١ شعبان - ١٥ شوال ١٢٠٧ هـ / ١٤ مارس - ٢٦ مايو ١٧٩٣ م .

(٢) ١ شوال ١٢٠٧ هـ / ١٢ مايو ١٧٩٣ م .

إبراهيم بن حسن بن محمد أمين بن علي ميرغني بن حسن بن ميرخورد بن حيدر بن حسن بن عبد الله بن علي بن حسن بن أحمد بن إبراهيم بن يحيى بن عيسى بن أبي بكر بن علي بن محمد بن إسماعيل بن ميرخورد البخاري بن عمر بن علي بن عثمان ابن علي المتقي بن الحسن بن علي الهادي بن محمد الجواد الحسيني المتقي المكي الطائفي الحنفي ، الملقب بالهجوب ، ولد بمكة وبها نشأ ، وحضر في مبادئ دروس بعض علمائها كالشيخ النخلي وغيره ، واجتمع يقطب زماته السيد يوسف المهدي ، وكان إذ ذاك أوحده عصره في المعارف ، فانتسب إليه ولازمه حتى رقيه ، وبعد وفاته جذبه بهناية الحق وأرته من المقامات مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، فحينئذ انقطعت الوسائط وسقطت الوسائل ، فكان أويسيا تلقيه من حضرة جده عليه السلام ، كما أشار إلى ذلك شيخنا السيد مرتضى ، عندما اجتمع به بمكة في سنة ثلاث وستين ومائة وألف^(١) ، وأطلعته على نسب الشريف وأخرجه إليه من صندوق ، قال : « وطلبت منه الإجازة وإسناد كتب الحديث » ، فقال : « عني عنه » ، قال : « فعلمت أنه أويسى المقام ومدته من جده عليه الصلاة والسلام » ، وانتقل إلى الطائف بأهله وعياله في سنة ست وستين^(٢) ، وشرف تلك المشاهد ومآثر شهيرة ومفاخر كثيرة ، وكراماته كالشمس في كبد السماء ، وكالدُر في غييب الظلماء ، وأحواله في احتجابه عن الناس مشهورة ، وأخباره في زهده عن الدنيا على ألسنة الناس مذكورة ، ومن مؤلفاته : كتاب فرائض وواجبات الإسلام لعامة المؤمنين ، وقد كتب على ظهرها بخطه الشريف :

فُرُوضُ النَّدِيِّينِ أَنْوَاعٌ وَهَذَا السِّدْرُ صَافِيهَا
فَعُضْ بِنَاجِذٍ فِيهَا وَقُلْ يَا رَبُّ صَافِيهَا

وهذه النبذة عجيبة في بابها جامعة مسائل العقائد والفقه ، وشرحها شيخنا المذكور شرحا نفيسا ، ومنها سواد العين في شرف النبيين ، ولها قصة في ضمنها كرامة ، قال : « في آخرها أنه فرغ من تأليفها في رجب سنة سبع وخمسين ومائة وألف^(٣) » ، ومنها السهم الراحض في نحر الرافض ، وهذه ألفها بعد خروجه من مكة لقصة جرت بينه وبين أهلها في جمادى سنة ست وستين ومائة وألف^(٤) ، ومنها الفروع الجوهريّة في الأئمة الإثني عشرية ، ومنها الدرة اليتيمة في بعض فضائل

(١) ١١٦٣ هـ / ١١ ديسمبر ١٧٤٩ - ٢٩ نوفمبر ١٧٥٠ م

(٢) ١١٦٦ هـ / ٨ نوفمبر ١٧٥٣ - ٢٨ أكتوبر ١٧٥٣ م

(٣) ١١٥٧ هـ / ١٥ فبراير ١٧٤٤ - ٢ فبراير ١٧٤٥ م

(٤) جمادى الأولى ١١٦٦ هـ / ٦ مارس - ٤ أبريل ١٧٥٣ م

السيدة العظيمة ، ألفها في سنة أربع وستين ومائة والـ^(١) ، وكتب بخطه الشريف على ظهرها :

لله دُرٌّ مُـلْـسَفٌ دُرٌّ مَسَّتْ بِهِ دُرُّ الْمَسَلَا
كَمِ دُرَّةٌ يَتَمَسَّتْ بِمِ حَسَّتْ أَفْسَاقَتُ لِلْأَلَى
يَسَارِبٌ قَادِمٌ مَقَامَةً كَالْبَدْرِ فِي تَاجِ السَّمَلَا

ومن مؤلفاته : الكوكب الثاقب وشرحه ، وسماه : رفع الحاجب عن الكوكب الثاقب ، وله ديوانان متضمنان لشعره ، أحدهما : المسمى بالعقد المنظم على حروف المعجم ، والثاني : عقد الجواهر في نظم المفاسر ، ومنها المعجم الوجيز في أحاديث النبي العزيز ﷺ اختصره من الجامع وذيله ، وكنوز الحقائق والبدر المنير ، وهو في أربعة كرايس ، وقد شرحه العلامة سيدى محمد الجوهري ، وقراه دروسا ومنها : شرح صيغة القطب ابن مشيش ممزوجا وهو من غرائب الكلام ، ومنها مشارق الأنوار في الصلاة والسلام على النبي المختار ، توفي رحمه الله في هذه السنة .

ومات ، الشيخ الفاضل الصالح ، أحمد بن يوسف الشنوائى المصرى الشافعى ، المكنى بأبى العز المكتب الخطاط ، ويعرف أيضا بحجاج ، وأمه الشريفة غاصكية ابنة القاضي جلى بن أحمد العراقى ، من ذرية القطب شهاب الدين العراقى ، دفن شنوان الغرف بالمنوفية ، حفظ القرآن وجرده على الشيخ المقرئ حجازى بن غنام تلميذ الزميلنى ، ونجود الخط المنسوب على الشيخ أحمد بن إسماعيل الأفقم ، ومهر فيه وأجيز فتسخ بيده كثيرا من المصاحف ونسخ الدلائل والكتب الكبار منها : الإحياء للغزالي والأمثال للميدانى ، وائتفع الناس به طبقة بعد طبقة ، وفى غضون ذلك تردد على جملة من الشيوخ كالشهاين الملوى والجوهري ، وأخذ عنهما أشياء والشمس الحنفى والشيخ حسن المداينى ومحمد بن النعمان الطائى فى آخرين ، وأحبوه وجاور بالحرم سنة ، ثم عاد إلى مصر ولازم معنا كثيرا على شيخنا السيد مرتضى فى حضور الحديث ، فسمع البخارى بطرفيه ، ومسلما بطرفيه ، وسنن أبى داود إلى قريب ثلثيه ، وغالب الشرائع لترمذى ، وثلاثيات البخارى ، وثلاثيات الدارمى ، والحلية لأبى نعيم من أوله إلى مناقب العشرة ، وأجزاء كثيرة بحدودها فى ضمن إجازته بأسانيدها ، وكان نعم الرجل صحبة وديانة وحفظا للنوادر من الأشعار والحكايات ، فمن ذلك ما سمعته من لفظه ، قال : « أشدنى رجل من المغاربة

(١) ١١٦٤ هـ / ٣٠ نوفمبر / ١٧٥٠ - ١٩ نوفمبر ١٧٥١ م .

بمكة ، وقد أنسيت اسمه للفقى السبكي يمدح الإمام الغزالي وكتابه الإحياء :

لحمّد بن مُحمّد بن مُحمّد قُضِلَ على العُلَماء بالتَّمكِينِ
أحيا عُلُومَ الدينِ بِنَعْدِ مِمَاتِهَا بِكِتَابِهِ « أَحْيَا عُلُومَ الدِّينِ »

وأشددنى أيضاً للإمام الغزالي يمدح الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنهما :

إنَّ المِذَاهِبَ خَيْرُهَا وأَجْلُهَا مَا قَالَه الحَبِيرُ الإمامُ الشَّافِعِي
فَاخْتَرْتُ مَذْهَبَهُ وَقُلْتُ بِقَوْلِهِ وَرَجَوْتُهُ يَوْمَ السَّقِيَامَةِ شَافِعِي

وأصيب المترجم بكرميتيه ، عوضه الله دار الثواب من غير سابقة عذاب ولا عتاب ، توفي سابع عشرين جمادى الأولى من السنة^(١) .

ومات ، الإمام الفقيه المحدث البارع المتبحر عالم المغرب ، الشيخ أبو عبد الله محمد بن الطالب بن سودة المري الفاسي التاودي ، ولد بفاس سنة ثمان وعشرين ومائة وألف^(٢) وأخذ عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام بناني الناصري ، شارح الاكتفاء والشفاء ولامية الزقاق وغيرها ، والشهاب أحمد بن عبد العزيز الهلالي السجلماسي ، قرأ عليهم الموطأ وغيره ، والشهاب أحمد بن مبارك السلجماسي اللمطي قرأ عليه المنطق والكلام والبيان والأصول والتفسير والحديث ، وكان في أكثرها هو القارئ بين يديه مدة مديدة ، وأذن له في إقراء الصحيح في حياته ، فالتقى دروسا بين يديه ، وكان يوده ويسر به ويقدمه على سائر الطلبة ، ولما توفي ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى سنة خمس وخمسين ومائة وألف^(٣) بالطاهون ، تراحم ذوو الوجاهات فيمن يلحده في قبره ، فكان الشيخ هو المتولى لذلك دون غيره ، وتلك كرامة له ورضوا بذلك ، قال : « وكلمته يوما في شأن الحج متمنيا له ذلك » ، فقال لي مشيرا إلى شيخه سيدي عبد العزيز الدباغ : « إن الناس قالوا لي جعلناك في حق فلا تخرج من هذه البلدة وأنت ستحج ، وأعطيك ألف دينار وألف مثقال إن شاء الله تعالى » ، قال : « ولم تك نفسي تحدثني بالحج يومئذ ولم يخطر بالبال » ، ومنهم الفقيه المتواضع صاحب التآليف أبو عبد الله محمد بن قاسم جسوس ، لازمه مدة ، وقرأ عليه كتبها منها رسالة ابن أبي ريد ، ومختصر تحليل

(١) ٢٧ جمادى الأولى ١٢٠٧ هـ / ١٠ يناير ١٧٩٣ م .

(٢) ١١٢٨ هـ / ٢٧ ديسمبر ١٧١٥ - ١٥ ديسمبر ١٧١٦ م .

(٣) ١٩ جمادى الأولى ١١٥٥ هـ / ٢٢ يولييه ١٧٤٢ م .

ثلاث ختمات مع مطالعة شروح وحواش ، والحكم والشمايل وجميع الصحيح من غير قوت شيء منه ، ومنهم حافظ المذهب الفقيه القاضي أبو البقاء يعيش بن الزغاوى الشاوى ، قرأ عليه رجز ابن عاصم ولامية الزقاق وطرفا من الصحيح « توفي سنة خمسين ومائة وألف^(١) ، كان منزله بالدوخ فى أطراف المدينة، فنزل به اللصوص ليلا فدافع عن حريمه وقتلهم حتى قتل شهيدا رحمه الله ، ومنهم قاضى الجماعة ومفتى الأنام أبو العباس أحمد بن أحمد الشدادى الحسنى ، قرأ عليه المختصر الخليلى من أوله إلى الوديعة أو العارية ، وسمع عليه بعض التفسير من أوله ، ومنهم الفقيه الزاهد القاضى أبو عبد الله محمد بن أحمد التماق « قرأ عليه رسالة ابن أبى زيد والحكم والتفسير من أوله إلى سورة النساء ، ومنهم الإمام الناصك الزاهد أبو عبد الله محمد بن جلون ، قرأ عليه الأجرومية وختم عليه الألفية مرتين ، والمختصر الخليلى من أوله إلى اليمين « ولم يكن له نظير فى الضبط والإتقان والتحرير ، وهو أول شيخ أخذ عليه وذلك قبل البلوغ ، وكان إذا قام من درسه عرض على نفسه ما قاله فيجده لا يدع منه حرفا واحدا ، ومنهم سييويه زمانه أبو عبد الله سيدى محمد بن الحسن الجندوز « قرأ عليه الألفية ، فكان يملئ من حفظه فى أثناء الشروح والحواشى وشروح الكافية والتسهيل والرضى والمغنى والشواهد وغير ذلك ، لما يستجد ويستغرب ، وقرأ عليه السلم والتلخيص ، ومن إنصافه أنه لما قرب أواخره بلغه أن الشيخ ابن مبارك يريد أن يقرأها فقام معه جماعة وذهب إليه ليسمع منه ، وهذا من حسن إنصافه واعترافه بالحق ، ومنهم أبو العباس أحمد بن علال الوجاوى قرأ عليه الألفية بلغظه ثلاث مرات وشيئا من التسهيل والمغنى ، وقد ذكر له بعض الشيوخ عن ابن هشام أنه قرأ الألفية ألف مرة فقال له بعض من سمعه ، وكم قرأتها ، قال : « أما المائة فجزتها ، فهؤلاء عشرة شيوخ ، كذا لخصتها من إجازة المترجم للشيخ أحمد بن علي بن عبد الوهاب بن الحاج الفاسى فى تاسع جمادى الثانية سنة ثلاث وألف^(٢) ، وعقد حج المترجم فقدم مصر سنة إحدى وثمانين^(٣) ، ورجع سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف^(٤) ، درسا حافلا بالجامع الأزهر برواق المغاربة ، فقرأ الموطأ بتمامه ، وحضره غالب الموجودين من العلماء وأجاد فى تقريره وأفاد ، وسمع عليه الكثير أوائل الكتب الستة والشمايل والحكم وغيرها ، وأجاز ولقى بمكة أبا زيد عبد الرحمن بن أسلم اليمنى وأبا محمد حسين بن عبد الشكور صاحب الشيخ عبد الله

(١) ١١٥٠ هـ / ١ مايو ١٧٣٧ - ٢٠ أبريل ١٧٣٨ م .

(٢) ٩ جمادى الثانية ١٠٠٣ هـ / ١٩ فبراير ١٥٩٥ م .

(٣) ١١٨١ هـ / ٣٠ مايو ١٧٦٧ - ١٧ مايو ١٧٦٨ م .

(٤) ١١٨٢ هـ / ١٨ مايو ١٧٦٨ - ٦ مايو ١٧٦٩ م .

الميرغنى ، والشيخ إبراهيم الزمزمى وغيرهم ، وبالمدينة أبا عبد الله محمد بن عبد
الكريم السمان ، وأبا الحسن السندى وعبد الله جعفر الهندى وغيرهم وأجازوه
وأجازهم ، وعاد إلى مصر واجتمع بأفاضلها كالجوهري والصعيدى وحسن الجيرتى
والطحلاوى والسيد العبدروس والشيخ محمود الكردى وعيسى البراوى واليوسى
والعريان وعطية الأجهورى ، وكان صحبتته ولداه سيدى محمد وهو الأكبر وسيدى
أبو بكر خالى العذار جميل الصورة ، وتردد على الشيخ الوالد كثيرا ، وتلقى عنه
بعض الرياضيات وترك عنده ولديه المذكورين مدة إقامته بمصر ، فكنا نطالع معهما
سوية صحبة الشيخ سالم القيروانى والشيخ أحمد البوسى ، ونسهر غالب الليل
نراعى المطالع والمغارب وممرات الكواكب بالسطح حذاء خيط الماترة ، ونراجع الشيخ
فيما يشكل علينا فهمه وهو معنا فى ناحية أخرى ، وأوقفت سيدى أبا بكر على
طريق رسم ربع الدائرة المقنطرة والمجيب ، وتوفى سيدى محمد بفاس سنة ثلاث
وتسعين ومائة وألف^(١) ، وأرخه أخوه سيدى أبو بكر بقوله كما أملانيه من لفظه ، لما
حضر صحبة الركب سنة خمس ومائتين وألف^(٢) .

فَسَى رَجَبٍ عَامٌ زَجَ لِحَدَا تَقْدِيرُهُ نَفْسِي لَوْ كَانَ يُقَدَا

ومن تأليف المترجم : حاشية على البخارى فى أربع مجلدات ، وحاشية على
الزرقانى شارح خليل ، وشرحان على الأربعين النووية ، ومناسك حج ، وشرح
الجامع لسيدى خليل ، وشرح تحفة ابن عاصم فى القضاء والأحكام ، والمنحة الثابتة
فى الصلاة الفائتة ، وفتح المتعال فيما يستظم منه بيت المال ، وحاشية على ابن جزى
المفسر ، وحاشية على البيضاوى لم تكمل ، وشرح المشرق للصاغانى ، ومنظومة
فيما يختص بالنساء ، أولها :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْوَهَّابِ ثُمَّ صَلَّاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَبَعْدُ فَالْقَصْدُ بِهَذَا النَّظْمِ تَحِيصِيلُ نُبْذَةٍ مِنَ الْمَهْمِ

إلى أن قال :
الْأَلَمُ صُفْرَةٌ وَكُودْرَةٌ تُرَى مِنْ قَبْلِ مَنْ تَحْمِلُ حَيْضٌ قَدْ جَرَى
مِثْلُ أَقْلِ السُّطَّهِ وَالْمُسْتَعْتَادِ عَادَتُهَا تَكُنُّ مَعَ زِيَادَةِ
ثَلَاثَةٌ إِنْ لَمْ تُجَنَّازْ أَكْثَرَهُ وَبَعْدَ طَاهِرٍ لَدَى مَنْ حَرَّرَهُ

(١) ١١٩٣ هـ / ١٩ يناير ١٧٧٩ - ٧ يناير ١٧٨٠ م .

(٢) ١٢٠٥ هـ / ١٠ سبتمبر ١٧٩٠ - ٣٠ أغسطس ١٧٩١ م .

إلى آخرها ، وكلفه سلطان المغرب خطة القضاء في سنة ثلاث ومائتين وألف^(١) قبلها كرها ، وكانت فتاويه مسددة وأحكامه مؤيدة مع غاية التحرر والصيانة والإتقان ، وبالجمل فکان عين الأعيان في عصره ومصره ، شهير الذكر وافر الحرمة مهيب الصورة « يغلب جلاله على جماله قليل التبسم ، ولما توفي مولاي محمد سلطان المغرب ، ووقع الاختلاف والاضطراب بين أولاده اجتمع الخاصة والعامة على رأى المترجم ، فاختر المولى سليمان وبإيعه على الأمر بشرط السير على الخلافة الشرعية والسنن المحمدية ، وبإيعه الكافة بعده على ذلك ، وعلى نصرة الدين « وترك البدع والمظالم والمكوس والمحارم ، وكان كذلك ، ولم يزل المترجم على طريقته الحميدة حتى توفي في هذه السنة^(٢) ، وتوفي بعده ابنه سيدى أبو بكر في سنة عشر ومائتين وألف^(٣) .

ومات ، الإمام العلامة والوجيه الفهامة ، الشيخ أحمد بن محمد بن جاد الله بن محمد الخناني المسالكي البرهاني ، وجده الأخير يعرف بأبى شوشة وله مقام يزار بأمر خنان بالجيزة ، نشأ في طلب العلم « وحضر أشياخ الوقت ولازم السيد البليدى ، وعمار معيدا لدروسه بالأزهر والأشرفية ، وانتفع بملازمته له انتفاعا كبيرا ، وانتسب إليه وأجاره إجازة مطولة بخطه ونوه بشأنه ، فلما توفي شيخه المذكور ، تصدر لإقراء الحديث مكانه بالمشهد الحسينى ، واجتمع عليه الناس وحضره من كان ملازما لحضور شيخه من تجار المغاربة وغيرهم ، واعتقدوا صلاحه وتحبب إليهم وواسوه بالصلوات والزكوات والتذوق ، وواظب الإقراء بالأزهر أيضا وزيارة مشاهد الأولياء وإحياء لياليها بقراءة القرآن والذكر ، ويقوم دائما من الثالث الأخير من الليل ، ويذهب إلى المشهد الحسينى ، ويصلى الصبح بغلس في جماعة ، وراد اعتقاد الناس فيه ، واتسعت دنياه مع المداومة على استجلابها وإمساكها ، وبآخرة اشترى دارا عظيمة بحارة كتامة المعروفة الآن بالعينية بالقرب من الأزهر ، وانتقل إليها وسكنها ، وكان يخرج لزيارة قبور المجاورين في كل يوم جمعة قبل الشمس ، فنزل العرب في بعض الجمع إلى بين الكيمان ، فأراد الهروب ، وكان جسيما فسقط من على بغلته على خربته فانكسر زره ، وحمل إلى داره وعالج نفسه شهورا حتى عوفي قليلا ، ولم يزل تعاوده الأمراض حتى توفي ، رحمه الله ، وما رأيت قط إلا وهو يتلو قرآنا أو يطالع كتابا ، سامحه الله تعالى .

(١) ١٢٠٣ هـ / ٢ أكتوبر ١٧٨٨ - ٢٠ سبتمبر ١٧٨٩ هـ .

(٢) ١٢٠٧ هـ / ١٩ أغسطس ١٧٩٢ - ٨ أغسطس ١٧٩٣ م .

(٣) ١٢١٠ هـ / ١٨ يولي ١٧٩٥ - ٦ يولي ١٧٩٦ م .

ومات ، الإمام الفاضل الصالح النجيب المقوه الناجع ، الشيخ محمد بن داود ابن سليمان بن أحمد بن خضر الخريتاوى المالكى الأزهرى ، قرأ على والده ، وحضر دروس شيخنا الشيخ علي العدوى الصعيدى ، وبه تخرج وأحب فى العلوم ، وله سليقة جيدة فى الشر والنظم ، وحصل كتباً نفيسة المقدار زيادة على الذى ورثه من والده ، وله محبة فى آل البيت وملائح كثيرة ، وهو ممن قرظ على شرح القاموس لشيخنا السيد محمد مرتضى تقريظاً بديعاً ، وهو أحد من أبدى من صنائع الحكم محكم المصنوعات ، وأسدى من سوابغ النعم أنواع المبدعات ، سبحانه من إله أفاض علينا جوده وأفضاله ، وأزال عن قلوبنا رين الرين والجهالة ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله الذى خص بجوامع الكلم ومجامع الحكم ، وعموم الرسالة ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ، ذرى الإحسان والجلالة ، وبعد فلما من الله على العبد الضعيف بالاطلاع على هذا الشرح الشريف المسمى ، بتاج العروس من جواهر القاموس ، الذى ألفه أعلى أرباب الكمال والكلام ، لسان الحق الناطق ببيان الحلال والحرام ، يد الزهادة ومنهج الطريقة فهو السرى بل البرهان على الحقيقة من سلك مسالك التحقيق ، وتبع مواضع الفصل والتدقيق حتى فار من بغيته بالسهم المعلى ، وجلبت عليه غوائى المعانى ، فتعلى وتحلى ، أحنى به نيدى ومولاي ومالك أرملة ولأى من هو لى حمدتى ومعنى السيد محمد مرتضى الحسينى أدام الله للعالمين أنسه ، وأشرق عليهم فى هذا الوجود بجوده شمسه ، وكان حفظه الله ، قد أشار بوقوفى على هذا الطراز المعلى والقدر المعلى ، وأن أكتب عليه بما تسمح به القريحة الخائفة لقصورها من الفضيحة ، فنظرت فعلمت أن ذلك سبيل ليس لمثلى أن يسلكه ، ولا لمن كان على قدرى أن يقود زمامه ويملكه ، سيما وقد قرظ عليه فحول الأئمة الأعيان الذين تعقد عليهم الخناصر فى كل زمان ومكان ، فأحجمت من ذلك إحجاماً مخافة واحتشاماً ، ثم علمت أن أمره قد ورد على سبيل الإيجاب ، وأن قاضى الإنصاف لا يرضى إلا بشهادة الحق وقول الصواب ، فأقدمت بعد الجموح ، ودخلت إلى رحبات التوكل من باب الفتوح ، وتأملت ما فيه من العجب العجيب ، وتذكرت قسوة العلى الوهاب فى محكم الكتاب ، ﴿ هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب ﴾ ^(١) ، وقلت فيه فى الحال معتمداً على الملك المتعال :

المرتضى العالم النحرير ذو الهمم
لما حوى من عظيم الفخر والشيم
من التأليف فى عرب وفى عجم

تاج السعروس الذى أبداه سيدنا
لما بدأ أرخص التيجان كلهم
وأجمع أهل الهدى أن لا نظير له

(١) سورة : (ص) ، آية رقم (٣٩) .

ثم قلب على الرشيد أن أخذو حذو شيخنا محيي النفوس ، سيدى العيدروس
فقلت وعلى الله توكلت :

صَاحِ إِنْ شِئْتَ كُلَّ عِلْمٍ تَقِيسِ
شَرَحُ شَيْخِ الْإِسْلَامِ تَاجِ الْمَسَالِي
سَيِّدُ الْأَكْمَلِينَ أَعْظَمُ شُهُمِ
شَرَحَهُ الْجَامِعُ الْمَهْدَبُ أَبَدِي
قُلْتُ لِمَا رَأَيْتُهُ بِمَا ابْنُ رَدِّي
أَمْ حَيَاةُ النَّفُوسِ مَنْ أَمَكَّرْتَنِي
بِنْتُ سَبْعٍ وَأَرْبَعٍ وَثَلَاثِ
قَالَ هَذِي لِأَلِي قَسْدٌ جَلَامًا
بَحْرُ بَرِّ السَّيِّانِ رَبُّ الْمَسْعَانِي
وَهُوَ تَجَلُّ الزُّهْرَاءِ وَابْنُ حُسَيْنِ
وَهُوَ فِي الزُّهْدِ كَابِنِ أَدَمَ حَقًّا
يَا ابْنَ طَهْ يَا مُرْتَضَى يَا كَرِيمًا
نَجْدَةٌ نَجْدَةٌ فَقَدْ ضَاقَ صَدْرِي
لَيْسَ يَخْفَاكَ وَالِدِي وَعُلَاهُ
وَعُلُوُّ الْإِسْنَادِ ذَاكَ شَهِيدُ
سَيِّدِي وَالِدِي صَدِيقِي عَزِيزِي
فَبِحَقِّ الشَّيْخَيْنِ يَا خَيْرَ شُهُمِ
أَنْتَ حَصْنِي الْحَصِينَ يَا ابْنَ حُسَيْنِ
كَيْفَ أَخَشَى الْعِدَا وَأَنْتَ مَلَاذِي
دُمْتَ فَسَى عِزَّةٍ وَقَتَحَ وَنَصْرٍ
وَصَلَاةٍ مَعَ السَّلَامِ دَوَامًا
مَا غَدَا قَائِلًا أَسِيرَ ذُنُوبِ

فَانْظُرْنَ مَا حَوَاهُ تَاجُ الْعُرُوسِ
مُرْتَضَى الْعَارِفِينَ رَأْسُ الرُّؤُوسِ
حَارَ قَضْلًا قَدْ جَزَّ عَنْ تَقْيِيسِ
مَنْ خَبَايَا السُّلُومِ مَا قَدْ تُنَوِّسِي
نَشْرُ رَوْضِي أَمْ ذَاكَ عِطْرُ عُرُوسِ
بِسُلَافٍ مِنْ رِيْقِهَا الْمَأْنُوسِ
إِنْ تَجَلَّتْ أَرَرْتُ ضِيَاءَ السُّشُمُوسِ
مَا جَدُّ عَارِفٍ رَكِيُّ الْغُرُوسِ
خَبِرْتُ عِلْمَ الْبَدِيعِ مُحْيِي النَّفُوسِ
وَعَلَى أَكْرَمِ بِهِمْ مِسْنِ هُمُوسِ
وَهُوَ فِي الْعِلْمِ كَالْإِمَامِ السُّنُوسِ
دَعْوَةٌ دَعْوَةٌ نَزِيلُ نُحُوسِ
مِنْ زَمَانٍ مَقْلَبٍ مَعْكُوسِ
فِي مَقَامِ التَّأْلِيفِ وَالتَّذْرِيسِ
عِنْدَ أَهْلِ الْكِمَالِ بِالْعِيدَرُوسِ
مَنْ عَلَى بَابِهِ طُرُوقُ السُّرُوسِ
دَعْوَةٌ عَلَيْهَا تُضِيءُ شُمُوسِ
فِي مَقَامِي وَرِحْلَتِي وَجُلُوسِ
أَوْ أَخَافُ الرَّدَى وَأَنْتَ أُنَيْسِي
مِنْ إِلَهِي مُهَيِّمِنِ قُلُوسِ
تَغْشَى طَهَ النَّبِيِّ تَاجُ الْعُرُوسِ
صَاحِ إِنْ شِئْتَ كُلَّ عِلْمٍ تَقِيسِ

وفي آخره كتبه خجلا وجلا مرتجى غفر المساوى ، الفقير الحقير ، محمد بن داود
الخربتاوى المالكي في عاشر شهر رجب الفرد سنة أربع وثمانين ومائة وألف^(١) ، ولم

(١) ١٠ رجب ١١٨٤ هـ / ٣٠ أكتوبر ١٧٧٠ م .

يزل المترجمين مقبلا على شأنه مواظبا على دروسه حتى توفي هذه السنة ،
رحمه الله .

ومات ، الأجل الصالح الناسك المسلك العارف ، الشيخ محمد بن عبد الحافظ
أفندي أبو ذاكِر الخلوَني الحنفى ، أخذ الطريق عن السيد مصطفى البكرى والشيخ
الحفى ، وحضر الفقه على العلامة الشيخ محمد الدجلى ، والشيخ أحمد الحماقى ،
وأدرك الإسقاطى والمنصورى ، ولم يتزوج قط ، وكف بصره سنة إحدى وثمانين
ومائة وألف^(١) ، وانقطع فى بيته إحدى وعشرين سنة بمفرده ، وليس عنده قريب
ولا غريب ولا جارية ولا عبد ولا من يخدمه فى شىء مطلقا ، وبيته متسع جهة التبانة
وبابه مفتوح دائما ، وعنده الأغنام والدجاج والأور والبط والجميع مطلوقون فى
الحوش ، وهو يباشر علفهم وإطعامهم ومقيهم الماء بنفسه ، ويطبخ طعامه بنفسه
وكذلك يغسل ثيابه ، واشتهر فى الناس بأن الجن تخدمه وليس يبعد ، لأنه كان من
أهل المعارف والأسرار ، ويأتى إليه الكثير من الطلبة للأخذ عنه والتلقى منه ، وكان
له يد طولى فى كل شىء ، ومشاركة جيدة فى العلوم والمعارف والأسماء
والروحانيات والأوقاف ، واستحضر تام فى كل ما يسئل عنه . وعنده عدة كثيرة من
السنانير ويعرفها بالواحدة بأسمائها وأنسابها وألوانها ، ويقول : « هذه تحفة بنت
بستانه » وهذه كمونة بنت ياسمين ، وهذه فلانة أخت فلانة » إلى غير ذلك .
توفى رحمه الله تعالى ، فى شهر شوال من هذه السنة^(٢) .

ومات ، الإمام العلامة ، والرحلة الفهامة ، المعمر المتقدم ، الشيخ مصطفى
المرحومى الشافعى ، ولد بمحلة المرحوم بالمنوفية ، وقرأ القرآن وحفظه وجوده ،
وحضر إلى مصر وحفظ المتون ، وتفقه على الأشياخ المتقدمين كالسدفرى والمدابغى
والشيخ علي قايتباى والملوى والحنفى وغيرهم ، ومهر فى المعقول والمنقول ، وأملئ
الدروس بالأزهر وجامع أريك^(٣) ، وانتفع به الناس ، وكان يتردد إلى بيوت بعض
الأعيان ويحبونه ويكرمونه ويستفيدون من فوائده ونوادره ، وكان له حافظة
واستحضر للمناسبات والأشعار واللطائف لا يمل حديثه ومفاكهته ، توفى فى هذه
السنة . رحمه الله .

(١) ١١٨٢ هـ / ٣٠ مايو ١٧٦٧ - ١٧ مايو ١٧٦٨ م .

(٢) شوال ١٢٠٧ هـ / ١٢ مايو - ٩ يونيو ١٧٩٣ م .

(٣) جامع أريك : أنشأه الأتابكى أريك ، وجعل له منارة عظيمة ، ثم أنشأ حوله البناء والربوع والحمامات
والقياسر ، ولكن الجامع هدم مع ما بجوفه من المباني فى تنظيم شارع محمد على ، مبارك ، على : المرجع
السابق ، ج ٣ ، ص ٢٥١ .

ومات ، الإمام العلامة الفقيه النحوى الأصولى الجدلى ، التحرير الفصيح ،
 المتقن المتفنن ، الشيخ على الشهير بالطحان الأزهرى المصرى ، حضر شيوخ العصر ،
 ولزم الشيخ الملوى والجوهري ، وكان معيداً للدروس الأخير وبه تخرج ، وكان يقرأ
 الكتب ويقرر الدروس بدون مطالعة ، إلا أنه كان يغلب عليه الملل والسآمة وحب
 البطالة غالب أيامه ولا يتعفف عن الدنيا من أى وجه كان ويطلبها ، وإن قلت ،
 وكانت سليقته جيدة فى الثر والنظم ، وله منظومة فى الفقه ، ومنظومة فى المنطق ،
 ومنظومتان فى التوحيد كبرى وصغرى ، ومنظومة فى العروض ، ومنظومة فى
 البيان ، ومنظومة فى الطب ، وله لاميتان على محاكات لامية ابن الوردى كبرى
 وصغرى ، وحاشية على شرح الملوى على السمرقندية ، توفى فى أواخر شعبان
 من السنة^(١) .

ومات ، الإمام العلامة النبيه الوجيه الفاضل المستعد ، الشيخ يوسف بن عبد الله
 ابن منصور السنبلاوينى الشهير برزة الشافعى ، تفقه على بلديه الشيخ أحمد رزة ،
 وحضر دروس الشيخ الحفنى والشيخ البراوى والشيخ عطية والشيخ الصعيدى وغيرهم
 من الأشياخ ، وأحب ودرس وأفاد ولزم الإقراء ، وكان إنساناً وجيهاً محتشماً ساكن
 الجأش وقوراً بهي الشكل ، قائماً بحاله لا يتداخل كفيه فى أمور الدنيا ، مجمل
 الملابس لا يزيد على ركوب الحمار فى بعض الأحيان لبعض الأمور الضرورية ، ولم
 يزل حتى تعلق ، وتوفى فى هذه السنة ، رحمه الله تعالى .

ومات ، العلامة المفيد المفوه المجيد الشيخ عبد الرحمن بن علي ابن الإمام
 العلامة عبد الرؤف البشيشى ، نشأ فى حجر والده ، وحفظ القرآن ، وحضر
 الأشياخ وتفقه فى مذهب أبيه وجده وهم شافعيون ، واجتمع بالشيخ الوالد ولزمه
 ملازمة كلية ، وحضر عليه فى مذهب أبي حنيفة ، وحفظ كثيراً من الفروع الغريبة
 فى المذهب والرياضيات ، وأقرأنى فى حان الصغر شيئاً من القرآن وحروف الهجاء ،
 وكان به بعض رهونة ، فانتقل إلى مذهب أبي حنيفة وأخبر الوالد بذلك ، يظن
 سروره فى انتقاله فلامه على فعله ، وسمعتة يقول له :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ السُّؤْمِ حِرْضُهُ فَكُلُّ رِدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ

وانحط قدره عنده من ذلك الوقت ، وذلك بعد موت والده فى سنة سبع وثمانين
 ومائة وألف^(٢) ، وأملق حاله وتكدر بآله وسافر بأخيرة إلى دمياط ، وأقام بها مدة يفتى

(١) أواخر شعبان ١٢٠٧ هـ / ١١ أبريل ١٧٩٣ م .

(٢) ١١٨٧ هـ / ٢٥ مارس ١٧٧٣ - ١٣ مارس ١٧٧٤ م .

على مذهب الحنفية ، وراج أمره هناك لشغور الثغر عن مثله ، ثم قدم مصر لأمر عرض له ، فلقام بمصر وأراد بيع داره ليصرف ثمنها فى شؤنه ، فلم يجد من يشتريها بالثمن المرغوب ، وكان إنسانا حسنا يذاكر بفوائد مع حسن المعرفة وصحة الذهن ، وربما تعلق ببعض فنون غريبة ولذا قل حظّه ، وأنشدنى لنفسه أبياتا مدح بها قاضى الثغر واسمه محمد نصرى ، وييت تاريخها هذا :

رَجَاءُ مَذْهَبِ السُّنَّعْمَانِ أَرْخَ بِشَرِّ مُحَمَّدٍ نَصْرِي مُقَدِّمَ

وهما تاريخان كما ترى ، توفى رحمه الله فى هذه السنة وحيدا فى داره وهو جالس .

ومات ، المجنوب المعتقد السيد علي البكرى ، أقام سنينا متجردا ، ويمشى فى الأسواق عريانا ويخلط فى كلامه ، ويبدى نبوت طويل يصحبه معه فى غالب أوقاته ، وقد تقدم ذكره وذكر المرأة التى تبعته المعروفة بالشيخة أموتة ، وكان يحلق لحيته وللناس فيه اعتقاد عظيم ، وينصتون إلى تخليطاته ويوجهون ألفاظه ويؤوكونها على حسب أغراضهم ومقتضيات أحوالهم ووقائعهم ، وكان له أخ من مساتير الناس فحجر عليه ومنعه من الخروج ، وألبسه ثيابا ورغب الناس فى زيارته نوذكر مكاشفاته وخوارق كراماته ، فأقبل الناس عليه من كل ناحية وترددوا لزيارته من كل جهة ، وأتوا إليه بالهدايا والنذور وجروا على عوائدهم فى التقليد ، وازدحم عليه الخلائق وخصوصا النساء ، فراج بذلك أمر أخيه واتسعت دنياء ونصبه شبكة لصيده ، ومنعه من حلق لحيته فنبتت وعظمت وسمن بدنه وعظم جسمه من كثرة الأكل والراحة ، وقد كان قبل ذلك عريانا شقيانا ، يبيت غالب لياليه بالجوع طاويا من غير أكل بالارقة فى الشتاء والصيف ، وقيد به من يخدمه ويراعيه فى منامه ويقظته وقضاء حاجته ، ولا يزال يحدث نفسه ويخلط فى ألفاظه وكلامه ، وتارة يضحك وتارة يشتم ، ولا بد من مصادفة بعض الألفاظ لما فى نفس الزائرين وذوى الحاجات ، فيعدون ذلك كشفا وإطلاعا على ما فى نفوسهم وخطرات قلوبهم ، ويحتمل أن يكون كذلك ، فإنه من البُله المجاذيب المستغرقين فى شهود حالهم ، وسبب نسبتهم هذه أنهم كانوا يسكنون بسويقة البكرى لا أنهم من البكرية ، ولم يزل هذا حاله حتى توفى فى هذه السنة ، واجتمع الناس لمشهده من كل ناحية ، ودفنوه بمسجد الشرايى بالقرب من جامع الرويعى فى قطعة من المسجد ، وعملوا على قبره مقصورة ومقاما يقصد للزيارة ،

واجتمعوا عند مدفنه فى ليال وميعادات وقراء ومنشدين ، وتزدحم عنده أصناف الخلائق يختلط النساء بالرجال ، ومات أخوه أيضاً بعد بنحو ستين .

ومات ، الوجيه المكرم ، والنيه المقخم ، مصطفى بن صادق أفندى اللازجى الحنفى ، ولد سنة أربع وسبعين ومائة وألف^(١) ، ونشأ فى حجر والده ، وحفظ القرآن وبعض المتون فى صغره . وحفظ البرجلى والشاهدى ومهر فى اللغة التركية ، وتفقه على أبيه . وقرأ عليه علم الصرف وحضر على بعض الأشياخ ، ولازم الشيخ محمد الفرماوى ، وأخذ عنه النحو ، وقرأ عليه مختصر السعد وغيره برواق الجبرت بالأزهر . ثم تصدر للإفادة والمطالعة لطلبة الأتراك المجاورين برواق الأروام ، ولبس له تاجاً وفراجة ، وعمل له مجلس وعظ على كرسى بالجامع المؤيدى ، وذلك قبل نبات لحيته ، وكان وسيماً جسيماً بهى الطلعة أبيض اللون رابى البدن ، فاجتمع لسماع وعظه ومشاهدة ذاته كثير من الناس من أبناء العرب والأتراك والأمراء والأجناد ، فيقرر لهم بالعربى والتركى بفصاحة وطلاقة لسان ، ومن كان يحضره على أغا مستحفظان وهام فيه وأحبه ، وصار يتردد إليه كثيراً ، ويذهب هو أيضاً إلى داره كثيراً كما قيل فى المعنى :

بِرُوحِيْ وَأَعِظْ كَالْبَدْرِ حُسْنًا بَدِيعَ مَلَاخَةٍ سَاجِي اللَّوَاظِ
وَلَا عَجَبٌ بِهِ إِنْ هِمَّتْ وَجَدًا فَكَمْ قَدْ هَامَ ذُو وَجَدٍ بِوَأَعِظْ

وكان والده متولياً على وقف إسكندر ومشیخة التكية بباب الخرق ، فكان هو المتكلم على ذلك عوضاً عن أبيه ، واتفق أنه حاسب المباشر على ذلك . وهو الشيخ أحمد الصفطه ، وطالبه بما تأخر عليه فماطله ، فأغرى به على أغا المذكور ، فطلب الشيخ أحمد المذكور ونكل به وأشهره وعلقه على شباك السبيل بباب الخرق بقاووقه وهيئته ، واجتمع الناس للفرجة عليه يوماً كاملاً ، ثم أطلقه فاشتهر أمر المترجم وهابه الناس ، وأكثر من التردد إلى بيوت الأمراء وعظموه وأحبوه وأكرموه لاتحاد الجتسية وارتباط الحيشة ، ولما توفى مصطفى أفندى شيخ رواقهم انتبذ هو لطلب المشیخة . وذهب إلى مراد بيك فالبسه فروة على مشیخة الرواق ، فتعصب أهل الرواق وأبوا مشیخته عليهم لحدائثة سنه ، واجتمعوا وذهبوا إلى مراد بيك فزجرهم ونهرهم وطردهم فرجعوا بقهرهم وسكتوا ، واستمر شيخاً عليهم يأتى إلى الرواق فى كل يوم ويقرأ لهم الدرس كما كان من قبله ، واشتهر ذكره وعظمت

(١) ١١٧٤ هـ / ١٣ أغسطس ١٧٦٠ - ١ أغسطس ١٧٦١ م .

لحيته ، وصرار ذو وجهة عظيمة ، وسكن دارا عظيمة جهة التبانة من وقف رواقهم ، ودعا إليه الأعيان والأكابر وعمل لهم ولائم ، وقدم لهم التتادام والهدايا ، واحتفل به مصطفى آغا السوكيل وسمى له فى أشغاله ، وكاتب الدولة فى شأنه ، فأرسلوا له مرتبا بالضربخانة وقدره مائة وخمسون نصفا فى كل يوم ، واتسع حاله وأقبلت عليه الدنيا من كل جهة ، ومات أبوه فى سنة أربع ومائتين والـ ألف^(١) وكان ذا مكنة وحرص فأحرز مخلفاته أيضا وباع تركته ، وكان سليط اللسان فى حق الناس ، فاتفق له أنه لما حضر حسن باشا إلى مصر فحضر مرة إلى زيارة المشهد الحسينى ، وجلس مع الشيخ السادات والشيخ البكرى ، فدخل عليهم المترجم فجلس هنيهة ثم قام ، فسأل عنه حسن باشا فأخبره الشيخ السادات عن أحواله وتكلمه فى حق الناس ، فأمر بنفيه فانزعج عليه والده . ثم ذهب إلى حسن باشا وكلمه فرق له ورحم شيبته . وأمر برد ابنه . فرجع من ليلته . ولم يزل يسمى ويتحيل حتى أحضر حسن باشا إلى داره وجدد معه صداقة وصحبة حتى كاد أن يأخذه صحبته ، ولم يزل فى فوعته وفورته حتى غار ماء حياته ، وانغلق عن الفتيح باب قبرة عند مماته ، وهو مقتبل الشيبة فى هذه السنة .

ومات ، الشيخ المحترم المبجل ، الشيخ أحمد ابن الإمام العلامة سالم النبراوى المالكى . نشأ فى حجر والده فى رفاهية وتنعم ورياسة ، ولما مات وألده تعصب له الشيخ عبد الله الشبراوى وحار له وظائف والده وتعلقاته ، وأجلسه للإقراء فى مكان درس أبيه . وأمر جماعة أبيه بالحضور عليه وكان الشيخ على الصعيدي من أكبر طلبة أبيه فتطلع للجلوس فى محله . وكان أهلا لذلك فعارضه الشيخ الشبراوى وأقصاه وصدر ولده لذلك مع قلة بضاعته ولشغفه فى لسانه . فحقق ذلك فى نفسه الشيخ الصعيدي منينا . وكان المترجم ذا دهاء ومكر . وتصدى للقضايا والدعاوى واتخذ له أعوانا واشتهر ذكره وعد من الكبار ، وترودت إليه الأمراء والأعيان . وصار ذا صولة وهيبة . ولما ظهر شأن علي بيك كان يرعى له حقه وحالته التى وجده عليها ويقبل شفاعته ويكرمه حتى أنه كان يأتى إليه بداره التى بالجيزة ، فلما مات على بيك ، وانتقلت الرياسة إلى محمد بيك ، وكان له عناية بالشيخ الصعيدي ويسمع لقوله ، وكان السيد محمد بدوى بن فتوح القباني مباشر المشهد الحسينى ، يعلم كراهة الشيخ الصعيدي الباطنية للمترجم ، فيرصد الوقت الذى يحضر فيه الشيخ الصعيدي عند الأمير ويفتح مذكراته والتكلم ، فى حقه فيساعده الشيخ ، ويظهر

(١) ١٢٠٤ هـ / ٢١ سبتمبر ١٧٨٩ - ٩ سبتمبر ١٧٩٠ م .

المكتون فى نفسه من المترجم ، ويذكرون مساويه وقبائحه وما بيده من الوظائف بغير حق ، وما تحت نظارته من الأوقاف المتخربة حتى أوغروا صدر الأمير عليه ، فترع منه وظائفه وفرقها على من أشاروا عليه بتقليده إياها وأهاته ، فعند ذلك تسلطت عليه الألسن وكثرت فيه الشكاوى ونجاسر عليه الأتذال ، وتناول عليه الأردال ، وهدموا بيته الذى بالجيزة ، لانه كان تعدى فى بنائه ، وأخذ قطعة من الطريق التى يسلك منها الناس ، فعند ذلك حمل ذكره وبسرد أمره ، واستمر على ذلك حتى توفى فى هذه السنة ، غفر الله له وسامحه بمنه وكرمه .

سنة ثمان ومائتين وألف^(١)

فيها ، أوفى النيل أذرعه فى سادس عشر المحرم الموافق لثامن عشر مسرى القبطى^(٢) وأول برج السنبلة ، وفيها انحلت الأسعار وبورك فى رمى الغلال حتى أن الفدان الواحد زكا بقدر خمسة أفدنة ، وبلغ النيل إلى الزيادة المتوسطة ، وثبت إلى أول بابه ، وشمل الماء غالب الأرض بسبب التفات الناس لسد المجارى وحفر الترع وإصلاح الجسور .

وفى أوائل شهر صفر^(٣) ، وصل قابجى من الديار الرومية بطلب مال المصالحة والحلوان ، فأنزلوه فى دار وهادوه ورتبوا له مصروفا .

ومن الحوادث ، أن الناس انتظروا جاويز الحاج وتشوفوا لحضوره ، ولم يذهب اليهم فى هذه السنة ملاقة بالوش ولا بالأزم ، وأرسل إبراهيم بيك هجانا يستخبر عن الحاج فذهب ورجع ليلة الثالث والعشرين من شهر صفر^(٤) ، وأخبر أن العرب تجمعوا على الحج من سائر النواحي عند مغاير شعيب ، ونهبوا الحاج وكسروا المحمل وأحرقوه ، وقتلوا غالب الحاج والمغاربة معهم ، وأخذوا أحمالهم ودوابهم ونهبوا أثقالهم ، وانجرح أمير الحج وأصابه ثلاث رصاصات ، وغاب خبره ثلاثة أيام ، ثم أحضره العرب وهو عريان فى أسوأ حال ، وأخذوا النساء بأجمالهن والذى تبقى منهم أدخلوه إلى قلعة العقبة ، وتركهم الهجان بها من غير ماء ولا زاد فنزل بالناس من الغم والحزن تلك الليلة مالا مزيد عليه ، ثم إنهم عيّنوا محمد

(١) ١٢٠٨ هـ / ٩ أغسطس ١٧٩٣ - ٢٨ يولي ١٧٩٤ م .

(٢) ١٦ محرم ١٢٠٨ هـ / ٢٤ أغسطس ١٧٩٣ م .

(٣) أول صفر ١٢٠٨ هـ / ٨ سبتمبر ١٧٩٣ م .

(٤) ٢٣ صفر ١٢٠٨ هـ / ٣٠ سبتمبر ١٧٩٣ م .

بيك الألفى وعثمان بيك الأشقر ليسافرا بسبب ذلك ، فخرجوا فى يوم الخميس سابع
عشرين صفر ^(١) ، وخطف أتباعهم فى ذلك اليوم ما صادفوه من الجمال والبغال
والحمير وقرب السقائين التى تنقل الماء من الخليج ، ونهبوا الخبز من الطوايين والمخابز
والكعك والعيش من الباعة ، وفى يوم خروجهم وصل جماعة من الحجاج ، ودخلوا
فى أسوأ حال من العرى والجوع والتعب ، فلما وصلوا إلى نخل تلاقوا مع باقى
الحجاج على مثل ذلك ، ووجدوا أمير الحاج ذهب إلى غسزة وصحبه جماعة من
الحجاج ، وأرسل يطلب الأمان ، ولم يزوروا المدينة فى هذه السنة ، وأرسل من
حصرة المدينة اثنين وثلاثين ألف ريال مع عرب حرب ، ضاع فى هذه الحادثة من
الأموال والمحزوم شئ كثير جدا ، وأخبروا أن موسم هذا العام كان من أعظم لأواسم
لم يتفق مثله من مدة مديدة .

وفى يوم الاثنين غرة ربيع الأول ^(٢) ، دخل باقى الحجاج على مثل حالة من وصل
منهم قبل ذلك .

وفى صباحها يوم الثلاثاء ^(٣) ، عملوا الديوان بالقلعة واجتمع الأمراء والنوفاقلية
والمشايخ ، وقرئ المرسوم الذى حضر بحصبة الأغا ، فكان مضمونه طلب الحلوان
والخرينة وقدر ذلك تسعة آلاف وأربعمائة كس ، وعشرة آلاف وخمسة وأربعون نصفا
لفضة ، تسلم لهد الأغا المعين من شهر تأخير .

وفيه ، عملوا على زوجات أمير الحاج ثلاثين ألف ريال ، وأرسلوا إلى بيت
حسن كاشف المعمار فأخذوا ما فيه من الغلال وغيرها ، لأنه قتل فى معركة العرب
مع الحجاج ، وألبسوا زوجته الخاتم قهرا عنها ليزوجوها للملوك من محال بك مراد
بيك ، وهى بنت علي أغا المعمار ، ووجدت على زوجها وجدا عظيما ، وأرسلت
جماعة لإحضار رمته من قبره الذى دفن فيه فى صندوق على هيئة تابوت .

وفيه ، شرع الأمراء فى عمل تفريد على البلاد بسبب الأموال المطلوبة ،
وقرروها ، حال وهو أربعمائة ريال ، بوسط ثلاثمائة ، والادون مائة وخمسون ،
وكتبوا أوراقها على الملتزمين ليحصلوها منهم .

(١) ٢٧ صفر ١٢٠٨ هـ / ٤ أكتوبر ١٧٩٣ م .

(٢) غرة ربيع الأول ١٢٠٨ هـ / ٧ أكتوبر ١٧٩٣ م .

(٣) ٢ ربيع الأول ١٢٠٨ هـ / ٨ أكتوبر ١٧٩٣ م .

وفى يوم الخميس^(١) ، سافر حسن كتحدا أيوب بيك بأمان لعثمان بيك ليحضره من غزة ، ووصل المتسفرون بجثة حسن كاشف المعمار .

وفى عشرين جمادى الأولى^(٢) ، وصل عثمان بيك طبل الإسماعيلي أمير الحاج إلى مصر مكشوف البال ودخل إلى بيته .

وفيه ، حضر الصدر الأعظم يوسف باشا إلى الإسكندرية ليتوجه إلى الحجاز فاءتني الأمراء بشأته ، وأرسلوا له ملاقة وتقادم وهدايا وفرشوا له قصر العيني ، ووصل إلى مصر وطلع من المراكب إلى قصر العيني ، وأرسلوا له تقادم وضيافات ، ثم حضروا للسلام عليه فى رحمة وكبكية ، فخلع على إبراهيم بيك ومراد بيك خلعا ثمينة ، وقدم لهما حصانين بسرجين مرختين ، ثم نزل له الباشا المتولى بعد يومين وسلم عليه ورجع إلى القلعة ، وأقاموا لحفارته عبد الرحمن بيك الإبراهيمي جلس بالقصر ، ألواجه لقصر العيني ، وقد تخيلوا من حضوره وظنوا ظنونا .

وفى يوم الأحد ثالث جمادى الثانية^(٣) ، طلع يوسف باشا إلى القلعة باستدعاء من الباشا المتولى فجلس عنده إلى بعد الظهر ، ونزل فى موكب حافل إلى محله بقصر العيني ، وأرسل له إبراهيم بيك ومراد بيك مع كتخدائهم هدية ، وهى : خمسمائة أردب قمح ، ومائة أردب أرز ، وتعبيات أقمشة هندية وغير ذلك ، وأقام بالقصر أياما ، وقضوا أشغاله وهيئوا له اللوازم والمراكب بالسويس ، وركب فى أواسط جمادى الثانى^(٤) ، وذهب إلى السويس لسافر إلى جدة من القلزم ، وانقضت هذه السنة وحوادثها ، واستهلت الأخرى .

وأما من مات فيها من الأعيان ومن سارت بذكرهم الركبان

فمات نادرة الدهر ، وغرة وجه العصر ، إنسان عين الأقاليم ، فريد عقد المجد العظيم جامع الفضائل والمحاسن ، ومظهر اسم الظاهر والباطن من لبس رداء النجاة فى صباه ، ولاح عنوان المسكارم على صحائف علاه ، ولم تقصر عليه أثواب مجده التى ورثها عن أبيه وجده ، فعلى جبينه نور النسب ، يخبر أن خلف الدخان لهب شعري :

(١) ٤ ربيع الأول ١٢٠٨ هـ / ١٠ أكتوبر ١٧٩٣ م .

(٢) ٢٠ جمادى الأولى ١٢٠٨ هـ / ٢٤ ديسمبر ١٧٩٣ م .

(٣) ٣ جمادى الثانية ١٢٠٨ هـ / ١ يناير ١٧٩٤ م .

(٤) أواسط جمادى الثانية ١٢٠٨ هـ / ١٨ يناير ١٧٩٤ م .

مُسْتَيْقِظُ الْحَزْمِ وَارِي السَّعْمِ ثَاقِبُهُ هُمُومُهُ حِينَ يَسْتَلُوهُنَّ هَمَّاتُ
صَافِي الطَّوِيَّةِ مِنْ غِلٍّ يَكْدُرُهَا وَأَوَّلُ الْمَجْدِ أَنْ تَصْفُوا السَّطَوِيَّاتُ

الحسيب النسيب ، والتجيب الأريب ، السيد محمد أفندي البكري الصديقي ،
شيخ سعادة السادة البكرية ، ونقيب السادة الأشراف بمصر المحمية ، تقلد بعد والده
المنصبين وورث عنه السيادتين ، فسار فيهما مسيرة الملوك ، ونثر فرائد المكارم من
أسلاك الملوك ، فجوده حدث عن البحر ولا حرج ، وبراعة منطقته تنتج سلب الألباب
والمهج ، مع حسن منظر تتزاحم عليه وفود الأبصار ، وفيض نوال تضطرب لغيرتها
منه البحار ، وقد اجتمع فيه من الكمال ما تضرب به الأمثال ، وأخباره غنية عن
البيان مسطرة في صحف الإمكان زمانه كأنه عروس الفلك ، فكلم قال له الدهر أما
الكمال فلك ، ولم يزل كذلك إلى أن أذنت شمسها بالزوال ، وغربت بعدما طلقت
من مشرق الإقبال ، وقطفت زهرة شبابه ، وقد سقتها دموع أحبابه ، ورثاء الأملعي
الفاضل السيد عبد الله المزاريقي ، وأرخه بقوله :

لَقَدْ مَاتَ مَنْ كَانَتْ مَوَارِدُ فَضْلِهِ تَعَمَّ جَمِيعَ الْخَلْقِ فِي الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ
مُحَمَّدُ السَّيَكْرِيُّ مَنْ قَارَ وَارْتَقَى كَمَا بَشَّرَ الْبَتَارِيخُ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ

وكانت وفاته ليلة الجمعة ثامن عشر ربيع الثاني^(١) ، وخرجوا بجنازته من بيتهم
بالأزكية ، وصلى عليه بالأزهر في مشهد حافل ، ودفن عند أجداده بجوار الإمام
الشافعي رحمته الله ، وبالجملية فهو كان مك الحتام ، قلما تسمح بمثاله الأيام ، ولما مات
تولى سعادة الخلافة البكرية ابن خاله ، سيدي الشيخ خليل أفندي ، وتقلد النقابة
السيد عمر أفندي الأسبوطي ، شعر :

حَلَفَ الزَّمَانُ لِثَانَيْنِ بِمِثْلِهِ حَثَّتْ يَمِينُكَ يَا رَمْسَانُ فَكْفَرِ

ومات ، علامة العلوم والمعارف ، وروضة الآداب الوريقة وظلها الوارف ،
جامع المزاي والمناقب ، شهاب الفضل الثاقب ، الإمام الدلالة الشيخ أحمد بن موسى
بن داود أبو الصلاح العروسي الشافعي الأزهرى ، ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائة
وآلف^(٢) ، وقدم الأزهر فسمع على الشيخ أحمد الملورى الصحيح بالمشهد الحسيني ،
وعلى الشيخ عبد الله الشبراوى : الصحيح واليفسارى والجلالين ، وعلى السيد

(١) ١٨ ربيع الثاني ١٢٠٨ هـ / ٢٣ نوفمبر ١٧٩٣ م .

(٢) ١١٣٣ هـ / ٢ نوفمبر ١٧٢٠ - ٢١ أكتوبر ١٧٢١ م .

البليدي البيضاوي في الأشرافية ، وعلى الشمس الحفنى الصحيح مع شرحه
للقسطلاني ، ومختصر ابن أبي جمرة والشمائل ، وابن حجر على الأربعين والجامع
الصغير ، وتفقه على كل من : الشيراوي والعزيزي والحفنى والشيخ على قايتباي
الأطفيحي والشيخ حسن المدابغي والشيخ سابق ، والشيخ عيسى البراوي ، والشيخ
عطية الأجهوري ، وتلقى بقية الفنون عن الشيخ علي الصعدي لازمه السنين
العديدة ، وكان معيدا لدروسه وسمع عليه الصحيح بجامع مرزه بيولاقي ، وسمع من
الشيخ ابن العليب الشمائل ، لما ورد مصر متوجها إلى الروم ، وحضر دروس الشيخ
يوسف الحفنى ، والشيخ إبراهيم الحلبي وإبراهيم بن محمد الدبلي ، ولازم الشيخ
الربالد وأخذ عنه وقرأ عليه في الرياضيات والجبر والمقابلة ، وكتاب الرقائق للسهب ،
وقوللى زاده على المجيب ، وكفاية القنوع والهداية ، وقاضى زاده وغير ذلك ،
وتلقى الذكر والطريقة عن السيد مصطفى البكري ولازمه كثيرا ، واجتمع بعد ذلك
على ولي عصره الشيخ أحمد العريان فأجبه ولازمه واعتنى به الشيخ وزوجه إحدى
بناته ، ويشهره بأنه سيسود ويكون شيخ الجامع الأزهر فظهر ذلك بعد وفاته بمدة ، لما
توفي شيعتنا الشيخ أحمد الدمنهوري ، واختلفوا في تعيين الشيخ ف وقعت الإشارة
عليه ، واجتمعوا بمقام الإمام الشافعي رحمه الله كما تقدم ، واختاروه لهذه الخطة العظيمة
فكان كذلك ، واستمر شيخ الجامع على الإطلاق ورؤسهم بالاتفاق ، يدرس ويحيد
وعلى ويهد ، ولم يزل يراعى للحقير حق الصحة القديمة والمحبة الأكيدة ، رسمت
من لوائده كثيرا ، ولازمته دروسه في المئذني لابن هشام بتمامه ، وشرح جمع الجوامع
للجلائد المحلي والمطول وعصام على السمرقندية ، وشرح رسالة الوضع وشرح
الورقات وغير ذلك ، وكان رفيق الطباع مليح الأوضاع لطيفا مهلبا إذا تحدث نفث
الدر ، وإذا لقيته لقيت من لطفه ما ينعش ويسر ، وقد مدحه شعراء عصره بقصائد
طنانة ، ومن كلامه ما كتبه مقررظا على رياض الصفاء لشيخنا السيد العبدروس
هذان البيتان :

وَكُنْ وَأَرِدَا فَنِي مَيَّاهِ السُّوَرَا
وَجِيَّاسَهَا حَبَّاهُ كَمَّالُ اصْطِلَا

وَحِكْمَةُ شَعْرِ مِنْهُ تَبْدُو قَضَائِلُهُ
هُوَ الْبَحْرُ عِلْمًا وَاقِرُ الْعَقْلِ كَامِلُهُ
قَصَائِدُ الْحَسَنِيِّ الَّتِي لَا تُمَسَّالُهُ
بِمَخْتَصَرِ الْمَدْحِ الْمَطُولِ قَائِلُهُ

أَخِي طَالِمَنْ فِي رِيَّاهِ الصِّصْفَا
وَقُلْ يَا إِلَهِي سَلِّمْ لَنَا

وكتب على تنميق السفر له مضمنا ما نصه :

كِتَابٌ عَلَى السَّحْرِ الْبَيَانِ قَدْ انْطَوَى
وَتَنَمِيْقُ أَنْفُسُ الْخَفْصَةِ سَيِّدِ
إِذَا رُمَتْ أَسْرَارُ الْبَلَاغَةِ فَهِيَ فِي
عَرَائِسُ أَنْسَرِاحٍ وَعِقْدُ جُمَانِهَا

وَأَنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْأَخِيرَ رَمَانَهُ
وَكُتِبَ عَلَى النِّفْعَةِ مَا نَصَبَ :

نَفْحَةُ الْمَوْلَى الْوَجِيهَ الْعَيْدَرُوسِ
عَطْرُ بَاهِيٍّ وَذَاكَ عَرَفَهُ
جَمَعَتْ مِنْ غُرَرِ السَّيِّمِ قَانِ مَا
وَلَهُ أَيْضًا وَقَدْ كُتِبَ عَلَى تَنْمِيقِ الْأَسْفَارِ لَهُ :

الْأَحْ بَرَقَ الْمُنَا عَنْ ضَوْءِ إِسْفَارِ
أَمْ الْيَوَاقِيسُ قَدْ جَاءَتْ مُنْظَمَةً
إِنِّي لِأَقْسِمُ بِالرَّحْمَنِ مَدْحِي عِبِ
الْعَيْدَرُوسِ ذُو الْفَضْلِ الْجَلِيلِ وَذُو الْإِلَهِ
أَنْ الَّذِي صَاغَهُ مِنْ نُورٍ تَكْرِمَةٍ
وَلَهُ أَيْضًا عَلَيْهِ :

أَسْرُ لَائِنِي حُجَّ مَارِي
وَنُورُ بَاهِيٍّ رُبَّاهِ
وَبَدْرُ مَسْرُورَةٍ زَاهِ
وَعَقْدُ الْجَوْهَرِ الْمُسْكُونِ
كِتَابُ بَلِّ عِبَابٍ فِيهِ

وَمِنْ كَلَامِهِ يَمْدَحُ الْأَسْتَاذَ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ وَفَا :
شُمُوسٌ لَهَا أَفَقُ السَّعَادَةِ مَطْلَعُ
مَعَارِجِ فَضْلِ لَيْسَ يَرْقَى سَنَامَهَا
سَمَا أَفْقُهَا السَّامِيُّ أَوْلُو الْمَجْدِ وَالْوَقَا
كَوَاكِبُ هَدَى قَدْ أَضَاءَ بِنُورِهِمْ
هَمُّ السَّادَةِ الْأَمْجَادِ وَالْقَادَةِ الْأَلَى
هَمُّ الشَّارِبِو رَاحَ الْعَقْرَبِ وَالصَّفَا

زَهَى طَوِيلَةٌ وَمَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ هَذَا التَّوْشِيحُ :

مَاسَ غَضِنَ الْبَانِ زَاهِي الْخَدِّ وَتَشْنَى مَعْجَبَا
خَلَّتْ بِسَدْرٍ قَوْقَ غَضِنٍ مَائِسِ

لَا تِ بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ أَوَائِلُهُ

نَشْرُهَا يَحْيَا بِهِ مَوْتُ السُّفُوسِ
ذَكَرَ الْأَرْوَاحَ عَهْدًا قَدْ تَوَسَّى
فَاقَ أَبْهَى دُرِّ السَّعْفِ السُّفَيْسِ

أَمْ أَشْرَقَ الْكَوْنُ مِنْ تَنْمِيقِ أَسْفَارِ
فِي عَقْدِ دُرٍّ بَدَا فِي بَعْضِ أَسْفَارِ
سَدَّ الَّذِي سَرَّهُ بَيْنَ الْوَرَى مَارِي
مَجْدُ الْعَلِيِّ وَسِرُّ الْخَالِقِ الْبَارِي
مِنْ جَوْهَرٍ عَزَّ لَا مَسَّ تَقْطَعُ أَشْعَارِ

سَرَى فِي نُورِهِ السَّبَّارِي
بِهِ وَنَدُّ السُّفُوسِ هَوَى وَآرِي
بَدَا فِي حُسْنِ إِسْفَارِ
نَ أَمْ تَنْمِيقُ أَسْفَارِ
فُلْكَ لِلْهُوَى جَارِي

أَبَتْ فِي سَوَى بُرْجِ السَّعَادَةِ تَطْلُعُ
سَوَى مُفْرَدٍ لَيْسَ عِزُّهُ لَيْسَ يُشْفَعُ
وَصَدَّ سَوَاهِمَ عَنْ سَنَاهَا وَصَدَّعُوا
سَبِيلَ مَنْ يَنْغِي الرُّشَادَ وَمَهِيغُ
بِكُلِّ كَمَالٍ جَلْبِيئًا وَتَدْرَعُوا
وَكَاثِمُهُمُ الْأَصْفَى مَدَى الدَّهْرِ مُتْرَعُ

بَيْنَ أَفْنَانِ النِّقَا وَالرُّنْدِ وَأَثِيلَاتِ الرُّبَا
قَدْ أَمَالَكَ نُسَيْمَاتُ السَّصْبَا

وهو مشهور غاية الاشتهار فى الأغانى والأوتار ، فلا حاجة إلى ذكره بتمامه ،
وسمعتة مرة يقول : « ماولت أنظم الشعر حتى ظهر الشيخ قاسم الأديب ببلاغته فعند
ذلك تركته » ، ولم تزل كؤوس فضله على الطلبة مجلوة حتى ورد موارد الموت ،
فبدلت بالكندر صفوه ، وأى صفاء لا يكدره الدهر ، ودعاه الله تعالى بجوار الجنان ،
وتلقاه بجدته بروح رحمة ورضوان ، وذلك فى حادى عشرين شعبان^(١) ، وصلنى
عليه بالأزهر فى مشهد حافل ، ودفن بمدفن صهره الشيخ العريان تغمدهما الله
بالرحمة والرضوان ، ومن تآليفه ، شرح على نظم التنوير فى إسقاط التدبير للشيخ
الملوى وهو نظم ، وحاشية على الملوى على السمرقندية وغير ذلك ، وخلف أولاده
الأربعة كلهم فضلاء أذكيا نبلاء ، أحدهم الذى تعين بالتدريس فى محله بالأزهر
العلامة اللوذعى والفهامة الألمى ، شمس الدين السيد محمد ، وأخوه النبيه الفاضل
الحقن شهاب الدين السيد أحمد ، وأخوه الذكى الطيب والفهيم النجيب السيد عبد
الرحمن ، والنبيه الصالح والمفرد الناجح السيد مصطفى بأرك الله فيهم ، ولما توفى
المرجع رحمه الله ، رثاه صاحبنا العلامة والعمدة الفهامة ، السيد إسماعيل
الوهبى ، الشهير بالخشاب بقوله :

وَجَاءَتْ بِأَشْرَاطِ الْمَعَادِ عَجَائِبُهُ
وَقَدْ كَانَ وَرْدًا صَافِيَاتٍ مَشَارِبُهُ
وَأَفَقُ سَمَاءِ الْمَجْدِ تَهْوِي كَوَاكِبُهُ
مَوْصِلَةٌ لِلَّهِ كَسَانَتْ مَذَاهِبُهُ
فَلَا كَانَ يَوْمٌ فَنِيَسُهُ قَامَتْ نَوَادِبُهُ
وَفَوْقَ مَنَاطِ السُّفَرِ قَدِينِ مَرَاتِبُهُ
وَكَالْبَحْرِ تَجَرَّى لِلْعُقَاةِ مَوَاهِبُهُ
عَلَنِي أَنَّهُ مَا أَنْفَكَ خَوْفًا يَرَاقِبُهُ
يَضِيءُ لَدَى مُخْلَوْلِكَ الْخُطْبُ ثَاقِبُهُ
مَطَهْرَةٌ أَرْدَائِبُهُ وَجَسَلَايَةُ
وَنَرَجُو إِذَا مَا الْأَمْرُ خِيفَتْ عَوَاقِبُهُ
وَحَلَّ عُرَا مَا قَبْلُ أَعْسَيْتَ مَطَالِبُهُ
وَشَابَتْ لِسَهُ مِنْ كُلِّ طِفْلِ ذَوَائِبُهُ
لِذَاكَ عُرُوشُ السُّغَيْرِ ثُمَّ جَوَائِبُهُ

تَغَيَّرَ وَجْهُ الدَّهْرِ وَالزُّورَ جَانِبُهُ
وَكَدَّرَ صَفْوَ السَّبِيحِ وَقَعَ خَطَرُهُ
فَمَالِي لَا أَذْرِي الْمَسْدَمَ حَسْرَةً
وَمَالِي لَا أَبْكِي عَلَى فَقْدِ ذَاهِبِ
إِمَامٌ هُدًى لِلْهَدَى كَسَانَتْ أَثْدَابُهُ
أَغْرَسَنِي شَمْسُ الضُّحَى دُونَ وَجْهِهِ
حَلِيفٌ نَدَى كَالسَّيْلِ سَبَبَ يَمِينِهِ
أَخُو ثِقَةٍ بِسَالَةِ اللَّهِ فِي كُلِّ مَوْطِنِ
لِسَهُ عَفْوٌ ذِي حِلْمٍ وَرَأْيُ أَخِي نَهْيُ
عَلَى نَهْجِ أَهْلِ الرُّشْدِ عَاشَ وَقَدْ مَضَى
فَمَنْ ذَا الَّذِي نَدْعُو لِكُلِّ مُلْسَمَةٍ
وَمَنْ ذَا لِإِيضَاحِ الْمَسَائِلِ بَعْدَهُ
لَقَدْ هَدَى رُكْنَ السُّدَيْنِ حَادِثُ فَقْدِهِ
وَصَدَّعَ أَرْكَانَ السُّعْلَى وَتَقَوَّضَتْ

(١) ٢١ شعبان ١٢٠٨ هـ / ٢٤ مارس ١٧٩٤ م

كَأَنَّ الدُّجَى لَيْسَتْ تَزُولُ غِيَابَهُ
وَأَنَّ الْفُرَاتَ الْعَذْبَ قَدْ غُصَّ شَارِبُهُ
تُزَالُ بِهِ عَنْ كُلِّ شَخْصٍ نَوَائِيبُهُ
وَقَدْ ضَمَّ طَوْدًا أَيْ طَوْدَ يَقَارِبُهُ
وَضَاقَ بِجَدْوَاهُ الْفَضَا وَمَبَاسِبُهُ
بِمَنْهَلٍ دَمِيعٍ لَيْسَ تَرْقَا سَوَاقِبُهُ
أَمْسَى يَجْعَلُ الْأَحْشَا جُدَادًا تُعَاقِبُهُ
وَأَيُّ حُسَامٍ لَا تُثْقَلُ مَضْجَارُهُ
وَأَيُّ فَتَى وَافَتْهُ يَوْمًا مَارِيَهُ
أَصَمَّتْ وَأَصَمَّتْ كُلَّ قَلْبٍ مَصَائِبُهُ
تَمَازِجُ تُرْبِ الْأَرْضِ فِيهِ تَرَائِبُهُ
عَلَيْهِ مِنَ الرُّضْوَانِ سَحَابٌ سَحَابُهُ
وَلَا قَتْلَ فِيهِ حُسُورُهُ وَكَوَاعِبُهُ

وَعَادَرَ ضَوْءَ الصُّبْحِ أَسْوَدَ خَالِكَا
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَرْضَ مَادَتْ بِأَهْلِهَا
سَطَتْ نُوبُ الْأَيَّامِ بِالسَّعْمِ الَّذِي
عَسَجِبْتُ لَهُمْ أَنِّي أَقْلُوا سَرِيرَهُ
وَكَيْفَ تَوَى الْبَحْرُ الْخَضَمَ بِحُفْرِهِ
خَلِيلِي قَوْمًا فَابْكِيَا لِمُصَابِهِ
لَقَدْ آدَ إِذْ أَوْدَى وَأَعْقَبَ مَذْمُومِي
وَأَيُّ شِهَابٍ لَيْسَ يَخْبُو ضِيَاؤُهُ
وَأَيُّ فَتَى أَيْدِي الْمَنِيَةِ أَفْلَتَتْ
وَمَاذَا عَسَى تَبْغِي مِنَ الدَّهْرِ بَعْدَمَا
يَعَزُّ عَلَيْنَا أَنْ نَرَاهُ بِبَرْزَخِ
سَقَى قَبْرَهُ الْغَيْثُ الْمَلْسُ وَأَمْطَرَتْ
وَحَلَّ بِفِرْدَوْسِ الْجَنَانِ مَنَعَمًا

ومات ، الخواجه المعظم ، والملاذ المقخم ، حائز رتب الكمال ، وجامع مزايا
الأفضال ، سيدى الحاج محمود بن محرم أصل والده من الفيوم ، واستوطن مصر ،
وتعاطى التجارة ، وسافر إلى الحجاز مرارا واتسعت دنياه ، ولد له المترجم فترى فى
العز والرفاهية ، ولما ترعرع وبلغ رشده وخالط الناس ، وشارك رباغ واشترى وأخذ
وأعطى ، ظهرت فيه نجابة وسعادة حتى كان إذا مسك التراب صار ذهباً ، فالجمع
والده وسلم له قياد الأمور ، فاشتهر ذكره ونما أمره وشاع خبره بالديار المصرية
والحجازية والشامية والرومية ، وعرف بالصدق والأمانة والنصح ، فأذعنت له الشركاء
والوكلاء ووثقوا بقوله ورأيه ، وأحبه الأمراء المصرية وتلاخل فيهم بمقل وحشمة
وحسن سير وفطانة وملازمة وتؤدة وسياسة ولطف وأدب ، وحسن تخلص فى الأمور
الجسيمة ، وعمر داره ووسعها وأثمنها وزخرفها وأنشأ بها قاعة عظيمة وأمامها فسحة
مليحة الشكل ، وحول القاعة بستان بديع المثال وهى مظلة عليه من الجهتين ، وزوج
ولده سيدى أحمد الموجود الآن ، وعمل له مهمما عظيما ، دعا إليه الأكابر والأعيان
والتجار ، وتفاخر فيه إلى الغاية ، وعمر مسجدا بجوار بيته بالقرب من حبس الرحبة
فجاء فى غاية الإتقان والحسن والبهجة ، ووقف عليه بعض جهات ورتب فيه وظائف
وتدريسا ، وبالجمله كان إنسانا حسنا وقورا محتشما ، جميل الطباع مليح الارضاع ،

ظاهر العفاف ، كامل الأوصاف ، حج في هذه السنة^(١) من القلزم ، ورجع في البر مع الحجاج ، في إمارة عثمان بيك الشرقاوى على الحج في أحمال مجملته وهيئة زائدة مكمله ، فصادقتهم شربة فقضى عليه فيها ، ودفن بالخيف ، ولم يخلف في بابه مثله ، رحمه الله ، وللعلامة الشيخ مصطفى الصاوى مدائح في المترجم ، فمن ذلك قوله في التهنئة بالفرح :

بُشِّرَى بِأَفْرَاحِ الْمُنَى وَالْمَنَنِ
وَمَعَاهِدِ الْأَكْوَانِ قَاحَتِ بِالشَّدَا
وَرَكَا نَسِيمُ الْأَنْسِ مِنْ نَفَحَاتِهِ
وَعُصُونُ أَزْهَارِ التَّهْنِائِى أَرْهَرَتْ
وَشُمُوسُ صَفْوِ الْحِظِّ فِيهَا أَشْرَقَتْ
وَتُغْفُورُ وَجْهَ الْمَكْرَمَاتِ تَبَسَّمَتْ
وَطُيُورُ أَرْوَاحِ الْهَنَاءِ قَدْ غَرَّدَتْ
يَا صَاحِذَا دَاعِىِ الْمَسْرَةِ وَالْهَنَاءِ
هِيَ سَاحَةُ الْجُودِ الْجَوَادِ الْمَرْتَقَى
فِي سَاحَةِ قَدْ سَحَّ غَيْثُ هَبَاتِهَا
حَسَنُ الْفِعَالِ صِفَاتُهُ مَسْدُوحَةٌ
وَجَزِيلُ إِعْطَاءِ بَجُودِ مَكَارِمِ
أَخْلَاقِهِ فِي الْخَلْقِ أَهْدَتْ عَطْفَهُ
سَاحَاتُهُ لِلْجَتْمَانِ مَوَاسِمُ
رَاحَاتِهِ لِلطَّالِبِينَ مُرَبِّحَةٌ
أَفْسَاحُهُ لِلْوَافِدِينَ مَقَاصِدُ
قَدْ عَطَّرَتْ كُلَّ الْحَمَى بِعَبِيرِهَا
فَرَحُ بِهِ قَرَحُ الْقُلُوبِ وَغَوَّثُهَا
غُرْسُ بِهِ غُرْسُ الثَّنَاءِ بِسَدُوحَةٍ
فَلَكَ الْهَنَاءُ فِي مِصْرِنَا بِمَكَارِمِ
تَفْدِيكَ مِنْ رَبِّ الزَّمَانِ حَوَاسِدُ
وَالسَّيِّكِ أَهْدَى مُصْطَفَى مِنْ فِكْرِهِ
مِنْ حُنَيْنِهَا لَاحَ السَّهْنَاءِ مُؤَرَّخَا

لَا حَتَّ عَلَيْنَا بِالسُّرُورِ الْحَسَنِ
مِنْكَ وَطِيبًا فِي الْعُلَا وَالسُّكَنِ
فَسَرَى إِلَى أَرْوَاحِنَا وَالسُّبْدَنِ
فَتَزَيَّنَتْ رَوْضَاتُهَا بِالْفَتَنِ
فِي طَالِعِ السَّعْدِ الْعَلِيِّ الْمُقْتَرَنِ
حَتَّى أَمَالَتْ مَائِسَاتِ الْغُصْنِ
غَنَّتْ بِلَحْنِ مَا بِهِ مَنَّ لَحْنِ
قَدْ صَاحَ يَشْدُو فِي الْعُلَا بِالْعَلَنِ
لِلْجُودِ وَالْكَرَمِ الْبَهِيِّ وَالْقَمَنِ
يَبْضًا وَصُفْرًا غَالِيَاتِ الثَّمَنِ
بِالْفَيْضِ وَالْإِحْسَانِ فَالْوَصْفُ سَنَى
وَجَمِيعُ ذَاتِ مِثْلِهَا لَمْ يَكُنْ
لُطْفًا لِرَقَّةِ لُطْفِهِ الْمُسْتَكْنِ
وَرِحَابُ رَحْبٍ بَلْ أَمَانِي أَمِنْ
فَلَهُ الْيَدُ الْعُلْيَا بِفَرْضِ السُّنَنِ
فِيهَا عَطَا يَكْفِي فَقِيرًا وَغْنَى
طِيبًا وَشُكْرًا بِاللِّسَانِ اللَّسَنِ
وَالْغَيْثُ بِالْقَطْرِ الْعَزِيزِ الْهَتَنِ
فِيهَا الْمَوَاسِبُ ضَمِنَ أَعْلَى سَنَنِ
سَارَتْ بِهَا السَّرُكْبَانُ فَوْقَ السُّبْدَنِ
مِنْ كُلِّ ذِي حَسَدٍ قَيِّسَ وَدَنَى
تُحَقُّ تَرْفٌ عَلَى طَوِيلِ الزَّمَنِ
فَرِحَ السُّرُورُ مَعَ السُّبْدَى مِنْ حَسَنِ

(١) ١٢٠٨ هـ / ٩ أغسطس ١٧٩٣ - ٢٨ يولييه ١٧٩٤ م .

وله فيه أيضاً تهته بعيد النحر وهو قوله :
 رَمَانُ التَّهَانِي فِي حِمَى الْحَيِّ مَشْهُودُ
 وَطِيبُ الشَّدَا فِي الْكَوْنِ فَاحَ نَسِيمُهُ
 وَشَمْسُ الْأَمَانِي أَشْرَقَتْ فِي بُرُوجِهَا
 وَثَغْرُ وَجْهِ الْأَنْسِ أَصْبَحَ ضَاحِكًا
 فَيَا صَاحِ دَاعِي الصَّفْوِ قَدْ صَاحَ فِي الْعَلَا
 بِسَاحَةِ مَحْمُودِ السَّيْفِ عَالِ قَوْصُهُ
 جَلِيلُ جَمِيلِ الدَّاتِ فِي الْحَسَنِ كَامِلُ
 جَزِيلُ الْعَطَايَا فِي عَلَا الْجُودِ مُفْرَدُ
 كَرِيمُ الْمِزَاجِ وَالْمِكَارِمِ وَالسَّبَبَا
 عَظِيمُ مَهَابِ شَرَفِ اللَّهِ قَدْرُهُ
 جَوَادُ إِذَا قَسْنَاهُ بِالْبَحْرِ فِي السَّنْدِي
 لَقَدْ سَادَ أَقْرَانًا وَأَبْدَى مَائِسِرًا
 وَحَارَ الْبَيْدَ الْعُلْيَا فَإِنْ بَسَطْتَ لَهُ
 يَتَادِي كَمَالُ الْمَكْرَمَاتِ بَيَّاهِ
 بِسَاحَتِهِ الْأَبْسَامُ عَيْسِدُ مَوَاسِمِ
 لَدَائِي وَإِنْ بِالْمَغْتِ فِي الْحَمْدِ وَالشُّبَا
 لِيَأْسِدَ دَامَ سَيِّدُكَ عَلَيْهِ سِيَادَةُ
 رَبِّهَا بِهَيْجَةِ الْأَعْيَادِ يَا تُحَفَّةَ السُّورِي
 لَسَمَا النَّمِيمِ إِلَّا أَنْ تَرَكَ هَيُونَنَا
 وَهَدَى سَيُوفَ الْعِزِّ قُمْ وَانْحَرِ الْعِدَا
 لَتَقْدِيرِكَ مِنْ رَبِّ الزَّمَانِ حَوَاسِدُ
 وَلَبِيسِي قَابِلِ نَرْجُو تَكُونُ مُلْكِيَا
 قَدْ قَدْ وَابَقَ وَأَسْلَمَ كُلُّ حَامٍ مَعَ السَّيْهَاتِ
 وَوَأَفَاكَ دَاعِي السَّيِّدِ لَاحِ مُؤَرِّخَا

وله فيه غير ذلك .

وَأَنْسُ الْهَنَا مِنْ وَائِقِ الْعَهْدِ مَعْهُودُ
 عَيْسِرُ رَيْسِيْعِ عِطْرُهُ الْمِسْكُ وَالْعُودُ
 فَوْقَ الْمَنَى فِي طَالِعِ السَّعْدِ مَسْعُودُ
 وَغَيْسُ الْأَمَانِي لِلْبَشَائِرِ مَوْزُودُ
 تَبَيَّنَتِ الْأَيَّامُ وَالسَّيِّئُ مَعْمُودُ
 حَمِيدُ عَلَيْهِ بِاللُّوَا الْمَدْحُ مَعْقُودُ
 فَمِنْ نَوْرِهِ حُسْنًا ضِيَا الْبَدْرِ مَخْمُودُ
 وَحِيدُ وَلِلْإِحْسَانِ وَالْخَيْرِ مَقْصُودُ
 مَلِيحُ السَّجَايَا لِلْمَحَامِدِ مَوْفُودُ
 فَارُصَافُهُ الْإِحْسَانُ وَالْمَجْدُ وَالْجُودُ
 فَإِنَّ السَّنْدِي يَرْتَاحُ وَالْبَحْرُ مَجْهُودُ
 وَأَسْدِي هَبَاتٍ قَيْضُهَا مِنْهُ مَمْدُودُ
 يَدٌ مِنْ لَقِيرٍ قَهْوٍ بِالرَّفْدِ مَرْفُودُ
 لِبَاهِي السَّنْدِي أَهْلُ لَفْقَرِكَ مَرْدُودُ
 لِنَظَرِهِ لَيْسَ لَيْلَةُ السَّقْدَرِ مَوْهُودُ
 لَا هَجْرِي فِي الْمَسَدِ حَدٌّ وَمَعْدُودُ
 وَخَيْرُ مَلِكٍ بِالسَّعَادَةِ مَوْهُودُ
 وَبِأَنْجَةِ الْأَهْلَاءِ وَالِدٌ وَمَوْلُودُ
 بَعِزٌ وَإِكْرَامٌ وَهَيْشُكَ مَرْفُودُ
 فَهَنْ الْقَدَا فَاغْلَمْ فَشَائِكَ مَقْقُودُ
 وَلَكِنْ خَيْرَ النَّاسِ مَنْ هُوَ مَحْسُودُ
 تَحُجُّ بَيْتِ اللَّهِ تُسَبِّحُ تَعُودُ
 وَعِشْ مَطْلِحُنَا أَنْتَ لِلْفَضْلِ مَقْصُودُ
 فَيَا سَعْدَنَا عَيْدُ الْمَسْرَةِ مَحْمُودُ

ومات ، الأمير حسن كاشف المعمار ، وأصله مملوك محمود بيك ، وأعطاه لعلی
 أغا المعمار ، أخذه صغيراً ورباه ودرسه في الأمور وزوجه ابنته ، وعمل لزوجيهما

مهما وولائهم ، ولما مات سيده قام مقامه وفتح بيته ، ووضع يده على تعلقاته وبلاده ، وتما أمره وانتظم في سلك الأمراء المحمدية ، لكونه في الأصل مملوك محمد بيك وخشداشهم ، وكان رئيسا عاقلا ساكن الجاش جميل الصورة واسع العينين أحورهما ، ولما حج في هذه السنة^(١) ، وخرجت عندهم العرب ، ركب وقاتلهم حتى مات شهيدا ، ودفن بمغائر شعيب ، ونهب متاعه وأحماله وحزنت عليه زوجته ، الست حفيظة ابنة علي أغا حزنا شديدا ، وأرسلت مع العرب ونقلته إلى مصر ، ودفنته عند أبيها بالقرافة ، وزوجته المذكورة هي الآن زوجة لسليمان بيك المرادي .

ومات ، الأمير شاهين بيك الحسنى ، وقد تقدم أنه كان حضر إلى مصر رهينة وسكن بيت بالقرب من الموسكى ، وهو مملوك حسن بيك الجداوى ، أمره أيام حسن باشا ، وسكن بيت مصطفى بيك الكبير الذى على بركة الفيل المعروف سابقا بشكر فره ، وصار من جملة الأمراء المعدودين ، ولما مات إسماعيل بيك ، وحصل ما تقدم من قدوم المحمديين وخروجهم ، فحضر المترجم صحبة عثمان بيك الشرقاوى رهينة عن سيده ، وأقام بمصر ، وكان نسب موته أن إنسانا كلمه عن أصول الصبغة التى تبت بالغيطان ولها ثمر يشبه عنب الذيب فى عناقيد ، يصبغ منه الفراشون مياه القناديل فى المواسم والأفراح ، وأن من أكل من أصولها شيئا أسهله إسهالا مفرطا ، ولم يذكر له المسكن لذلك ولعله كان يجهله ، فأرسل من أتى له بشيء منها من البستان وأكل منه ، فحصل له إسهال مفرط حتى غاب عن حسه ، ومات ، وتسكين فعلها إذا بلغت غايتها أن يمتص شيئا من الليمون المالح فإنها تسكن فى الحال ، ويقيق الشخص كأن لم يكن به شيء .

ومات ، الأمير أحمد بيك الوالى بقبلى ، وهو أيضا مملوك حسن بيك الجداوى وقد تقدم ذكره ووقائمه مع أهل الحسينية وغيرهم فى أيام زعامته .

سنة تسع ومائتين والـ^(٢)

لم يقع بها شيء من الحوادث الخارجية سوى جور الأمراء وتتابع مظالمهم ، واتخذ مراد بيك الجيزة سكنا ، وزاد فى عمارته ، واستولى على غالب بلاد الجيزة ، بعضها بالثمن القليل ، وبعضها غصبا وبعضها معاوضة ، واتخذ صالح أغا أيضا له دارا بجانبه وعمرها وسكنها بحريمه ، ليكون قريبا من مراد بيك .

(١) ١٢٠٨ هـ / ٩ أغسطس ١٧٩٣ - ٢٨ يولية ١٧٩٤ م .

(٢) ١٢٠٩ هـ / ٢٩ يولية ١٧٩٤ - ١٧ يولية ١٧٩٥ م .

وفى سابع عشرين المحرم الموافق لعشرين شهر مسرى القبطى^(١) ، أوفى النيل
أذرعته وكسر السد فى صبحها بحضرة الباشا والأمراء وجرى الماء فى الخليج .

وفى شهر صفر^(٢) ، ورد الخبر بوصول صالح باشا وإلى مصر إلى إسكندرية ،
وأخذ محمد باشا فى أهبة السفر ونزل وسافر إلى جهة إسكندرية .

وفى عشرين شهر ربيع الأول^(٣) ، وصل صالح باشا إلى مصر وطلع إلى القلعة .

وفى أواخره^(٤) ، ورد الخبر بوصول تقليد الصدارة إلى محمد باشا عزت المنفصل
عن مصر ، وورد عليه التقليد وهو بإسكندرية ، وكان صالح أغا الوكيل ذهب
لمحبته ليشيعه إلى إسكندرية ، فأنعم عليه بفرمان مرتب على الضريحانة باسم
حريمه « ألف نصف فضة فى كل يوم .

وفى ليلة السبت خامس عشر ربيع الثانى^(٥) ، أمطرت السماء مطرا غزيرا قبل
الفجر وكان ذلك فى آخر باب القبطى .

وفى شهر الحجة^(٦) ، وقع به من الحوادث أن الشيخ الشرقاوى له حصّة فى قرية
بشرقية بلبليس ، حضر إليه أهلها وشكوا من محمد بيك الألفى « وذكروا أن أتباعه
حضرُوا إليهم وظلموهم وطلبوا منهم ما لاقدرة لهم عليه ، واستغاثوا بالشيخ
فاغتاض ، وحضر إلى الأزهر وجمع المشايخ وقفلوا أبواب الجامع ، وذلك بعدما
خاطب مراد بيك وإبراهيم بيك فلم يبدوا شيئا ، ففعل ذلك فى ثانى يوم « وقفلوا
الجامع ، وأمرُوا الناس بغلق الأسواق والحوانيت ، ثم ركبوا فى ثانى يوم « واجتمع
عليهم خلق كثير من العامة ، وتبعوهم وذهبوا إلى بيت الشيخ السادات ، وازدحم
الناس على بيت الشيخ من جهة الباب والبركة ، بحيث يراهم إبراهيم بيك وقد بلغه
اجتماعهم ، فبعث من قبله أيوب بيك الدفتردار فحضر إليهم وسلم عليهم ووقف
بين يديهم ، وسألهم عن مرادهم ، فقالوا له : « نريد العدل ورفع الظلم والجور ،
 وإقامة الشرع وإبطال الحوادث والمكوسات التى ابتدعتموها وأحدثتموها » ، فقال :
« لا يمكن الإجابة إلى هذا كله ، فإننا إن فعلنا ذلك ضاقت علينا المعاش

(١) ٢٧ محرم ١٢٠٩ هـ / ٢٤ أغسطس ١٧٩٤ م / ٢٠ مسرى ١٥١٠ ق .

(٢) صفر ١٢٠٩ هـ / ٢٨ أغسطس - ٢٥ سبتمبر ١٧٩٤ م .

(٣) ٢٠ ربيع الأول ١٢٠٩ هـ / ١٥ أكتوبر ١٧٩٤ م .

(٤) آخر ربيع الأول ١٢٠٩ هـ / ٢٥ أكتوبر ١٧٩٤ م .

(٥) ١٥ ربيع الثانى ١٢٠٩ هـ / ٩ نوفمبر ١٧٩٤ م .

(٦) ذى الحجة ١٢٠٩ هـ / ١٩ يونيه - ١٧ يوليه ١٧٩٥ م .

والنفقات ، فقيل له : « هذا ليس بعذر عند الله ولا عند الناس وما الباعث على الإكثار من النفقات وشراء الممالك ، والأمير يكون أميراً بالإعطاء لا بالأخذ » ، فقال : « حتى أبلغ » ، وانصرف ولم يعد لهم بجواب ، وانفض المجلس وركب المشايخ إلى الجامع الأزهر واجتمع أهل الأطراف من العامة والرحمة وباتوا بالمسجد ، وأرسل إبراهيم بيك إلى المشايخ يعضدهم ويقول لهم : « أنا معكم وهذه الأمور على غير نخطري ومرادى ، وأرسل إلى مراد بيك يخيفه عاقبة ذلك » ، فبعث مراد بيك يقول : « أجيبكم إلى جميع ما ذكرتموه إلا شيئين ديوان بولاق ، وطلبكم المنكر من الجامكية ، ونبطل ما حدا ذلك من الحوادث والظلم ، وندفع لكم جامكية سنة تاريخه أثلاثاً » ، ثم طلب أربعة من المشايخ عينهم بأسمائهم فذهبوا إليه بالجيزة ، فلافهم والتمس منهم السعى في الصلح على ما ذكر ، ورجعوا من عنده وباتوا على ذلك تلك الليلة ، وفي اليوم الثالث حضر الباشا إلى منزل إبراهيم بيك واجتمع الأمراء هناك ، وأرسلوا إلى المشايخ فحضر الشيخ السادات والسيد النقيب والشيخ الشرقاوى والشيخ البكرى والشيخ الأمير ، وكان المرسل إليهم رضوان كتحدا إبراهيم بيك ، فذهبوا معه ومنعوا العامة من السعى خلفهم ، ودار الكلام بينهم وطال الحديث ، وانحط الأمر على أنهم تابوا ورجعوا والتزموا بما شرطه العلماء عليهم ، وانعقد الصلح ، على أن يدفعوا سبعمائة وخمسين كيساً موزعة ، وعلى أن يرسلوا غلال الحرمين ويصرفوا غلال الشون وأموال الرزق ، ويبطلوا دفع المظالم للمحدث والكشوفيات والتفاريذ والمكوس ما حدا ديوان بولاق ، وأن يكفوا أتباعهم عن امتداد أيديهم إلى أموال الناس ، ويرسلوا صرة الحرمين والعوائد المقررة من قديم الزمان ، ويسيروا في الناس سيرة حسنة ، وكان القاضي حاضراً بالمجلس فكتب حجة عليهم^(١) بذلك ، وفر من عليها الباشا ، وختم عليها إبراهيم بيك وأرسلها إلى مراد بيك فختم عليها أيضاً ، وأجملت الفتنة ورجع المشايخ وحول كل واحد منهم وأمامه وخلفه جملة عظمى من العامة ، وهم ينادون حسب ما رسم سادات العلماء بأن جميع المظالم والحوادث والمكوس بطالة من مملكة الديار المصرية ، وفرج الناس وظنوا صبحته ، وفتحت الأسواق وسكن الحال على ذلك ، نحو شهر ، ثم عاد كل ما كان مما ذكر وزيادة ، ونزل عقيب ذلك مراد بيك إلى دمياط وضرب عليها الضرائب العظيمة وغير ذلك .

(١) انظر : نص ، الحجة التي كتبها القاضي عند عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم : الريف المصرى في القرن الثامن عشر ، جامعة عين شمس ١٩٧٤ م ، ص ٢٨٨ - ٢٩٢ نقلاً عن : سجل الديوان العالي ، رقم (٢) ص ٣٠٠ .

ذكر من مات في هذه السنة^(١)

ومات ، الإمام العلامة ، والرحلة الفهامة ، بقية المحققين ، وعمدة المدققين ،
الشيخ المعمر شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الوهاب السمنودي المحلي
الشافعي ، من بيت العلم والصلاح والرشد والفلاح ، وأصلهم من سمنود ، ولد هو
بالمحلة ، وقدم الجامع الأزهر وحضر إلى الشمس السجيني والعزيزي والملوي
والشبراوي ، وتكمل في الفنون العربية ، وتلقى عن السيد علي الضرير والشيخ
محمد الغلاني الكشناوي مشاركا للشيخ الوالد والشيخ إبراهيم الحلبي ، وعاد إلى
المحلة فدرس في الجامع الكبير مدة ، ثم أتى إلى مصر بأهله وعياله ومكث بها ،
وأقرأ بالجامع الأزهر درسا ، وتردد إلى الأكابر والأمراء وأجلوه ، وقرأ في المحمدية
بعد موت الشنويهي في المنهج ، وانضوى إلى الشيخ أبي الأنوار السادات ، ويأتي
إليه في كل يوم ، وكان إنسانا حسنا بهي الشكل لطيف الطباع عليه رونق وجلالة ،
جميل المحادثة حسن الهيئة ، توفي بعد أن تعطل دون شهر عن مائة وست عشرة
سنة ، كامل الخواس ، إذا قام نهض نهوض الشباب ، ودفن بستان المجاورين ،
وكان يتكلم سني عمره ، رحمه الله .

ومات ، الإمام العلامة واللوزعي الفهامة ، رئيس المحققين ، وعمدة المدققين
النحوي المنطقي الجدلي الأصولي ، الشيخ أحمد بن يونس الخليف الشافعي الأزهرى
من قرابة الشهاب الخليف ، ولد سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف^(٢) كما سمعته من
لفظه ، وقرأ القرآن وحفظ المتون ، وحضر على كل من الشبراوي والحفنى وأخيه
الشيخ يوسف والسيد البليدي والشيخ محمد الدفري والدمهوري وسالم النفراوي
والطحلاوي والصعيدى ، وسمع الحديث على الشهابين الملوي والجوهري ، ودرس
وأفاد بالجامع الأزهر ، وتقلد وظيفة الإفتاء بالمحمدية عندما انحرف يوسف بك على
الشيخ حسن الكفراوى ، كما تقدم ، فاتخذ الشيخ أحمد أبا سلامة أمينا على فتاويه
لجودة استحضاره في الفروع الفقهية ، وله مؤلفات منها : حاشية على شرح شيخ
الإسلام على متن السمرقندية في آداب البحث ، وأخرى على شرح الملوي في
الاستعارات ، وأخرى على شرح المذكور على السلم في المنطق ، وأخرى على شرح
شيخ الإسلام على آداب البحث ، وأخرى على شرح الشمسية في المنطق ، وأخرى

(١) كتب هذا العنوان بهامش ، ص ٢٥٩ من طبعة بولاق .

(٢) ١١٣١ هـ / ٢٤ نوفمبر ١٧١٨ - ١٣ نوفمبر ١٧١٩ م .

على متن الياسمينية فى الجبر والمقابلة ، وشرح على أسماء التراجيم ، ورسالة فى قولهم : واحد لا من قلة وموجود لا من علة ، ورسالة متعلقة بالأبحاث الخمسة التى أوردها الشيخ الدمنهورى ، ولارم الشيخ الوالد مدة ، وتلقى عنه بعض العلوم الغربية . وكمثلها بعد وفاته على تلميذه محمود أفندى النيشى ، وكان جيد التقرير غاية فى التحرير ، ويميل بطبعه إلى ذوى الوسامة والصور الحسان من الجدعان والشبان ، فإذا رجع من درسه خلع رى العلماء وليس رى العامة . وجلس بالأسواق ونخالط الرفاق والوفاق . ويمشى كثيراً بين المغرب والعشاء بالتخفية نواحى داره جهة بين السيارج وغيرها ، ويرى فى بعض الأحيان على تلك الصورة فى الأوقات المذكورة فى نواح بعيدة عن داره ، وسافر ذات مرة إلى جهة قبلى فى سفارة بين الأمراء أيام عابدى باشا ، ولم يزل على ذلك إلى أن توفى فى أوائل رجب من هذه السنة^(١) ، سامحه الله .

ومات ، العمدة الجليل ، والنيه النيل ، العلامة الفقيه المفوه الشريف الضريف ، السيد عبد الرحمن بن بكار الصفاقسى نزيل مصر ، قرأ فى بلاده على علماء عصره ، ودخل كرسى مملكة الروم ، فأكرم وانسلخ عن هيئة المغاربة ، ولبس ملابس المشاركة مثل : التاج والفراجة وغيرها ، وأثرى وقدم إلى مصر وألقى دروساً بالمشهد الحسينى ، وتأهل وولد له ولديه فضيلة ونجابة ، واتحد بشيخ السادات الوفائية السيد أبى الأنوار ، فراج حاله وزادت شوكته على أبناء جنسه ، وتردد إلى الأمراء وأشهر إليه ، ودرس كتاب الغرر فى مذهب الحنفية ، وتولى مشيخة رواق المغاربة بعد وفاة الشيخ عبد الرحمن البنانى ، وسار فيها أحسن سيرة مع شهامة وصرامة وفصاحة لفظ فى الإلقاء ، وكان جيد البحث مليح المفاكهة والمحادثة واستحضر السلطائف والمناسبات ، ليس فيه عريضة ولا فظاظ ، ويميل بطبعه إلى الحظ والخلاعة وسماع الألحان والآلات المطربة ، توفى رحمه الله فى هذه السنة^(٢) ، وتولى بعده على مشيخة رواقهم الشيخ سالم بن مسعود .

ومات ، الفقيه العلامة الضالحي الصوفى الشيخ أحمد بن أحمد السماليجى الشافعى الأحمدي ، المدرس بالمقام الأحمدي بطنداء ، ولد ببلده سماليج بالمتوفية ، وحفظ القرآن وحضر إلى مصر ، وحضر على الشيخ عطية الأجهورى والشيخ عيسى

(١) أول رجب ١٢٠٩ هـ / ٢٢ يناير ١٧٩٥ م .

(٢) ١٢٠٩ هـ / ٢٩ يولييه ١٧٩٤ - ١٧ يولييه ١٧٩٥ م .

البرأوى والشيخ محمد الحشنى والشيخ أحمد الدردير ، ورجع إلى طندتا فاتخذها سكنا ، وأقام بها يقربى دروسا ويفيد الطلبة ويفتى على مذهبه ، ويقضى بين المتنازعين من أهالى البلاد ، فراج أمره واشتهر ذكره بتلك النواحي ووثقوا بفتياه رقبوله ، وأتوه أفواجا بمكانه المسمى بالصفاء فوق باب المسجد المواجه لبيت الخليفة ، وتزوج بامرأة جميلة الصورة من بلد الفرعونية ، وولد له منها ولد سماه أحمد كاتما أفرغ فى قالب الجمال وأردع بعينه السحر الحلال ، فلما ترعرع حفظ القرآن والمتون ، وحضر على أبيه فى الفقه والفنون ، وكان نجيبا جيد الحافظة يحفظ كل شىء سمعه من مرة واحدة ، ونظم الشعر من غير قراءة شىء فى علم العروض ، أول ما رأيته فى سنة تسع وثمانين ومائة وألف^(١) ، فى أيام زيارة سيدى أحمد البدوى ، فحضر إلى وسلم على وأئسنى بحسن ألفاظه ، وجذبنى بسحر ألفاظه ، وطلب منى نعمة فوعده بإرسالها وأبطأت عليه ، فكتب إلى أبياتا فى ضمن مكتوب أرسله إلى ، وهى :

يَا أَيُّهَا الْمَوْلَى الْهَمَّاءُ	يَا مَنْ رَقَى رُتَبَ الْعَمَلَاءِ
يَا مُقَرَّبًا فَسَّيَ عَصْرِهِ	وَمُقَضَّلًا بَيْنَ الْمَسْلُوكِ
يَا يُوسِفَ الْعَصْرِ السَّيِّدِ	عَنْهُ فُؤَادِي مَسَا سَلَا
يَا عَبْدَ رَحْمَنِ النُّورِ	يَاذَا الْحَاسِبِينَ وَالْحُسُلَا
يَا ابْنَ الْجَبْرِ تَسِي الَّذِي	أَعْطَيْتَ ذِكْرًا أَجْمَلَا
مَنْنِي إِلَيْكَ نَحْيَةً	مَا حَنَ مُشْتَاقٌ إِلَيْكَ
جَمَالِكَ الْبُفْرَةِ السَّيِّدِ	بِهِ الْمَعْنَى اشْتَفَا سَلَا
أَوْ لَاحَ نَجْمٍ فَيَ السَّجَى	أَوْ سَارَ رُكْبٌ فَيَ السَّفَلَا
هَذَا وَقَدْ وَعَدْتَنِي	بِشَيْءٍ تَسْمُو عَلَى سِي
حَزْزِ الْأَمَانِي التَّسِي	مَا مِثْلَهَا حَزْزٌ حَلَا
فَأَسْمَحْ وَجُودِي سَيِّدِي	وَأَنْعِمْ بِهِمَا تَقْضَا سَلَا
وَلَا تُطْعِ فَسَّيَ صَبَّكَ الْ	مُضْنَى الشَّجِي عَذَلَا
وَأَمِّنْ بِبَرْدٍ جَنَابِي	فَالْجَنَابِ مِنْهُ اشْتَحَلَا
وَالسَّطْرُفُ أَمْسِي سَاهِرَا	وَالصَّبْرُ عَنْهُ ارْتَحَلَا
وَالسَّبْعُ قَدْ أَوْرَثَهُ	سُقْمًا فَلَا حَوْلَ وَلَا

ولما بلغ روجه والده بزوجتين فى سنة واحدة ، ولم يزل يجتهد ويشغل حتى مهر وأنجب ودرس لجماعة من الطلبة « وحضر إلى مصر مع والده مراراً ، وتروى علينا واجتمع بنا كثيراً فى مراسم الموالد المعتادة « إلى أن اخترمته فى شبابه المثبة ، وحالت بينه وبين الأمانة ، وذلك فى سنة ثلاث ومائتين^(١) ، وخلف ولدا صغيرا استأنس به جده المترجم « وصبر على فقد ابنه وترحم ، وتوفى هو أيضا فى هذه السنة^(٢) « رحمهما الله تعالى .

ومات ، الأجل المعظم ، والملاذ المقخم ، الأمير حسين ابن السيد محمد الشهير ، بدرب الشمسى القادرى ، وأبوه محمد أفندى كاتب صغير بجوقاق التفكجيان ، وهو ابن حسين أفندى باش اختيار تفكجيان ، تابع المرحوم حسن جوربجى ، تابع المرحوم وضوان بك الكبير الشهير صاحب العمارة ، ولما مات والد المترجم اجتمع الاختيارية وقلدوا ابنه المذكور منصب والده فى بابه ، وكان إذ ذاك مقتبل الشبيبة وذلك فى سنة ثلاث وستين ومائة وألف^(٣) « ونوه بشائه وفتح بيت أبيه وعد فى الأعيان « واشتهر ذكره ، وكان لمحيا نبيا « ولم يزل حتى صار من أرباب الحل والعقد وأصحاب المشورة ، ولما استقل على بيك بإمارة مصر ، أخرجه هو وأخوته من مصر ونفاهم إلى بلاد الحجاز « فأقاموا بها سبع سنوات إلى أن استقل محمد بيك بالإمارة ، فأحضرهم وأكرمهم ورد إليهم بلادهم ، فاستمروا بمصر لا كالحالة الأولى مع الوجاهة والحرمة الوافرة ، وكان إنسانا حسنا فطنا يعرف مواقع الكلام ، ويكره الظلم وهو إلى الخير أقرب ، واقتنى كتب كثيرة نفيسة فى الفنون ، وخصوصا فى الطب والعلوم الغربية ، ويسمح بإعارتها لمن يكون أهلا لها ، ولما حضرته الوفاة ، أوصى أن لا يخرجوا جنازته على الصورة المعتادة بمصر ، بل يحضرها مائة شخص من القادرية يحشون أمامه فى المشهد ، وهم يقرعون الصمديّة سرا لا غير ، وأوصى لهم بقدر معلوم من الدراهم فكان كذلك .

ومات ، الأمير محمد أغا ابن محمد كتخدا أباطة ، وقد تقدم أنه كان تولى الحسبة فى أيام حسن باشا ، وسار فيها سيرا بشهامة « وأخاف السوق وعاقبهم وزجرهم ، واتفق أنه وزن جانباً من اللحم وجده مع من اشتراه ناقصا ، وأخبره عن جزاره فذهب إليه وكملها بقطعة من جسد الجزار « ثم انفصل عن ذلك ، وعمل

(١) ١٢٠٣ هـ / ٢ أكتوبر ١٧٨٨ - ٢٠ سبتمبر ١٧٨٩ م .

(٢) ١٢٠٩ هـ / ٢٩ يوليه ١٧٩٤ - ١٧ يوليه ١٧٩٥ م .

(٣) ١١٦٣ هـ / ١١ ديسمبر ١٧٤٩ - ٢٩ نوفمبر ١٧٥٠ م .

كتخذنا عند رضوان بيك إلى أن مات رضوان بيك ، ولم يزل معدودا في عداد الأمراء
الأكابر إلى أن تولى في هذه السنة .

ومات ، العمدة الصالح الورع الصوفي الضرير ، الشيخ محمد السقاط الخلوتي
المغربي الأصل خليفة شيخنا الشيخ محمود الكردي ، حضر إلى مصر وجاور بالأزهر
وحضر على الأشياخ في فقه مذهبه وفي المعقول ، وأخذ الطريق على شيخنا الشيخ
محمود المذكور ، ولقته الاسماء على طريق الخلوتية والأوراد والأذكار ، وانسلخ من
رؤى المغاربة والسبب الشيخ السنج ، وسلك سلوكا تاما ، ولازم الشيخ ملازمة كلية
بحيث أنه لا يفارق منزله في غالب أوقاته ، ولاحت عليه الأنوار وتحلى بحل
الأبرار ، وأذن له الشيخ بالتلقين والتسليك ، ولما انتقل شيخه إلى رحمة الله تعالى ،
صار هو خليفته بالإجماع من غير نزاع ، وجلس في بيته وانقطع للعبادة واجتمع عليه
الجماعة في ورد العصر والعشاء ، ولقن الذكر للمريدين ، وسلك الطريق للطلابين ،
وأنجذبت القلوب إليه ، واشتهر ذكره ، وأقبلت عليه الناس ، ولم يزل على حسن حال
حتى توفى في منتصف شهر ربيع الأول^(١) ، وصلى عليه بالأزهر في مشهد حافل .

ومات ، الأديب المعلم إبراهيم الجوهري ، رئيس الكتبة الأقباط بمصر ، وأدرك في
هذه الدولة بمصر من العظمة ونفاذ الكلمة ، وعظم الصيت والشهرة مع طول المدة
بمصر ما لم يسبق لمثله من أبناء جنسه فيما نعلم ، وأول ظهوره من أيام المعلم رزق
كاتب علي بيك الكبير ، ولما مات علي بيك والمعلم رزق ظهر أمر المترجم ونما ذكره
في أيام محمد بيك ، فلما انقضت أيام محمد بيك وترأس إبراهيم بيك قلده جميع
الأمور ، فكان هو المشار إليه في الكليات والجزئيات حتى دفاتر الروزنامة والميزان
وجميع الإيراد والمنصرف ، وجميع الكتبة والصيارف من تحت يده وإشارته ، وكان
من دهاقين العالم ودهاتهم ، لا يعزب عن ذهنه شيء من دقائق الأمور ، ويدارى كل
إنسان بما يليق به من المداراة ، ويحايى ويهادى ويواسى ويفعل ما يوجب انجذاب
القلوب والمحبة ، ويهادى ويبحث الهدايا العظيمة والشموع إلى بيوت الأمراء ، وعند
دخول رمضان يرسل إلى غالب أرباب المظاهر ومن دونهم الشموع والهدايا والأرز
والسكر والكساوى ، وعمرت في أيامه الكنائس وديور النصارى وأوقف عليها
الأوقاف الجليلة والأطيان ، ورتب لها المرتبات العظيمة والأرزاق الدارة والغلال ،
وحزن إبراهيم بيك لموته ، وخرج في ذلك اليوم إلى قصر العيني حتى شاهد جنازته

(١) ١٥ ربيع الأول ١٢٠٩ هـ / ١٠ أكتوبر ١٧٩٤ م .

وهم داهيون به إلى المقبرة ، وتأسف على فقدته تأسفا رائدا ، وكان ذلك في شهر القعدة من السنة^(١) .

سنة عشرة ومائتين وألف^(٢)

لم يقع بها شيء من الحوادث التي يعتنى بتسجيلها سوى مثل ما تقدم من جور الأمراء والمظالم .

وفيها في غرة شهر الحجة^(٣) ، عزل صالح باشا ونزل إلى قصر العيني ، ليسافر فأقام هناك أياما ، وسافر إلى إسكندرية .

ذكر من مات في هذه السنة^(٤)

ومات ، بها الإمام العلامة ، المفيد الفهامة ، عمدة المحققين والمدققين الصالح الورع المهذب ، الشيخ عبد الرحمن النحراوى الأجهورى الشهير بمقرئ الشيخ عطية ، خدم العلم وحضر فضلاء الوقت ، ودرس وتمهر في المعقول والمنقول ، ولارم الشيخ عطية الأجهورى ملازمة كلية ، وأعاد الدروس بين يديه ، واشتهر بالمقرئ وبالأجهورى لشدة نسبه إلى الشيخ المذكور ، ودرس بالجامع الأزهر وأفاد الطلبة ، وأخذ طريق الخلوتية عن الشيخ الحنفى ، ولقنه الأذكار وألبسه الخرقة والتاج ، وأجاره بالتلقين والتسليك ، وكان يجيد حفظ القرآن بالقراءات ويلارم الميتم في ضريح الإمام الشافعى في كل ليلة مبيت ، يقرأ مع الحفظة بطول الليل ، وكان إنسانا حسنا متواضعا لا يرى لنفسه مقاما ، يحمل طبق الخبز على رأسه ، ويذهب إلى الفرن ويعود به إلى عياله ، فإن اتفق أن أحد وآه ممن يعرفه حمله عنه وإلا ذهب به ، ووقف بين يدى الفران حتى يأتيه الدور ويخبزه له ، وكان كريم النفس جدا يجود وما لديه قليل ، ولم يزل مقبلا على شأنه وطريقته حتى نزلت به الباردة ، وبطل شقه ، واستمر على ذلك نحو السنة ، وتوفى إلى رحمة الله تعالى ، غفر الله له .

ومات ، العمدة العلامة ، والرحلة الفهامة ، الفقيه الفاضل ، ومن ليس له فى الفضل مناضل ، الشيخ حسن بن سالم الهوارى المالكى أحد طلبة شيخنا الشيخ الصعبدى ، لازمه فى دروسه العامة ، وحصل بجده ما به ناموس جاهه أقامه ، وبعد وفاة شيخه ولى مشيخة رواق الصعايدة ، وساس فيهم أحسن سياسة بشهامة زائلة

(١) ذى القعدة ١٢٠٩ هـ / ٢٠ مايو - ١٨ يونيو ١٧٩٥ م .

(٢) ١٢١٠ هـ / ١٨ يوليى ١٧٩٥ - ٦ يوليى ١٧٩٦ م .

(٣) غرة ذى الحجة ١٢١٠ هـ / ٧ يونيو ١٧٩٦ م .

(٤) كتب هذا العنوان على قماش الصفحة (٢٦٢) طبعة بولاق .

مع ملازمته للدروس ، وتكلمه فى طائفته مع الرئيس والمرؤس ، وكان فيه صلابة زائدة ، وقوة جنان وشدة تجارى ، واشترى خرابة بسوق القشاشين بالقرب من الأزهر وعمرها دارا لسكنه ، وتعدي حدوده وحاف على أماكن جيرانه وهدم مكتب المدرسة السنانية ، وكان مكتبا عظيما ذا واجهتين وعمودين وأربع بوائك وزاوية ، جداره من الحجر النحيت عجيبة الصنعة فى البروز والإتقان ، نهضه وأدخله فى بنائه من غير تحاش أو خشية لوم مخلوق أو خوف خالق ، أوقف أعوانه من الصعايدة المتسبين للمجاورة وطلب العلم ، يستخرون من يمر بهم من حمير الترايين وجمال الأعيان المارين عليهم ، فيستعملونها فى نقل تراب الشيخ لأجل التبرك ، إما قهرا أو محابة ، ويأخذ من مياسير الناس والسوقة دراهم على سبيل القرض الذى لا يرد ، وكذلك المؤن حتى تمها على هذه الصورة ، ويمكن فيها وأحرق به الجلاوزة من الطلبة ، يغدون ويروحون فى الخصومات والدعاوى ، ويأخذون البعثات والرشوات من الحق والمبطل ، ومن خالف عليهم ضربوه وأهانوه ولو عظيما من غير مبالاة ولاحياء ، ومن اشد عليهم اجتمعوا عليه من كل فج حتى يوابين الوكاثل ، وسكان الطبايق وباعة النشوق ، وينسب الكل إلى الأزهر ومن عذلهم أو لامهم كفروه ونسبوه إلى الظلم والتعدي والاستهزاء بأهل العلم والشرية ، وزاد الحال وفساد كل من رؤساء الجماعة شيخا على انفراده ، يجلس فى ناحية يبهض الحوانيت يقضى ويأمر وينهى ، وفحش الأمر إلى أن نادى عليهم حاكم الشرطة فأنكفوا ، ومرض شيخهم بالتشنج شهورا ، وتوفى فى هذه السنة^(١) ، رحمه الله تعالى .

ومات ، الإمام الفقيه العلامة والفاضل الفهامة ، عثمان بن محمد الحنفى المصرى الشهير بالشامى ، ولد بمصر وتفق على علماء مذهبه كالسيد محمد أبى السعود والشيخ سليمان المنصورى والشيخ حسن المقدسى والشيخ السوالد ، وأتقن الآلات ودرس الفقه فى عدة مواضع وبالأزهر ، وانتفع به الناس ، وقرأ كتاب الملتقى بجامع قوصون^(٢) ، وكان له حافظة جيدة واستحضار فى الفروع ولا يمسك بيده كراسا عند القراءة ، ويلقى التقرير عن ظهر قلب مع حسن السبك ، وألف متنا مفيدا فى المذهب ، ثم حج وزار قبر النبى ﷺ وقطن بالمدينة وطلب عياله فى ثانى عام ، وباع ما يتعلق به ، وتجرد على المجاورة ولازم قراءة الحديث والفقه بدار الهجرة وأحبه أهل المدينة ، وتزوج وولد له أولاد ، ثم تزوج بأخرى ، ولم يزل على ذلك حتى توفى إلى رحمة الله تعالى فى هذه السنة .

(١) ١٢١٠ هـ / ١٨ يولييه ١٧٩٥ - ٦ يولييه ١٧٩٦ م .

(٢) جامع قوصون : أنشأ الأمير قوصون سنة ٧٣٠ هـ / ٢٥ أكتوبر ١٣٢٩ - ١٣ أكتوبر ١٣٣٠ م . يقع بشارع

محمد على (القلعة) جدد فى القرن التاسع عشر .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٢٥٤ .

ومات ، العمدة الفاضل المقوه النبيه المناضل ، الحافظ المجود الاديپ الماهر صاحبنا ، الشيخ شمس الدين بن عبد الله بن فتح الفرغلي المحمدي الشافعي السيربائي نسبة إلى سيربای قرية بالغربية^(١) ، قرب طنطا ، وبها ولد ، ونسبه يرجع إلى القطب سب.ی الفرغلي المحمدي من ولد سيدنا محمد بن الحنفية صاحب أبي تيج^(٢) من قرى الصعيد ، تفقه على علماء عصره وأنجب في المعارف والفهوم وعانى القنن ، فأدرك من كل فن الحظ الاوفر ومال إلى فن الميقات والتقويم ، فنال من ذلك ما يرومه ، وألف في ذلك وصنف زيجا مختصرا دل على سعة بضاعه ورسوخه في الفن وسعرة القواعد والأصول ودقائق الحساب ، ونهج مسلك الأدب والتاريخ والشعر ، ففاق فيه الأقران ، ومدح الأعيان ، وذكرت كثيرا من أشعاره في بعض تراجم المدوحين ، ومنها : المزدوجة المسماة بثقفة الطيب في محاسن الحبيب التي نظمها باسم الأمير حسن بيك رضوان ، وقد ذكرتها في ترجمة الأمير المذكور ، وصاحبناه وسادجناه كثيرا عندما كان يأتينا مصر وبطنطا في الموالد المعتادة ، فكان طودا راسخا وبحرا راخرا ، مع دماثة الأخلاق وطيب الأعراق ولين العريكة ، وحنن العشرة ولطف الشمالك والطباع ، وكان يلى نيابة القضاء ببلده ، وبالجمله فكان عديم النظير في أقرانه ، لم أر من يدانيه في أوصافه الجميلة ، وله مصنفات كثيرة منها : الضوابط الجلية في الأسانيد العلية ، ألف سنة ست ومبشرين ومائة وألف^(٣) ، وذكر فيه سنده عن الشيخ نور الدين أبي الحسن سيدي على ابن الشيخ العلامة أبي عبد الله سيدي محمد العربي الفاسي المغربي الشهير بالسقاط ، وسليقته في الشعر عذبة رائقة وكلامه بديع مقبول في سائر أنواعه من المدح والرثاء والتشبيب والغزل والحماسة والجد والهزل ، وله ديوان جمع فيه أمداحه عليه السلام ، سماه : عقود القرائد ، وقد قرظ عليه الشيخ عبد الله الإدكاوي في سنة تسع ومبشرين ومائة وألف^(٤) :

أَوْ نَحَا نَحْوَ حَوْكٍ بُرْدِ الْقَصَائِدِ
لَا عُقُودُ الْمَخْدَرَاتِ الْخَرَائِدِ
صَاغَهَا فَكَّرُ شَمْسٍ فَضْلُ الْأَمَاجِدِ
بِدِ بَدِيعِ الْفُهُومِ سَامَى الْمَشَاهِدِ

هَكَذَا مَنْ أَرَادَ نَظْمَ الْفَرَائِدِ
هَكَذَا هَكَذَا عُقُودُ الْمَسْمَعَاتِ
تِلْكَ صَوَاغُهَا السَّبَنَانُ وَهَذِي
نَوْعَانِ الْأُرُومِ نَامِي ذُرَا الْمَجْدِ

(١) قرية سيربای : إحدى قرى ، قسم طنطا ، محافظة الغربية .

(٢) أبو تيج : قاعدة مركز أبي تيج ، محافظة أسيوط .

(٣) ١١٧٦ هـ / ٢٣ يولييه ١٧٦٢ - ١١ يولييه ١٧٦٣ م .

(٤) ١١٧٩ هـ / ٢٠ يولييه ١٧٦٥ - ٨ يولييه ١٧٦٦ م .

الاربيب الذي اتاح له الله
والليب الذي لقد قيد الله
من معان لو حار منها ابو الطيب
او نحا نحوها الوكيد لقلنا
او شذا مثلها حبيب لحرار ال
اين منها بدائع اين سناء الم
اين منها ما زخرفوه من القو
ذاك والله ضاع وصفا وهذا
بمدح الذي قد اختاره الله
احمد المصطفى الطهور فام
صلوات مطيبات قوالى
وتعم الال الكرام والاصحاح

المعاني لذي العقول مصايد
له ففى قريضة كل شارد
ب معنى لقال حزت المحامد
والدا صرت يا سنى المسوارد
حن طرا وقد سما للفراد
لك حسنا وروثقا ومقاصد
ل وقالوا هنا محط السفراء
ضاء اذ ضاع منه اسنى السموات
رئيسا على جميع الاعباد
خير ام ووالد خير والد
تربة ما صلى وسلم عابد
ب جميعا ما خر لله ساجد

وله فى رثاء شيخه القطب الحنفى ، قصائد طنانة وله جملة اراجيز منها :
ارجوزة فى تاريخ وقائع علي بك ومحمد بك ، سمعت من لفظه جملة منها : وله
قصيدة من بحر الطويل ضمنها ما وقع للامير مصطفى بك مولى محمد بك فى سنة
اربع وتسعين^(١) ، فى طريق الحجار حين ولى اميرا على الحج ، وهى بديعة سليسة
النظم ، حاوية وقائعه التى جرت له مع العربان ، ولحلاوتها اوردت منها جملة ،
وسماها : تغريد حمام الايك فيما وقع لامير اللوا مصطفى بك ، وهى هذه :

امارة حج البيت فى سالف العصر
وخدمسة وفد الله جل جلاله
تنافس فيها الاولون وعظموا
وقام بها الاهلون واقتخرت بها
وهان على الحجاج من فقد مالهم
وطاب لهم نوم العتقل بعدما اسد
ولذ لهم بعد الفرات ودجلة
وصاموا وهاموا فى جمال حبيبهم

هى المنصب الاعلى وحقق فى مصر
هى النعمة العظمى لمقتنم الاجر
امارتها فى الخافقين مدى الدهر
ملوك بنى عثمان فى البر والبحر
وما عندهم اتفاقه انفس الممر
تراخوا على تلك الاراتك بالقصر
ونيل الهتا شرب الاجاج مع المر
وظلوا سكارى لا بكاس ولا خمر

(١) ١١٩٤ هـ / ٨ يناير ١٧٨٠ - ٢٧ ديسمبر ١٧٨٠ م .

وَأَقْلَقَهُمْ صَوْتُ الْمَنَادِي فَأَعْلَنُوا
 وَفِي عَالَمِ الْمَلِكِ الْمَشَاهِدِ طَلَقُوا
 وَشَدُّوا عَلَى الْعَيْسِ الرِّحَالَ وَأَخْلَصُوا
 وَسَارُوا وَزَنَدُ الشُّوقِ بَيْنَ ضُلُوعِهِمْ
 وَخَلُّوا دِيَارَ الْإِنْسِ بَعْدَ مَسِيرِهِمْ
 وَفِيهَا مِنَ السَّخَّادَاتِ كُلُّ خَرِيدَةٍ
 وَحَجَّوْا وَطَافُوا الْبَيْتَ سَبْعًا وَعَرَّفُوا
 وَعَادُوا إِلَى الْأَوْطَانِ لَيْسَ عَلَيْهِمْ
 وَفِي عَامِ السَّفْرِ ثُمَّ ثُمَّ وَمَائِيَّةٍ
 تَوَلَّى أَمِيرُ الْحَجِّ مُفْرَدَ عَصْرِهِ
 أَمِيرُ اللُّوَا كَثُرَ الصُّفَا مُصْطَفَى الْوَفَا
 بِدِيْعِ الْحَلِيِّ مَوْلَى الْأَمِيرِ مُحَمَّدٍ
 أَمِيرُ اللُّوَا مَنْ كَانَ سُلْطَانُ عَصْرِهِ
 وَكَانَ كَبِيرُ السِّتَمِ فِي أَفْقِ السُّعْلَا
 فَسَارَ عَلَى نَهْجِ الْعُلَا مُصْطَفَى الْوَفَا
 وَشَدَّ جَوَادَ السَّعْزِ وَالْحَزْمِ وَالْقَوَى
 وَأَنْسَفَقَ أَمْوَالًا عَلَيْهِ كَسْبِيَّةٍ
 وَلَقَضَى شُؤْنَا بِالْحِجَارِ تَعَلَّقَتْ
 وَقَدْ وَضَعَ الْأَشْيَاءَ طَرًّا مَحَلَّهَا
 وَجَهَّزَ مَا يَسْتَحْتَاجُهُ مِنْ دَخَائِرِ
 وَسِيرَ مِنْهَا جَانِبًا نَحْوَ جَدَّةٍ
 وَقَرَّرَ حَقًّا فِي الْوِظَائِفِ أَهْلَهَا
 وَأَمْسَى خَلَى الْبَالَ بَعْدَ اشْتِغَالِهِ
 وَفَسَدَ عَمَلَتْ أَرْيَابُ دَوْلَةِ عِزِّهِ
 وَفِي شَهْرِ شَوَّالِ الْمَبَارِكِ رُبِنَتْ
 وَمُتَتْ بِهِ الْأَفَاقُ وَابْتَهَجَتْ بِهِ

إِبْجَابَتُهُ فِي عَالَمِ الْغَيْبِ وَالنَّزْرِ
 مَتَابِهِمْ شَوْقًا إِلَى الْبَيْتِ وَالْحِجْرِ
 مَرَاتِرُهُمْ لِلَّهِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ
 لَهُ شَرُّرٌ أَذْكَى لَهَيْبًا مِنَ الْجَمْرِ
 يُغَرِّدُ فِيهَا بُلْبُلُ الدُّوْحِ وَالْقُمْرَى
 إِذَا ابْتَسَمَتْ تُغْنِيكَ عَنْ طَلْعَةِ الْقَجْرِ
 وَدَارُوا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ أَبَا بَكْرٍ
 ذُنُوبٌ وَلَا إِثْمٌ كَمَا جَاءَ فِي الذِّكْرِ
 وَأَرْبَعَةٌ مِنْ بَعْدِ تَسْعِينَ فِي الْحَصْرِ^(١)
 كَرِيمُ السَّجَايَا ذُو الْمَهَابَةِ وَالْفَخْرِ
 مُبِيدُ الْعِدَا بِالْمَرْهَقَاتِ وَبِالسُّمْرِ
 أَبِي الذَّهَبِ الْمُحْفُوفِ بِالْعِزِّ وَالنَّصْرِ
 فَرِيدًا وَحِيدًا بِالتَّكَلُّمِ فِي مِصْرِ
 وَكَانَ هَلَاكُ السَّعْدِ فِي غُرَّةِ الدَّهْرِ
 وَشَيْدَ أَرْكَانِ الْإِمَارَةِ بِالْفَخْرِ
 وَعَظَمَ شَأْنُ الْحَجِّ فِي ذَلِكَ الْعَصْرِ
 وَقَارَ بِتَحْصِيلِ الثَّوَابِ مَعَ الْأَجْرِ
 وَأَحْكَمَهَا بِالْعَقْلِ وَالنَّقْلِ وَالْفِكْرِ
 وَدَبَّرَهَا تَسْدِيرًا مُجْتَهِدٍ حَبِيرٍ
 وَوَجَّهَهَا نَحْوَ السُّوَيْسِ عَلَى الظَّهِيرِ
 وَأَرْسَلَ بِأَقْيَمِهَا إِلَى يَنْبُعِ السَّيْرِ
 وَقَلَّدَ أَجْيَادَ الْمَنَاصِبِ بِالسِّدْرِ
 وَأَصْبَحَ بَعْدَ الْكُلِّ فِي رَاحَةِ السَّرِّ
 عَلَى كُلِّ أَمْرٍ مُقْتَضَاهُ بِلَا نَكْرِ
 لِمَوْكِهِ أَطْلَالَ مِصْرَ مِنَ الْفَجْرِ
 جَمِيعُ الْقُرَى وَالسَّعْدُ وَاقِيَ مَعَ الْبَشْرِ

وَاضْحَتْ بِقَاعِ الْأَرْضِ مُخْضَرَّةَ الرِّبَا
 وَسَلَّمَهُ شَيْخُ الْكِنَانَةِ مَحْمَلًا
 وَنَالَتْ بَنُو عُثْمَانَ حَقًّا بِهِ عَلَى
 وَسَارَ بِهِ كَالْبَذْرِ عِنْدَ تَمَامِهِ
 وَمَأْسَ بِهِ يَهْتَزُّ فِي حُلَّةِ السِّبْهَاءِ
 وَبَيْنَ يَدَيْهِ السِّدْفَتَارُ وَحَوْلَهُ
 وَمِنْ خَلْفِهِ الْفُرْسَانُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 بِأَسْلِحَةٍ كَالْبَرْقِ تَخْطِفُ عُمَرَ مَنْ
 وَمَا رَأَى يَسْعَى مَعَ سَلَامَةِ رَبِّهِ
 إِلَى أَنْ دَنَا مِنْ حَصَوَةِ ^(١) طَابَ رِيحُهَا
 وَأَنْزَلَهُ فِيهَا وَبَاتَ بِهَا وَقَدْ
 وَأَصْبَحَ فِيهَا قَائِمًا هَائِلًا لَهُ
 وَبَاتَ بِهَا وَالْقَلْبُ خِيَمَ بِاللَّوَى
 وَأَصْبَحَ مِنْهَا سَائِرًا مُتَوَكِّلًا
 وَفِي بَرَكَةِ الْحَجِّ الشَّرِيفِ أَتَى بِهَا
 أَقَامَ بِهَا حَتَّى انْقَضَتْ يَا أُولَى النَّهْيِ
 وَغَلَّقَ وَاسْتَوَفَى جَمِيعَ الَّذِي لَهُ
 وَغَلَّقَ أَيْضًا بَعْدَ مَا لَمْ صُرَةِ
 وَأَقْبَلَتْ الْحُجَّاجُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 وَفِي سَابِعِ الْعَشْرِينَ دَقَّتْ طُبُولُهُ
 وَصُحْبَتُهُ الْحُجَّاجُ طُرَا بِأَسْرِهِمْ
 وَودَّعَهُ شَيْخُ الْكِنَانَةِ قَائِلًا
 وَتَنْظَرُ مِصْرًا فِي السُّرُورِ وَفِي الْهَنَاءِ
 وَبِالْحَجِّ فَا فَعَلَ كَسَلًا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ
 وَلَا تَنْسَا فِي الْبَيْتِ مِنْ صَالِحِ الدُّعَا
 وَفِي عَرَفَاتٍ وَالْمَحْصَبِ مِنْ مَنَى
 وَفِي يَنْبَعٍ مَعَ بَذْرِ الْقَاعِ فَاحْتَرَسَ

وَأَضْحَتْ رِيَاضُ الزَّهْرِ مِبْهَاجَةُ الشَّغْرِ
 قَدْ افْتَخَرَتْ مِصْرُ بِهِ غَايَةَ الْفَخْرِ
 جَمِيعَ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْبِرِّ وَالْبَحْرِ
 وَاتَّبَاعُهُ الْأَمْجَادُ كَالْأَنْجَمِ الزَّهْرِ
 عَلَى صَافِينَ مِثْلِ النَّسِيمِ إِذَا بَسُرَى
 صَنَاجِقُ مِصْرَ فِي ارْتِدَاءٍ وَفِي فَخْرِ
 أَحَاطَتْ بِهِ مِثْلُ الْكَوَاكِبِ بِالْبَذْرِ
 دَنَا نَحْوَهُ بِالسُّوءِ وَالْغَدْرِ وَالشُّرِّ
 بِمَحْمَلٍ طَهُ ذِي الْفَتْوحَاتِ وَالنَّصْرِ
 وَنَسَمَتْهَا تَشْفَى الْعَلِيلَ مِنَ الضَّرِّ
 دَعَتْهُ إِلَى مِصْرَ دَوَاعِي الْهَوَى الْعُذْرَى
 حَتَّى إِلَى الْحَوْرِ أَوْ شَوْقُ إِلَى بَذْرِ
 وَأُمُّ الْقُرَى ذَاتِ الْفَضَائِلِ وَالْفَخْرِ
 عَلَى اللَّهِ رَبِّ الْبَيْتِ وَالرَّكْنِ وَالْحَجَرِ
 مَحَطَّ رَحَالِ الْوَفْدِ مِنْ سَائِرِ الْقَطْرِ
 مُهَمَّاتُهُ طُرَا وَأَعْلَنَ بِالشُّكْرِ
 وَلِلْعَرَبِ الْعَرَبِيَّ مِنَ الذَّهَبِ الْتَبَرِ
 أَعْدَتْ لِأَشْرَافِ الْحِجَارِ مَدَى الدَّهْرِ
 عَلَيْهِ وَأَضْحَى مَلْجَأُ الْعَبْدِ وَالْحَرِّ
 وَسَارَ كَبِيرِ الثَّمِ فِي رَابِعِ الْعَشْرِ
 وَذَوَاوُ طَهُ مَلْجَأُ النَّاسِ فِي الْحَشْرِ
 تَعُودُ إِلَيْنَا بِالسَّلَامَةِ وَالْجَبْرِ
 وَنَحْنُ بِخَيْرِ سَالِكِينَ مِنَ الضَّرِّ
 مِنَ الْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ وَالْحِلْمِ وَالْبِرِّ
 وَفِي حِجْرِ إِسْمَاعِيلَ يَا طَيِّبَ الْبَشْرِ
 وَفِي الرُّوْضَةِ الْغُرَا قِبَاهِ أَبِي بَكْرٍ
 مِنَ الْعَرَبِ الْعَرَبَاءِ فِي الْوَرْدِ وَالصَّدْرِ

(١) حصوة : يقصد الحصوة وهي محطة من محطات الحج .

ولا تَأْمَنِ الصَّفْرَا وَتَقُبْ عَلَيْهِمَا فَإِنَّهُمَا يَا ذَا الْعَلَا بُقْعَةُ الشَّرِّ
وَكُلُّ قَلِيلٍ يَا أَمِيرَ اللُّوَا لَنَا فَوَجَّهُ بِشِيرَا عِاقِلًا كَاتِمَ السَّرِّ
وَمِنْ بَعْدُ ذَا كُلِّ الصَّنَاجِقِ أَقْبَلَتْ تَمِيسُ دَلَالًا فِي ثِيَابِ الْهَوَى الْعُذْرَى
وَعَانَقَهُمْ مَذْ عَانَقُوهُ وَودَّعُوا وَأَدْمَعُهُمْ فَوْقَ الْمَحَاجِرِ كَالْقَطْرِ
وَأَحْبَابُهُ طُرَا تَقُولُ لَهُ مَعَ السَّ سَلَامَةٍ يَا ذَا الْعِزِّ وَالْمَجْدِ وَالْقَدْرِ

وهى طويلة ، توفى المترجم فى شهر ربيع الأول من السنة^(١) ببلده ، ودفن هناك ، رحمه الله تعالى .

سنة إحدى عشرة^(٢) والثنتى عشرة ومائتين والف^(٣)

لم يقع فيهما من الحوادث التى تشوف لها النفوس أو تشتاق إليها الخواطر ، فتقيد فى بطون الطروس سوى ما تقدمت إليه الإشارة من أسباب نزول النوازل ، وموجبات ترادف البلاء المتراسل ، ووقوع الإنذارات الفلكية والآيات المخوفة السماوية ، وكلها أسباب عادية وعلامات ، من غير أن ينسب لتلك الآثار تأثيرات ، فبالنظر فى ملكوت السموات والأرض يستدلون ، وبالنجم يهتدون ، فمن أعظم ذلك حصول الخسوف الكلى فى منتصف شهر الحجة ختام سنة اثنتى عشرة^(٤) ، بطالع مشرق الجوزاء المنسوب إليه إقليم مصر ، وحضر طائفة الفرنسيس إثر ذلك فى أوائل السنة التالية كما سيأتى خبر ذلك مفصلاً إن شاء الله تعالى .

ذكر من مات فى هذين العامين ممن له ذكر وشهرة

مات ، العمدة العلامة ، والفقيه الفهامة ، الشيخ علي بن محمد الأشبولى الشافعى ، كان والده أحد العدول بالمحكمة الكبرى ، وكان ذا ثروة وشهرة ، ولما كبر ولده المترجم ، حفظ القرآن والمتون ، واشتغل بالعلم وحضر الدروس وتفقه على أسيان الوقت ، ولازم الشيخ عيسى البراوى ونهر فى المعقول ، وأغلب وتصدر ودرس وانتظم فى سلك الفضلاء والنبلاء ، وصار له ذكر وشهرة ووجاهة ، ومات والده فأحرز طريقه وتالده ، وكان لأبيه دارٌ بحارة كتامة المغروفة بالعينية بقرب

(١) ربيع الأول ١٢١٠ هـ / ١٥ سبتمبر - ١٤ أكتوبر ١٧٩٥ م .

(٢) ١٢١١ هـ / ٧ يوليه ١٧٩٦ - ٢٥ يونيه ١٧٩٧ م .

(٣) ١٢١٢ هـ / ٢٦ يونيه ١٧٩٧ - ١٤ يونيه ١٧٩٨ م .

(٤) ١٥ ذى الحجة ١٢١٢ هـ / ٣١ مايو ١٧٩٨ م .

الأزهر ، وأخرى عظيمة بقناطر السباع على الخليج ، وأخرى بشاطئ النيل بالجيزة ، فكان ينتقل في تلك الدور ، ويتزوج حسان النساء ، مع ملازمته للإقراء والإفادة ، وحدثته نفسه بمشيخة الأزهر ، وكان يبدع عذبة وظائف وتلاريس مثل جامع الآثار والنظامية ، ولم يأنرها إلا نادرا ، ويقض معلومها المرتب لها ، ولم يزل حتى تعلق ، وتوفي سنة إحدى عشرة ومائة وألف^(١) .

ومات ، الأديب الماهر الصالح الجليل الأتيس ، السيد إبراهيم بن قاسم بن محمد بن محمد بن علي الحسني الرويدى المكتب ، المكنى بأبى الفتح ، ولد بمصر كما أخبر عن نفسه سنة سبع وعشرين ومائة وألف^(٢) وحفظ القرآن وجوده على الشيخ الحجازي غنام ، وجود الخط على الشيخ أحمد بن إسماعيل الأقم على الطريقة المحمدية ، فمهر فيه وأجازه ، فكتب بخطه الحسن الفائق كثيرا من المصاحف والأحزاب والدلائل والأدعية والقطع ، وأشير إليه بالرياسة في الفن ، وكان إنسانا حسنا متمشدا ، يحفظ كثيرا من نواذر الأشعار وخرائب الحكايات وعجائب المناسبات وروايتها على أحسن أسلوب وأبلغ مطلوب ، وسمعت كثيرا من إنشاده ، لم يعلق بذهنى منها شيء ، وقد تفرد بمحامين لم يشاركه فيها أهل عصره ، منها صحة الوضع وتكملة على أصوله بغاية التحرير ، توفي سنة إحدى عشرة^(٣) ، رحمه الله تعالى .

ومات ، النيه الأريب والفاضل النجيب الناظم النثر المفوه ، إسماعيل أفندى ابن خليل بن علي بن محمد بن عبد الله الشهير بالظهوري المصري الحنفى المكتب ، كان إنسانا حسنا قانما بحاله ، يتكسب بالكتابة وحسن الخط ، وقد كان جوده وأتقنه على أحمد أفندى الشكرى ، وكتب بخطه الحسن كثيرا من الكتب ، والسبع المنجيات ودلائل الخيرات والمصاحف ، وكان له حاصل يبيع به بن القهوة بوكالة البقل بقرب خان الخليلي ، وله معرفة جيدة بعلم الموسيقى والألحان ، وضرب العود بنظم الشعر وله مدائح وقصائد وموشحات ، فمن ذلك قوله تهنئة للأمير حسن بيك رضوان بقدمه إلى مصر من نفية بالمحلة الكبرى ، وهى قوله :

(١) ١٢١١ هـ / ٧ يولي ١٧٩٦ - ٢٥ يونيه ١٧٩٧ م .

(٢) ١١٢٧ هـ / ٧ يناير ١٧١٥ - ٢٦ ديسمبر ١٧١٥ م .

(٣) ١٢١١ هـ / ٧ يولي ١٧٩٦ - ٢٥ يونيه ١٧٩٧ م .

تَهَنُّ بِمَعْوَدِ الْمَلِكِ وَالْجَاءِ وَالنَّصْرِ
وَمِنْ مَيْسَرٍ تَيْبَةٍ فِي مَلَابِسٍ عِزَّةٍ
لَتَنْ سَاءَ فَعْلُ الدَّهْرِ قَدَمًا قَطْلًا
وَأَعْطَى بِلَا مَنٍّ وَأَخْلَفَ مَا مَضَى
لَقَدْ ضَحَكْتَ مِصْرُ إِذَا مَا حَلَّتْهَا
رَغْنَتْ بِهَا الْأَطْيَارُ مِنْ فَرْحٍ بِهَا
وَعُضَّتْ عُيُونُ النُّجُومِ الْغَضُّ مِنْ حَيَا
وَجَرَ نَسِيمُ السَّرُورِ ذَيْلًا مَبْلَلًا
لَكَ اللَّهُ مَوْلَى لَا نَظِيرَ لَكَ
أَمِيرٌ عَلَى كُلِّ الْأَنَامِ بِأَسْرِهِمْ
لَهُ عِزَمَاتٌ فِي السَّمَاءِ كَيْنَ قَدَرُهَا
وَشِدَّةُ عِزِّ ذَلِكَ سَبَلَتْ كُلَّ شَامِخٍ
وَأَصْبَحَتْ الْأَيْسَامُ مِنْ جُودِ كَفِّهِ
لَقَدْ كُنْتُ أَبْكِي قَبْلَ هَذَا فِرَاقَهُ
فَنَلَمَّا أَتَى بَيْنَ الْأَنَامِ بِشِيرِهِ
جَعَلْتُ مُرَامِي نَعْتَهُ وَمَدِيحَهُ
إِلَيْكَ عَرُوسًا بِالْبَدِيعِ تَتَوَجَّعُ
مُنْعِنَةً إِلَّا إِلَيْكَ فَإِنَّهَا
قَدِمَ حَسَنًا فِي مَنَزِلِ الْعِزِّ رَاقِبًا
فَقَدْ جَاءَ تَارِيخًا بِمَجْدِكَ كَامِلًا

وَيَا لِفُورِ وَالْمَعْلِيَاءِ وَالْعِزِّ وَالْفَخْرِ
بِمَعْوَدِكَ لِلْأَوَطَانِ مُتَشَرِّحِ الصَّدْرِ
أَسْرًا بِأُخْرَى مِنْ قَبُولٍ وَمِنْ جَبْرِ
وَأَنْعَفَ بِالْحَسَنَى وَأَذْهَبَ لِلضَّرِّ
وَأَضْحَتْ بِهَا الْأَرْجَاءُ بِأَسْمَةِ الشُّفْرِ
وَقَهَقَ قُمْرِيهَا عَلَى سَاحَةِ الْبَيْتِ
وَصَرَخَ فِيهَا السُّورُ خَدًّا مِنَ الشُّبْرِ
فَقَاحَ عَبِيرٌ مِنْ شَذَاهُ الَّذِي يَسْرَى
تُعْلِمُنِي أَوْصَافُهُ النُّظُمَ كَالدَّرِّ
هَمَامٌ كَرِيمٌ مَقْرَدُ الدَّهْرِ وَالْعَصْرِ
تَسِيرُ بِهَا الرُّكْبَانُ فِي الْمَهْمَةِ الْقَفْرِ
وَأَدْنَتْ لَهُ مَا يَشْتَهِي صِحَّةُ الْفِكْرِ
مَوْجَعَةُ الْأَعْطَافِ فِي الْحَلَلِ الْخَضِرِ
لَقَدْ بَكَتِ الْخُتَاءُ يَوْمًا عَلَى صَخْرٍ
وَلَأْهَبَ مِنْ بُشْرَاهُ لِي غُلَّةُ الصَّدْرِ
وَكَرَّرْتُهُ فِي النُّظُمِ عِنْدِي وَفِي النُّثْرِ
وَجَاءَتْكَ تَسْعَى فِي مَلَابِسِهَا الزَّهْرِ
أَنْتَ دُونَ كُلِّ النَّاسِ بِالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ
مَدَى الْعُمُرِ مَا غَنَّى عَلَى الْعُودِ مِنْ قُمْرِي
هَنِيئًا بِإِقْبَالِ السُّرُورِ مِنَ الدَّهْرِ

وكان بعض أدباء مصر ، ألف مجموعا في الألغاز ليعارض به بعض المصريين
على طريق الإيجاز والإعجاز ، فما أجابه أحد لذلك ، فطلب من المترجم تقريظا
على حواشيه ليصون طلعته من عاذله وواشيه فكتب عليه :

لله دَرْكٌ مِنْ بَلْسِيسٍ مَاهِرٍ
سَحَرِ الْعُقُولِ بِلَفْظِهِ وَبِلُطْفِهِ
كَلِمٌ كَنَظْمِ الْعَقْدِ يَحْسُنُ تَحْتَهُ
أَعْدَدَتْ لِلْبَلْغَاءِ تَالِيْنًا غَدَا
وَأَرَاكَ نَلْتُ مِنْ الْحِجَا حَظًّا غَدَا
أَرَفْتُ بِكَ الْهَمَمَ الْعَلِيَّةَ مَثَلَا
وَاللهُ يَرْعَى مَرْحَ كُلِّ قَضِيئَلَةٍ

جَمَعَ الْمَعَانِي فِي بَدِيعِ كِتَابِهِ
وَأَبَانَ فِي مَعْنَاهُ عَنْ أَنْسَابِهِ
مَعْنَاهُ حُسْنَ الْمَاءِ تَحْتِ جَبَابِهِ
فِي فَنِّهِ يَسْمُو عَلَى أَثَرِابِهِ
لَا يُسْتَطَاعُ وَصُولُهُ مِنْ بَابِهِ
مُسْتَصْعَبًا صَعْبًا عَسَلَى خُطَابِهِ
حَسَنَى يَرْوِّجُهُ عَلَى أَرِيَابِهِ

السبستَ عَصْرَكَ مِنْ بَيَانِكَ حُلَّةُ
يَا مَنْ لَهُ قَلَمٌ جَوَى مِنْ تَغْزَاهُ الشُّدَّ
قَرِيبِي عَلَى تِلْكَ الْمَعَانِي أَنَهَا
عَرَفْتَ بِلَاغَتِكَ الْعَمِيدَةَ عِنْدَمَا اسْدُ
وَقَلَّمْتَ لُغْزَكَ إِذْ صَبَّوَتْ رِيَاضُهُ
قَلْبًا أَجَابَ مُقْصِرًا عَنْ شِبَارِهِ

فَمَشَى اخْتِيَالًا فِى بَهَا أَثْوَابِهِ
هَذَا الشَّهَى سَوَى سَوَاءِ لُغَابِهِ
أَشْفَتْ فَرَادَا ذَابَ مِنْ أَوْصَابِهِ
تَذَلَّلَتْ صَعْبَ الْقَوْلِ مِنْ أَهْضَابِهِ
رَجُلًا تَسْطَعُلُ مِنْ حُلَى آدَابِهِ
إِذْ كَانَ يَعْجِزُ عَنْ بُلُوغِ ثَوَابِهِ

فاجاب ذلك الشاعر بقصيدة وأطال فيها ومطلعها :

لِلَّهِ تَغَرُّ شَفَقِي بِرِضَائِهِ كَيْمَا أَقْصُرُ بِشَقِّ عَرَفِ رِضَائِهِ

فكتب إليه المترجم ثانيا معرضا له بقصيدته قوله :

هَذَا الْأَدِيبُ الْوُذْهِىُّ تَرَى بِهِ
وَلَهُ الْمَقَالُ الْمُسْتَجَادُ بِأَسْرِهِ
وَلَقَدْ رَشَقْتُ رِلَالَ مَعْنَى لَفْظِهِ
فَأَعْجَبُ لَهُ مِنْ شَاعِرٍ مُتْقَادِرٍ
أَنْسَى الْبِدَائِعَ مِنْ بَدِيعِ ذِكَايَةِ
وَأَتَى بِكُلِّ غَرِيبَةٍ فِى نَظْمِهِ
لِلَّهِ أَيْبَاتٌ أَنْتَ مَسْنُونٌ تَلْعُوهُ
قَدْ كَانَ أَفْنَاءُ السُّوَى وَأَبَادُهُ
وَأَتَى بِتَجْنِيسٍ يَرِقُّ لَطَافُهُ
فَاعْجَبُ لِسَحْرِ كَلَامِهِ كَيْفَ اغْتَدَى
يَا مَنْ إِذَا عُدَّ السُّوَى قُلْنَا لَهُمْ
كَيْفَ الْفِدَاءُ وَقَدْ طَرَبْتُ عَشِيَّةُ
يَسَا فَأَضِلَّا بَعُدْتُ مَرَامِي عَزَمُهُ
وَبَدَأْتُهُ بِالْمَاهِرِ التَّنْبِ الذُّكَى
إِنِّى أَعْيَسُ ذَلِكَ أَنْ تَعُودَ لِمِثْلَهَا
وَإِذَا أَتَيْتَ مِنَ الْقَرِيبِ مَقَالَةً
وَلَكَ الْإِلَهُ يُدِيمُ حَقًّا شَامِخًا

جُمَلَ الْفَضَائِلِ وَهِيَ مِنْ أَثْرَائِهِ
وَسِوَاهُ نَحْنُو وَجْهَهُ بِسَبِّثَائِهِ
وَالسُّفْرِ يُقْنَعُهُ لَمُوعَ سَرَائِهِ
سَلَّ الْمَنَامَ يُلَطِّفُهُ وَسَرَى بِهِ
فِي سِيَمَتِ بِلَاغَتِهِ عَلَى إِعْرَابِهِ
مَشْرُوبَةِ الْمَعْنَى إِلَى إِعْرَابِهِ
أَشْفَتْ فَرَادَا ذَابَ مِنْ أَوْصَابِهِ
مِمَّا يُلَاقِي مِنْ مَرَارَةِ صَابِئِهِ
وَرَوَى الْمَعَالَى وَهَبَى مِنَ الْقَابِئِهِ
مُسْتَعْلَبًا عِنْدِي لِمَا أَلْبَسْتَنِي بِهِ
لَا تَرْتَضِي أَنْسَا تَرَى الْفَاءَ بِهِ
مِنْ قُرْبِهِ لَسَا بَدَأَ إِلْفِي بِهِ
وَقَدْ تَغَزَّلَهُ بِيَدِهِ خَطَابِهِ
وَأَجَابَنِي شِعْرُ شَفَقِي بِرِضَائِهِ
إِذْ ذَاكَ خُلِقَ لَسْتُ مِنْ أَصْحَابِهِ
وَأَبَيْتَ عَنْهَا فَلْتَكُنْ مِنْ بَابِهِ
مَا حَنُّ مُشْتَقٍّ إِلَى سِي أَحْبَابِهِ

وله موشحة على وزن موشحة الاديب العلامة ابن خطيب داريا الاندلسى وهى :

لَيْتَ شِعْرِي يَا أَخِلَاءَ السُّهْوَى هَلْ أَرَى بَذْرِي بِحَانِسِي مُؤْنِسِي
أَمْ أَقَاسِي مَسْنُونِ رَمَانٍ قَدْ قَسَا وَرَمَى أَحْسَنَ سَهْمَا عَنْ قِيسِي

دور :

يَا سَقَى اللَّهَ زَمَانًا قَدْ مَضَى
حَيْثُ بَدَرِي قَدْ قَضَى لِي مَا قَضَى
شَبٌّ مِنْ تَذْكَارَهَا نَارَ السَّغْضَى
وَأَعْسَسَتْنِي دَهْنَةً حِينَ جَرَى
وَعَدَا قَلْبِي كَلَيْسَمَا مَذْ سَرَى

دور :

يَا رِيَاضًا حُسْنَهَا زَاهٍ يُثِيقُ
كَمْ مَضَى لِي فِيكَ مِنْ مَعْنَى أُنِيقُ
هَلْ تَرَى عَيْنِي مُحِبَّكَ الشَّرِيقُ
وَأَرَى بَدْرِي يَنَاجِيْنِي عَلَى
وَأَحْلَى صَبْرٍ دَهْرِي يَا حَسَنِي

دور :

قَدْ شَرِبْنَا الصَّدَّ كَأَمَّا مَتْرَعًا
غَصَصْنُ بَانَ غُضْنُهُ قَدْ أَيْتَعَا
وَجْهَهُ السَّفْنَتَانُ أَمْسَى مُبْدَعًا

دور :

يَسْتَنِي مَا أَنْ تَبْدَى مُعْجَبًا
يَنْهَبُ الْأَرْوَاحَ مَنِيًّا لَا هِيَا

دور :

كَيْفَ لِي صَبْرٌ إِذَا اللَّاحِي لَحَا
بَدْرٌ تَمُّ مُنْجِلِ شَمْسِ السَّطْحَى
مَا سَلَى الصَّبْرُ هَوَاهُ فَبَصَحَا

دور :

بِرُسْفَى الْعَصْرِ مَعْسُولُ اللَّمَى
تَرَكَ الصَّبْرَ كَلِيمًا عِنْدَمَا

وقال متشوقا إلى مصر وكان بقرية أطواب من

سَلَامٌ عَلَى مِصْرٍ سَلَامٌ شَجَّ حَنَّا
وَأَرْكِي تَحِيَّاتٍ عَلَى الرُّوضَةِ السَّيِّ
وَحْيًا إِلَهِي نِيلُهَا وَظِلَالُهَا
وَمَقِيَّاسُهَا مِنِّي إِلَيْهِ رَسَالَةٌ
وَجِبَّتُهَا وَالْمُنْتَهَى ذَكَرُ أَنَّهُ
وَفِي مُشْتَهَاهَا تَشْتَهَى النَّفْسُ لَذَّةً
مِيَادِينَ لَذَاتٍ وَأَقْصَى مَآرِبٍ

فِي مَغَانِي مِصْرٍ فِي عَيْشٍ خَصِيبٍ
بِالْتَدَانِي إِذْ غَفَّتْ عَيْنُ الرَّقِيبِ
فِي فُؤَادِي وَتِلَاقًا فِي النَّحِيبِ
مِنْ دُمُوعِي سَائِلًا فِي الْغَلَسِ
بَارِقٌ فِي نَحْوِ ذَلِكَ الْمَكْنَسِ

جَادَ فِي مَثْوَاكَ مَنَهْلُ السَّحَابِ
حِينَ كَانَ اللَّهْوُ مَزْهِي الْجَنَابِ
لَا بَسًّا بَرَدَ السَّهَّانِي وَالشَّيَابِ
ذَلِكَ الْبَسَطُ الشَّهِي السَّنْدُسِ
مِنْ مَعَانِ زَاهِيَّاتِ الْمَلْبَسِ

حِينَ صَدَّ السَّطَّيْ عَنَّا وَتَفَرَّ
مُثْمِرٌ بِالْبَدَلِ حِينًا وَالْخَفَرُ
كُلُّ مَعْنَى رَائِقٍ يَسْبِي السِّفَرُ

بِالسَّعِيرِ الْفَاتَكَاتِ السَّنْعِ
لَمْ يُرَاقِبْ فِي ضَعَافِ الْأَنْفُسِ

فِي حَبِيبِ حُسْنِهِ قَاتِقَ الْهَلَاكِ
جَوْدَرِي السَّطْحِ مَعْشُورِي الدُّلَالِ
مِنْ هَرَامٍ قَدْ هَرَّاهُ وَخَوَّسَالِ

كَسَاحِلِ السَّطْرِ شَهَى السَّلْعِ
جَالٌ فِي النَّفْسِ مَجَالِ النَّفْسِ

أعمال الصعيد :

تُسَلِّغُهَا أَيْدِي النَّسِيمِ لَهَا عَنَّا
عَلَيْهَا لِسَانُ الْجَوِّ بِالْمِزْنِ قَدْ أَشْنَى
وَحُلْجَانُهَا وَالْقُرْطُ إِذْ شَنَفَتْ أُذُنَا
مُعْتَبِرَةُ الْأَرْجَاءِ عَاطِرَةُ عَسْرَتَنَا
فَوَاللَّهِ لَسَى الْخَلْدُ بَلَّ أَشْبَهَتْ عَدْنَا
وَمِنْ رَصْدِهَا عَيْنُ الرَّقِيبِ هَمَّتْ مُرْنَا
وَحَايَاتُ آمَالِ لِمَنْ هَامَ أَوْ أَنَا

فَكَمْ نِلْتُ فِيهَا مِنْ سُورٍ وَبُغْيَةٍ
 وَلَيْلًا تَنَا فِيهَا وَطِيبٌ حَدِيثُنَا
 وَقُضْبَانُهَا أَذْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِيلَتْ
 وَقَعْرِيبُهَا إِذْ قَامَ فِي الدُّوْحِ رَاقِيَا
 أَلْيَامُنَا مَسَا كُنْتُ إِلَّا مَنَازَهَا
 تَشَكَّرْتُ يَا أَيُّهَا مَنْ ذَا الَّذِي وَشَى
 لَنْ كَانَ ذَنْبِي عِنْدَكَ الْفَهْمُ وَالْحِجَا
 إِرَادَةُ حَظِّي أَتَعَبَتْنِي وَمَنْ يَكُنْ
 قَلْبِي مِصْرٌ وَهِيَ أَرْضِي وَشَعْبَتِي
 وَأَنْزَلْنِي طُولُ السُّنَى دَارَ غُرْبَةٍ
 أَقَمْتُ بِأَطْوَابِ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً
 كَانَ نَبِيَّ اللَّهِ يُوسُفَ قَدْ بَقِيَتْ
 فَيَعْقُوبُ أَحْزَانِي أَقَامَ بِأَضْلَعِي
 أَرَدْتُ عَيْنِي فِي خِلَالِ دِيَارِهَا
 فَنَاقَضِي أَسَى يَمْلَأُ الْقُلُوبَ تَحْسِرًا
 لَكَ اللَّهُ قَلْبًا مَا أَشَدَّكَ قَسْوَةً
 وَأَعْدَى إِلَى الْأَعْدَاءِ وَسَلَمًا إِلَى الرِّضَا
 وَلَوْلَا الَّذِي لَأَقَيْتُ مَا كُنْتُ أَشْتَكِي

(وَقَالَ أَيْضًا)

سَلَامٌ عَلَى مِصْرَ دِيَارِ أَحِبَّتِي
 وَجَادَ الْحَيَا أَطْلَالَهُمْ وَرَبُّوْعَهُمْ
 وَلَا رَالَ ثَغْرُ الْبَرْقِ مُبْتَسِمًا لَهُمْ
 الْحَبَابُ هَلْ تَسْأَلُوا الرُّكْبَ إِنْ سَرَى
 وَمَا كَيْفَ حَالِي وَاللَّجَاجَةُ وَالْهُوَى
 فَهَلْ سَبَقَتْ مِنِّي إِلَى الدَّهْرِ خَطَّةٌ
 أَبِي اللَّهِ مَا ذَنْبِي إِلَيْهِ سِوَى الْحِجَا
 رَمَتْنِي أَيْدِي الْبَيْنِ عَنْ سَهْمِ قَوْسِهَا
 وَلَمْ تَرَعْ حَقِّي لِلدُّوْدَاعِ بِوَقْفَةٍ
 وَقَفْتُ عَلَى رِيعِ الْأَحْبَةِ خَاضِعًا
 فَلَمْ أَرْ فِيهَا غَيْرَ نَوْيِ مُهَدِّمٍ
 خَلِيلِي قَوْمًا وَاسْئَلَا الرُّوضَةَ الَّتِي
 وَأَدَّوَا بِهَا حَقَّ الْبَطَالَةِ وَالصَّبَا

إِذْ الْعَيْشُ طَلَقَ وَالْهُوَى ضَاخَكَ مَنَا
 وَجِيبُ الدُّجَى يَنْشَقُّ عَنْ بَذْرَهَا دَجْنَا
 هَيَادِبُهَا تِيهًا فَتَزْمِي بِهَا حُسْنًا
 عَلَى مَنْبَرِ الْأَشْجَارِ فِي عُوْدِهِ غِنًا
 بِسَاحَاتِهَا وَالْقَصْفُ إِذْ كَانَ مَا كُنَّا
 إِلَيْكَ بِسُوءِ مَا الَّذِي قَدْ جَرَى مِنَّا
 فَجَهْلِي آخِرِي فَارْجِعِي لَسْتُ أَسْتَفْنِي
 يَحَاوِلُ حَظًّا حَالٍ مِنْ دُونِهِ الْأَدْنَى
 وَدَارِي وَشَوْقِي وَالْمَالُفُ وَالْمَغْنَى
 بِغُرْبِي مِصْرَ أَشْتَكِي الْهَمَّ وَالْحَزْنَ
 أَقَامِي بِهَا الْأَوْصَابَ وَاخْتَرْتُهَا مِجْنَا
 عَلَيْهِ لَيْلٍ رَامَ يَقْتَصُّهَا مَنَا
 يُرَاعِي بِشَيْبَرًا أَوْ يُحَاوِلُهُ أَذْنَا
 فَاَنْظُرْ أَهْلِيهَا وَقَدْ مَلُثُوا جُبْنًا
 عَلَى فَائِتٍ قَدْ مَرَّ خُسْرًا وَلَا أَغْنَى
 وَأَصْبِرْ فِي الْبَلْوَى وَأَكْرَمَ فِي الْحُسْنَى
 وَعَبْدًا إِلَى الْمَعْرُوفِ إِنْ جَادَ أَوْضُنَا
 وَلَكِنْ لِيَالِيْنَا أَسَاءَتْ بِنَا الظَّنَا

سَلَامٌ مَعْنَى هَامَ عَشْفَا بِحَسْرَتِي
 وَرَوَى ثَرَاهُمُ مِنْ دَمُوعِي وَعَبْرَتِي
 بُلِّغْهُمْ عَنِّي رِمَالَةَ لَوْعَتِي
 عَنِ الْكِبْدِ الْحَرَاءِ أَيْنَ اسْتَقَرَّتِ
 وَمَا لِلنَّوَى حَتَّى رَمَتْنِي بِغُرْبَتِي
 فَلَا تَسْوَةً نَحْوُ ذُنُوبِي وَعَثْرَتِي
 وَذَلِكَ عِنْدَ الدَّهْرِ أَكْبَرُ خَطَّتِي
 أَصَابَتْ قُوَادِي الْهَائِمِ الْمَتَشَتِّ
 أَبْتُ لَهَا لِلرَّبِّعِ جُهْدَ صَبَابَتِي
 وَفِي رَسْمِهَا أَبْكِي ضُحَى وَعَشِيَّةٍ
 خَلَا مِنْ أَهَالِيهِ لِقَلْبَةٍ عَشِيقَةٍ
 بِهَا أَخْضَلْتُ نَبْتَ فِي عِرَارٍ وَزَهْرَةٍ
 وَمِيلُوا إِلَى الْخُلْخَالِ وَالْقُرْطِ بِأَلَّتِي

وفى المَشْتَهَى بِالمَشْتَهَى لَا تُذَكِّرُوا
 لِلرَّصَدِ حَيَّوْهُ مَعَ السَّلَهِوْ سَاعَةً
 لَقَدْ بَعَثَ الْأَرْوَاحَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
 فَلِلَّهِ مَا أَحْلَى وَأَمْلَحَ لَيْلُهَا
 وَمَقْيَاسُهَا يَا صَاحِ لَا تَنْسَ فَضْلَهُ
 وَيَأْتِي إِلَيْهِ الْخَيْلُ كِبَرًا وَعِزَّةً
 يَكْتَسِبُ تِلْكَ الْأَرْضَ حُسْنًا وَنُصْرَةً
 فَوَاللَّهِ مَدَّ فَارَقَتْ مِصْرَ وَأَهْلُهَا
 وَسَوَدَنِي طُولُ السَّنَى بَعْدَ صَفْرَةٍ
 وَأَنْزَلَنِي حَقْلِي بِأَطْرَابِ قَرْيَةٍ
 أَقْضَى نَهَارِي صَامِسًا وَمُكْرَبًا
 وَلَمْ أَرْ فِيهَا حِلَّةً أَسْتَظِلُّهَا
 وَلَمْ أَلْقَ فِيهَا وَاحِدًا أَسْتَجِيرُهُ
 لَكَ اللَّهُ قَلْبًا كَيْفَ يَبْقَى عَلَى الْأَسَى
 قَضَاءُ مِنَ الرَّحْمَنِ لَا شَكَّ وَاقِعٌ
 وَمَنْ يَرْعَهُ مَوْلَاهُ بِسُؤْتِهِ سَوْلُهُ
 وَأَرْكِي سَلَامٍ يَغْنِقُ الْكُونَ نَشْرُهُ
 كَذَا الْأَلُّ وَالْأَصْحَابُ مَا دَنَفَ شِدَا

وقال سامحه الله تعالى :

هَلِ الْعَيْشُ إِلَّا فِي اكْتِسَابِ مَائِمٍ
 أَوْ الْغَنَمُ إِلَّا فِي ارْتِكَابِ كَبِيرَةٍ
 سَقَى اللَّهُ أَيَّامَ الْبَطَالَةِ أَدْمَعًا
 زَمَانُ بِهِ كَانَ السَّرُورُ بِخَفْضِي
 إِذِ الْعَيْشُ طَلَقَ وَالرِّيَاضُ بِوَأْسِمٍ
 وَسِيرِي إِلَى تِلْكَ الدَّسَاكِرِ سُحْرَةً
 وَجَرَّتْ ذُبُولَ الثِّيِّهِ فِي عَرَصَاتِهَا
 خَلِيلِي لَسَوْ وَاقِفْتُمُو حَقَّ صُحْبَتِي
 فَحَيَّا الْحَيَّا دَارَ الْأَحْبَةِ مَا شَدَا
 لَقَدْ طَالَ مَا نَارَعْتُ فِيهَا رُجَاجَةً
 مُعْتَقَةً صَاغَ الْمَسْزَاجُ لِسِرَاسِهَا
 إِذَا مَا جَلَاها مَخْطَفُ الْخَصْرِ فِي الدَّجَا
 أَبْصَحْتُ طَرِيفِي فِي هَوَاهُ وَتَالِدِي

حَدِيثَ النَّقَى شَوْقًا فَلَيْسَ بِسُتَى
 فَلَذَلِكَ أَقْصَى مَا يُبْرَدُ غُلَّتِي
 نَسِيمُ سَرَايَاهُ يَوْفَدُ أَحْبَبَتِي
 إِذِ الْعَيْشُ طَلَقَ ضَاكُكُ بِمَسْرَتِي
 بَدَا مِثْلَ شَيْخٍ لَا بَسًا لِعِبَامَتِي
 فَيَعْتَرُ ذُلًا مِنْ أَصَابِعِهِ السَّتَبِي
 فَتُحْكِي عَرُوسًا فِي مَلَابِسِ خُضْرَةٍ
 بِكَيْتٍ عَلَى أَهْلِي وَدَارِي وَجِيرَتِي
 وَيَدْلَنِي بَعْدَ الْبَيَاضِ بِحُمْرَةٍ
 أَقَمْتُ بِهَا مَا بَيْنَ بَوْمٍ وَحِدَاةٍ
 وَيَجْمَعُنِي لَيْلِي وَهَمِّي وَفَكْرَتِي
 سَوَى زَفَرَاتٍ مِنْ هَجِيرٍ بِشُعْلَةٍ
 وَلَا فَبَاضِلًا أَمْلِيهِ حُسْنُ سَجِيَّتِي
 وَتَعَسَا عَلَى الضَّرَاءِ كَيْفَ اسْتَقَرْتُ
 فَأُولَى لَهُ التَّسْلِيمُ فِي كُلِّ حَالَةٍ
 وَيَحْظِي بِقُرْبٍ مِنْ نَعِيمٍ وَجَنَةٍ
 عَلَى السَّيِّدِ الْمَاحِي لِكُلِّ ضَلَالَةٍ
 سَلَامٌ عَلَيَّ مِصْرَ دِيَارِ أُحِبَّتِي

أَوْ الْعُمُرُ إِلَّا فِي اقْتِنَاءِ مَحَارِمٍ
 أَوْ السُّكْرُ إِلَّا فِي ارْتِشَافِ مَبَاسِمٍ
 مِنَ الْعَيْنِ تَجْرِي كَالْغَيْوِثِ السَّرَاجِمِ
 خَتَمًا وَكَانَ الظُّبَى فِيهِ مُنَادِمِي
 عَنِ النَّوْرِ لَكِنْ مِنْ شِفَاءِ الْكَمَائِمِ
 وَغَنَمِي بِهَا مِنْ طَيِّبَاتِ مَوَاسِمِ
 جَهَارًا وَضَعْنِي لِلْقُدُودِ السَّنَوَاعِمِ
 لَكُنْتُمْ رِفَاقِي بَيْنَ تِلْكَ الْمَعَالِمِ
 عَلَى الدَّوْحِ مَطْرَابُ الْأَصَائِلِ هَائِمِ
 تَضَمَّنْتَ الْأَقْبِرَاحَ مِنْ عَهْدِ آدَمِ
 أَكَالِيلٍ مِنْ دُرِّ كِيدُورِ دَرَاهِمِ
 وَغَنَى عَلَيْهَا مِثْلَ شِدْوِ الْحَمَائِمِ
 وَصَيْرْتَهُ مَوْلَى عَلَى وَحَاكِمِي

واتفق أن بعض الجهلة لبس عمامة ودخل على السيد عبد الرحمن العبدروس ،
فقال السيد : « حَمَلُ الثَّورِ جَوْزَةَ السَّرَطَانِ » ، فلم يتيقظ ذلك الشيخ لما أبداه
السيد ، وظن أن ذلك مدح له ، فضمن هذا الشطر بعض شعراء المحلة الكبرى
يخاطب فيها السيد العبدروس ، فلما بلغ المترجم ذلك قال ، على روى ما قاله ذلك
الشاعر المحلى :

وبليغاً أبدى فتونَ البيانِ
من بديع تَزرى بعقد الجمانِ
أنفت منه أنفُسُ الثَّقَلانِ
قلتَ صدقاً لكنْ على الصَّيَّانِ
بل كَثِيرُ الفُضُولِ والهِدْيَانِ
أسود كالغُدَّافِ بالسُّيُطَلانِ
أمنَ الشُّعْرَ أمْ منَ السُّقْرَانِ
لأبْسًا عَمَّةً ككَرْبِ الزُّمَانِ
حَمَلُ الثَّورِ جَوْزَةَ السَّرَطَانِ
وغداً لائسماً لذاك السَّبَّانِ
ليسرى السِّلْوُ بركةَ الحِيتَانِ
لاكليثٍ فى سُبُلِ المِيزَانِ
قلتَ كَبِشٌ قد حلَّ فى كِيَوَانِ

الشَّبيبِ واضْحَى قَدُّهُ غُصْنًا
مستبشراً باللقا أحسنتَ يا حَسَنًا

وفى جِرَاحِ الهوى قَلْبُ الكَلِيمِ شَقَى
يا لَيْتَ مَنْ كُنْتُ أَهْوَاهُ أَتَى وَوَفَى

أَمْ كَيْفَ رَوَيْتَهُ وَالْحَسَنُ وَالْحَسْرُ
(وَهَلْ تَغْيِرُ ذَاكَ الْمُنْظَرُ السَّهْرُ)
يَشُوقُنَا مِنْكَ مَا نَرْجُو وَنَسْتَنْظِرُ

يا أديباً قد حَارَ رِقَ المَعَانِي
وظريفاً يَسْمُو بِكُلِّ نِكَاتٍ
فَقَتَ نَعْتًا فى وصفِ شيخٍ جهولٍ
يدعى الشَّيْخَ أَنَّهُ صَارَ فَرْدًا
وتراه مَعَ السَّغَبَاوَةِ والجَهْدِ
يَتِمَادَى عَلَى الضَّلَالِ بِوَجْهِ
لَيْسَ يَذَرِي مَاذَا يُقَالُ إِلَيْهِ
ورآهُ أديباً السَّعِيدُوسِي
فأبتداه بنصف بيت لطيفٍ
فأنشئتُ ضاحكاً وأظهرَ بشراً
ليسته لو رَمَى العِمَامَةَ بِعِزِّهَا
فهو عِنْدِي كَعَقْرَبٍ أَوْ كَجَدِي
وَإِذَا مَا نَظَرْتُ يَوْمًا إِلَيْهِ

وله فى اسمِ حسنٍ :
أفديهِ مِنْ أَهْيَفِ جَلَّتْ مَحَاسِنُهُ
أَقُولُ لِمَا أَتَانِي زَائِراً فَرِحَا

وله فى مفتِ اسمه وفى :

أفدى الذى سَحَرَ الأَلْبَابَ بِنُطْقِهِ
أَقُولُ لِمَا شَجَّتْنِي حُسْنُ نَفْعَتِهِ

وله تشطير لبيتى بعض القدماء :
(يَا قَبْرُ هَلْ رَأَيْتَ مَحَاسِنَهُ)
وحسن طرته ما شَأْنُ حَالَتِهَا
(يَا قَبْرُ لَا أَنْتَ لَا رَوْضٌ وَلَا فَلَكَ)

وَلَسْتُ فِي الْحَسَنِ مَعْشُوقًا إِلَى أَحَدٍ (حَتَّى تَجْمَعَ فِيكَ الْغُصْنُ وَالْقَمَرُ)

وله أيضًا تشطير على ييتين أنشدتهما له الشيخ محمد الكراني الشاعر ، رحمه

الله وهما :

خَبَّرَانِي عَنْ قَهْقَهَاتِ الْقَتَانِي أَنَا مِنْهَا فَنِي غَايَةِ الْإِيهَامِ
أَتَرَى ضِحْكُهَا لِبَسَطِ السَّدَامِي أَمْ بِكُوءٍ عَلَى فِرَاقِ الْمَدَامِ

فَقَالَ مَشْطَرَا :

(خَبَّرَانِي عَنْ قَهْقَهَاتِ الْقَتَانِي) وَابْتِهَاجِ الرُّبَا بِصَوْبِ الْغَمَامِ
وَاهْتِزَازِ الْغُصُونِ فِي الرُّوضِ لَيْثًا (أَنَا مِنْهَا فِي غَايَةِ الْإِيهَامِ)
(أَتَرَى ضِحْكُهَا لِبَسَطِ السَّدَامِي) أَمْ سُرُورًا لَجَمْعِ شَعْلِ السُّكْرَامِ
أَمْ خِطَابًا لَبْلُلِ السَّدُوحِ غَنَى (أَمْ بِكُوءٍ عَلَى فِرَاقِ الْمَدَامِ)

وللمترجم مقامة وقصيدة يداعب الشيخ على عتر الرشيدى ، أعرضا عنهما لما
فيهما من الهجو والذم ، وله غير ذلك ، توفي رحمه الله تعالى سنة إحدى عشرة
ومائتين وألف^(١) .

ومات ، الأجل الأمل والوجيه الأوحد المبجل ، حسين أفندى قلعة الشرقية ،
والده الأسير عبد الله من عماليك داود صاحب عيار ، وتربى المترجم عند محمد أفندى
البرقوقي وزوجه ابنته ، وعانى قلم الكتابة واصطلاح كتاب الروزنامة ، ومهر في
ذلك ، فلما تولى محمد أفندى كتابة الروزنامة قلده قلعة الشرقية ، ولم تطل مدة
محمد أفندى ، ومات بعد شهرين ، فاستولى المترجم على تعلقاته وراج أمره ،
واشترى بيتا جهة الشيخ الظلام ، وانتقل إليه وسكن به ، وساس أموره واشتهر
ذكره ، وانتظم في عداد الأعيان ، واقتنى السراى والجوارى والماليك والعبيد ،
وكان إنسانا لا بأس به جميل الأخلاق حسن العشرة مع الرفاق ، مهذب الطباع لين
العريكة واقفا على حدود الشريعة ، لا يتداخل فيما لايعنيه ، مليح الصورة والسيرة ،
توفي رحمه الله أيضًا ، سنة إحدى عشرة ومائتين وألف^(١) .

ومات ، العمدة العلامة النبيه الفهامة بضعة السلالة الهاشمية ، وطرار العصاية
المطلية ، الفصيح المقوه ، السيد حسين بن عبد الرحمن ابن الشيخ محمد بن محمد
ابن أحمد بن أحمد بن حمادة المتزلاوى الشافعى ، خطيب جامع المشهد الحسينى ،

(١) ١٢١١ هـ / ٧ يولييه ١٧٩٦ - ٢٥ يولييه ١٧٩٧ م .

وأم أبيه السيد عبد الرحمن السيدة فاطمة بنت السيد محمد الغمري . ومنها أقاء الشرف ، حضر على الشيخ المللري والحفنى والجوهري والمدابغى والشيخ علي قايتباي والشيخ البسيونى ، والشيخ خليل المغربى . وأخذ أيضاً عن سيدى محمد الجوهري الصغير ، والشيخ عبد الله إمام مسجد الشعرائى ، والشيخ سعودى الساكن بسوق الخشب ، وتضلع بالعلوم والمعارف ، وصار له ملكة وحافظة ولسانة واقتدار تام واستحضار غريب ، وينقل الشعر الجيد والثر البليغ ، وأنشأ الخطب البديعة ، وغالب خطبه التى كان يخطب بها بالمشهد الحسينى من إنشائه على طريقة لم يسبق إليها . وانصوى إلى الشيخ أبى الأنوار السادات وشملت أنواره ومكارمه ويصلى به فى بعض الأحيان ، ويخطب بزاوريتهم أيام المواسم ، ويأتى فيها بمذائح السادات وما تقتضيه المناسبات ، وله منظومة بليغة فى سلسلة السادة الوفائية سماها السيد حسن بن علي العوضى ، بعقد الصفا فى ذكر سلسلة ساداتنا بنى الوفا ، وذكرها فى كتابه ، مناهل الصفا ، يقول فى أولها ما نصه :

سَمَاءُ بِهَا الزُّهْرُ الْأَزَاهِرُ تَشْرِقُ	بِأَنْوَارِهَا قَدْ نَارَ غَرْبٍ وَمَشْرِقُ
وَرَأَتْ صَفَا مِرَاتِهَا وَهِيَ حَفِظُهَا	لِمَسْتَرِقٍ قَدْ جَاءَ لِلْسَّمْعِ يَرْقُ
إِذَا مَدَّ كَفَّ النَّحْوِ نَحْوَ سَمَائِهَا	يُكْفُ بِشَّهْبٍ لِلْمُعَانِدِ تَحْرِقُ
فَمَا هِيَ إِلَّا عَرْشٌ كُنْزِ حَقَائِقِ	بِهَا الْحَقُّ مَشْهُودٌ لِمَنْ يَتَحَقَّقُ
رِيَاضُ مَعَانِيهَا بِهِنَ نَوَافِحُ	لِأَزْهَارِ أَسْرَارِ بِهَا الطَّيْبُ يَنْشَقُ
لَكُمْ أَوْرَقَتْ لَيْهَا غُصُونٌ وَكَمْ حَلَّتْ	بِهَا ثَمَرَاتٌ لِلْمُحَقِّقِ تُرْزَقُ
بِلِسَانِهَا غُلَّتْ لَصَاحُ بَلَائِلِ	لِأَهْرَبَتِ الْأَلْحَانِ وَالْحَانُ مَطْرَقُ
رَحَى اللَّهُ مَا قَدْ رَاقَ مِنْهَا وَمَا حَلَا	وَأَعْمَلَى سَمَاءَ بِسَرَفِهَا مَثَالِقُ
حَتَّى اللَّهُ مَرَقَاهَا وَمِعْرَاجُ قُدْسِهَا	بِكُوكِبِهَا السَّامِى الَّذِى لَيْسَ يُلْحَقُ

إلى آخرها وهى طويلة ، وله غير ذلك ، سامحه الله تعالى ، توفى فى منتصف

شهر شعبان من السنة^(١) غفر الله لنا وله ولوالدينا

والمسلمين بمه وكرمه

آمين

تم الجزء الثانى ويليه الجزء الثالث أوله سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف

(١) ١٥ شعبان ١٢١٢ هـ / ٢ فبراير ١٢٩٨ م .

الفهارس

- ١ - فهرس الاعلام .
- ٢ - فهرس الأمم والجماعات والقبائل .
- ٣ - فهرس الأماكن والبلاد والمدن والجبال والبحار والسفن والآثار
والتحف المنقولة والعملية
- ٤ - فهرس المصطلحات والوظائف .



(١)

إبراهيم (عليه السلام) : ص ١٧٥ ، ٢٢٠
 إبراهيم بن أحمد الحسيني : ص ١٢٩
 إبراهيم بن أحمد بن يوسف بن مصطفى بن
 محمد أمين الدين بن علي سعد الدين
 ابن مخطك أمين الدين الحسيني الشافعي
 المعروف بقلقه الشير : ص ٢٦٢
 إبراهيم آغا : ص ١٢ ، ١٤
 إبراهيم آغا خازندار : ص ١٨
 إبراهيم آغا قشقة : ص ٣
 انظر أيضاً :
 إبراهيم بيك قشقة
 إبراهيم آغا المسلماني : ص ٨٦
 انظر أيضاً :
 إبراهيم آغاي المسلماني
 إبراهيم آغا الوالي : ص ٣٥
 انظر أيضاً :
 إبراهيم بيك الوالي
 إبراهيم آغا الورداني : ص ١٥٨
 إبراهيم آغاي المسلماني : ص ٥٦
 انظر أيضاً :
 إبراهيم آغا المسلماني
 إبراهيم باشا : ص ٣٦ ، ٧٣ ، ٧٤
 إبراهيم بيك : ص ١ ، ٣ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ،
 ١٧ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ،
 ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٣ ،
 ٨٤ ، ٨٦ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١١٣ ،
 ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،
 ١٤٧ - ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ،
 ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ - ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ،
 ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢١٦ ، ٢٢٢ ،
 ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ،
 ٢٧٣ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٣٦

٣٤٤ ، ٣٤٥ - ٣٤٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٧٨ ،
 ٣٨٠ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٥
 إبراهيم بلقيا الكبير : ص ٨٢
 إبراهيم بيك اوده باشا - إبراهيم بيك اوده
 باشا : ص ١٨ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٨ ،
 ٨٧ ، ١٠١ ، ٢٢٩
 إبراهيم بيك بلقيا : ص ٢٢ ، ٣٣ ، ٣٣٧
 انظر أيضاً :
 إبراهيم بيك الكبير
 إبراهيم بيك بلقيا المعروف بشلاق (الأمير)
 : ص ٣٤ ، ٥٧
 إبراهيم بيك طتاني - إبراهيم بيك الطتاني
 (الأمير) : ص ١ ، ٢ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ،
 ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٢ ، ٣٢ ، ٥٦
 إبراهيم بيك قشقة (الإسماعيلي) : ص ١٨ ،
 ٢٣ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ١٠٢ ، ١٨٦ ،
 ٢٢٢ ، ٢٤٣ ، ٣٣٩
 انظر أيضاً :
 إبراهيم آغا قشقة
 إبراهيم بيك الكبير : ص ١٦ ، ١٠٦ ، ١١٥ ،
 ١٣٣ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ٢٧٠
 انظر أيضاً :
 إبراهيم بيك
 إبراهيم بيك مروقي : ص ١٧٤
 إبراهيم بيك الوالي : ص ٢٨ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،
 ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٣٣ ، ١٥١ ،
 ٢٤٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٤٦ ،
 ٣٦٣
 انظر أيضاً :
 إبراهيم آغا الوالي
 إبراهيم جلبي ابن أحمد آغا البارودي : ص
 ٣٣٧
 انظر أيضاً :
 أحمد آغا البارودي

إبراهيم الجوهري (المعلم) : ص ١٣٠ ، ١٥٣ ،
 ١٧٠ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٣٩٥
 إبراهيم الخليلي (الشيخ) : ص ٣٩١
 إبراهيم بن خليل الصريحاني الغزي الحنفي
 (الشيخ) : ص ٤
 إبراهيم الدالي : ص ١٠٦
 إبراهيم الدموقي (سيدي) : ص ٤٤ ، ١٩١
 إبراهيم الزمزمي (الشيخ) : ص ٩٩ ، ٣٦٩
 إبراهيم السندري (الشيخ) : ص ١٣ ، ٢٨
 إبراهيم (السيد) : ص ٨٥
 إبراهيم بن فطس الله السدي : ص ٤٣
 إبراهيم بن قاسم بن محمد بن محمد بن
 علي الحسني الرويحي المكتبي المكتبي
 يابى الفتح الارب : ص ٤٠٣
 إبراهيم كاشف : ص ١٨٢ ، ٢٤٨
 إبراهيم كنفدا : ص ٥ ، ٣٠ ، ٥٣ ، ٨٢ ، ٣٣٤ ،
 ٣٣٦
 إبراهيم كنفدا البركاوي (الامير) : ص ١٣١
 إبراهيم كنفدا تفكجيان : ص ١٢٩
 إبراهيم كنفدا القاروقلي (الامير) : ص
 ١٢٢ ، ٢٩٠ ، ٣٢٧ ، ٣٤٠
 إبراهيم كنفدا : ص ١
 إبراهيم بن محمد آغا البارودي : ص ٣٤١
 إبراهيم بن محمد بن عبد السلام الرئيس
 الزمزمي المكي الشافعي (الشيخ) :
 ص ٩٨
 إبراهيم بن محمد الغزالي بن محمد الدادة
 الشرايين (سيدي) : ص ٣٢٦
 انظر ايضا :
 محمد الدادة الشرايين
 أحمد : ص ٣ ، ١١٠
 أحمد آبا سلامة (الشيخ) : ص ٣٩١
 أحمد بن أحمد بن جمعة البجيرمي الشافعي
 (الشيخ) : ص ١١٢
 أحمد بن أحمد السجالي الشافعي
 الاحمدي (الشيخ) : ص ٣٩٢

أحمد بن إسماعيل الاظم (الشيخ) : ص
 ٣٦٦ ، ٤٠٣
 أحمد آغا : ص ٢٦٨ ، ٣٤٠
 أحمد آغا أخات الجميلية المعروف بشويكار :
 ص ٢٦٧
 أحمد آغا جميلان : ص ١٠٦
 أحمد آغا الجميلية : ص ١٨٣
 . انظر ايضا :
 أحمد آغا أخات الجميلية
 أحمد آغا ابن ملا مصطفى المظلي (الخواجا)
 : ص ٢٩٠
 أحمد آغا بيلاد : ص ١٧٢
 أحمد آغا الوالي : ص ٢٩١ ، ٢٩٢
 أحمد أفندي الروتامي المعروف بالصغاني
 (الامير) : ص ٢٦٣ ، ٢٦٤
 أحمد أفندي الشكري : ص ٤٠٣
 أحمد أفندي الصغاني : ص ١٨٢ ، ٢٣٥ ، ٢٦٤
 انظر ايضا :
 أحمد أفندي الروتامي المعروف بالصغاني
 أحمد أفندي (كاتب الرونامة) : ص ٣٣٢
 أحمد أفندي المعروف بأبي كلبه قلقة الانبار :
 ص ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤
 أحمد أفندي الزوان بالضريخانه : ص ٣٤٣
 أحمد الامسكندواني (الشيخ) : ص ١٢٢ ،
 ١٢٣
 أحمد الاشبولي (الشيخ) : ص ٩٨
 أحمد باشا : ص ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٨٠ ، ١٨٢
 أحمد باشا الجداوي : ص ١٥٧ ، ١٨١ ، ١٨٣
 أحمد باشا الجزائر : ص ١٥٦ ، ٢٠٢ ، ٣١٢ ،
 ٣٦٢ - ٣٦٤
 أحمد باشا (والي جلة) : ص ٢١٧
 أحمد باشاويش ارتود : ص ١ ، ١٢٢
 أحمد باشاويش (الامير) : ص ١٠٣
 أحمد البجيرمي (الشيخ) : ص ١١١
 أحمد البدوي (سيدي) : ص ٢٢ ، ٢٣ ، ٤٥ ،
 ١١٢ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ١٩١ ، ٢١٠ ، ٢٢٢ ،
 ٢٢٤ ، ٢٧٨ ، ٣٢٥ ، ٣٣٣ ، ٣٩٣

أحمد بن أبي بكر بن نظام : ص ٢٥
 أحمد البكري (الشيخ) : ص ١٧٢ ، ٣١٤
 أحمد بيك : ص ١٥٢ ، ٢٩٩
 أحمد بيك شاذ (الأمير) : ص ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٥٦ ، ٥٨
 أحمد بيك الكلارجي : ص ١ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٣٤ ، ١٣٢ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ٣٠٩
 أحمد اليسلي (الشيخ) : ص ٧٤ ، ١١٣ ، ٣٠٤ ، ٣٢٢
 أحمد بيك الوالي (الأمير) : ص ٣٨٨ ، ٢٩٣
 انظر أيضًا :
 أحمد أبا الوالي
 أحمد الجبالي (الشيخ) : ص ١٤٣
 أحمد جاورش ارتود باش اختيار : ص ٢٢٨
 أحمد جاورش للجنون : ص ١ ، ١٥ ، ١٦٤ ، ١٨٦ ، ٣٣٧
 أحمد جرجي : ص ٥٦ ، ٥٧
 أحمد جرجي ارتود : ص ١٩٥ ، ٢٠٣
 أحمد جلي ابن علي (الأمير) : ص ٣٢٧
 أحمد بن الجنادة : ص ٤٠
 أحمد الجوهري (الشيخ) : ص ٩٨ ، ١٤٥ ، ٣٤٧
 أحمد بن حبيب : ص ١٧٢
 أحمد الحماني (الشيخ) : ص ٧٥ ، ٢٢٧ ، ٣٧٣
 أحمد الحاتون (الشيخ) : ص ٣٢٧
 أحمد الدردير المالكي (الشيخ) : ص ١٢ ، ٥٢ ، ٧٦ ، ٨٢ ، ١٢٠ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٧٤ ، ٢٥٥ ، ٣٠٤ ، ٣٩٣
 انظر أيضًا :
 الدردير (الشيخ)
 أحمد القدوسي (الأسطى) : ص ٢٦٠
 أحمد الدمهوري (الشيخ) : ص ٣٤ ، ٧٥ ، ٢٨٢ ، ٢٢٥
 أحمد زو (الشيخ) : ص ١١١ ، ٣٧٤
 أحمد بن الإمام سالم الشراوي المالكي : ص ٣٧٧

أحمد سابق (الشيخ) : ص ١١٢
 أحمد سالم الجزائر : ص ١٤٩ ، ٢٩١
 أحمد السجاعي (الشيخ) : ص ١٠٧ ، ٢٥٥ ، ٣٠٨
 أحمد السليماني (الشيخ) : ص ٧٤
 أحمد بن السماع البكري (الشيخ) : ص ١٢٣
 أحمد السنودي (الشيخ) : ص ٧٥
 أحمد السوسي (الشيخ) : ص ٣٦٩
 أحمد شاه (السلطان) : ص ١٢٨
 أحمد الشرفي (الشيخ) : ص ٤٠
 أحمد (الشيخ) : ص ١٠٣ ، ٣٢٦
 أحمد بن الشيخ الصالح شهاب الدين أحمد
 بن محمد السجاعي الشافعي الارمني
 (الشيخ) : ص ١٠٧
 أحمد بن الشيخ العروسي (السيد) : ص ٤٣
 انظر أيضًا :
 العروسي (الشيخ)
 أحمد صادومة (الشيخ) : ص ٢٦
 أحمد الصافي : ص ١٥١
 أحمد كتخدا صالح (الأمير) : ص ٣٢٨
 أحمد الصباغ (الشيخ) : ص ٢٢٣
 أحمد الصنفه (الشيخ) : ص ٣٧٦
 أحمد الطحطاوي (السيد) : ص ٣٢٧
 أحمد بن عبد الله : ص ١٠٠
 أحمد بن عبد الله الرومي الخطاط الملقب
 بالشكري (الشيخ) : ص ٨٦
 أحمد بن عبد الله بن سلامة الادكاري : ص ٨١
 أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن
 نصير ابن حم السكتاني الرومي ثم
 التولسي : ص ٨٠
 أحمد بن عبد السلام المغربي القاسي (السيد)
 : ص ٢ ، ٣٣٣
 أحمد بن عبد الفتاح بن طه بن عبد الرزاق
 الحسيني الحموي القادري (الشيخ) :
 ص ١٤٥
 أحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صبيح
 الدمهوري : ص ٣٨

أحمد المروسي (الشيخ) : ص ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ١١٣ ، ١٥٨ ، ١٧٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦
 أحمد المريان (الشيخ) : ص ٧٦ ، ٢٨٢
 أحمد بن علي بن جميل الجعفري الجزولي
 السوسي (الشيخ) : ص ١١٠
 أحمد بن علي بن عبد الوهاب بن الحاج
 الفاسي : ص ٣٦٨
 أحمد بن عياد المغربي الجرجي : ص ١٩٣
 أحمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن
 محمد الزبيدي الشافعي البزازي
 (الشيخ) : ص ٥٢
 أحمد بن عيسى بن عبد الصمد بن أحمد بن
 فتح بن حمادي بن علي بن علي الدين
 بن فتح بن عبد العزيز بن عيسى بن
 نجم غنير الشهير بأبي حامد (الشيخ)
 : ص ١٩١
 أحمد القبطان المعروف بجمامجي أوغلي : ص
 ١٩٦
 أحمد قيودان المعروف بجمامجي أوغلي . ص
 ٢١١
 أحمد كاشف : ص ٢١٨
 أحمد كتحدا : ص ٢٠٣
 أحمد كتحدا القلاح : ص ١١
 أحمد كتحدا المجنون : ص ٢١٣ ، ٢٢٨ ، ٢٤٤ ،
 ٢٤٨ ، ٢٤٠
 أحمد كتحدا المعروف بولير : ص ١
 أحمد المحروقي (السيد) : ص ٢٣٤
 أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي حامد
 العدوي المالكي الأزهرى الحلوتى
 الشهير بالدردير (الشيخ) : ص ٢٢٣
 انظر أيضًا :
 أحمد الدردير ، الدردير
 أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المنعم بن
 أبي السرور البكري الشافعي (الشيخ)
 : ص ٩٨
 انظر أيضًا :
 البكري (الشيخ)

أحمد بن محمد الباقاني الشافعي النابلسي
 (الشيخ) : ص ٩٩
 أحمد بن محمد بن جاد الله بن محمد
 الخثاني المالكي البرهاني : ص ٢٧٠
 أحمد بن محمد الحلوى (الشيخ) : ص ٥٣
 أحمد بن محمد السحيمي الخثني القلعوى
 (الشيخ) : ص ٢٢٧
 انظر أيضًا :
 السحيمي (الشيخ)
 أحمد بن محمد بن العجمي الشافعي (الشيخ)
 : ص ٤
 أحمد بن محمد بن محمد السجاسي الشافعي
 الأزهري (الشيخ) : ص ٣
 أحمد مرزوق (سيدي) : ص ٢٢٦
 أحمد بن مصطفى بن جاد : ص ٢٦٠
 أحمد المعروف بالسلط : ص ٢٨
 أحمد المقدسي الخثني (الشيخ) : ص ٣٢٢
 أحمد الملوحي (الشيخ) : ص ١٤٥ ، ٢٢٥ ،
 ٣٠٤ ، ٣٨١
 أحمد بن موسى بن داود أبو الصلاح
 المروسي الشافعي الأزهري : ص ٢٨١
 أحمد ميلاد : ص ٢١٤ - ٢١٦
 أحمد بن نور الدين المقدسي الخثني (الشيخ)
 : ص ٤
 أحمد بن ولى (الأستاذ) : ص ٢٨٠
 أحمد بن يوسف الشنوائى المصرى الشافعي
 المكنى بأبي العز : ص ٣٦٦
 أحمد بن يوسف الحلقي (الشيخ) : ص ٢٧
 أحمد يونس (الشيخ) : ص ٧٧ ، ٢٣٦
 أحمد بن يونس الحلقي (الشيخ) : ص ٢٥٦ ،
 ٢٩١
 افريس الخا : ص ٢٧٢
 ارنود : ص ٢٣٨
 انظر أيضًا :
 أحمد باشجاويش ارنود ، أحمد جرجي ارنود
 اولم ياشا : ص ٢١١
 اسحق الرفاء : ص ٢٣٠

إسماعيل (عليه السلام) : ص ١٧٥
 إسماعيل باشا : ص ١٤ ، ١٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٢٧٢
 إسماعيل باشا الجزائري : ص ٢٤٨
 إسماعيل باشا كمشيش : ص ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨
 إسماعيل أفندي : ص ٢٦٣
 إسماعيل أفندي الخلوتي : ص ١ ، ١١٤ ، ١٥٨ ، ٢٤٠ ، ٢٢٣ ، ١٦١
 انظر أيضًا :
 إسماعيل أفندي الخلوتي اختيار جاووشان
 إسماعيل أفندي الخلوتي اختيار جاووشان
 (الأمير) : ص ٣٤٣
 إسماعيل أفندي بن خليل بن علي بن محمد
 بن عبدالله الشهير بالشهوي المصري
 الحنفي الكتب : ص ٤٠٣
 إسماعيل أفندي الكسار : ص ٣٢٣
 إسماعيل باشا : ص ٣٨ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٢٤٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٩١
 ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٢٣ ، ٣٥٧
 إسماعيل باشا كبير الارنود = إسماعيل باشا
 باشا الارنود = إسماعيل باشا الارنود
 : ص ٢٤٦ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤
 إسماعيل بيك : ص ٢ ، ٣ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣١ - ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٥٤ - ٥٨ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٤ - ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠ - ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ - ٢٣٩ ، ٢٤١ - ٢٤٦ ، ٢٤٩ - ٢٥٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ - ٢٧٥ ، ٢٧٧ - ٢٧٩ ، ٢٨١ - ٢٨٣ ، ٢٩١ - ٢٩٥ ، ٢٩٧ - ٢٩٩ ، ٣٠٢ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ - ٣٤٢ ، ٣٨٨
 إسماعيل بيك أخات مستحقان : ص ٢٤١
 إسماعيل بيك محارندار أخات مستحقان : ص ٢٤٨
 إسماعيل بيك الصغير (أخ علي بيك الغزالي)
 : ص ١٧ ، ١٨ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٣٥

إسماعيل بيك الكبير : ص ١٧ ، ٢٣٠ ، ٢٩٥ ، ٣٣٥
 إسماعيل بيك الكبير متتزه : ص ١
 إسماعيل بيك مظهر : ص ١٢
 إسماعيل بيك المتبول : ص ٣٦
 إسماعيل بيك ملك إبراهيم كتحدا (الأمير)
 : ص ٣٣٤
 إسماعيل بيك الرالي : ص ١٨
 إسماعيل (الحدوي) : ص ٢٤١
 إسماعيل بن سعد بن إسماعيل الوهبي
 المعروف بالخشاب : ص ٣٣١ ، ٣٣٢
 إسماعيل - سيدنا (عليه السلام) : ص ٢٣٠
 إسماعيل أبو عبدالله : ص ٣٠٤
 إسماعيل العجلوني (الشيخ) : ص ٨١ ، ١٠٠ ، ١٢٣
 إسماعيل أبو علي : ص ٢٣ ، ٢٩ ، ٧٢ ، ٧٣
 إسماعيل أبو علي كبير : ص ٢٢
 إسماعيل القبطان : ص ٢٠٩
 إسماعيل كاشف من أتباع كشكش : ص ١٨٢
 إسماعيل كاشف أبو الشرايط : ص ٢٠٠
 إسماعيل كتحدا : ص ١٧٦ ، ١٨٣ ، ٢٣٨ ، ٢٧٠
 إسماعيل كتحدا حسن باشا : ص ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ٢٣٠ ، ٢٤٩ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٣٥٤
 إسماعيل كتحدا حموده باشا كولي : ص ١٩٤ ، ١٩٣
 إسماعيل كتحدا حريان : ص ١٧ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٠٤
 إسماعيل بن أبي المواقب الخليلي : ص ٣٣١
 إسماعيل الوهبي الشهير بالخشاب : ص ١٧١ ، ٣١٧ ، ٣٢٤ ، ٣٨٤
 انظر أيضًا :
 إسماعيل بن سعد بن إسماعيل الوهبي المعروف
 بالخشاب
 إشراف إبراهيم بيك : ص ١٠٥
 إشرافات علي بيك : ص ٨٢
 أم مرزوق بيك : ص ١٧٢
 أم عبد الرحمن كتحدا : ص ٢٢٩

إسماعيل (عليه السلام) : ص ١٧٥
 إسماعيل باشا : ص ١٤ ، ١٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٢٧٢
 إسماعيل باشا الجزائري : ص ٢٤٨
 إسماعيل باشا كمشيش : ص ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨
 إسماعيل أفندي : ص ٢٦٣
 إسماعيل أفندي الخلوتي : ص ١ ، ١١٤ ، ١٥٨ ، ٢٤٠ ، ٢٢٣ ، ١٦١
 انظر أيضًا :
 إسماعيل أفندي الخلوتي اختيار جاووشان
 إسماعيل أفندي الخلوتي اختيار جاووشان
 (الأمير) : ص ٣٤٣
 إسماعيل أفندي بن خليل بن علي بن محمد
 بن عبدالله الشهير بالشهوي المصري
 الحنفي الكتب : ص ٤٠٣
 إسماعيل أفندي الكسار : ص ٣٢٣
 إسماعيل باشا : ص ٣٨ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٢٤٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٩١
 ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٢٣ ، ٣٥٧
 إسماعيل باشا كبير الارنود = إسماعيل باشا
 باشا الارنود = إسماعيل باشا الارنود
 : ص ٢٤٦ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤
 إسماعيل بيك : ص ٢ ، ٣ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣١ - ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٥٤ - ٥٨ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٤ - ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠ - ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ - ٢٣٩ ، ٢٤١ - ٢٤٦ ، ٢٤٩ - ٢٥٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ - ٢٧٥ ، ٢٧٧ - ٢٧٩ ، ٢٨١ - ٢٨٣ ، ٢٩١ - ٢٩٥ ، ٢٩٧ - ٢٩٩ ، ٣٠٢ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ - ٣٤٢ ، ٣٨٨
 إسماعيل بيك أخات مستحقان : ص ٢٤١
 إسماعيل بيك محارندار أخات مستحقان : ص ٢٤٨
 إسماعيل بيك الصغير (أخ علي بيك الغزالي)
 : ص ١٧ ، ١٨ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٣٥

أيوب بك الدفتردار : ص ١١٣ ، ٣٠١ ، ٣٠٩ ،
 ٣٨٩ ، ٣١٢
 أيوب بك الصغير : ص ١ ، ٣٥ ، ٧٢ ، ١٠٤ ،
 ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ،
 ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٤٢ ، ٢٦٤
 انظر أيضًا :
 أيوب بك
 أيوب بك الكبير : ص ١ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ١٣٢ ،
 ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢١٣ ،
 ٢٩٩ ، ٢١٦
 انظر أيضًا :
 أيوب بك
 أيوب بن حسن كنهان : ص ٣٤١
 أيوب كاشف : ص ١١٨

(ب)

باكير آغا تابع محمود بك : ص ١٦٩
 باكير آغا مستحفظان : ص ١٨٢
 باكير بك : ص ٢١٢ ، ٢٧٦
 باكير - السيد : ص ٢٥٠
 باكير قبطان ياشا : ص ٢١٧
 البخاري (الإمام) : ص ١١٠ ، ١٤٠
 بدر الدين الجمالي : ص ١٤
 بدوي (الشيخ) : ص ٢٦٨
 بدوي بن مصطفى بن جاد : ص ٢٦٠
 بدوي الهيمس (الشيخ) : ص ١٢٩
 البراوي (الشيخ) : ص ١١٠ ، ٣٧٤
 بستجي ياشا : ص ٢٧٧
 ابن البسطي : ص ٢٤٤
 البسوتي (الشيخ) : ص ٤١١
 ابن بسوتي غاري : ص ٢٠٨
 بشلي : ص ٢٦٦
 بشتاق الفتلي : ص ٢٩٣
 بشير آغا القزلار : ص ٣٠
 أبو البقاء يعيش بن الزهاوي الشاوي : ص ٣٦٨
 أبي بكر الصديق (سيد) : ص ٨٩

أمونة (الشيخ) : ص ٣٧٥
 انس بن مالك (رضي الله عنه) : ص ٣٢٩
 الأمر بالله الفاطمي (الخليفة) : ص ٨
 الأثرم المغربي (الشيخ) : ص ١٦٨
 الأجهوري : ص ١٤٤
 الأسطاطي (الشيخ) : ص ٨٥
 الاسكندراني (الشيخ) : ص ٨٥
 الأشرفي بوسباي (الملك) : ص ٨
 الأشقر : ص ١١٧
 الأشموني : ص ١٨٧
 الأظفحي (الشيخ) : ص ١٤٥
 الألفي : ص ١٦٣
 الإمام الشافعي : ص ١٧ ، ٤٤ ، ٧٦ ، ١١٦ ،
 ١٤٤ ، ٣٦٧
 انظر أيضًا :
 الشافعي (الإمام)
 الإمام الأشعري : ص ٥١
 الأمير : ص ٢٧ ، ٣٠
 الأمير (الشيخ) : ص ٢٧٤ ، ٣٤٥ ، ٣٩٠
 أبي الأنوار (الشيخ) : ص ١١٣
 أبو الأنوار السادات (الشيخ) : ص ٧٥ ،
 ٣٠٤ ، ٣٩١ ، ٤١١
 انظر أيضًا :
 أبو الأنوار
 أبو الأنوار بن وفا (الشيخ) : ص ٥١ ، ٧٧
 انظر أيضًا :
 أبو الأنوار السادات (الشيخ)
 أبي الأنوار محمد السادات ابن وفا : ص
 ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥١
 انظر أيضًا :
 أبي الأنوار بن وفا (الشيخ)
 أبو الأنوار بن وفا أبي الفيض : ص ٣٠٤
 ايساغوجي : ص ٣٩
 أيوب آغا : ص ١٥ ، ٢٣
 أيوب بك : ص ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٩ ، ٥٥ ، ٨٢ ،
 ١٠٦ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٥٠ ،
 ١٥٢ ، ١٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٩٠ ،
 ٣٣٥

أبي بكر التاودي ابن سودة : ص ١١٠
 البكري الصديقي (الشيخ) : ص ٧٥ ، ٩٠ ،
 ١٤٥ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٨٠ ،
 ٢٠٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٧٤ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ،
 ٣٧٧ ، ٣٩٠ :

انظر أيضا :

محمد بن أبي السرور البكري الصديقي
 الهلبي (الشيخ) : ص ٥ ، ٢٣ ، ١٠٠ ، ١٤٢ ،
 ١٤٤ ، ١٨٧ ، ٣٠٤ ، ٣٤٧ :

انظر أيضا :

محمد البليدي - السيد (الشيخ)
 بنت إبراهيم كنفدا الفاردهلي : ص ٣٢٧
 بنت إسماعيل بيك : ص ١٨٦ ، ٣٣٩
 بنت البارودي : ص ٣٤١
 ابن بنت الجسري = محمد بن أحمد بن عبد
 اللطيف بن محمد بن كاج العارفين :
 ص ١٢٨

بنت الخواجا عثمان حسون : ص ٣٣٨
 بنت الشيخ العتاني : ص ٢٢٩
 بنت الشيخ العتاني : ص ٢٢٩
 بنت الشيخ محمود : ص ٢٢٢
 بنت صالح بيك : ص ٢٣١
 بنت علي أبا المعمار : ص ٣٧٩
 بنت المعلم درج الجزائر : ص ٢٥٥
 اليلي (الشيخ) : ص ٨٢ ، ٢٢٤

(ت)

تاج الدين القلي (الشيخ) : ص ٥٣
 تاج الدين محمد بن المصاحب بهاء الدين :
 ص ٢٠٤
 التاودي بن سودة (الشيخ) : ص ٣٦٠
 انظر أيضا :
 أبي بكر التاودي بن سودة
 تفكهي باشا : ص ١٥٨

(ث)

الثعالبي : ص ١٣٩

(ج)

الجنادوي : ص ٢٧٢
 انظر أيضا :
 حسن بك الجنادوي
 جوادى أيوب بيك الصغير : ص ١٧٤
 أبي جعفر الطحاوي (الإمام) : ص ١٣٩
 جعفر الطيار : ص ١١٠
 جعفر كاشف : ص ١٥٥ ، ٢٠٠
 جعفر بن محمد البيهقي (السيد) : ص ٤٣
 الجمهوية : ص ١٦٨
 الجقمبي : ص ١٠٧
 جليس بن أحمد العراقي (القاضي) : ص ٣٦٦
 ابن جماعة : ص ٥٧ ، ٨٢
 أبي جمرة : ص ٥٧
 جوهر أبا دار السعادة : ص ٢٧٢
 ابن الجوهري = الجوهري (الشيخ) : ص ٤٤ ،
 ٧٧ ، ١٠٠ ، ١١٢ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٤٢ ،
 ١٤٤ ، ٢٢٣ ، ٣٠٤ ، ٣٧٤ ، ٤١١
 جوهر العقلي : ص ٧
 جلال الدين السيوطي : ص ٣٩

(ح)

الحافظ اسحق : ص ١٥٩
 الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي :
 ص ٢٢٨
 انظر أيضا :
 جلال الدين السيوطي
 الحافظ لدين الله (الخليفة) : ص ٨
 الحافظ أبي طاهر السلفي : ص ١٤١
 حافظ يوسف السورتي : ص ٤٣
 أبي حامد البديري : ص ١٣٦
 ابن حبيب : ص ١٤٨ ، ٢١٧
 الحجازي (الشيخ) : ص ٤٠٣
 ابن حجر العسقلاني : ص ٣٩ ، ٥٧ ، ٨٢
 الحريري (الشيخ) : ص ١٥٧ ، ٢٧٤
 حرم إسماعيل بيك : ص ١٨٦

حسام الدين الهندى (الشيخ) : ص ٤٠
 حسن أبا : ص ١٣ ، ٣٠ ، ١٣٣ ، ٢٨٢
 حسن أبا بلقيا : ص ٣٣٧
 حسن أبا كتحدا : ص ١١٩ ، ٢٨٢
 حسن أبا كتحدا على بيك الدفتردار : ص ٢٠٩
 حسن أبا المتولى : ص ١٦٧
 حسن أبا مستحققان : ص ١٦٩
 حسن أبا المعروف بحسن جلبى الحسبة : ص ٢٠٩
 حسن أفندى : ص ١٣ ، ٢٦٣ ، ٢٧١ ، ٢٩٠
 حسن أفندى بن إبراهيم بن أحمد بن يوسف بن مصطفى : ص ٢٦٢
 الحسن بن إبراهيم يعرف بأبن بنت الرويدى : ص ٨٠
 حسن أفندى بأبى الخصار تذكجيان : ص ٣٩٤
 حسن أفندى درب الشمس : ص ١
 حسن أفندى الرفندى : ص ١٣٨
 حسن أفندى شنبون (كاتب حوالة) : ص ١٥٣ ، ٣٤٠
 حسن أفندى الفيانى : ص ٢٩٠
 حسن أفندى ابن عبد الله الملقب بالرشيدى الرومى (الأمير) : ص ٣٢٣
 حسن أفندى قطه مسكن : ص ٩٩ ، ٢٨٠
 حسن أفندى قلعه المغربية : ص ٢٤٦
 حسن أفندى بن محمد المعروف بالزامك المعروف بقلعه المغربية : ص ٢٦٣
 حسن أفندى ملوك إبراهيم أفندى المسلمانى : ص ٥٦
 حسن باشا : ص ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٣ - ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٦ - ١٩٠ ، ١٩٤ - ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ - ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ - ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٩٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨

٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٣٧٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٤
 حسن باشا القبطان : ص ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٩
 حسن البدرى (السيد) : ص ١٣٨
 حسن بيك : ص ١٤ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٥٨ ، ٧٢ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥٣ ، ٢٧٢ ، ٢٩٢ ، ٣٣٨
 حسن بيك الاربكاوى : ص ١٦٩ ، ٢٢٩
 حسن بيك الجدارى : ص ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٣١ - ٣٥ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ١١٩ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ، ٣٨٨
 حسن بيك رضوان (الأمير) : ص ٢٢ ، ٣٤ ، ١٨٢ ، ٣٩٨ ، ٤٣ ، ٤
 انظر أيضًا :
 حسن بيك رضوان (أمير الحاج)
 حسن بيك رضوان الكبير
 حسن بيك رضوان (أمير الحاج) : ص ٣٣
 انظر أيضًا :
 حسن بيك رضوان (الأمير)
 حسن بيك رضوان الأمير الكبير : ص ٥٧
 انظر أيضًا :
 حسن بيك رضوان (الأمير)
 حسن بيك سوق سلاح : ص ١ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٧٣ ، ٨٣
 حسن بيك الشراوى : ص ١٨
 حسن بيك بن عبد الجليل بيك عثمان : ص ٣٣٩
 حسن بيك قسبة رضوان : ص ١ ، ١٧ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨
 حسن بيك المعروف بأبى كرش : ص ٢٢٩ ، ٢٧٣
 حسن بيك كشكش : ص ٥٧ ، ١٦٩

حسن بيك مملوك سليمان آغا كتخدا الجاويش
: ص ٢٧٣

حسن جاروش القارذلى : ص ٥

حسن الجهرنى (الشيخ) : ص ٤ ، ٧٤ ، ٨٥ ،
٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٩١ ، ٣٠٦ ، ٣٤٧

حسن الجندوى المالكى (الشيخ) : ص ٢٧ ،
٣٠٤

حسن الجندوى (الشيخ) : ص ٢٣

حسن جرجى - حسن جرجى : ص ٢٩٠ ،
٣٩٤

حسن الجورى : ص ٣٢١

حسن حلى بن على بيك الغزوى : ص ٣٤٥

حسن بن ربيع البولاقي (الشيخ) : ص ١٤٦

حسن بن سالم الهوارى المالكى (الشيخ) :
ص ٣٩٦

أبى الحسن السندى : ص ٤٣ ، ٣٦٩

أبى الحسن السندى الكبير (الشيخ) : ص
٢٥٧ ، ٥٣

انظر أيضا :

أبى الحسن السندى

أبى الحسن الشاذلى : ص ٣١٣ ، ٣١٤

حسن الشعراوى (الشيخ) : ص ٥٢

أبى الحسن (الشيخ) : ص ١٤٢ ، ١٨٨

حسن الشيبانى : ص ١٣٨

حسن بن عبدالله حولى على : ص ٣٣٠

حسن بن عبد اللطيف الحسنى المقدسى : ص
٣١٤

حسن العطار (السيد) : ص ٢٦١

حسن بن على العوفى (السيد) : ص ٤١١

أبو الحسن بن عمر القلمى بن على المقربى
(الشيخ) : ص ١٤٢

حسن بن غالب الجندوى المالكى الأهرى
(الشيخ) : ص ٢٥٤

حسن النواوى : ص ٢٠

أبى الحسن القلمى الكونى (الشيخ) : ص
١٧٦ ، ١٢٢ ، ٢٥٨

حسن كاشف : ص ١٦٤ ، ١٨٥ ، ٣٤١

حسن كاشف المعمار (الأخير) : ص ٣٧٩ ،
٣٨٠ ، ٣٨٧

حسن كتخدا : ص ٢٢٢ ، ٢٧٢

حسن كتخدا أيوب بيك : ص ٣٨٠

حسن كتخدا الجهرانى : ص ١٠٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ،

١٥٣ ، ٢٠٩ ، ٢٢٢ ، ٢٧٣ ، ٢٩٩ ، ٣٤١

حسن كتخدا الجهرانى كتخدا مراد بيك : ص
٣٤١

حسن كتخدا الشعراوى : ص ٣٢٧

حسن كتخدا على بيك : ص ٣٠٠ ، ٣٠٢

حسن كتخدا الحاسب : ص ٢٨٢

حسن الكفراوى الشافعى الأهرى (الشيخ)
: ص ٢٧ ، ٧٥ ، ١٣٠ ، ٢٥٥ ، ٢٩١

حسن بن محمد بن حسن الشيبى : ص ١٤٥

حسن المداينى (الشيخ) : ص ١٤ ، ٢٢٥ ،
٣١٤ ، ٣٦٦ ، ٣٨٢

حسن المقدسى (الشيخ) : ص ٤ ، ١١٣ ، ٣٩٧

حسن المكى (الشيخ) : ص ١٣٦

حسن الهوارى (الشيخ) : ص ٣٠٤

حسن بن إبراهيم بن مصطفى بالجاويش
الافراق : ص ١٢٩

حسن آغا : ص ٣٢٠

حسن آغا عارلدار : ص ١٨

حسن أفندى باش اختيار تفكهيان : ص ٣٩٤

حسن أفندى قلعة الشرقية : ص ٤١٠

حسن أفندى المرادى : ص ٤٥

حسن أفندى الراحط (الشيخ) : ص ٤٠

حسن بيك : ص ٢٣ ، ٣٢ ، ٥٣ ، ٨٤ ، ١٥٠ ،
١٥٢ ، ٢٨٢

حسن بيك الإسماعيلية : ص ١٠٦

حسن جرجى : ص ٣٢٥

حسن بن شريف الدين بن زين العابدين بن

علاء الدين بن شرف الدين بن موسى

بن يعقوب بن شرف الدين بن يوسف

بن شرف الدين بن عبدالله بن أحمد

بن أبى نور بن عبدالله بن محمد بن

عبد الجبار الثورى المقدسى الحنفى : ص

حسن الشيوخوني (السيد) : ص ١١١ ، ٣٠٨
 حسن بيك المعروف بشفقت بمعنى يهودي : ص
 ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٦٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢
 حسن كاشف وعرف بالشفقت بمعنى اليهودي :
 ص ١٠٥

حسن بيك المقتول : ص ٥٥ ، ١٢٩
 حسن بن السيد محمد الشهير بدرب الشمس
 القادري (الأمير) : ص ٣٩٤
 الحسين بن عبد الرحمن بن محمد العبدروسي
 : ص ٤٣

حسن بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد
 بن أحمد بن حمادة المنزلاوي الشافعي
 (الشيخ) : ص ٤١٠

حسن بن محمد بن حسن الشمس : ص ١٤٥
 حسن بن محمد المعروف بدرب الشمس
 (الكاتب) : ص ٢٩٠

حسن المحلاوي (الشيخ) : ص ١٨٧
 الحسين بن السور علي بن عبد الحكيم الحنفي
 الطائفي (الشيخ) : ص ٣٥٩

الحفناوي (الشيخ) : ص ١١١
 الحفني (الشيخ) : ص ٢٤ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٧٤ ،
 ١٠٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ،
 ١٣٠ ، ١٤٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ،
 ٣٠٤ ، ٣٧٤ ، ٣٩٦ ، ٤١١

حنيفة بنت علي أبا العصار : ص ٣٨٨
 حمادي أوغلي : ص ٢١٠ ، ٢١٣
 ابن حمد : ص ١٤٨
 حمزة باقا : ص ٣٣٨
 حمزة بيك : ص ٣٥

حمزة كاشف المعروف بالقويدار : ص ٢٤٤
 حمودة أفندي : ص ٢٦٤
 حمودة باقا ابن علي باقا : ص ١٩٣
 أبي حنيفة النعمان (الإمام) : ص ٣١٣ ، ٣٧٤
 حيدر بيك (سلطان) : ص ٢٤٦

(ح)

خالد أفندي بن يوسف القهار بكركلي : ص ٨١

خالد (الشيخ) : ص ٣٤٧
 خديجة زوجة أحمد أفندي الروماني : ص
 ٢٦٣

خديجة معتوقة المرحوم الخواجا المعروف بمدينة
 : ص ١٤٢

الخفيري ، القطيب : ص ١٢٣ ، ١٢٥
 الخطيب علي أبي شجاع : ص ٣٩ ، ١١١
 خليل أفندي البغدادي الشطرلي : ص ٢٤٦ ،
 ٢٨١ ، ٢٩١

الخليفة العزيز بالله الفاطمي : ص ٢٩٣
 انظر أيضا ،

العزيز بالله الفاطمي

الخلقي (الشيخ) : ص ١٤٥
 خليل بيك : ص ١٤ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٢٢٧

خليل بيك بلقيا : ص ٨٢
 خليل بيك القاروغلي (شيخ البلد) : ص
 ٣٤٠

خليل بيك كوسه الإبراهيمي : ص ١ ، ١٩ ،
 ٢٠

خليل (الشيخ) : ص ٨٢
 خليل بن عبد الرحمن الجبرتي : ص ١٣٩
 خليل المغربي (الشيخ) : ص ١٨٧ ، ٤١١
 خير الدين الرملي (الشيخ) : ص ١٣٠

(د)

أبو داود (الشيخ) : ص ١١١
 داود صاحب الحيار : ص ٤٣٠
 الدردير (الشيخ) : ص ٧٧ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،
 ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ٢٢٥ ، ٢٥٨

انظر أيضا ،

أحمد الدردير المالكي ، أحمد بن محمد بن
 أحمد بن أبي حامد العلوي المالكي الخلوئي
 درويش أبا المعروف بمحرم أفندي باشا اختصار
 وجاق الجاويشية : ص ١٣٨

درويش باقا : ص ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٠ -
 ١٨٤

درويش بن محمد بن محمد بن عبد السلام
 البوتيجي الخلفي : ص ١٢١
 الدلري (الشيخ) : ص ١٢٢ ، ١٢٨ ، ٢٢٥
 القليبي : ص ٨٥
 الدماميني : ص ١٠٩
 دمشا ويافهم : ص ٨٠
 القمهورى : ص ٣٩٢
 الدماطى (الشيخ) : ص ١٩١

(ف)

فوق الفكار بيك : ص ١ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٩ ، ٧٤
 فوق الفكار الخشاب المعروف بأبى سعده : ص
 ١٩٧ ، ٢٠٧

(ز)

راضية بنت السيد محب الدين محمد بن كريم
 الدين عبد الكريم بن داود بن سليمان
 بن محمد بن داود بن عبد الحافظ ابن
 أبى الرفاء محمد بن يوسف بن بدران
 بن يعقوب بن مطز بن السيد ركن
 الدين سالم الحسينى الوغائى البدرى
 المقدسى : ص ١٠٠
 رزق (المعلم) : ص ١٣٠ ، ٣٩٥
 رستم شاه : ص ٩٩
 رسول الله (ﷺ) : ص ٩٠
 رضوان كاشف : ص ١٨٠
 رضوان آغا طنان : ص ١٩
 رضوان آغا محرم : ص ٢٨٢
 رضوان آفتلى : ص ٢٧٩ ، ٢٨٠
 رضوان بيك : ص ١٤ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٣ ،
 ٣٧ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٧٢ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٧ ،
 ١٠٤ ، ١١٩ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،
 ٢٤٥ ، ٢٥٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٣٩٥
 رضوان بيك ابن اخت على بيك الكبير
 (الأمير) : ص ٣٣٦

رضوان بيك بلقيا : ص ١ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٣٨ ،
 ١٦٤ ، ١٩٦ ، ٢١٢
 انظر أيضا :
 رضوان بيك
 رضوان بيك الجرجاوى : ص ١٧ ، ٢٠
 رضوان بيك خليل بن إبراهيم بيك بلقيا
 (الأمير) : ص ٣٣٦
 رضوان بيك العلوى : ص ٢١٠ ، ٣٠١
 رضوان بيك قرابة على بيك : ص ٢٠٩
 رضوان بيك الكبير الشهير صاحب العمارة :
 ص ٣٩٤
 رضوان جاورش : ص ٢١٣
 رضوان صهر أحمد جلبى (الأمير) : ص
 ٣٢٧
 رضوان الطويل (الأمير) : ص ٣٤٣
 رضوان كتخدا : ص ٣٠ ، ٢٢٩ ، ٣٢١ ، ٣٩٠
 رضوان كتخدا (الأمير) : ص ٣٤٠
 رضوان كتخدا تابع المجنون : ص ٢٧٢
 رضوان كتخدا الجلفى (الأمير) : ص ٣٠ ،
 ٧٨ ، ٣٢٦ ، ٣٤٠
 رضوان كتخدا عزيزان الجلفى (الأمير) : ص
 ٢٨٩
 انظر أيضا :
 رضوان كتخدا الجلفى (الأمير)
 رضوان كتخدا المجنون : ص ٢٩٢ ، ٣٢٠
 رضوان كتخدا مستحفظان : ص ٢٥٢
 رضوان بن محمد بن حسن الشمس : ص ١٤٥
 رمضان الخوالكى (الشيخ) : ص ٢٧٩
 رمضان بن محمد المتصورى الأحمدي الشهير
 بالحنافى (الشيخ) : ص ٢٤
 رمضان آغا : ص ٣٤٨
 رقية بنت السيد أحمد بن حسن باهرون
 العلوية : ص ٤٤
 رقية بنت السيد طه الحموى الحسينى (الشريفة)
 : ص ١٤٥ ، ٣٢٤

(ز)

ابن رزق الكاتب البغدادي : ص ١٤٠
 زكريا الانصارى (شيخ الإسلام) : ص ٨

زليخا زوجة إبراهيم بيك : ص ١٧٢

زواج أم عبد الرحمن كتحدا : ص ٦

انظر أيضًا :

سليمان كتحدا الجاويشية

زوجة إبراهيم بيك : ص ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢٠٩

زوجة مراد بيك : ص ٧٢

زوجة مصطفى بيك الداودية المعروف

بالاسكندراني : ص ٣٤٠

الزهادي (الشيخ) : ص ١٤٣

أبا زيد عبد الرحمن بن أسلم اليماني : ص

٣٦٨

ابن العايد بن العبدوسي : ص ٤٣

(هـ)

السادات التعالبي : ص ٥٧

السادات (الشيخ) : ص ١٣ ، ٢٨ ، ٧٦ ، ١٥٧ ،

١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٧٠ ، ٣٤٦ ،

٣٩٠

سام البصري (الشيخ) : ص ٩٨

سالم القيرواني (الشيخ) : ص ١١٠ ، ٣٦٩

سالم بن مسعود (الشيخ) : ص ٣٩٢

سالم التفراري (الشيخ) : ص ١٤٥

سهل آل البار : ص ٢٤

انظر أيضًا :

رمضان بن محمد التصوري الاحمدي

الست البارودية : ص ٣٤١

الست سلق : ص ٣٠

السجيني (الشيخ) : ص ١٢٣

السيهيني : ص ٤٠

انظر أيضًا :

شمس الدين محمد السحيمي

أبي سعد : ص ١٩٧

انظر أيضًا :

ذو الفقار الحشاب

السيد الطوحية : ص ٦

السعد : ص ١٨٧

سعد صمصاح : ص ٣٤

سعودي (السيد) : ص ٨٥

سعودي (الشيخ) : ص ٤١١

سعيد بيك : ص ٣٢

سعيد بيك مراد : ص ١٥

السفاريني (الشيخ) : ص ٩٩ ، ١٨٩

السلطان سليم خان : ص ٢٧٦

السلطان سليم شاه : ص ٢٧٧

السلطان سليم بن مصطفى : ص ٢٨١

السلطان عبد الحميد بن أحمد خان العثماني

: ص ١

سلطان المغرب : ص ٣٦٠

السلطان (مولانا) : ص ٢٩٨

سليم آغا : ص ١٤ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ،

٣٠٢ ، ٣٠١

سليم آغا أخات مستحققان : ص ١٣٥

سليم آغا أمين اليعربون : ص ١٣٢ ، ١٣٣

سليم آغا مستحققان : ص ١٥٠ ، ١٥٦

سليم آغا المعروف بتمرنك : ص ٢٢ ، ٣٠ ،

٣٦

سليم آغا الوالي : ص ٥٣

سليم بيك : ص ٢٢ ، ٣٢ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ١٠٢ ،

٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥١

سليم بيك (أمير الحاج) : ص ٢٤٤

انظر أيضًا :

سليم بيك

سليم بيك الإسماعيلي : ص ١٧ ، ١٨ ، ٢١٢ ،

٢١٨ ، ٣٠١ ، ٣٣٩

سليم بيك الطناني : ص ١٨

انظر أيضًا :

سليم بيك

سليم بيك المعروف بالتمرجي : ص ٣٠١

سليمان آغا : ص ٣٦ ، ٥٤

سليمان آغا الحنفي : ص ١٥٣ ، ١٦٠ ، ١٧٤

سليمان آغا كتحدا الجاويشية : ص ٢٢٩ ، ٢٧٣

سليمان آغا مستحققان : ص ١٦

سليمان الاكراني (الشيخ) : ص ٣٠٨

انظر أيضًا :

سليمان بن طه بن أبي العباس الحرثي الشافعي

القرى

سليمان الفيرمي (الشيخ) : ص ٢١٣ ، ٢٣٠
سليمان كاشف : ص ١٣ ، ١٦ ، ١٨٥ ، ٢٦٦ ،
٢٨٢

انظر أيضًا ؛

سليمان بك أبو نبوت اليوسفي
سليمان كاشف لتيور : ص ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٢
سليمان كتحدا : ص ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٨
سليمان كتحدا الجاريشية : ص ٦
سليمان كتحدا الشرايبي : ص ٣٦
سليمان كتحدا مستحفظان : ص ١٦
سليمان بن محمد الكاتب : ص ٣٣١
سليمان المنصوري (الشيخ) : ص ١٢١ ، ٣٩٧
سليمان بن يحيى : ص ٣٠٣
سليمان بن يحيى الاعدلي (السيد) : ص ٥٠
سليمان بن يحيى (الشيخ) : ص ١٨٨
الصغر باهرود (الشيخ) : ص ١٠٣
السمراقلي (الشيخ) : ص ٩٩ ، ٢٨٠ ، ٣٤٧ ،
٣٨٤ ، ٣٧٤

السومسي (الإمام) : ص ١٤٢
السهروودي : ص ١٤٠
سولم ابن حبيب : ص ٣٣٤
سلام اغاسي الباشا : ص ١٦٠
سلامة الفيومي (الشيخ) : ص ٤٠ ، ١٠١
سلامة الكتبي (الشيخ) : ص ٢٦١
السيد أبا هادي الوقالي : ص ٢٨٥
السيد إبراهيم : ص ٣٤
السيد أحمد الهدوي : ص ٢٨٤
انظر أيضًا ؛

أحمد البدوي (السيد)
السيد حسن البدوي العوضي : ص ٢٨٥
السيد عبد الله مدهر (القطب) : ص ١٠٣
السيد عبد الله ميرغني : ص ٤٣
السيد العيدروسي (الشيخ) : ص ٢٨٥
انظر أيضًا ؛

العيدروسي (الشيخ)
السيد محمد أبي الاقوار بن وفا : ص ٢٨٥
السيد محمد الطنبولي : ص ٢٨٩

سليمان الفندي : ص ٢٦٣ ، ٣٥٤
سليمان الفندي كفايا : ص ١٤٠
سليمان بك : ص ١٨ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٥ ،
١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ،

٣٠١

سليمان بك أبو نبوت اليوسفي : ص ١٨ ، ٣٥ ،
٨٤ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١١٤ ، ١١٩ ،
١٣٤

انظر أيضًا ؛

سليمان بك

سليمان بك الإغا : ص ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٤ ،
١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٥٠ ، ١٦٠ ،
١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٨٣ ، ٢٤٢ ، ٢٧٠ ،

سليمان بك البرديسي : ص ١ ، ٢٦١

سليمان بك الشاهودي (الأمير) : ص ١ ،
٧٤ ، ١١٤ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ،
١٩٦ ، ٢١٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٦١ ، ٣٣٧

انظر أيضًا ؛

سليمان بك

سليمان بك المرادي : ص ٣٨٨
سليمان تابع محمد علي : ص ٣٠٨
سليمان جاويش : ص ٥ ، ٦
سليمان جاويش الجرحدار : ص ٥
سليمان جاويش القارذلي : ص ٢٢٨ ، ٣٣٧
سليمان الجمل (الشيخ) : ص ٩٦
سليمان الدهركي المصري (الشيخ) : ص ٣٥٥
سليمان بن ساس التاجر : ص ١٧٥
سليمان الساسي (الحاج) : ص ١٩٤ ، ٢٣٠
سليمان بن طه بن أبي العباس الخروشي
الشافعي المقرئ الشهير بالاكراشي
(الشيخ) : ص ١٤١ ، ٣٣١

انظر أيضًا ؛

سليمان الاكراشي (الشيخ)

سليمان بن عبد الله ماجرمي : ص ٤٢
سليمان بن عمر بن منصور المعجل الشافعي
اللامري المعروف بالجمل (الشيخ) :
ص ٢٨٣

انظر أيضًا ؛

سليمان الجمل (الشيخ)

الشيخ إبراهيم السندوي : ص ١٣

انظر أيضًا :

إبراهيم السندوي (الشيخ)

الشيخ أحمد بن محمد بن العجمي : ص ٤

انظر أيضًا :

أحمد بن محمد بن العجمي الشافعي (الشيخ)

الشيخ أحمد بن نور الدين المقدسي

انظر أيضًا :

أحمد بن نور الدين المقدسي الحنفي

الشيخ القلام : ص ٢٦

الشيخ عبد الرحمن العريشي : ص ١٣

انظر أيضًا :

عبد الرحمن العريشي (الشيخ)

الشيخ عبد الدوي

انظر أيضًا :

عبد الدوي (الشيخ)

الشيخ عطية بن عطية الأجهوري : ص ٣

انظر أيضًا :

عطية بن عطية الأجهوري

الشيخي : ص ٢٠٤ ، ٢٤٧

(ص)

صالح آغا : ص ١١٩ ، ١٩٠ ، ٢٨٢ ، ٣٤٦ ، ٣٨٨ ، ٣٦٢

صالح آغا آغات الأرنؤود : ص ٢٩١

صالح آغا كتحدا الجاويشية : ص ١٤٨ ، ٢٨١ ، ٣٤٤

صالح آغا الرالي : ص ٢٣٩ ، ٢٤٠

صالح آغا الوكيل : ص ٢٨٩

صالح أفندي - الأمير (كاتب وجاق التفكجية)

: ص ٢٩٠

صالح باقا : ص ٣٨٩ ، ٣٩٦

صالح بك : ص ١٦٩ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٣٩

صالح بك تابع رضوان بك : ص ٢٩٩

صالح بك تابع مصطفى بك القرد : ص ٣٣٩

صالح بك الكبير : ص ١٨ ، ٢٩٠

انظر أيضًا :

صالح بك

صالح جلي : ص ١٩٠

صالح الدويش : ص ٢١٩

صالح بن مصطفى بن جاد (الشيخ) : ص ٢٦٠

الصبان (الشيخ) : ص ٧٧ ، ٢٥٨

الصعدي المالكي (الشيخ) : ص ٧٤ ، ٨٢ ، ١١٠ ، ١٢٢ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٨٧ ، ٢٥٨

٢٦٢ ، ٣٠٤ ، ٣٢٢ ، ٣٧٤ ، ٣٩٦

صفية جارية الشيخ أبي المواهب البكري : ص ٨٣

الصنداري العارف : ص ٥١

انظر أيضًا :

السيد أحمد البدوي ، أحمد البدوي (السيد)

صلاح الدين الأيوبي : ص ٨

صلاح الصلبي : ص ١٤٠

ابن الصلاح : ص ٢٨٩

(ض)

ضرار (الأمير) : ص ٢٠٧

(ط)

طاهر البختي : ص ٢٣٠

الطبري : ص ٢٣٠

الطعلاوي (الشيخ) : ص ١٤٤

ططري : ص ١٨٦ ، ١٩٥ ، ٢٠٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢

٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٢٩٦

طنيفخ الساني الملكي الناصري (أمير كبير)

ص ١٥

طه البطلي : ص ١٩٣

طه (شيخ فارسكور) : ص ١١٧

طهمار : ص ٢٦١

ابن الطيب (الشيخ) : ص ٤٣ ، ٥٣ ، ٩٨

١٠٠ ، ٣٠٣

(هـ)

الظاهر بأمر الله (الخليفة) : ص ٧
الظاهر بهرمي : ص ١٦
الظاهر عمر : ص ٣٠
ابن الطريف : ص ٩٢

(ع)

عائشة (بنت) : ص ٩٠
عابدي باشا : ص ١٧٦ - ١٧٨ ، ١٨٠ - ١٨٤ ، ١٨٦
١٨٧ - ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٥ - ٢٠٧ ، ٢٠٩
٢١٠ - ٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢١٩ - ٢٢٢ ، ٢٣٦
٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ - ٢٧٦ ، ٢٨١ ، ٢٩٢
عامر الزرقاني (الشيخ) : ص ٢٨٧
عامر بن الشيخ عبد الله الشبراوي (سيدي)
: ص ٥٢
انظر أيضًا :
عبد الله الشبراوي (الشيخ)

ابن عباس : ص ٤٣
أبو العباس أحمد بن حلال الوجاري : ص ٣٦٨
أبو العباس أحمد بن أحمد الشكادي الحسني
: ص ٣٦٨
عباس (الشيخ) : ص ١٢
أبو العباس المغربي (الشيخ) : ص ٢٥٧
أبي عبد الله : ص ٢٩
عبد الله بن إبراهيم السندوسي الرقاصي
(الشيخ) : ص ١٤٣
عبد الله بن أحمد المعروف بالليثي الشافعي
الأزهري (الشيخ) : ص ١٢٢
عبد الله أخا (أمير) : ص ١٦
عبد الله الادكاي (الشيخ) : ص ٣٩ ، ١٠٧ ،
١٢٢ ، ٢٨٦ ، ٣٩٨
انظر أيضًا :

الادكاي (الشيخ)
عبد الله الانيس (الخطاط) : ص ١٣٨ ، ٣٢٤
عبد الله أفندي القاسي المعروف بطهر زاده :
ص ٢٣٤ ، ٣٥٤

عبد الله أفندي بن محمد البستوي (الشيخ) :
ص ٣٣٠

عبد الله باحسن السقاف (سيدي) : ص ٥١
عبد الله الباصر (السيد) : ص ٤٣
عبد الله بك كتخدا الياسا : ص ٥٥
عبد الله جاورش : ص ٢٦٨
عبد الله بن جعفر مدني : ص ٤٣
عبد الله بن جعفر الهندي : ص ٣٦٩
عبد الله بن خزام أبو الطوع الفيومي المالكي
(الشيخ) : ص ١٠١

عبد الله السجلناس : ص ٤٠
عبد الله السجيني (الشيخ) : ص ١١٠
عبد الله السقاف : ص ٣٠٣
عبد الله بن سليمان ماجرمي : ص ٤٣
عبد الله السندي (الشيخ) : ص ٢٠٣
عبد الله بن سهل : ص ٤٣
عبد الله بن السيد عباس : ص ٤٥
عبد الله الشبراوي (الشيخ) : ص ٨٨ ، ٩٨ ،
٢٢١ ، ٣٤٧ ، ٣٧٧ ، ٣٨١
انظر أيضًا :

عامر بن الشيخ عبد الله الشبراوي
عبد الله بن عمر المحضار العيدروسي (السيد)
: ص ٤٣

عبد الله الغريب (سيدي) : ص ٤٣
عبد الله الكنكس : ص ٤٠
عبد الله محمد بن أحمد التماق : ص ٣٦٨
أبو عبد الله محمد بن جلون : ص ٣٦٨
أبو عبد الله محمد بن الحسن الجندور : ص
٣٦٨
عبد الله بن محمد بن حسن السندي : ص ٨٦
انظر أيضًا :

عبد الله السندي (الشيخ)
أبو عبد الله محمد بن بن الطالب بن سودة
المري القاسي التاودي : ص ٣٦٧
أبي عبد الله محمد بن عبد السلام بشاني
الناصري : ص ٣٦٧
أبا عبد الله محمد عبد الكريم السمان : ص
٣٦٩

أبو عبدالله محمد بن قاسم جوس : ص ٣٦٧
أبو عبد الله محمد بن محمد الخليلي : ص ١٣٦

عبد الله بن محمد المقرئ القصري الكنكس
(الشيخ) : ص ١٤٥

انظر أيضًا :

عبد الله الكنكس

عبد الله بن محمد بن يوسف القسطنطيني
(الشيخ) : ص ١٢٣

عبد الله المزديقي (السيد) : ص ٢٨١
عبد الله عمارة داود (الأمير - صاحب العيار)
: ص ٤١٠

أبو عبد الله ميرطني - السيد (الشيخ) : ص ٩٨ ، ١٠٣ ، ٢٠٣ ، ٢٥٩ ، ٣٦٩

عبد الباسط السديوني (الشيخ) : ص ٢٢٥ ، ٣٢٢

عبد الباقي (الشيخ) : ص ٢٨

انظر أيضًا :

عبد الباقي بن عبد الوهاب العفي

عبد الباقي بن عبد الوهاب العفي (الشيخ)
: ص ٢٧

عبد الباقي أبو قبطه (الشيخ) : ص ١٥٢
عبد الجواد بن محمد بن عبد الجواد
الانصاري الجرجاري (الشيخ) : ص ٢٩٠

عبد الجواد المرحوم (الشيخ) : ص ٣٩
عبد الحميد بن أحمد خان العثماني : ص ١ ، ٢٤٦ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٣٠٩
انظر أيضًا :

السلطان عبد الحميد بن أحمد خان العثماني
عبد الخالق بن أحمد بن عبد اللطيف بن
محمد بن تاج العارفين ، المنتهى نسبة
إلى سيدي عبد القادر الحسيني الجيلي
المصري ويعرف بأبن بنت الجيزي : ص ١٢٨ ، ٢٢٨

انظر أيضًا :

ابن بنت الجيزي

عبد الخالق بن الزين (الشيخ) : ص ٧٧
عبد الخالق الوفاي = أبي المرحوم : ص ٤٤
عبد الرؤف البشبيشي (الشيخ) : ص ٣٩ ، ٢٨٩

عبد الرؤف الخاوي (الشيخ) : ص ١١١
عبد الرحمن بن أحمد باعبيد : ص ١٨٨
عبد الرحمن بن أحمد (الشيخ) : ص ٣٢٦
عبد الرحمن آغا : ص ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٣٣٧ ، ٥٥

عبد الرحمن آغا آغات مستحفظان (الأمير)
: ص ٥٣

عبد الرحمن آغا بلقيا بن إبراهيم بك
(الأمير) : ص ٥٧

عبد الرحمن آغا محرم : ص ١
عبد الرحمن آغا مستحفظان : ص ٢ ، ٢٣ ، ٣٢ ، ٣٧

عبد الرحمن أنلي : ص ٢٤٣
عبد الرحمن أفندي بن أحمد المصروف
بالهلواني : ص ٣٢٧
عبد الرحمن الأجهوري (الشيخ) : ص ٥١ ، ٥٢

انظر أيضًا :

عبد الرحمن الأجهوري المالكي المقرئ المقرئ
الأزهري الأحمدي الأشعري الشاذلي (الشيخ)
عبد الرحمن الأجهوري المالكي المقرئ
الأزهري الأحمدي الأشعري الشاذلي
(الشيخ) : ص ١٢٥ ، ١٤١

عبد الرحمن بن بكار الصفاقي (الشيخ) :
ص ٣٩٢

عبد الرحمن البستاني (الشيخ) : ص ١٤٢ ، ٣٩٢

عبد الرحمن بك (الأمير) : ص ٣١ ، ٣٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٢١٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠١
انظر أيضًا :

عبد الرحمن بك الإبراهيمي

عبد الرحمن بيك الإبراهيمي : ص ٢٢٢ ،
٢٨٢ ، ٢٩٧ ، ٢٨٠

انظر أيضا :

عبد الرحمن بيك

عبد الرحمن بيك عثمان جرجاوي (الأمير)
١ : ٢٢٠ ، ٧٤ ، ١١٤ ، ١٦٤ ، ١٩٦ ،

٢١٢ ، ٢٦١ ، ٢٩٤ ، ٣٣٨

عبد الرحمن بيك العلوي : ص ١٧

عبد الرحمن بن جاد الله البتاني المغربي : ص
١٢٢

عبد الرحمن جاورش : ص ٦

انظر أيضا :

عبد الرحمن كنفدا

عبد الرحمن بن حسن بن عمر الاجهري
(الشيخ) : ص ١٢٢

عبد الرحمن الحسيني العلوي الميبروسي
التركي (الشيخ) : ص ٤٢ ، ٤٩ ،

١٢٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤

انظر أيضا :

عبد الرحمن الميبروسي

عبد الرحمن عازندار إبراهيم بيك : ص ١٠٥

عبد الرحمن (السيد) : ص ٢٨٤ ، ٤١١

عبد الرحمن (الشيخ) : ص ٧٦ ، ٣٠٤

عبد الرحمن الشبلي - السيد (الشيخ) :
ص ٢٦٢

عبد الرحمن العريشي (الشيخ) - عبد

الرحمن بن عمر العريشي الحنفي

الامري (الشيخ) : ص ١٣ ، ٢٨ ،

٧٢ ، ٧٤ ، ٢٥٥

عبد الرحمن بن علي بن عبد الرؤف

البشيشي : ص ٣٧٤

عبد الرحمن القزوي : ص ١٢

عبد الرحمن القزاري (الشيخ) : ص ٢٣٠

عبد الرحمن كنفدا (الأمير) : ص ٤ ، ٥ ،

٧ ، ١٥ ، ٢٢٨ ، ٣٥٤

انظر أيضا :

عبد الرحمن جاورش

عبد الرحمن المقرئ (الشيخ) : ص ٣٠٤

عبد الرحمن الشحراوي الاجهري الشهير
بقرئ الشيخ عطية (الشيخ) : ص ٣٩٦

عبد الرارق أفتي : ص ٣٠٩

عبد ربه أحمد الديوي (الشيخ) : ص ٣٩ ،
٢٢٥

عبد ربه بن محمد السجاني (الشيخ) : ص
١٢٣

عبد السلام أفتي بن أحمد الاررجاني : ص
٥٢

عبد السلام (الشيخ) : ص ٣٩ ، ٣٤٧

عبد الشافي (الشيخ) : ص ٤

عبد العلي : ص ٢٧٦

عبد العليم الفيومي (الشيخ) : ص ٣٢٦

عبد الفتاح الدمياني : ص ٤٠

عبد القادر (السيد) : ص ٩٢

عبد القادر بن خليل المني (الشيخ) : ص
٣٠٤

عبد القادر بن عبد اللطيف الرافعي البهاري
المصري الحنفي الطرابلسي (السيد) :

ص ٨٨

عبد القادر المني : ص ٢٤

عبد الوهاب أفتي بشتاق الواظ : ص ٢٩٣

عبد الوهاب بن الحسن البوسوي السراي
المعروف بشتاق أفتي (الواظ) :

ص ٣٢٢

عبد الوهاب الشعرائي (الشيخ) : ص ٣٥ ،
٣٢٦

عبد الوهاب الشريفي (الشيخ) : ص ٣١٤

عبد الوهاب الشنواني (الشيخ) : ص ٣٩

عبد الوهاب الطندباوي : ص ١٢٣

عبد الوهاب الجيفي المروقي (الشيخ) : ص
٢٣ ، ٢٧ ، ٣٤٨

عبد الديوي (الشيخ) : ص ٣ ، ١٤٥

عثمان : ص ٣٠ ، ١٩٧

عثمان بن أحمد الصفاني المصري : ص ٣٣٢ ،
٣٢٥

عثمان أبا : ص ١٨٢

عثمان أبا الجلفي : ص ١٦٩

انظر أيضا :

عثمان بيك الجلفي

عثمان آغا - عازندار الاقصر : ص ٢٣
 عثمان آغا مستحققان : ص ٢٢٢
 عثمان آغا مستحققان الجلقى : ص ٢٤٠
 عثمان آغا الوالى : ص ١٨٢
 عثمان آقندى : ص ٢٦٣
 عثمان آقندى العباسى : ص ٢٦٤ ، ٢٣٨
 عثمان باشا : ص ٤٥ ، ٢٦١
 عثمان باشا ابن العظم : ص ٢٣٤
 انظر أيضا :
 عثمان باشا
 عثمان بك : ص ٢١ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ،
 ٢٠٦ ، ٢١٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٣٦
 عثمان بك الاقصر : ص ١٦ ، ٨٤ ، ١٠٤ ،
 ١٠٥ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٢١٣ ،
 ٢١٧ ، ٣٠٢
 انظر أيضا :
 عثمان بك
 عثمان بك الاقصر الابراهيمى : ص ٣٠١ ،
 ٣٠٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠
 انظر أيضا :
 عثمان بك ، عثمان بك الاقصر
 عثمان بك تابع اسماعيل بك الكبير : ص ٣٠
 عثمان بك المجرى : ص ٢٣٨
 عثمان بك الحسى : ص ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٩٣
 عثمان بك ذى الفقار (الامير) : ص ٢٣٨
 عثمان بن سالم الوردانى (الشيخ) : ص ٢٨٠
 عثمان بك الشرقاوى : ص ١ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،
 ١٠٦ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ،
 ١٥٠ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٧٤ ، ٢٤٢ ، ٢٦٦ ،
 ٣٠١ ، ٣٤٧ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨
 عثمان بك طبل : ص ٢٣ ، ٣٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ،
 ٣٠١ ، ٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٢
 عثمان بك طبل الاسماعيلى : ص ١٨٦ ،
 ٢٣٠ ، ٢٥٤ ، ٣٢٠ ، ٣٨٠
 انظر أيضا :
 عثمان بك طبل

عثمان بك طبل تابع اسماعيل : ص ٢٩٥
 انظر أيضا :
 عثمان بك طبل ، عثمان بك طبل الاسماعيلى
 عثمان بك الطنجى : ص ١٦٢ ، ٢١٦ ، ٣٠١
 عثمان بك الفقارى (الامير) : ص ٥
 عثمان بك القارذلى : ص ٦
 انظر أيضا :
 عثمان كتيلا القارذلى
 عثمان قفا الثور : ص ١٨
 عثمان بك قفا الثور : ص ٣٢
 انظر أيضا :
 عثمان قفا الثور
 عثمان بك المرادى : ص ٢١٣ ، ٢٨٢ ، ٣٠٢
 عثمان بك المرادى المعروف بالطنجى : ص
 ٢٢٢
 انظر أيضا :
 عثمان بك المرادى ، عثمان بك الطنجى
 عثمان التوقلى : ص ٢١١ ، ٢١٣
 عثمان حسن التاجر (الخواجا) : ص ٢٣٨
 عثمان الخماسى (السيد) : ص ١٩٥ ، ١٩٦
 عثمان عازندار مراد بك : ص ١٦٥
 عثمان الشمس : ص ٣٣٢
 عثمان (الشيخ) : ص ١٦٧
 عثمان صنجق : ص ١٨
 عثمان بن عبد الله معشوق المرحوم محمد
 طنجى (الامير) : ص ٢٢٧
 عثمان كاتف : ص ١٠٥
 عثمان كاتف الاسماعيلى : ص ٢١٨
 عثمان كتيلا : ص ١٦
 عثمان كتيلا عريان : ص ٢٦٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩
 عثمان كتيلا القارذلى : ص ٥
 انظر أيضا :
 عثمان بك القارذلى
 عثمان بن محمد بن حسن الشمس : ص ١٤٥
 عثمان بن محمد بن حسن الشمس (الاديب)
 : ص ٣٢٤
 عثمان بن محمد الحنفى المصرى الشهير
 بالشامى : ص ٢٩٧

عثمان آغا - عازندار الاقصر : ص ٢٣
 عثمان آغا مستحققان : ص ٢٢٢
 عثمان آغا مستحققان الجلقى : ص ٢٤٠
 عثمان آغا الوالى : ص ١٨٢
 عثمان آقندى : ص ٢٦٣
 عثمان آقندى العباسى : ص ٢٦٤ ، ٢٣٨
 عثمان باشا : ص ٤٥ ، ٢٦١
 عثمان باشا ابن العظم : ص ٢٣٤
 انظر أيضا :
 عثمان باشا
 عثمان بك : ص ٢١ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ،
 ٢٠٦ ، ٢١٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٣٦
 عثمان بك الاقصر : ص ١٦ ، ٨٤ ، ١٠٤ ،
 ١٠٥ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٢١٣ ،
 ٢١٧ ، ٣٠٢
 انظر أيضا :
 عثمان بك
 عثمان بك الاقصر الابراهيمى : ص ٣٠١ ،
 ٣٠٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠
 انظر أيضا :
 عثمان بك ، عثمان بك الاقصر
 عثمان بك تابع اسماعيل بك الكبير : ص ٣٠
 عثمان بك المجرى : ص ٢٣٨
 عثمان بك الحسى : ص ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٩٣
 عثمان بك ذى الفقار (الامير) : ص ٢٣٨
 عثمان بن سالم الوردانى (الشيخ) : ص ٢٨٠
 عثمان بك الشرقاوى : ص ١ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،
 ١٠٦ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ،
 ١٥٠ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٧٤ ، ٢٤٢ ، ٢٦٦ ،
 ٣٠١ ، ٣٤٧ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨
 عثمان بك طبل : ص ٢٣ ، ٣٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ،
 ٣٠١ ، ٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٢
 عثمان بك طبل الاسماعيلى : ص ١٨٦ ،
 ٢٣٠ ، ٢٥٤ ، ٣٢٠ ، ٣٨٠
 انظر أيضا :
 عثمان بك طبل

عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد
بن عبد الرحيم بن مصطفى : ص ٨٥

عثمان الورداني (الشيخ) : ص ٣٤٣

عديلة هاتم : ص ٣٤٦

ابن العربي : ص ٥١

العروسي (الشيخ) : ص ٧٦ ، ٧٧ ، ١٥٠ ،

١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٢٠٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ،

٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٨ ، ٢٧٤ ،

٢٧٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠

العرين (الشيخ) : ص ٣٨٤

العرشي (الشيخ) : ص ٧٧ ، ٣٣٤

عزت محمد باشا : ص ١٠٢

انظر أيضًا :

محمد باشا عزت

عز الدين آيك العزي : ص ١٥

عز الدين (سيدي) : ص ١١٢

العز بن عبد السلام : ص ٥٧

عزود كنفدا حزبان : ص ٢٠٩

عزيز الله الهندي : ص ٤٣

العزيزي (الشيخ) : ص ٣ ، ١١٢ ، ١٤١ ، ٣٩١

العزيز عثمان بن يوسف بن أيوب (الملك) :

ص ١٠٠

ابن هساكر : ص ١٤٠

العشاري (الشيخ) : ص ١١٢ ، ١٢٢

عطاء الله المعري (الشيخ) : ص ٩٨

عطية بن عطية الاجهوري الشافعي البرهاني

الغري (الشيخ) : ص ٣ ، ٢٣ ، ٢٨٤ ،

٣٠٤ ، ٣١٤ ، ٣٤٨ ، ٣٧٤ ، ٣٨٢ ، ٣٩٢

انظر أيضًا :

الاجهوري (الشيخ)

عفيف الدين أبو اليازة عبد الله بن إبراهيم

ابن حسن بن محمد أمين بن علي

ميرقني بن حسن ابن ميرخورده بن

حيدر ... الملقب بالمحبوب : ص ٢٦٥

عقبة بن عامر الجهني : ص ٣٢٩

القبطان : ص ١٦٦

ابن عقيلة : ص ٩٨ ، ١١١

علي : ص ١٩٧

علي أبا : ص ٣٠ ، ٣٦ ، ١١٥ ، ١٣٨ ، ٢٠٠ ،

٢٠٩ ، ٢٧٢ ، ٣٠١ ، ٣٤٢

علي أبا أخوات مستحفظان : ص ١٣٣

علي أبا بشير دار السعادة : ص ٣٢٣

علي أبا جوعدار : ص ١٨

علي أبا خازندار مراد بيك : ص ١٦٥ ، ١٩٦

علي أبا صالح : ص ١٤٠

علي أبا كنفدا الجاريشية - علي أبا كنفدا

جاووجان : ص ١٣ ، ٣٨ ، ٧٦ ، ٧٧ ،

٨٧ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،

١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٧٢

علي أبا مستحفظان : ص ٣٥ ، ١١٨ ، ١٩٩ ،

٣٧٦ ، ٣٠٢

علي أبا المعمار (الأمير) : ص ١٨ ، ١٩ ،

٢١ ، ٢٩ ، ٣٧٩ ، ٣٨٧

علي أبا الوكيل دار السعادة : ص ١٣٨

علي أفتدي : ص ١٩٠

علي أفتدي البكري : ص ١٤٥

علي أفتدي درويش : ص ٣١٣

علي أفتدي المرادي : ص ٤٥

علي الألباني : (شيخ) : ص ٣٣٠

علي باشا : ص ٨٠ ، ١٩٤

علي باشا الحكيم : ص ٤٨

علي بيك : ص ١٠ ، ١١ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٥٣ ،

٥٨ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ،

١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،

٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥٣ ، ٢٧٢ ،

٢٧٦ ، ٢٩٠ ، ٣٠١ ، ٣٣٥ ، ٣٤٧ ، ٣٦٤ ،

٣٧٧ ، ٣٩٤

انظر أيضًا :

علي بيك الكبير

علي بيك أخوات تفكجية : ص ١٦٩

علي بيك أباطة : ص ٣٦ ، ١٠٤ ، ١١٨

انظر أيضًا :

علي بيك أباطة الإبراهيمي

على بيك أبانة الإبراهيمي : ص ١٣٤

انظر أيضًا :

على بيك أبانة

على بيك القاطي : ٧٤

على بيك بلوط قبان : ص ٣٣٤

على بيك الجديد : ص ٢٩٧

على بيك الجوخدار : ص ٢٢ ، ٣٢ ، ٨٤

انظر أيضًا :

على أغا جوتلار

على بيك جركسي الإسماعيلي : ص ١٦٩ ،

١٨١ ، ٢١٢ ، ٢٩٣ ، ٣٣٩

على بيك الحبشي : ص ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٥٦ ،

٣٠١

على بيك الحسني : ص ٢٧١

على بيك الحسيني (الأمير) : ص ٢١٨ ،

٢٧٨ ، ٣٣٩

على بيك الدفردار : ص ١٧٣ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ،

١٨٣ ، ١٨٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ،

٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ،

٢٨٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣٢٣ ، ٣٦٢

على بيك السروجي : ص ١٨ ، ١٩ ، ٧٣ ، ٨٢

على بيك الطنطاوي : ص ٢٩

على بيك التزوي : ص ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢١ ،

٢٩ ، ٣٠ ، ٢٢٩

على بيك فارسكور : ص ٢٧٢

على بيك الكبير : ص ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٤٢ ،

٢٠٦ ، ٢٧٨ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٩٥ ، ٣٩٩

انظر أيضًا :

على بيك

على بيك كتخدا الجاويشي : ص ٣٣٦

على بيك الملقط : ص ٢٠٦ ، ٢١٠

أبو على : ص ٣٠٤

على البكري (الشيخ) : ص ١٥٤ ، ٣٧٥

انظر أيضًا :

البكري (الشيخ)

على جرجي المشهلي : ص ٢٠٧

على أبي الحسن : ص ٣٣

على حسن بيك : ص ٢٣

على بن حسن (الشيخ) : ص ١٠

على خرافط (الشيخ) : ص ٣٠٤

على خضر العمروسي (الشيخ) : ص ٢٥٤

على بن خليل شيخ الطحان بمصر (الشيخ) :

ص ١٤٦

على رسلان : ص ١٤٨

على وتقل الأحمدي : ص ١٣٦

على السيد البليدي اليشكري (الشيخ) : ص

٢٨٢

انظر أيضًا :

على البليدي (الشيخ) ، البليدي (الشيخ)

على الشاذلي (السيد) : ص ٤٤

على الشاوري القرفوطي (الشيخ) : ص

٣٠٤ ، ٣٠٥

على الشحسي الاطليحي : ص ٢٩

على الشحسي الطبري : ص ٣٩

على الشنواي (الشيخ) : ص ١٤٢

على الشهاب الخليلي : ص ٣٩

على بن أبي صالح : ص ٨١

على بن صالح بن موسى الشهير بالشاوري :

ص ٣٠٦

على الصعدي العدوي (الشيخ) : ص ٨٥ ،

٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٣٠٤ ،

٣٧٧ ، ٣٣٨ ، ٣٠٦

انظر أيضًا :

الصعدي (الشيخ)

على أبي الصفاء الشنواي (الشيخ) : ص ٣٩

١٣٦ ،

على القيروان (السيد) : ص ٣ ، ٣٩١

على بن أبي طالب : ص ٨٠ ، ١٢٨

على الطحان (الشيخ) : ص ٣٢٧ ، ٣٣٢ ،

٣٧٤

على الطحان (الشيخ) = على الشهير بالطحان الأزهرى

المصري

على بن عبد الله بن أحمد : ص ٣٣١

على بن عبد الله بن أحمد العلوي الحنفي سبط

كل عمر : ص ١٣٩

علي بن عبد الله الرومي : ص ١٣٨ ، ٣٢٨
علي بن عبد الله مولى الأمير بشير (الشيخ)
: ص ١١١

علي بن عبد الله مولى المرحوم أحمد كتحدا
صالح : ص ٣٢٩

علي عبد الجواد الميذاني : ص ٢٩

علي عبد الدائم الأجهوري : ص ٣٩

علي العلوي (الشيخ) : ص ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٩ ،
٨٢ ، ١٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٧١

انظر أيضاً :

علي الصعدي (الشيخ)

علي بن علي بن علي بن علي بن مطار
العريزي الشافعي الأدهري (الشيخ) :
ص ١٣٨

علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن ناجي ابن
قيش العموني الميبي الشافعي الضرير
(الشيخ) : ص ٢٨٤

علي بن عمر بن محمد بن علي بن أحمد بن
عبد الله بن حسن بن أحمد بن يوسف
بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن
سليمان بن يعقوب بن محمد بن عبد
الرحمن القناوي : ص ١٢٨

علي بن عترة الرشيد (الشيخ) : ص ٩٦ ،
٤١٠

علي قايتباي (الشيخ) : ص ٨٥ ، ١٤٤ ، ٢٢٥ ،
٣٧٣ ، ٤١١

علي قايتباي الاطنجي (الشيخ) : ص ٣٨٢
انظر أيضاً :

علي قايتباي (الشيخ)

علي القصيري (الشيخ) : ص ٨٩

علي القناوي (الشيخ) : ص ٣٥٤

علي كاشف : ص ١٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨

علي كاشف الجيزة : ص ٢٦٦

علي كتحدا : ص ١٠٥

علي كتحدا الطرهل : ص ٣٤٣

علي كتحدا القلاح : ص ٢٢

علي محمد أبا البارودي : ص ١٩٨ ، ٣٤١
علي بن محمد الاثيولي الشافعي (الشيخ)
: ص ٤٠٢

علي بن محمد الحباك الشافعي الشاذلي
(الشيخ) : ص ١٠١

علي بن محمد العوفي الهدي الرقاص
المعروف بالقراء : ص ١٣٨

علي بن محسن الرملي : ص ١٣٦

علي بن محمد مدفون بالصعيد : ص ٨٠

علي القدسي الحنفي (الشيخ) : ص ٣٠٤ ،
٣٢٨

علي بن محمد بن نصر بن ميسل بن جامع
الشنوبلي (الشيخ) : ص ٥

ابن عمر : ص ١١٠

عمر بن أحمد (السيد) : ص ٤٣

عمر بن أحمد بن خليل المكي (الشيخ) :
ص ٩٨ ، ٣٠٣

عمر أفتدي (السيد) : ص ٣٤٤

انظر أيضاً :

عمر أفتدي مكرم الاسيوطي

عمر أفتدي الاسيوطي : ص ٢٥٨

انظر أيضاً :

عمر أفتدي (السيد) ، عمر أفتدي مكرم
الاسيوطي

عمر أفتدي مكرم الاسيوطي : ص ٢٩٨ ، ٣٨١
عمر البابلي الشافعي الأدهري (الشيخ) :
ص ٣٢١

عمر بيك ابن حسين رضوان : ص ٥٧

عمر (الحاج) : ص ١٣٠ ، ١٣١

عمر الدعوي (الشيخ) : ص ٩٨

عمر الشاه : ص ٣٠٨

عمر الطحلاوي (الشيخ) : ص ٨٢ ، ٢٥٥

عمر بن عبد الوهاب الطرابلسي الاصل

الدمياطي (الحاج) : ص ١٣٠

عمر غراب - السيد (الخواجا) : ص ١

عمر كاشف : ص ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٣٤١

عمر كاشف الشرقية : ص ١٨٥

انظر أيضًا :

عمر كاشف

عمر كاشف الشعراوي : ص ١٩٦ ، ٢١١ ، ٢٥٢

انظر أيضًا :

عمر كاشف

العمادى (الشيخ) : ص ١٢٣

عمر مكرم (السيد) : ص ٢٩٩

انظر أيضًا :

عمر أفتدى مكرم الاسيوطى

عمرو بن حنبل (رحمه الله) : ص ٣٢٩

علاء الدين طبرسى الخوارزمى (أمير) : ص ٧

ابن عياد : ص ١٧٥

ابن عياد المغربى الجربى : ص ١٧٣ ، ١٩٤

انظر أيضًا :

ابن عياد

هيافى (القاضى) : ص ٣٤٧

عبد بن على التمرسى السلسل بالاولية

(الشيخ) : ص ١٤٥

العبدوسى (السيد) : ص ٥٣ ، ١١٢ ، ١٢٣ ،

١٢٧ ، ١٤٠ ، ٣١٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٧١ ،

٣٨٢

انظر أيضًا :

العبدوسى (الشيخ)

عيسى بن أحمد القهاوى (الشيخ) : ص ١١٢

عيسى البهراوى (الشيخ) : ص ٢٤ ، ١٠١ ،

١١١ ، ١٤٣ ، ٣٠٤ ، ٣٢٢ ، ٣٩٢ ، ٤٠٢ ،

عيسى جليل بن محمود بن عثمان بن مرتضى

القطاطى الحنفى المصرى : ص ١٠٣

عيسى (عليه السلام) : ص ١٧٥

عيسى بن نجم - السيد (خفير بحر البرلى)

: ص ٨١

(غ)

غازى حسن باشا : ص ١٥٩

الغزالى (سيدى) : ص ٧٥

الغورى (السلطان) : ص ١٧٥ ، ٢٦٨

انظر أيضًا :

السلطان الغورى

غلام حيدر الحسينى (السيد) : ص ٤٣

غياث الدين الكوكبى : ص ٤٣

غيثاس بيك (الأمير) : ص ٢١٣ ، ٢١٩ ،

٢٣٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٢٣٩

غيثاس كاشف : ص ١٦٩

انظر أيضًا :

غيثاس بيك

غيثاس بيك المصالحى : ص ١٨١

الغيطى : ص ٨٢

(ف)

فاطمة بنت طه : ص ١٤٥

فاطمة بنت عبد الله الباهر بن مصطفى بن

زيد العابدين : ص ٤٢

فاطمة بنت محمد القمى : ص ١١١

فاطمة العلوية : ص ١٠٣

فاطمة هانم بنت رغبون كتنخدا الجلفى : ص

٣٠

الفاكهى : ص ١٨٧

أبو الفدا إسماعيل (ابن الناصر) : ص ٩

فروج بن برقوق : ص ١٦٥

الفرغلى المسمى (سيدى) : ص ٣٩٨

ابن فوده : ص ١٤٨

ابن الفور إبراهيم السندرى (الشيخ) : ص

٣٥١

فيض الله أفتدى : ص ١٨٥ ، ٢٠٣

أبو الفيض السيد المرتضى : ص ٤٩

(ق)

ابن قاسم : ص ٣٩

قاسم أفا : ص ٥٣

قاسم أفا كاشف المثولية وهرف بالموسقو : ص

١٠٥

قاسم القندى بن إبراهيم بن أحمد بن يوسف

بن مصطفى : ص ٢٦٢

قاسم الأديب (الشيخ) : ص ١٩٢

قاسم بك : ص ١٩٥ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٣٠٠

قاسم بك أبو سيف : ص ١٨١ ، ٢١٢ ، ٢٢١

انظر أيضًا :

قاسم بك

قاسم بك الموسيقى : ص ٣٠١

انظر أيضًا :

قاسم آغا كاشف المنقبة

قاسم التونسى (السيد) : ص ١٢٢

القاسم الشرايى : ص ٢٣١

قاسم (الشيخ) : ص ١٣١ ، ٢٨٤

قاسم بن عطاء الله المصرى (الأديب) : ص

٢٨٥

قاسم كاشف تابع أبى سيف : ص ١٦٩

قاسم كاشف هزيان : ص ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٣١

قاسم بن محمد التونسى (السيد) : ص ٧٧

انظر أيضًا :

قاسم التونسى

قاسم بن محمد بن محمد بن على بن أحمد

بن عامر ابن عبدالله بن جبريل بن

كامل : ص ٨٠

القاسم رادى : ص ١٠٧ ، ٢٨٢

قايى (السلطان) : ص ٧٥ ، ٢٦٠

القبطان : ص ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ١٩٣ ، ١٩٨

قبطان باشا : ص ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٧٤ ، ١٧٨

٢٣٥

انظر أيضًا :

قبطان

قبطان باشا حسين الجردلى : ص ٢٧٧

ابن قتيبة : ص ١٣٩

لوصرون (الأمير) : ص ٣٩٧

(٤)

الكرتلى (الشيخ) : ص ٢٧٩

كريم الدين الخلوئى (الشيخ) : ص ٢٢٣

كشاف مراد بك : ص ٢٠٠

(٥)

اللقائى (الشيخ) : ص ١٤٥

الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى

(الإمام) : ص ٥٧

(٦)

مأمير البطانى (الأمير) : ص ٨

مالك (الإمام) : ص ١١٠ ، ١٤٠ ، ٢٦٢

محمد الاسطنبولى (الشيخ) : ص ٢٣٠

محمد الأمير (الشيخ) : ص ٨٥ ، ١١٣ ،

١٥٨ ، ١٨٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧

٣٠٤

انظر أيضًا :

الأمير (الشيخ)

محمد بن إبراهيم العوفى المالكى (الشيخ) :

ص ٢٤ ، ٢٣١

محمد بن إبراهيم بن يوسف الهيمى

السجلى الطافى الأزهري الشهير

بأبى الإرفاد (الشيخ) : ص ١١٠

محمد بن أحمد الجوهري : ص ١٠٩

محمد بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد

بن تاج العارفون ابن أحمد بن عمر بن

أبى بكر بن محمد بن أحمد بن على

ابن حسين بن محمد شريف بن محمد

بن عبد العزيز ابن عبد القادر

الحسينى الجبلى المصرى : ص ١٢٨

محمد بن أحمد بن محمد الفضل صلى الدين

أبو الفضل الحسينى الشهير بالبخارى :

ص ١٨٨

محمد بن إسماعيل الثفراوى (الشيخ) : ص

٨٥

محمد آغا : ص ١٦٩

محمد آغا أرتود الوالى : ص ١٦٩

محمد أخا البارودي (الأمير) : ص ١٩٩ ،
٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٤٠ .
محمد أخا البارودي كتبخدا إسماعيل بيك :
ص ٢٢٤
انظر أيضاً :
محمد أخا البارودي (الأمير)
محمد أخا الترجمان : ص ٢٢ ، ١٧٢
محمد أخا محرم : ص ١
محمد أخا بن محمد كتبخدا أباطة (الأمير)
: ص ٣٩٤
محمد أخا مستحفظان المعروف بمالهم : ص
٢٤٧
محمد أفندي باقى قلفه : ص ٣٤٣
محمد أفندي البرقوقي : ص ٤١٠
محمد أفندي البكري الصديقي (السيد) :
ص ١٠٣ ، ١١٣ ، ٢٧٠ ، ٢٩٢ ، ٣٤٥ ،
٣٨١
محمد أفندي ثاني قلفه : ص ٣٤٣
محمد أفندي حافظ : ص ١٥٨ ، ١٨٨ ، ٣٤٥
محمد أفندي بن سليمان أفندي بن عبد
الرحمن أفندي بن مصطفى أفندي
ككليويان : ص ٣٤٢
منجد أفندي (كاتب الرزق الاحباسية) : ص
٢٦٤
محمد أفندي كاتب صغير-الوجاق : ص ٣٩٤
محمد أفندي الكرمانى : ص ١٤٢
محمد أفندي المكتويجى : ص ١٩٨ ، ١٩٩ ،
٢١٣
محمد أفندي نقيب السادة الاشراف : ص ١٤٥
محمد باقى قلفه بكتابة الروزنامة : ص ٣٤٣
محمد باشا : ص ١٠٢ ، ١١٣ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ،
١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٨٥ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ ،
٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٩٦ ، ٣٤٦ ،
٣٨٩
محمد باشا الرغب : ص ١٤٢
محمد باشا السلحدار : ص ١٠٥
محمد باشا عزت : ص ٣ ، ٣٨ ، ٢٩٦ ، ٣٨٩

محمد باشا عزت الكبير (والى مصر) : ص
٣٠٩ ، ١
انظر أيضاً :
محمد باشا عزت
محمد باشا المعزول : ص ٢٠٣
محمد باشا القولى : ص ١٧٧ ، ١٨٦
محمد باشا ملك : ص ٨٧
محمد باشا والى : ص ١٧٣
محمد باشا يكن : ص ١٤٦ ، ٢٣٩
محمد باشا يكن القولى : ص ١٨١
انظر أيضاً :
محمد باشا يكن
محمد بالقشير : ص ٤٣
محمد البهري البرهاني (الشيخ) : ص
١٩١ ، ٣١٤
محمد بدرى بن فتح النياتى (السيد) : ص
٣٧٧
محمد بدر المقدسى (سيدى) : ص ٩١ ،
٣١٤
محمد بن بدر الشافعى المقدسى : ص ٣١٥ ،
٣١٦
محمد البطل الغارى : ص ٤١
محمد بن أبى بكر بن محمد المغربي
الطرابلسى الشهير بالانترم (الشيخ) :
ص ٢٢٦
محمد البثانى (الشيخ) : ص ١٨٨
محمد بيك : ص ٣١ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ١٠٥ ،
٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٩٩
انظر أيضاً :
محمد بيك أبو الذهب
محمد بيك الألفى : ص ١٦٠ ، ٢٦٦ ، ٣٠٠ ،
٣٠١ ، ٣٤٥ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٩
محمد بيك (الأمير) : ص ٧٥
محمد بيك تابع الجرف : ص ١٧١
محمد بيك حسن : ص ١٧٢
محمد بيك الدفتردار : ص ١٥٥

محمد بيك أبي الذهب : ص ١ ، ٢٦ ، ٢٧ ،
 ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٥٥ ، ٨٣ ، ١٢٢ ،
 ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٨٠ ، ١٨٨ ، ٢٢٩ ، ٢٥٥ ،
 ٣٠٧ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٧٧ ، ٣٩٤
 انظر أيضًا :
 محمد بيك
 محمد بيك سرية : ص ٣٠
 محمد بيك طبل : ص ١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ،
 ٢٠
 محمد بيك الكبير : ص ٣٩٩
 محمد بيك كشكش : ص ١٨١ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ،
 ٣٠١
 محمد بيك الماروني (الأمير) : ص ٢٢٩
 محمد بيك المبدول : ص ١٧٥ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،
 ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٣٠٠
 محمد البلدي - السيد (الشيخ) : ص ١٢٢ ،
 ١٢٣ ، ٢٥٤
 محمد التاجر القباقيين - السيد : ص ٣٥٥
 محمد الجاللي (الشيخ) : ص ١٤٣
 محمد جريشي : ص ٣٢٥
 محمد جريشي الصابونجي : ص ١٢٩
 محمد الجراحي : ص ٣٤٥
 محمد الجناحي (الشيخ) : ص ٣٥٤
 محمد الجوهرى (الشيخ) : ص ٣١ ، ٥١ ،
 ٧٥ ، ٧٦ ، ١٠٣ ، ٢٤٩
 محمد الجوهرى (سيد) : ص ٣٦٦
 محمد الجوهرى الصغير (الشيخ) : ص ٣١١
 محمد جلال الدين البكرى : ص ٦
 انظر أيضًا :
 البكرى (الشيخ)
 محمد الجيزى (السيد) : ص ٢٨٨
 محمد بن عبدالله السجلماسى : ص ٤٠
 محمد بن الحسن بن عبدالله الطهيب : ص ٣٣١
 محمد بن حسن بن محمد بن أحمد جمال
 الدين بن بدر الدين الشافعى الأحمدى
 الحلوتى المعروف بالثبير : ص ١٣٦
 أبا محمد حسن بن عبد الشكور : ص ٣٦٨

محمد بن حسن الشمس : ص ١٤٥
 محمد الحريرى (الشيخ) : ص ٧٢ ، ١٥٨ ،
 ١٧٤
 انظر أيضًا :
 الحريرى (الشيخ)
 محمد الحفناوى (الشيخ) : ص ٨٩ ، ٢٥٥ ،
 ٣٤٧
 محمد بن الحنفية : ص ٣٩٨
 محمد حياة السندى (الشيخ) : ص ٤٣ ، ٨٦
 محمد حارندار إبراهيم جلى ابن أحمد آغا
 البارودى : ص ٣٢٧
 محمد الحريرى (الشيخ) : ص ٣٠٤
 محمد الحشنى (الشيخ) : ص ٢٢٧ ، ٢٩٣
 محمد الدادة الشرايى (الحاج) : ص ١٧٥
 محمد الداخستاني : ص ٤٣
 محمد بن داود بن سليمان بن أحمد بن
 محضر الحريرى المالكي الأزهري
 (الشيخ) = محمد بن داود الحريرى
 المالكي (الشيخ) : ص ٣٧١ ، ٣٧٢
 محمد الدفري (الشيخ) : ص ١٢٣ ، ٢٢٣
 محمد الدجنى (الشيخ) : ص ١٢١ ، ١٤٣ ،
 ٢٧٣
 محمد دمرdash الحلوتى (سيدى) : ص ٨٥
 محمد بن رضوان الصلاحى (الأديب) : ص
 ١٠٨
 محمد الريحاوى (السيد) : ص ٤٠
 محمد بن زين باحسن جمل الليل الحسينى
 باهلوى التريمى : ص ١٠٣
 محمد الزيات (الشيخ) : ص ٣٠٤
 محمد الساكت (الشيخ) : ص ١ ، ١٤٦
 محمد السجيمى (الشيخ) : ص ١٣٨
 انظر أيضًا :
 السجيمى (الشيخ)
 محمد السجيمى (الشيخ) : ص ٣ ، ١١١
 انظر أيضًا :
 الشيخ محمد السجيمى
 محمد أبو السعود (الشيخ) : ص ١٢١ ،
 ١٤٣ ، ٣٩٧

محمد سعيد البغدادي الشهير بالسويدي
 (الشيخ) : ص ٣٠٤
 محمد سعيد بن محمد صقر بن محمد بن
 . أمين المذنب الخلفي : ص ٥٣
 محمد السقاط الحلوتي المرقسي : ص ٣٩٥
 محمد السمريني (السيد) : ص ٤٠
 محمد السوداني : ص ٤١
 محمد الشامي الجناحي (الشيخ) : ص ٢٢٦
 محمد الشماوي (الشيخ) : ص ٢٣
 محمد الشناوي (الشيخ) : ص ٢٦٠
 محمد شاذي المالكي (الشيخ) : ص ٥٦ ، ٢٢٥
 محمد (الشيخ) : ص ١٠٠
 محمد بن الصلاح (الشيخ) : ص ٢٨٧
 محمد عبادة المالكي (الشيخ) : ص ٧٢
 محمد بن عبادة بن بزي العدوي (الشيخ) :
 ص ٣٠٤ ، ٨١
 محمد بن عبد الحافظ أفندي أبو ذكور الحلوتي
 الحنفي (الشيخ) : ص ٣٧٣
 محمد بن عبد ربه بن علي العزيزي الشهير
 بابن الست (الشيخ) : ص ١٤٤
 محمد بن عبد السلام بن ناصر (الشيخ) :
 ص ١١٠
 محمد بن عبد العزيز الريدي : ص ٤٠
 محمد بن عبد الكريم السمان (الشيخ) : ص
 ١٠٣ ، ١٨٨
 محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم
 بن محمد بن عبد الرحيم بن مصطفى
 بن السقطب الكبير محمد دمرهاني
 الحلوتي : ص ٨٥
 محمد عرقه الدموقي (الشيخ) : ص ٨٥
 ١٨٨
 محمد العروسي (الشيخ) : ص ٨٥
 انظر أيضًا :
 العروسي (الشيخ)
 محمد الفرياي (سيد) : ص ٨٠
 محمد الشماوي (الشيخ) : ص ٣٤٧
 محمد العقاد (الشيخ) : ص ٢٢٦

محمد بن حيلة (الشيخ) : ص ٥٣ ، ١٣٦
 محمد علي : ص ٢٤١
 محمد بن علي السراجي (الشيخ) : ص ١٢٣
 محمد بن علي الصبان الشافعي (الشيخ) :
 ص ٣٤٧
 محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد المعروف
 بالشافعي المرقسي التوتسي (الشيخ) :
 ص ٢٥٨
 محمد علي (والي مصر) : ص ١٥٣
 محمد بن عمر الحواتكي : ص ١٣٨
 محمد العولي (الشيخ) : ص ٣٠٤
 محمد بن علاء الدين المزجاوي (الشيخ) :
 ص ١٨٨ ، ٣٠٣
 محمد الفمري (الشيخ) : ص ٢٧٩
 محمد الغلاتي الكشناوي : ص ٣٩١
 محمد فاخر العباسي : ص ٤٣
 محمد الفاسي : ص ٤١
 محمد الفرماوي (الشيخ) : ص ٣٧٦
 محمد فضل الله العيسوي (السيد) : ص
 ٤٣
 محمد الفيومي الشهير بالعقاد (الشيخ) : ص
 ٢٦٢
 محمد كاشف : ص ١٦ ، ١٦٩
 محمد كاشف الآلني : ص ١١٨ ، ١١٩
 انظر أيضًا :
 محمد كاشف : الآلني
 محمد كاشف قايح أحمد كنفدا المجنون : ص
 ٢٤٤
 محمد كاشف المعروف بالخير أخوات مستحفظان
 : ص ٢٢٢
 محمد كنفدا ابن أبيظة (أمير) : ص ٣٦
 ١٠٦ ، ١٢٩ ، ١٦٤ ، ١٧٢
 محمد كنفدا أرلود : ص ١٦٤
 محمد كنفدا أرلود الجلفي كنفدا إبراهيم
 بيك : ص ١٥٠
 محمد كنفدا الاشقر : ص ٢٠٦
 محمد كنفدا البارودي : ص ٢٢٧

محمد الكرائي (الشيخ) : ص ٤١٠
 محمد كشك (الشيخ) : ص ١٠١ ، ٢٦٢
 محمد كمال الدين الكري (السيد) : ص ٢٢٣
 محمد المالكي : ص ٤١
 محمد متولي (السيد) : ص ٨٥
 محمد مجاهد (السيد) : ص ١١٢
 محمد بن محمد الحلبي : ص ٩٩
 محمد بن محمد الدقاق (الشيخ) : ص ١٢٣
 محمد بن محمد السلموني (السيد) : ص ٢٥٤
 محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرارق
 الشهير بمرتضى الحسيني الزبيدي الحنفي
 (الشيخ) : ص ٣٠٣
 محمد بن محمد بن محمد بن مصطفى بن
 خاطر القرماني الأزهرى الشافعي
 البهوتي (الشيخ) : ص ١٤٤
 محمد مرتضى الحسيني - السيد (الشيخ)
 : ص ٥١ ، ١٠٣ ، ٨٠٠ ، ١١٠ ، ١٢٣ ،
 ١٢٥ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٥٥ ،
 ٣٧١
 محمد المصلي الشافعي (الشيخ) : ص
 ١٥٠ ، ٢٢٥
 محمد المعروف بشيانه (الشيخ) : ص ١٩٢
 محمد المكي (الشيخ) : ص ٣٠٤
 محمد المناوي ابن السود : ص ١١٠
 محمد بن مرسى الجنابي المعروف بالشافعي
 (الشيخ) : ص ١٨٧
 محمد الموفق التلمساني - السيد : ص ٤٠
 محمد النشيلي (الشيخ) : ص ٥٣ ، ٢٧٩ ،
 ٢٨٠
 محمد نصري (قاضي) : ص ٣٧٥
 محمد بن النعمان الطائي : ص ٣٦٦
 محمد أبي هادي بن وفا - السيد (الشيخ) :
 ص ١٠٠
 محمد هاشم الاسيرطي - السيد : ص ٢٣

محمد الهلباوي الشهير بالدمهري (الشيخ)
 : ص ٧٨
 محمد بن يعقوب الشمشاوي : ص ٣٦١
 محمود أفندي التيش : ص ٣٩٢
 محمود باشا : ص ٥٢
 محمود بك : ص ٢٨٢ ، ٣٤٤ ، ٣٨٧
 محمود (شيخ) : ص ٩٠ ، ٣٢٢
 محمود الكردي (الشيخ) : ص ٨٤ ، ١١١ ،
 ٢٦٠ ، ٣٦٠ ، ٣٩٥
 محمود الكردي الحلوتي (الشيخ) : ص ٨٨
 انظر أيضًا :
 محمود الكردي (الشيخ)
 محمود بن محمد بن حسين الشمس : ص ١٤٥
 محمود بن حسن محرم (الحواشي) : ص ٢ ،
 ١٤٩ ، ٣٨٥
 محي الدين (سيدي) : ص ٧٥
 محي الدين العربي (الشيخ) : ص ٨٨
 المدايني (الشيخ) : ص ١١٠ ، ١٤٤ ، ٣٠٤ ،
 ٤١١
 مراد بك : ص ١ - ٣ ، ١١ - ١٤ ، ٣٦ - ٢٠ ،
 ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٣ - ٣٧ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٧٢ -
 ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ١٠١ ،
 ١٠٢ - ١٠٦ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ - ١١٩ ،
 ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٧ -
 ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ -
 ١٦٣ ، ١٦٥ - ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،
 ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ،
 ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٢٦١ ، ٢٧٣ ،
 ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ،
 ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٦٣ ، ٣٧٦ ،
 ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠
 مراد كاشف : ص ١٦٩
 مرتضى (السيد) : ص ٨١ ، ١١١
 مرتضى الحسيني السيد (الشيخ) : ص ٨١ ،
 ١١١ ، ١٢٩ ، ١٤١ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ٢٢٨ ،
 ٢٦٢ ، ٣٢٨ ، ٣٦٥

انظر أيضًا :

محمد مرتضى الحسيني (الشيخ)

مرزوق بيك : ص ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ٣٠١

مرزوق جلبي : ص ١٣١

مسلم (الإمام) : ص ١١١

المستنصر بالله (الخليفة) : ص ١٤

مصطفى : ص ١٤٢

مصطفى بن أحمد بن محمد البتولي الحنفي
(الشيخ) : ص ١٤٣

مصطفى أبا : ص ٣٦٢

مصطفى أبا تابع حسن أبا تابع عثمان أبا
وكيل دار السعادة : ص ١٧٨

مصطفى أبا الوكيل : ص ٢٧٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٧٧

مصطفى أفندي : ص ٣٧٦

مصطفى أفندي الخطاط : ص ١٢٩

مصطفى أفندي صادق : ص ٣٢٠

مصطفى أفندي ميسو (كاتب اليومية) : ص ٢٤٦

مصطفى باها طوقان : ص ١٠٠

مصطفى البكري - السيد (الشيخ) : ص ٨٩ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٢٣ ، ١٣٦ ، ٣٧٣ ، ٣٨٢

مصطفى بيك : ص ١٤ ، ١٨ ، ٣٢ ، ٥٧ ، ٨٦ ، ١٠٤ - ١٠٦ ، ١١٤ ، ١١٦ - ١١٩ ، ١٣٢

١٣٥ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٩٥

مصطفى بيك الاسكندراني : ص ١٤٨ ، ١٥٩ ، ٣١٢ ، ٣٠٩

انظر أيضًا :

مصطفى بيك

مصطفى بيك (الأمير) : ص ٣٩٩

مصطفى بيك الداوودية : ص ١٩٦

مصطفى بيك السلحدار : ص ١٥٦ ، ١٩٦

مصطفى بيك الصغير : ص ١ ، ٣٤ ، ٧٢ ، ٨٥

مصطفى بيك فارسكور : ص ١١٧

مصطفى بيك الكبير : ص ١ ، ٢٤ ، ١٠٦ ، ١١٨ ، ١٦٠ ، ٢٦٦ ، ٣٠١ ، ٣٨٨

انظر أيضًا :

مصطفى بيك

مصطفى بيك الكلارجي : ص ٢٠

مصطفى بيك المرادي المجنون : ص ١٥٦

مصطفى بيك المعروف بالقرد : ص ٢٩

مصطفى بيك ملوك حسن أبا بلفيا : ص ٣٢٧

مصطفى بن جاد (الشيخ) : ص ٢٦٠

مصطفى جريجي : ص ٥٦ ، ١٥٧

مصطفى جريجي ميرزا (الأمير) : ص ٢٥٤

مصطفى الحلاجي (الشيخ) : ص ١٢٣

مصطفى عوجه : ص ٢١١

مصطفى الحياط (الشيخ) : ص ٢٧٩

مصطفى الداوودية الاسكندراني : ص ١٦٠

انظر أيضًا :

مصطفى بيك الاسكندراني

مصطفى (السيد) : ص ٤٤

مصطفى (السلطان) : ص ٢٧٦

مصطفى (الشيخ) : ص ٢٨٠

مصطفى بن صادق أفندي اللازجي الحنفي :
ص ٣٧٦

مصطفى العبادي (الشيخ) : ص ٩٤ ، ١٢٩ ، ١٥٧ ، ٢٢٥ ، ٣٨٦

مصطفى الطائي الحنفي (الشيخ) : ص ١٤١ ، ٢٢٧ ، ٣٠٨ ، ٣٢٨

مصطفى بن عبد الرحمن العبدروسي : ص ١٤٦

مصطفى العزيزي (الشيخ) : ص ٣ ، ١٣٨ ، ٢٢٥ ، ١٤١

مصطفى بن علي زين العابدين بن عبدالله بن
عبد الله العبدروسي بن أبي بكر
السكران بن عبد الرحمن السقا بن
محمد بن علي بن محمد بن علي
بن عبدالله بن أحمد العراقي بن عيسى
النقيب بن علي بن جعفر الصادق : ص ٤٢

مصطفى بن عمر العبدروسي (السيد) : ص ٤٣
 مصطفى كاشف : ص ٣٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢
 مصطفى كاشف الاغميمي : ص ١١٩
 مصطفى كاشف السجلدار : ص ١٠٥
 مصطفى كاشف الغزوي : ص ٣٠١
 مصطفى كاشف المراتب : ص ٢٧٨
 مصطفى كاشف : ص ٢٧٠
 مصطفى كاشف المختار عريان : ص ٢٧٠
 مصطفى كاشف القاروقلي : ص ٣٣٧
 مصطفى بن محمد أبا البارودي : ص ٣٤١
 مصطفى بن محمد بن يونس الطائي الحنفي (الشيخ) : ص ٤٢
 مصطفى الرحوم الشافعي (الشيخ) : ص ٣٣٢ ، ٣٧٣
 مصطفى المعروف بالرئيس البولائي الحنفي (الشيخ) : ص ٨٥
 المصلي : ص ٢٥٨
 أبو مفلح أحمد بن أبي الفوارس بن الشهاب أحمد بن أبي العز بن المعجمي ويعرف بالفيشيني (سلي) : ص ٤٢
 ابن مكائس : ص ٢٥
 مكي الوريثي : ص ١٤٦
 الملك المؤيد أبو النصر شيخ الحمودي الظاهري (السلطان) : ص ١٣
 الملك المنصور قلاوون : ص ٩
 الملوي (الشيخ) : ص ٤٤ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٨٧ ، ٢٢٣ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٨٤ ، ٣٩١ ، ٤١١
 منصور الهرمزي - السيد (الشيخ) : ص ٧٤
 منلا حمور : ص ٥٢
 أبي المواهب البكري (الشيخ) : ص ٨٣
 أبي المواهب القسطلاني : ص ٣٩
 أبي المؤد محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد بن علي الحسيني الحنفي الدمشقي (الشيخ) : ص ٣٥٤

موسى أبا : ص ٣٣ ، ٥٤
 موسى أبا الوالي : ص ٣٣ ، ٣٥ ، ١٦٩
 انظر أيضًا :
 موسى أبا
 موسى البشيشي الشافعي الأزهري (الشيخ) : ص ٢٥٨
 موسى بن داود الشيعوني (الشيخ) : ص ١٠٣ ، ٢٢٨ ، ٣٠٨
 موسى (عليه السلام) : ص ١٧٥
 مولاي محمد (صاحب المغرب) : ص ١٥٧ ، ٢٢٤ ، ٣١٣ ، ٣٧٠
 ميخائيل الجمل (المعلم) : ص ١٣١
 ابن ميلاد : ص ٢٠٩

(ن)

الناصر محمد بن قلاوون (الملك) : ص ٨ ، ٢٩٤ ، ٩
 نافع : ص ١١٠
 النسي () : ص ٨٩ ، ١٢٥
 نجم الدين بن صالح بن أحمد بن محمد بن صالح بن محمد بن عبدالله التمرتاشي الغزي الحنفي : ص ١٩٠ ، ١٣٠ ، ١٣١
 نعمان أفندي : ص ٨٤ ، ١٩٠ ، ٣٤٤
 نعمان أفندي (قاضي الشر) : ص ١٩٣
 انظر أيضًا :
 نعمان أفندي
 نعمان أفندي (منجم ياشا) : ص ٢٨٢
 انظر أيضًا :
 نعمان أفندي
 نفيسة البهنا بنت عبدالله معتوقة شويكار قادن : ص ٢
 نفيسة زوجة مراد بيك : ص ٢٤٤
 نور الدين أبي الحسن بن علي بن أبي عبدالله بن محمد العربي الفاسي المغربي الشهير بالسقاط (الشيخ) : ص ٣٩٨

(هـ)

- أبي هاشم البارودي : ص ٣٣٠
هاتم بنت إبراهيم كتخدا : ص ٢ ، ٣٣٤ ، ٣٤١
الهدمدى : ص ٨٢
أبي هريرة (رضي الله عنه) : ص ٣٢٩
ابن هشام : ص ٨٢ ، ١٨٧ ، ٣٨٢
همام (شيخ العرب) : ص ١٢٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦
همام بن أرغلى : ص ٢١١

(و)

- واصف (المعلم) : ص ١٧٩
وجيه الدين عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه :
ص ٤٣

(ز)

- لاجين بيك : ص ١ ، ١٤ - ١٦ ، ٨٤ ، ١٠٧ ،
١١٥ ، ١٣٤ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ،
١٥٨ ، ٢٠٧
لاجين بيك (الأمير) : ص ١٠٤
انظر أيضا :
لاجين بيك

(ي)

- يحيى أبا : ص ٣٦
يحيى بيك : ص ٨٤ ، ١٦٠ ، ١٦٨ ، ٢٠٩ ،
٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٣١
يحيى الثاني : ص ٥٧
يحيى بن حبيب : ص ٢٢٤
يحيى كتخدا : ص ١٠٥
يوسف : ص ٤٤
يوسف أبا : ص ١٨
يوسف أبا الخريتاوى : ص ٢٣٠
يوسف أبا الوالى : ص ٣٢
يوسف باشا : ص ٣٤٦ ، ٣٨٠
يوسف بيطار (المعلم) : ص ١٣١

- يوسف بيك : ص ١٢ - ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٨ ، ٣١ ،
٥٤ ، ٥٥ ، ٢١١ ، ٢٥٦ ، ٣٣٥ ، ٣٩١
يوسف بيك (الأمير) : ص ٣٢٣
انظر أيضا :
يوسف بيك
يوسف بيك (أمير الحاج) : ص ١ ، ١٠
يوسف الحفنى (الشيخ) : ص ١٢٢ ، ١٢٣ ،
١٨٧
يوسف الحن (الأمير) : ص ٣٤
يوسف (الشيخ) : ص ٢٤
يوسف الشهير برة الشافعى الأزهرى (الشيخ)
: ص ١١١
يوسف بن عبد الله بن منصور السنبلاوى
الشهير برة الشافعى : ص ٢٧٤
يوسف (عليه السلام) : ص ١٧٥
يوسف كاشف الاسماعيلى : ص ٢١٨
يوسف الكبير (الأمير) : ص ٢٦
يوسف كتخدا عزبان البركاوى : ص ١٣١
يوسف كساب الجمركى (المعلم) : ص ٢٤٣ ،
٢٩١
يوسف الكلاوى : ص ٢٧٩
يوسف المهدلى : ص ٣٦٥
يوسف بن ناصر : ص ١٢٣

فهرس الاسم والجماعات والقبائل

أفوات : ص ٧٤
 أفوات الطواشنة : ص ٢٠٩
 أقونج = الأفرنج : ص ٢٤٧
 أكابر التجار : ص ٣٣٤
 أكابر الشافعية : ص ٧٥
 أكابر مصر : ص ٤٤
 أكراد : ص ١٧٦
 أمراء = الأمراء : ص ١١ ، ١٢ ، ١٧ ، ١٩ -
 ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ - ٣٨ ،
 ، ٤٤ ، ٥٧ ، ٧٢ ، ٧٤ - ٧٧ ، ٨٣ ، ٨٤ ،
 ، ٨٧ ، ١١٣ - ١١٦ ، ١١٩ - ١٢١ ، ١٣٢ ،
 ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ،
 ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ - ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٧ -
 ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨١ ،
 ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ،
 ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ - ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ،
 ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ،
 ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ - ٢٣٩ ، ٢٤١ ،
 ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ،
 ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ،
 ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ - ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ،
 ، ٢٩٤ - ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ،
 ، ٣٢٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ - ٣٤٢ ، ٣٤٤ -
 ، ٣٤٦ ، ٣٦٣ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ،
 ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦
 أمراء التجريدة : ص ٢٠٨
 أمراء الدولة : ص ١٠٠
 أمراء القبائل = الأمراء القبالي = الأمراء
 القبليون : ص ٢٢ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ٢٠١ ،
 ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،
 ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ،
 ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ،
 ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٩١ ،
 ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٤٢

(١)

اتباع الدولة : ص ٢١٧
 اتباع الشرطة : ص ٧٧
 الراك = الاتراك : ص ٥٥ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٨١ ،
 ، ١٥٦ ، ٣٧٦ ، ٣٢٢
 اجناد = الاجناد : ص ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ،
 ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٥٤ ، ٨٣ ،
 ، ٨٤ ، ١١٤ ، ١٥٥ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٨٠ ،
 ، ١٨٤ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٢٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ،
 ، ٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣٤٦ ، ٣٦٢ ،
 ، ٣٧٦
 اختيارية = الاختيارية : ص ٢٢ ، ١٥٦ ، ٢٠٣ ،
 ، ٢٠٥ ، ٢٢٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ،
 ، ٢٧٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٩٤
 اختيارية تفكجيان : ص ٢٠٣
 اختيارية الوجاقات : ص ١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ،
 أرباب السجاجيد : ص ٤٤
 أرباب الحرف : ص ٢٠
 أرباب الصنائع : ص ٢٠
 أروام = الأروام : ص ١٦٣ ، ١٦٧ ، ٢٣٠ ، ١٥٦ ،
 أشرف = الأشرف : ص ١٥١ ، ١٧١ ، ٢١٤ ،
 ، ٣٢٢
 أشرف مكة : ص ٣٢٢
 أطفال المسلمين : ص ٦
 أعيان = الأعيان : ص ٤٩ ، ٧٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٨ ،
 ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٧٧
 أعيان الاختيارية : ص ٣٤٣
 أعيان أهل تونس : ص ١٩٣
 أعيان بغداد : ص ٣٦١
 أعيان التجار : ص ٢٩٠ ، ٣٤٧
 أعيان العلماء : ص ١٠٧ ، ١٨٧ ، ٢٦٢
 أعيان مصر : ص ١٤٥ ، ٢٢٩
 أعيان المغرب : ص ٩٢

أمراء الكبار = الأمراء الكبار : ص ٣٣٦
أمراء الحميرية = الأمراء الحميرية : ص ١ ،
٣٨٨

أمراء مصر = الأمراء المصرية = الأمراء
المصرية : ص ٥ ، ١٧٠ ، ١٩٠ ، ٢٠٧ ،
٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٣٢١ ، ٣٣٧ ،
٣٨٥ ، ٣٨٢

أهل بدر : ص ١٣٩ ، ٣١٣ ، ٣٤٩
أهل بشتاق : ص ٢٩٣
أهل البلد : ص ٧٦ ، ١٣٤ ، ١٤٨ ، ١٧٠ ، ٢٧٦
أهل بولاق = أهالي بولاق : ص ١٦٥ ، ٢٤٠

أهل تونس : ص ١٩٣
أهل الجامع : ص ١٣
أهل الجواهرجية : ص ٢٣١
أهل الحارات : ص ٢٠
أهل الحجار : ص ٣٥٦
أهل الحرف : ص ١٧٠ ، ١٧١
أهل الحرم : ص ٢٢٤

أهل الحسية : ص ١٤٩ ، ٢٩١ ، ٣٨٨
أهل حلوان : ص ١٦٦
أهل خان الخليلي : ص ١٦٤
أهل الحطة : ص ١٥٥ ، ٣٠٨

أهل الدين : ص ٣٢٤
أهل اللغة : ص ١٣٠
أهل الروم : ص ٣٢٨ ، ٣٥٦ ، ٣٦١
انظر أيضًا :

أروام

أهل الزوايا : ص ٢٠
أهل زيد : ص ١٢٩
أهل السروجية : ص ٢٧٩
أهل سكندرية : ص ١٣٤
أهل السودان : ص ٣٥٦
أهل الشام : ص ٣٥٦
انظر أيضًا :

الشوام

أهل الصاغة : ص ٢٣١
أهل الصعيد : ص ١١٤

أهل الصلاح : ص ٥٨
أهل العقادين : ص ٢٧٩
أهل العلم : ص ١٢ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٥٦ ، ٧٥ ،
١٤٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣٨

أهل الفن : ص ١٣٦
أهل الفلاح : ص ٩٨
أهل القرى : ص ٢١٣
أهل القلعة : ص ١٤
أهل المدينة المنورة : ص ٣٩٧
أهل مصر : ص ٥٧ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٣٦ ، ٢١٣ ،
٢٢٤ ، ٢٥٨

أهل المعارف : ص ١٣١
أهل المغرب : ص ٣٠٩ ، ٣٥٦
أهل مكة : ص ٣٢١
أهل النحاسين : ص ٢٣١
أهل الأهر : ص ١٣ ، ٣٢١
أهل الأسواق : ص ١٢
أهل الأمصار : ص ٣٥٧
أهل اليمن : ص ٤٤
أهل الشيخ : ٢١٤

أوجاقات : ص ١١٥ ، ١٦٦
أولاد حبيب : ص ١٥٩ ، ٢٧٦
أولاد غاري : ص ٢٨٤
أولاد نصير : ص ٢٩ ، ٣٠٤
أولاد حمام : ص ٢٩ ، ٧٢
أولاد والي : ص ٢٩ ، ٣٠٤
أولاد يحيى : ص ٢١ ، ١٨٢
الأيويون : ص ١٩١

(ب)

البصاصون : ص ٢٤٧
بني إسماعيل : ص ٣٢٩
بني طي : ص ٣١٣
بني حنن : ص ٨٢ ، ٢٢٣
بني العونة العرب : ص ٢٨٤
بني الوفا : ص ٤١١
بناهي الأول : ص ١٤٨

(ت)

التجار : ص ١١ ، ٢٠ ، ٧٤ ، ٨٤ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٤٨ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٢٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٧٦ ، ٢٩٩ ، ٣٣٤ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ، ٣٥٥

تجار الهند : ص ١٢٠ ، ٢٠٠ ، ٢٣٠

تجار البهار : ص ٣٢ ، ١٢٠ ، ٢٣٠

تجار عمان الحمزاري : ص ٢١٥

تجار عمان الخليلى : ص ٣٤٥

تجار طيلون : ص ٣٤٥

تجار القورية : ص ٣٤٥

التجار المسلمون : ص ١٧٣

تجار المغاربة : ص ٢٠ ، ١٦٦ ، ١٧٨ ، ١٨٥ ، ٣٧٠

التجار الاقرنج : ص ١٧٣

التجار الاقباط : ص ١٧٣

الترك : ص ٣٠٩

(ج)

جويون : ص ١٩٤

الجعاقرة : ص ٧٢

الجميلية : ص ١٣٥ ، ١٤٩

جماعة الشوام : ص ٢٥١

جماعة القلاح : ص ١ ، ٣١

الجماعة القبلون : ص ٢٦٥

انظر أيضاً :

الامراء القبلون ، الامراء القبالي

جماعة المتحمين : ص ٢٧

جماعة المغاربة : ص ٢٥١

جماعة الهندود : ص ٢

جماعة الاشراف الحسينية : ص ١٤٩

الجواري : ص ٣١ ، ١٧٧ ، ١٩٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٤١٠

الجواري السود : ص ٢١٢

(ح)

الحجاج : ص ١٠٦ ، ١١٤ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٧٦ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٤ ، ٢١٩ ، ٢٣٢ ، ٢٤٨ ، ٢٧٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٦

الحجاج العربيان : ص ٢١٤

الحجاج المغاربة : ص ١٣٢ ، ٣٧٨

الحجازيون : ص ٣٥٧

حكام الاماليم : ص ٢١

(خ)

الخطاطون : ص ١٣١ ، ١٣٨

(د)

دروز : ص ١٧٦

الدالون : ص ٢٣٢

(ر)

ركب الحاج : ص ١٤٧

وحيان النصارى : ص ١٧٨

(س)

السراجون : ص ٥٥ ، ٢٧٨

السراري : ص ٤١٠

السفائون : ص ١٦٧ ، ٢٠٩

(ش)

الشعراء : ص ١٩٢

الشوام : ص ٧٢ ، ٧٧ ، ١٧٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٣٥٥

انظر أيضاً :

جماعة الشوام : أهل الشام .

(ص)

الصعايدة : ص ١٥٠

الصلحاء : ص ٤٤

صنایق : ص ١٧٧ ، ١٦٧ ، ١١٩ ، ١١٤ ، ٢ ، ١٨١ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٧٣

٢٩٥ -

الصواغ : ص ٢٧٩

انظر أيضًا :

أهل الصاغة

(ط)

طائفة باب اليتكجيرية : ص ٨

طائفة البرابرة : ص ١٩٨

طائفة البيومية : ص ٢٩١

طائفة الدلالة : ص ١٨٣

طائفة رواق الصعايدة : ص ٢٢٤

طائفة الزيدية : ص ١٢٩

طائفة الشوام : ص ٧٢ ، ٧٦ ، ٣٠٢

طائفة العربان : ص ٢٤٩

طائفة العزب : ص ١٧٥

طائفة العسكر : ص ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٢

طائفة عسكر المغاربة : ص ١٥

طائفة الفرنجيين : ص ٤٠٢

طائفة الفقهاء : ص ٢١٧

طائف القاروقلية : ص ٣٣٧

طائفة القليونية : ص ٢١٧ ، ٣٠٢

طائفة التعممين : ص ٢٣٠

طائفة المجاورين : ص ٢٤٦

طائفة المغاربة : ص ٢ ، ١٢ ، ٧٦ ، ١٦٨ ، ٢٣٠

٢٦٥

طائفة المغاربة الحجاج : ص ٢٤٨

طائفة التصاري : ص ٧٧ ، ١٧٠

طائفة الأتراك : ص ٧٢ ، ٢٥٦

انظر أيضًا :

اتراك

طائفة الأرئود : ص ٣٠٢

طائفة الاعجام البكتاشية : ص ٢١٨

طائفة اليتكجيرية : ص ١٧٥

طائفة العلم : ص ٢٤٥

الطوائف : ص ٢٩٩

(ع)

العامة : ص ١٣ ، ٢٠ ، ١٣٤ ، ١٤٩

العبادة : ص ٢٤٩

العبيد : ص ٣١ ، ١٧٧ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ٤١٠

المجم : ص ٥١

العرب : ص ١٩ ، ٣٤ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٨٣ ، ١١٦

١٦٣ ، ١٧١ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٤ ، ٢١٩

٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧

٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٨

حرب أولاد هلى : ص ٢٢٧

حربان البحيرة : ص ١٣٤ ، ٢٤٣

حرب حرب : ص ٢١٨ ، ٢٧٩

حرب الصوالة : ص ٣٦٣

حرب العاقل : ص ٢٩٩

حرب هنادى : ص ١٥٦ ، ١٥٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧

٢٤٣

العربان : ص ١٨ ، ٣٤ ، ٨٣ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٣٢

١٤٧ ، ١٥٩ ، ١٧١ ، ٢٤٢ ، ٢٦٥ ، ٣٣٥

٣٩٩

العزب : ص ٢١٩

عسكر = عساكر : ص ٢١ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ، ١٧٠

١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٥ ، ٢٠٤

عسكر الأرئود : ص ٢٤٥ ، ٢٧٤ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢

٢٩٥

العسكر البرية : ص ١٧٦

العسكر البحرية : ص ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨١

عسكر التجريدة = عساكر التجريدة : ص ١٩

عسكر الرومية = عساكر الرومية : ص ٢٣٤

٢٥٤ ، ٢٧٤

عسكر السلطان : ص ١٩٨

العسكر العثمانية = العساكر العثمانية : ص

١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢١٠

عسكر القليوبجية : من ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢١٣ ،
٢٩٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣
عسكر مصر = عساكر مصرية : من ١٨٦ ،
٢٣٤ ، ٢٧٤

عسكر المنارية : من ١٥ ، ٢٠ ، ١٦٥ ، ٢٢٧
عشيرة : من ٢٣

العلماء : من ١١ ، ٤٤ ، ٥٥ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٦ ،
١٠٢ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٥٨ ، ١٨٠ ،
١٨١ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ،
٢٤٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٣٠٦ ،
٣١٣ ، ٣٣٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٣٩٠ ،
٣٩٨ ، ٣٩٧ ، ٣٩٢

علماء الأروام : من ١٨٧
علماء الأهر : من ١٢٢ ، ٢٢٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،
٣٣٨

العلماء الشافعية : من ٧٦
علماء الشام : من ٤٥
علماء العصر : من ١٤٣ ، ٢٢٢
علماء مصر : من ٤ ، ٢٣٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧
العلوية : من ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٨
العميان : من ١٣٥
العلايين : من ٣٤٦

(غ)

الغز : من ٨٣ ، ١١٤ ، ١٦٤ ، ١٨٤ ، ٢٢٣
الغلمان المائيك : من ١٩٣
الغوهاء : من ١١٤

(ف)

الفرسان : من ١١٥
الفرنجة : من ٢١٤
الفقراء : من ٨٩ ، ١٠١ ، ٣١٣
لقراء الأهر : من ١٥٧
الفقهاء : من ٧٥
انظر أيضا :
طائفة الفقهاء

الفلاحون : من ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، ١٢٠ ،
١٣٥ ، ١٥٩ ، ١٦٧ ، ٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ،
٢٣٤ ، ٢٩٤ ، ٢٤٦

(ق)

القادرية : من ٣٩٤
القاروقلية : من ٣٣٧
انظر أيضا :
طائفة القاروقلية
قائلة التجار : من ٢٤٨
قائلة الحجاج : من ٢٤٨
انظر أيضا :
الحجاج ، ركب الحجاج
القبالي : من ١٨٥ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ،
٢٠٩ ، ٢٠٦
انظر أيضا :
الأمراء القبالي ، أمراء القبليون
القط : من ٣٤٢
القبليون : من ٢٠٢ ، ٢١٦ ، ٣٠٠
انظر أيضا :
أمراء القبليون ، القبالي
قبيلة البهجة : من ١٤٤
قبيلة كتامة : من ٦
القليوبجية : من ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٧٤ ، ٢٦٨ ، ٢٩٨
انظر أيضا :
عسكر القليوبجية
القصاصون : من ٢٣٢
القواسم : من ١٧١

(ك)

كبار العجار : من ٣٤٥
كبار المشايخ : من ٧٧
الكتاب : من ٣٤٢
الكشاف : من ١٥ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٨٣ ، ١٠٤ ،
٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢٤١ ، ٢٩٥ ، ٣٤٧
كشاف الولايات : من ٢١

(م)

المؤمنون : ص ٢٣٦

المباشرون : ص ٣٢٢ ، ٣٤١

المبشرين : ص ٢٠٨

المتحبين : ص ١٠٤ ، ٢٣٤

المتعممين : ص ٢٦٨

المجاورون : ص ١٣٥ ، ٢٨٣

المحمدية : ص ٣٤ ، ٣٥ ، ٥٤ - ٥٦ ، ٥٨ ، ٨٣

المدرسين المصريين : ص ٣٠٨

الساكنين : ص ١٠١

المسافرين : ص ١٠٦ ، ١٠٧

المسجونين : ص ١٢

المسلمون : ص ٣١ ، ٥٥ ، ١٠١ ، ١٧٦ ، ٢٧٥

٣٣٠ ، ٣٢٩ ، ٣٣٦

المنشأين : ص ١٢ ، ١٣ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٧٢

٧٥ ، ٧٦ ، ٨٧ ، ١٠٠ ، ١٣٣ ، ١٣٨

١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤

١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ١٩٥ ، ٢٠٧ ، ٢٢٢

٢٣٢ - ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥

٢٥٢ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ - ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥

٢٨٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ - ٣٠٠ ، ٣٢٨ ، ٣٤٥

٣٧٩ ، ٣٩٠

مشايخ الأزهر : ص ١٦٨

مشايخ البلد : ص ١٩

مشايخ البلدان : ص ٣٤٢

مشايخ البلاد : ص ١٥٩

مشايخ العرب : ص ١٥٩

مشايخ حرب أولاد علي : ص ٢٢٧

مشايخ حرب الهنادي : ص ١٥٧

مشايخ الحريان : ص ١٨

مشايخ الوقت : ص ٥٢

المصريون : ص ١٩٤ ، ٢٥٣ ، ٣٠٠ ، ٣٥٧ ، ٤٠٤

المغاربة : ص ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ١٦٦

٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٦ ، ٣٧٨ ، ٣٩٢

٣٩٥

انظر أيضا :

طائفة المغاربة

الملتزمون : ص ١٣ ، ٢٤٥ ، ٢٧٨ ، ٢٩٨ ، ٣٧٩

الملوك : ص ١٣٦

ملوك بني أيوب : ص ٣١٤

ملوك العجم : ص ١٧٥

المماليك : ص ٣ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٢٩

٣٠ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٥٤ - ٥٦ ، ٨٢

٨٤ ، ١٠٤ ، ١١٧ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٣

١٥٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٨٠ ، ١٩٣ ، ١٩٥

١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٩

٢٢٠ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٧٩ ، ٢٩١

٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠

٣٩٠ ، ٤١٠

ماليك إبراهيم بيك : ص ١٣

ماليك إبراهيم كتنخدا : ص ٥٣

ماليك إبراهيم كتنخدا القارذغلي : ص ٢٩٠

ماليك أحمد أخا ملوك إبراهيم كتنخدا

القارذغلي : ص ٣٤٠

ماليك أحمد أفندي : ص ٣٤٠

ماليك أحمد كتنخدا المجنون : ص ٣٤٠

ماليك إسماعيل بيك : ص ٢٣٩

ماليك الأمراء : ص ٢٣٣

ماليك حسن بيك الجنداري : ص ٣٣٩ ، ٣٨٨

ماليك الخزنة : ص ٣٤٢

ماليك داود صاحب العيار : ص ٤١٠

ماليك رشوان كتنخدا الجلفي : ص ٣٤٠

ماليك سليمان جاورش القارذغلي : ص ٢٣٧

ماليك عبد الرحمن كتنخدا : ص ٥٤

ماليك علي أخا المعمار : ص ٣٨٧

ماليك علي كتنخدا الطويل : ص ٣٤٣

ماليك محمد بيك أبو الذهب : ص ١٠٥

ماليك محمود بيك : ص ٣٨٧

المماليك للمحمدية : ص ٢١٦

ماليك مراد بيك : ص ٣٧٩

ماليك مصطفى أفندي شقرون : ص ٣٤٠

ماليك يوسف أفندي باشي قلعة : ص ٣٤٣

ملكة الروم : ص ٣٩٢

ملكة الديار المصرية : ص ٣٩٠

(ن)

الناس : ص ٧٤

نساء : ص ١٧٩

نساء العرب : ص ٢٠٢ ، ٢١٢

النصارى : ص ٣١ ، ٥٥ ، ٧٥ ، ١٤٩ ، ١٧٧ ،

٢٤٩ ، ٢٦٩ ، ٢٤٢

انظر أيضًا :

طائفة النصارى

نصارى القبط : ص ٢٣٠

(هـ)

الهوة : ص ١٨ ، ٢٣ ، ١١٤

هيئة اللواريش : ص ٢١٨

(و)

رجاق التلنجية : ص ٢٩٠ ، ٢٢٧

رجاق الجاروشية : ص ١٣٨ ، ٢٨٢

رجاق المزب : ص ٥

رجاق الينكجيرة : ص ٥

الوجاقات = رجاق : ص ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٣ ،

١٨١ ، ١٩٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٣٤ ،

٢٢٧ ، ٢٤٠ ، ٢٩٩

الوجاقلية : ص ٢٣ ، ٢٢ ، ١٣٣ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ،

١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ،

١٨٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١١ ،

٢١٢ ، ٢٢٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،

٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٢ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ،

٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٤٦ ،

٣٧٩

(ز)

الالهاشات : ص ١٦٦ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ،

٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ،

٢٩٩

الاولياء : ص ٢٨٤

لاوند : ص ١٧٦

(ي)

الياسيرجية : ص ٢٧٩

الينكجيرة : ص ١٩٧ ، ٢١٩

انظر أيضًا :

رجاق الينكجيرة

اليهود : ص ١٧٥ ، ٢٣٠ ، ٢٧٥

انظر أيضًا :

طائفة اليهود

فهرس الأماكن والبلاد والمدن والجبال والبحار والسفن والآثار والتحف المنقولة والعملة

أسيوط : ص ٢٣ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٠٥ ،
٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ،
٢٦٩ ، ٢٩٨ ، ٢٩٧ ،
اصطبل الجمال : ص ١٦٥
أطفيح : ص ٢٤١ ، ٢٦٥
أعمدة لطيفة من الرخام : ص ٨٤
إقليم البحيرة : ص ٢١٨
إقليم البهنسا : ص ٢١٨
إقليم الجيزة : ص ٢١٨
إقليم الشرقية : ص ٢١٨
إقليم الغربية : ص ١٠٢ ، ١٠٥
إقليم الفيوم : ص ٢١٨
إقليم مصر : ص ٤٠٢
إقليم المنصورة : ص ٢١٨
إقليم المنوفية : ص ١٠٢ ، ١٠٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٩
إقليم سخا : ص ٣٧٠
أعاسية : ص ٢٨٢
انباة : ص ٧١ ، ٨٧ ، ١١٤ ، ١٤٦ ، ١٦٠ ،
١٦٥ ، ٢٩٧
أوائى ذهب : ص ١٧٩ ، ١٨٤
أوائى فضة : ص ١٧٩
الأرب = أرب : ص ٣٦١
انظر أيضاً :
أرب
الأوبكية : ص ١ ، ٧ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٣٠ ، ١٠٣ ،
١٤٦ ، ١٥٤ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ، ٢٦٢ ،
٢٧٢ ، ٣٠٨ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٥ ، ٣٨١
الأوق : ص ٣٤
الأهر : ص ١٣٤ ، ١٤٨ ، ٢١٥ ، ٣٧٠ ، ٣٩٧
انظر أيضاً :
الجامع الأهر

(١)

آثار التي في مدفن الغوري : ص ٢٦٨
أواق : ص ٢٠٥
أبرم : ص ٢٠٩ ، ٢١٠
أبو رجيل : ص ٣٦٣
أبواب القلعة : ص ١٦٣
أبي تيج : ص ٣٩٨
أبي قير : ص ٢٣٤
أجهور الورد : ص ٣
أعميم : ص ٣٦ ، ٨٧
أدرنة : ص ٥ ، ٨٦
أردب = الأردب : ص ٢٦ ، ٣٦ ، ١٠٧ ، ١٢١ ،
١٥٨ ، ٢٧٥ ، ٣٤٤ ، ٣٦٢ ، ٣٨٠
انظر أيضاً :
الأردب
أرمت : ص ٢١٢
أروم : ص ٨١
أسبل : ص ١٥
اصطبل كبير بالقصر العيني : ص ٢
أسكندرية : ص ٤٤ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٦١ ، ١٧٩ ،
١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢١٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٦
انظر أيضاً :
الاسكندرية ، سكندرية
إسماعيل (اسم مكان) : ص ٢٨٢
استا : ص ٨٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،
٢٢٢ ، ٢٤٩
اسوان : ص ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٣٦ ، ٣٤٩
اسلامبول : ص ٥ ، ٣٠ ، ٤٥ ، ٧٥ ، ٨٣ ، ١٠٢ ،
١٢٢ ، ١٦١ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٦ ،
٢٤٨ ، ٢٦٥ ، ٢٧١ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ،
٣٠١ ، ٣٣٥ ، ٣٥٦ ، ٣٦٤

الاسطرلاب : ص ٤٠

الاستكبرية : ص ٣٨ ، ٨١ ، ١٣٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،
١٨٠ ، ١٩٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٦ ،
٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٤٦ ، ٣٢٣ ،
٣٨٠

انظر أيضا :

استكبرية ، استكبرية

الاسواق : ص ٢٠ ، ٣٤ ، ١٣٥ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ،
١٧٢ - ١٧٤ ، ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢٣٥ ، ٢٤٩ ،
٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٦١ ، ٣٧٥ ،
٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢

انظر أيضا :

سوق

الاسلامبولي (حيلة) : ص ٢٧٧

الاشبكية : ص ١٤

الاشرفية : ص ١٣ ، ٢٣ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٥ ،
٢٦١ ، ٣٨٢

انظر أيضا :

جامع الاشرفية ، المدرسة الاشرفية

الاصحوة : ص ١٥٧

الاقاليم البحرية : ص ٢٨١

الاقاليم القبلية : ص ٢٨١

الاقطار الحجازية : ص ٢٦٤

الاقليم المصري : ص ١٩٨ ، ٢٤١

الانبار : ص ٢٣٩ ، ٣٠٩

الاهرام : ص ١٠٤ ، ١١٧ ، ٢٠١

الاولية : ص ٣٦١

ايبار : ص ١٩٠

ايوان : ص ١٧٥

(اي)

بانكة مقوصرة : ص ٦

باب البرقية = باب القريب : ص ٧

باب بيت القاضي : ص ١٥٥

باب الطنجية : ص ٢٦٦

باب الجامع الازهر : ص ١٦٨

انظر أيضا :

الجامع الازهر ، الازهر

باب الجبل : ص ٧٤

باب حارة كتابة بالجامع الازهر : ص ٧

انظر ايضا :

الجامع الازهر ، الازهر

باب الخرق : ص ٣٣ ، ١٦٨ ، ٢٧٦

باب الرميطة : ص ١٥٥

باب الزهومة : ص ٩

باب زويلة : ص ٤ ، ١٣ ، ١٥ ، ٣٣ ، ٣٤ ،

١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٨٤ ، ٢٣١ ، ٢٧٠

انظر أيضا :

بوابة القلعة

باب السلام : ص ٢٢٣

باب الشعيرة : ص ٦ ، ١٥٢ ، ١٥٩ ، ٢٤٤ ، ٢٦٣

باب الشوام : ص ٧٥

باب العزب : ص ٦ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٧ ، ١٦٣ ،

١٦٤

باب القترح : ص ٦ ، ١٤٩ ، ٣٧١

باب القراة : ص ٨ ، ٩

باب القلعة : ص ٢٠٩

باب كبير مساري : ص ٢١٥

باب اللوق : ص ٢٣٠ ، ٢٣٩

باب مستحقان : ص ١٩٩ ، ٢٠٥ ، ٢٧٣ ، ٢٤١

باب الميدان بالقلعة : ص ١٦

باب النصر : ص ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٣٤ ، ٧٢ ،

٨٧ ، ١٤٧ ، ١٦٥ ، ١٨٥ ، ٢١٤ ، ٢٣٣ ،

٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٧٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣

باب الهواء : ص ٣٠

باب الوليد : ص ١٧٧ ، ١٨٤ ، ٢٢٨

باب اليكجيرة : ص ٦ ، ٣٧ ، ٨٧ ، ١٧٨ ، ٢٠٥

بارنيال : ص ٢٧٢

بالية : ص ٢٨٣

بحر أبي المتجا : ص ١٨٥

بحر البولس : ص ٨١ ، ١٩١

بحر سيلان : ص ١٢٨

بحر موسى : ص ١٣٥ ، ١٨٥

بحر النيل : ص ٨٦ ، ٢٤٣ ، ٢٥٢ ، ٢٩١

البحيرة : ص ١٠٥ ، ١٣٤ ، ١٥٧ ، ١٧١ ، ٢٨٤ ،

٣٣٤

البخوشين : ص ١٨
 برادى البحر الاحمر : ص ٢٤٩
 برج القلعة : ص ٢٠٨
 برديس : ص ٢٣٥
 برصا = بروسه = بروصه تركيا : ص ٥ ، ٨٦
 البرقونية بالصحره : ص ٢٦٢
 البركة : ص ١٧ ، ٢٩٩
 بركة الاربيكة : ص ١٦٢ ، ١٨٦ ، ٢٧٤ ، ٢٩٤
 بركة جناق : ص ٢٥٥
 بركة الحاج = بركة الحج : ص ٦ ، ٣٨ ، ١١٨ ، ١٧٦ ، ٢١٩ ، ٢٧٣ ، ٢٩٢
 بركة الحبش : ص ٢٠٤
 بركة الرطلى : ص ١٧٣
 بركة الفيل : ص ١٨ ، ٢٦ ، ٢٩٤ ، ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٨٨ ، ٣٤٦
 البرلس : ص ١٩١
 انظر ايضا :
 بحر البرلس
 بروج : ص ٤٣
 البساتين = البستان : ص ١٦ ، ١٩ ، ٣٢ ، ٤١ ، ٨٤ ، ١٠٤ ، ١١٠ ، ١١٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٤٠
 البستان : ص ٣٥٤
 بستان القفطاني : ص ١١٣
 بستان المجاورين : ص ٣٩١
 بشلى : ص ٢٩٧
 البصرة : ص ١٢٨ ، ٣٠٩
 البصمات المطبوعة على نقش الجلود بالذهب : ص ٥٣
 بغداد = دار السلام : ص ٣٠ ، ١٢٨ ، ٢٦١
 بناوس : ص ١٢٨
 بنذر جدة : ص ٢١٧
 انظر ايضا :
 جلة
 بنذر سورت : ص ٤٣
 بنذر الشحر : ص ٤٣
 بلدلى (نوع من العملة) : ص ١٥٢ ، ٢٧٧

بني صوف : ص ١٩ ، ١١٣ ، ١٣٢ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢
 بوابة المتولى : ص ١٥ ، ١١٣
 انظر ايضا :
 باب زويلة
 بوايج فيصرلى : ص ٩
 بورسعيد : ص ٩
 بولاق : ص ١٠ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٨٥ ، ١٠٧ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٧٩ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٨ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٨٢ ، ٣٩٠
 بولاق التكرود : ص ١١٤ ، ١١٧
 بلاد الافرنج : ص ٢٤٣
 بلاد الارنود : ص ٢٧٩
 بلاد الارياك : ص ٩
 بلاد جارة : ١٢٨
 بلاد الجيزة : ص ٢٠٠
 بلاد الحجار : ص ٩ ، ٣٩٤
 بلاد الروم : ص ١١١ ، ١٣٨ ، ١٩٥ ، ٢٢١ ، ٣٥٩
 بلاد سرت : ص ٣٠٩
 البلاد الشامية : ص ٧٥ ، ٢٥٤ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥
 بلاد فارس : ص ٢٦١
 بلاد القرم : ص ٢٢٢
 بلاد القرم والودن : ص ١٨٦
 بلاد كوران : ص ٨٨
 البلاد المصرية : ص ٢٣٦
 بلاد المتوفية : ص ١٥١
 بلاد الموسقو : ص ٢٤٨
 بلاد اليمن : ص ١٥٨
 بياضة : ص ٢٥١

بيت الله الحرام : ص ٣١٣

بيت إبراهيم بيك : ص ٣٥ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦٨ ،

بيت إبراهيم الجوهري (المعلم) : ص ١٨٣

بيت إبراهيم بيك الكبير : ص ١٦

بيت أحمد آغا الجميلية : ص ١٨٣

بيت أحمد بيك الكلارجي : ص ١٨

بيت أحمد عبد الفتاح : ص ١٤٦

بيت أحمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن
محمد الزبيري الشافعي البرادي : ص

٥٢

بيت أحمد كتخدا المجنون : ص ٣٤٠

بيت أحمد ميلاد : ص ٢١٥

بيت إسماعيل باشا بالازبكية : ص ٢٧٢

بيت إسماعيل بيك : ص ٣ ، ١٩٩ ، ٢٨٢ ،
٢٩٤ ، ٣٠٢

بيت إسماعيل بيك الصغير : ص ٢١

بيت أم مرزوق بيك : ص ١٢١

بيت أيوب بيك الصغير : ص ١٩٤

بيت أيوب بيك الكبير : ص ١٦٨ ، ١٨٤

بيت البارودي : ص ٢٦١ ، ٣٤٤

بيت الباشا : ص ١٧٧ ، ٢٩٦

بيت بلقيا : ص ١٨ ، ٣٣٧

بيت حسن آغا كتخدا علي بيك : ص ١٧٩

بيت حسن بيك الجداوي : ص ٣٣ ، ٣٤ ، ٢٢٢

بيت حسن كاشف المعار : ص ٣٧٩

بيت حسن كتخدا الجريان : ص ٢٣٠

بيت حسين أفندي المرادي : ص ٤٥

بيت حسين بيك الشفت : ص ١٥١

بيت خليل بيك بلقيا : ص ٨٢

انظر أيضًا :

بيت بلقيا

بيت الدارودية = بيت حسن بيك الجداوي :

ص ٢٦ ، ٣٧ ، ١٩٥

انظر أيضًا :

بيت حسن بيك الجداوي

بيت ذي الفقار : ص ١٨

بيت رضوان كتخدا تابع المجنون : ص ٢٧٢

بيت الزعفراني : ص ٢٩٩

بيت الست البدوية : ص ٨٣

بيت السردار : ص ١٥٧

بيت سليمان آغا الحنفي : ص ١٧٤

بيت الشابوي : ص ٣٢٨

بيت شاهين بيك الحنفي بالموسكي : ص ٢٨٨

بيت الشرايية : ص ٣٠

بيت الشيخ أحمد الدمنهوري : ص ٣٤

بيت الشيخ البكري : ص ٧٥ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ،
١٨٠ ، ٢٣٦ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠

بيت شيخ السادات بهوار الشهد الحسيني :

ص ٢٠٩ ، ٢٧٠ ، ٣٤٦ ، ٣٨٩

بيت الشيخ عمر الطحلاوي : ص ٢٥٥

بيت الشيخ محسن : ص ٣٥٩

بيت الصابونجي : ص ٣٠

بيت صالح بيك : ص ٢٣١ ، ٣٣٩

بيت صالح بيك تابع مصطفى بيك القرد : ص
٣٣٩

بيت صالح بيك الكبير : ص ١٨

بيت صباغ الحريري : ص ٢١٦

بيت عبد الرحمن آغا : ص ٣٤ ، ٣٧

بيت عثمان بيك : ص ٢١

بيت العريشي : ص ٧٧

بيت علي أفندي المرادي : ص ٤٥

بيت علي بيك جركس = بيت أيوب بيك
الصغير : ص ١٩٤

انظر أيضًا :

بيت أيوب بيك الصغير

بيت علي بيك الدقتردار : ص ٢٦٧

بيت القارذلية : ص ٣٣٧

بيت القاضي : ص ١٥٥ ، ٢٠٠

بيت نصبة رضوان : ص ١٦٧ ، ٣٣٧

بيت كتخدا الجاريشية : ص ١٧٢

بيت مال المسلمين : ص ١٢ ، ١٣٣ ، ٣٢١ ، ٣١٣

بيت محمد آغا البارودي : ص ٢٣٠ ، ٢٧٩ ،
٢٨٣

التكية البكتاشية المجاورة للقصر العيني : ص
٢١٨ ، ٢١٩
تكية محمد أبو الذهب : ص ٢٥٦
تونس : ص ٨٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٢٦ ، ٢٥٨

(ث)

نظر الاسكندرية = نظر اسكندرية : ص ١٣٠ ،
١٣١ ، ١٥٣ ، ١٥٩ ، ٢٢٤ ، ٢٣٨ ، ٢٥٢ ،
٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٩٦
نظر أيضا :
الاسكندرية : اسكندرية ، سكندرية
نظر بولاق : ص ٢٤٥
نظر أيضا :
بولاق
نظر دمياط : ص ٢٥٣
نظر أيضا :
دمياط
نظر رشيد : ص ١٥٩
نظر أيضا :
رشيد

(ج)

جهاد : ص ٤٣
جامع أحمد بن طولون : ص ٥١
جامع أثر النبي : ص ٢٠٤
جامع ابنك اليوسفي : ص ١٨ ، ٢٧٣
جامع الماس : ص ٢٤ ، ١٤١
الجامع الاحمر = الجامع الشرايبي : ص ١٧٥
الجامع الازهر : ص ٣ - ٦ ، ٧ ، ١٠ - ١٢ ، ٢٤ ،
٢٩ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٧٢ ،
٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ،
٩٢ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١١٠ ،
١١١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ،
١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،
١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٨٨ ، ٢٢٣ - ٢٢٧ ،
٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ،
٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤

بيت محمد أفندي البكري : ص ٢٩٢
بيت محمد بيك : ص ١٨
بيت محمد بيك الدفتردار : ص ١٥٥
بيت مراد بيك : ص ١٨ ، ٣٣ ، ١٦٨
بيت مصطفى الخياط : ص ٢٨٠
بيت مصطفى بيك الكبير : ص ١٨ ، ٢٨٨
بيت مصطفى بن محمد بن أحمد البستوفري
الحنفي : ص ١٤٤
بيت المعلم إبراهيم الجوهري : ص ١٨٤
بيت المقدس : ص ٤٥ ، ١٠٠ ، ١٨٩
بيت يوسف بيك : ص ١٨ ، ٢١١
بيروت : ص ٤٥
البيروت (مركب) : ص ١٥٣
البيمارستان المنصوري : ص ٧٧
بنو المصريين : ص ١٥٥ ، ١٦٥ ، ١٩٠ ، ٢٠٠ ،
٢٧٠
البيوت : ص ١٧٤ ، ٢١٥
بيوت الأحياء : ص ٢٧١
بيوت الأمراء : ص ١٧٤ ، ١٨٣ ، ٢٢٥
بيوت القضاة : ص ١٧٧ ، ٢٣٦

(ت)

تاج ذهب : ص ١٧٥
التبائة : ص ١٥ ، ١١٦ ، ٢٧٧
التبين : ص ٢٠ ، ٢٩ ، ١٩٦
تحت الربيع : ص ١١٣
تختروان : ص ١١
تربة الأريكية : ص ٦
تربة السادة الوقفية : ص ٧٧
تربة علي بيك : ص ٢٣٦
تربة المجاورين : ص ٥٢ ، ١٨٧ ، ٢٢٦ ، ٢٥٦
توسا : ص ٢٢٩
توحة موسى : ص ٢٥٢
تركية رخام : ص ٦
ترياق : ص ٤٣
تكية باب الخرق : ص ٣٧٦
التكية ببولاق : ص ٣٤٥

٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٧ ، ٣٢٧ ، ٣٥٤ ، ٣٦٨ ،
٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ،
٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٠٣

جامع الاشرفية : ص ٥

انظر أيضاً :

الاشرفية ، المدرسة الاشرفية

جامع الإمام الشافعي : ص ٧٦

جامع الجنينة : ص ٦

جامع الحاكم : ص ٢٩٣

جامع الحسين : ص ٣٤

جامع محابر بيك : ص ٢٦

جامع عبد القادر الدشوطي : ص ٦

جامع الرويعي : ص ٣٧٥

جامع السلطان حسن بن قلاوون : ص ١٥٥ ،
١٦٥

جامع السنانية : ص ٨٥

جامع الشيخ مطهر : ص ٤ ، ٩

جامع شيخون العمري : ص ٨١ ، ١٠٣ ، ١٤١ ،
٢٢٨ ، ٣٠٨

جامع عمرو بن الحاص : ص ٨

جامع القريب : ص ٧

جامع القوري : ص ١٧٥

جامع قجماس = جامع أبو حريية : ص ٤

جامع قوصون : ص ٣٩٧

الجامع الكبير بالمتصورة : ص ١٤٣

الجامع المؤيدي = جامع المؤيد شيخ : ص ١٣ ،
١٥ ، ١٨٤ ، ٢٣١ ، ٢٧٦

جامع المارداني : ص ٣٧

جامع محرم الندي : ص ٣٠٧

جامع محمد بيك أبو الذهب : ص ٢٥٥ ، ٣٠٧

جامع أبو محمود الحنفي : ص ٨١

جامع المحمودية : ص ١٦٦

جامع المرداني : ص ١٥

انظر أيضاً :

جامع المارداني

جامع مرق جرجي ببولاق : ص ٥٤ ، ٣٨٢

جامع المشهد الحسيني : ص ٤١٠

جامع المغاربة : ص ٦

الجامع الناصري : ص ٢٩٤

جامع ابن هريرة : ص ٣٣٨

جامع الواسطي : ص ٨٥

جبال الروملي : ص ٢٧٩

الجيل : ص ٢٦٥ ، ٢٩٧

جدة : ص ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٣ ، ٧٣ ،

٧٤ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٨٠ ،

١٨٢ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٩٦ ، ٢٤٧ ، ٣٨٠

الجلية : ص ٢٥٤

الجليلة : ص ٨٣

جرجا : ص ٢١ ، ٢٢ ، ١٠٥ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،

١٨٠ ، ١٨٩ ، ٣٠٤

انظر أيضاً :

دجرجا

الجزائر : ص ١٩٣ ، ٣٠٩

جزيرة الذهب : ص ١٠٦ ، ١١٧ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،

٢٧٢

جزيرة سيناء : ص ١٤

جزيرة المقياس : ص ٢٢٩

جسر بحر أبي المتجا : ص ١٣٥

جلد سمور : ص ١٦٩

الجمالية : ص ١٢٩

جمرك البهار : ص ١٧٨ ، ١٧٩

جميعون : ص ١٤٩

الجنبلانية : ص ١٤٧

الجييزة : ص ٣٢ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، ١١٨ ،

٢٠٩ ، ٢٢٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٥١ ، ٢٦٥ ،

٢٧٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٣٥ ،

٣٣٨ ، ٣٦٣ ، ٣٧٠ ، ٣٧٨ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ،

٤٠٣

(ح)

الحارات : ص ٣٤

حارة الأزهر : ص ١٣

انظر أيضاً :

الجامع الأزهر ، الأزهر

حارة الروم : ص ٣٢٣
حارة السبع قاعات : ص ٨
حارة الشنواني : ص ٢٥٥ ، ٣٥٤
حارة عابدين : ص ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢١
حارة قوصيون : ص ٣
حارة كتامة = العينية : ص ٢٩٠ ، ٣٧٠ ، ٤٠٢
حارة المقارية : ص ١٧٤
حارة النصرى : ص ٢٣٦
حارة اليهود : ص ٦
حاصل : ١٥٢
حاثوت : ص ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٣٢ ، ٢٤٤
حاثوت أحمد ميلاد : ص ٢١٥ ، ٢١٦
حاثوت ربات : ص ٢١٦
الحبانية : ص ٥٢ ، ١٩٤
حبس الرحبة : ص ٣٨٥
الحجار : ص ١٠ ، ١١ ، ٢٣ ، ٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٩٠ ، ٣٠٩ ، ٣٣٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٠ ، ٣٣٧ ، ٣٣٤
انظر أيضًا :
بلاد الحجار
حجرة الحناء : ص ١٠٥
الحرمين الشريفين : ص ٢٢ ، ٢٤ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ٢٥٧ ، ٢٣٦ ، ٣٥٩
الحرم المدني : ص ٢٢٩
حرير : ص ١٧٥
الحسنية : ص ٨ ، ١٤٩ ، ٢٥٥ ، ٣٨٨
حصن القلعة : ص ١٦٦
الخطابة : ص ٦
حلب الشهباء : ص ٥٣ ، ١٢٣ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩
الحلمية الجديدة : ص ٢٦
حلوان : ص ٢٠ ، ٣٧ ، ٥٤ ، ١٦٦ ، ٢٤١ ، ٣٠٠
حمام : ص ١٤٥
الحمامات : ص ١٧١
الحمزاوى : ص ٢١٥ ، ٢١٦
حواصل : ص ١٧٥ ، ١٨٣ ، ٢١٥ ، ٢٦٥ ، ٣٢٠ ، ٣٣٤
انظر أيضًا :
حاصل

حواصل بيوت الأمراء : ص ١٨٣
حواصل الحالات : ص ٢٩٣
حوائيت : ص ٢ ، ١٢ ، ١٥ ، ٣٤ ، ١٧١ ، ١٨٣ ، ١٩٨ ، ٢١٦ ، ٢٤٠ ، ٢٧٠ ، ٣٤٦ ، ٣٨٩
٣٩٧
حوائيت الزبائن : ص ٢١٥
انظر أيضًا :
حاثوت الزبائن
حوائيت الصيارف : ص ٢١٥
حوائيت العطارين : ص ٢١٥
حوائيت القبانية : ص ٢١٥
الحوش : ص ٢٨
حوش الديوان : ص ٣٧
الحوش المرصود : ص ٢٠٨
حيفا : ص ٣٦٣

(ح)

خان البهار : ص ٢١٤ ، ٢١٥
خان الجراكسة : ص ٧
خان الجلابة : ص ١٥٤
خان الحمزاوى : ص ٢١٥
خان الخليلي : ص ٢٣١ ، ٣٤٥ ، ٤٠٣
خان الشرايين : ص ١٧٥ ، ١٩٤
خان الصالحة : ص ١٣٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨
الحانات : ص ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤٩ ، ٢٩٣
خانقاه سعيد السعداء : ص ١١٢
خانقاه الغورى : ص ١٧٥
مخراسان : ص ٥٧ ، ١٢٨
الحرقه : ص ٤٣
الحرقه الوطانية : ص ٤٤
مخزائن الكتب : ص ٧ ، ١٠٤
مخزنة القبة للسلطان الغورى وبها آثار النبي
(عليه السلام) : ص ٢٦٨
مخشب نفى : ص ٦
مخشقم : ص ١٧٨
خط الاحمسي : ص ٣٤٠

عبط باب اللوق : ص ٢٢٩
 عبط البغالة : ص ٥١
 عبط الهندقانيين : ص ٢١٤
 عبط التعليق : ص ٣٤٠
 عبط الخيمية : ص ٢٠٠
 عبط الحمزاوي : ص ٨
 انظر ايضاً :
 الحمزاوي
 عبط الخليفة : ص ٨
 عبط الساكت : ص ١ ، ١٤٦ ، ٢٢٤
 عبط السروجية : ص ٨٢
 عبط الصنادقية : ص ١٥٤
 عبط فارس : ص ٣٤٠
 عبط الكعكيين : ص ٢٢٤
 الخلفة : ص ١٨١ ، ٢٤٥
 خلفة سمور : ص ١٦ ، ١٥٨
 خلفة القاقمقامية : ص ٢٩٦
 الخلفة المخصوصة : ص ١٨٢
 الخليج : ص ١٨ ، ٣٤ ، ٧٣ ، ١٨٠ ، ٢١٩ ،
 ٢٨٣ ، ٣٠٢ ، ٣٤٤ ، ٣٥٩ ، ٣٧٩ ، ٣٨٩ ،
 ٤٠٣
 الخليج المرحم : ص ٢٨٣
 الخليج المصري : ص ٢٨٤
 خليج منوف المعروف بالقروحية : ص ١٥٣
 حمامير حارة اليهود : ص ٦

 (د)
 دار أحمد سالم الجزار : ص ١٤٩
 دار أحمد كتخدا المجهنون : ص ٢٢٩
 دار إسماعيل بيك الكبير متزه : ص ١ ، ٢٢٥
 دار الأرسية : ص ٣٧
 دار حسن بن سالم الهواري : ص ٣٩٧
 دار رضوان بيك بلفيا بالاريكية : ص ١
 دار رضوان كتخدا بدرب سعادة : ص ٣٤٠
 دار سلطنة : ص ٩٩ ، ١٠١ ، ١٤٢ ، ٢٨٢
 دار سليم بيك الإسماعيلي : ص ٣٣٩
 دار السيد أحمد بن عبد السلام المغربي
 القاسي بالفحامين : ص ٢٣٣ ، ٢٣٤
 دار السيد عمر غراب بالاريكية : ص ١
 دار الشريف السيد سرور : ص ٢٦٤
 دار الشيخ إبراهيم السندوي : ص ٢٨
 دار صالح أخا : ص ٣٨٨
 دار الغرب : ص ٢٧٥
 دار عبد الرحمن بن عمر العروشي : ص ٧٥
 دار عبد الرحمن كتخدا : ص ١٠
 دار القطرسي : ص ٧٥
 دار القلعة : ص ١٨٥
 دار محمد الاثبولي الشافعي : ص ٤٠٢
 دار محمد المالكي : ص ٤١
 دار محمود بن محرم : ص ٣٨٥
 دار ملك الروم : ص ١٠٠
 الدارومية : ص ٢٣ ، ٣٨
 دار يوسف الكبير (الأمير) : ص ٢٦
 دجرجا : ص ٧٢ ، ٧٣ ، ١٧٨ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ،
 ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٠
 انظر ايضاً :
 جرجا
 دجوة : ص ١٥٩ ، ٢١٧ ، ٢٧٦
 دراهم = درهم : ص ٢ ، ٣٤ ، ٩١ ، ١٢٠ ،
 ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ،
 ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٩ ، ١٩٧ ،
 ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ،
 ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٦١ ، ٢٧٦ ،
 ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٣٠٧ ، ٣٥٤ ، ٣٩٤ ، ٣٩٧
 انظر ايضاً :
 نصف نضة
 دراهم الجامعة : ص ١٣
 الدراهم الفضة المنحة : ص ٢٧٥
 درهم له صورة : ص ٢١٦
 الدرب الأحمر : ص ٤ ، ١٥ ، ١١٣
 درب الحجر : ص ٢٦ ، ١٧٤
 درب الحمام : ص ٢٦ ، ١٧٤
 درب حيدر : ص ١٧٤

عبط باب اللوق : ص ٢٢٩
 عبط البغالة : ص ٥١
 عبط الهندقانيين : ص ٢١٤
 عبط التعليق : ص ٣٤٠
 عبط الخيمية : ص ٢٠٠
 عبط الحمزاوي : ص ٨
 انظر ايضاً :
 الحمزاوي
 عبط الخليفة : ص ٨
 عبط الساكت : ص ١ ، ١٤٦ ، ٢٢٤
 عبط السروجية : ص ٨٢
 عبط الصنادقية : ص ١٥٤
 عبط فارس : ص ٣٤٠
 عبط الكعكيين : ص ٢٢٤
 الخلفة : ص ١٨١ ، ٢٤٥
 خلفة سمور : ص ١٦ ، ١٥٨
 خلفة القاقمقامية : ص ٢٩٦
 الخلفة المخصوصة : ص ١٨٢
 الخليج : ص ١٨ ، ٣٤ ، ٧٣ ، ١٨٠ ، ٢١٩ ،
 ٢٨٣ ، ٣٠٢ ، ٣٤٤ ، ٣٥٩ ، ٣٧٩ ، ٣٨٩ ،
 ٤٠٣
 الخليج المرحم : ص ٢٨٣
 الخليج المصري : ص ٢٨٤
 خليج منوف المعروف بالقروحية : ص ١٥٣
 حمامير حارة اليهود : ص ٦

(د)

دار أحمد سالم الجزار : ص ١٤٩
 دار أحمد كتخدا المجهنون : ص ٢٢٩
 دار إسماعيل بيك الكبير متزه : ص ١ ، ٢٢٥
 دار الأرسية : ص ٣٧
 دار حسن بن سالم الهواري : ص ٣٩٧
 دار رضوان بيك بلفيا بالاريكية : ص ١
 دار رضوان كتخدا بدرب سعادة : ص ٣٤٠
 دار سلطنة : ص ٩٩ ، ١٠١ ، ١٤٢ ، ٢٨٢
 دار سليم بيك الإسماعيلي : ص ٣٣٩

درب السادات : ص ٣٠

درب السرجة : ص ١٧٤

درب سحافة : ص ٥٦ ، ٢٢٩

درب شمس الدولة : ص ٢١٥

درب عبد الحق : ص ٢١

درب الصجالة : ص ١٧٤

درب قرمز : ص ١٩٠

درب المبلط : ص ٣٥

درب الميخانة : ص ١١١ ، ١٧٤

درة : ص ٣٣٥

الدروب : ص ٢٥٠ ، ٢٩٩

دسوق : ص ١٤٩

الدقهلية : ص ٢٩٣

دكاكين : ص ١٤ ، ١٥ ، ١٧١ ، ٢٩١

دكاكين الغورية : ص ٢٩٩

دكاكين المزينين : ص ٢١٥

دكاكين الميدان : ص ٢٣٠

دكة الحسبة : ص ٣٣٣

دمشق : ص ٤ ، ٤٥ ، ٨١ ، ١٠٠ ، ١٨٩ ، ٣٥٨

دمنهور : ص ١٥٧

دمنهور الغربية : ص ٣٨

دمياط : ص ١٦ ، ٢٠ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٤ ، ٤٥

١٠٣ ، ١١٦ ، ١٣٠ ، ١٤٣ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ،

١٧١ ، ١٧٢ ، ١٩١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٣ ، ٢٧١

٣٠٤ ، ٣٧٤ ، ٣٩٠

انظر أيضًا :

نهر دمياط

دقائير : ص ١٥١

دمشور : ص ٢٠٣

دهليز : ص ٨

دور : ص ٣٤٦

دور الحسنية : ص ٢٩٣

دولة بني عثمان : ص ٢٩٥

الدولة العثمانية : ص ٨٦ ، ٥

دونامة همايون = الاسطول العثماني : ص ١٥٩

ديار بكر : ص ٨١ ، ٢٧٤

الديار الحجازية : ص ١٢١ ، ٢٤٣ ، ٢٨٥

انظر أيضًا :

الحجاز

الديار الرومية : ص ١٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٥٦

١٨١ ، ٢٢٢ ، ٢٤٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢

٢٩٩ ، ٣٠٩ ، ٣٣٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦

٣٦٢ ، ٣٧٨ ، ٣٨٥

انظر أيضًا :

الروم

الديار الشامية : ص ١٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٨٥

ديرمار : ص ١٠٠

الديار المصرية : ص ١٠٣ ، ١٤٧ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠

انظر أيضًا :

مصر

الديار الهندية : ص ١٠٣

انظر أيضًا :

الهند

دير الطون : ص ٢٢ ، ١٩٦

ديروط : ص ٤٤

دينار : ص ٣٠ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١٢٠ ، ١٧٨ ، ١٩٧ ،

١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٣٤ ، ٢٦١ ،

٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٣١٢ ، ٣٦٧

الديوان : ص ٢٢٠ ، ٢٩٩

الديور : ص ١٧٠

ديور النصارى : ص ٣٩٥

(ذ)

ذراع : ص ٢٠٤

ذهب : ص ٥٣ ، ٢٤٧ ، ٢٧٧

الذهب البتلقي (عملة) : ص ٢٧٩

الذهب الفندقي الجديد (عملة) : ص ٢١١

الذهب المموء : ص ١٠

ذهب ناقص (عملة) : ص ٢٧٥

(ر)

رأس الخليج : ص ٢ ، ٣٦ ، ١٠٤ ، ١٩١

رباط الآثار : ص ١٦٦

الربيع : ص ٢١٥

ربيع يسوق الغورية : ص ٢

ربيع الساكت : ص ١

ربيع عبد الرحمن أفا مستحفظان : ص ٢

ربيع الوبية : ص ٣٦١

ربيع : ص ١٢٩

الرحمانية : ص ١٦٣

الرخام : ص ١٠

الرخام الدقي الخردة : ص ٢٦

الرخام الملون : ص ٨

رشيد : ص ١٠ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٤٥ ،

١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٧٢ ،

١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،

٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٧٨ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٦٣

انظر أيضاً :

ثغر رشيد

رطل : ص ٤ ، ٢١٠

ركب الحجاج : ص ٨٣

الركب القاسي : ص ٢٩٩

الركبية : ص ٢٦٢

الرميلة : ص ١٤ ، ١٦ ، ٣٧ ، ٨١ ، ١١٦ ، ١١٨ ،

١٦٤ - ١٦٦ ، ١٧١ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ،

٢٨٠ ، ٣٠١

انظر أيضاً :

ميدان الرميلة

الرها : ص ٨١

الرواشن : ص ٢٦

الرواق : ص ٧ ، ٢٥٨

رواق الاوام : ص ١٣٨ ، ٣٧٦

رواق البغداديين والهنود : ص ٧

رواق الشارقة : ص ١١١

رواق الشوام : ص ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ١٠٠ ،

١٠١ ، ١٣١ ، ١٤٣ ، ٢٣٠

رواق الصاعدة بالأهر : ص ٦ ، ٣٩٦

رواق الكاويين والتكروريين : ص ٧

رواق المغاربة : ص ١٢٢ ، ١٤٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٧ ،

٢٥٨ ، ٣٦٨ ، ٣٩٢

الروضة : ص ١١٧ ، ١١٨ ، ٢٤٩

الروم : ص ١٠ ، ٥٣ ، ٤٨ ، ٧٢ ، ١١٠ ، ١٢١ ،

١٣٦ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٢٣٥ ، ٢٧٣ ، ٢٩٧ ،

٣١٠ ، ٣٢٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٨٢

ريال = دبالات (ج) : ص ١٦ ، ٢٢ ، ٩٩ ،

١٠٧ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ،

١٦٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٨ ،

٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٧٥ ،

٣١٢ ، ٣٤٤ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٧٩

ريال أبو مدفع : ص ٢٧٧

ريال لرائسة : ص ١٧٩ ، ٢١٤ ، ٢٢٢ ، ٢٧٧

ريال المغربي : ص ٢٧٧

انظر أيضاً :

ريال أبو مدفع

(ز)

الزاركية : ص ١٨٩

الزاوية : ص ١٣٦

زاوية الخلوتى : ص ٨٥

زاوية الساكت : ص ١

زاوية الشيخ أبي السعود الجارحي : ص ٨

زاوية الشيخ الدودير : ص ٢٢٤

زاوية العربى : ص ٣٣٤

زاوية على بيك : ص ١٢٩

زاوية المصلوب : ص ٢٤٢

زاوية النقاش : ص ١٧٤

زبيد : ص ٥٠ ، ٧٧ ، ١٢٨ ، ١٨٨

الزحابط : ص ٩

الزقاريق : ص ١٤٩

زمرمر : ص ١٢٩

الزنار : ص ١٧٠

زنگلون : ص ١٤٩

الزنوط : ص ١٧٠

الزوايا : ص ١٠ ، ٧٥

زى الدلاء : ص ١٦٩

الزيتون المنشوشة (عملة) : ص ٢٧٥

(س)

السج قاعات : ص ١٢٨ ، ٢١٥

سبيل = اسبلة (ج) : ص ١٠

سبيل إبراهيم كتنخدا : ص ٢٣٢
 سبيل باب الخرق : ص ٢٧٦
 سبيل علام : ٣٠٠
 سبيل الغورى : ص ١٧٥
 سبيل قيمار : ص ١٧٦
 سبيل وكتاب صيد الرحمن كتنخدا يمين
 القصرين : ص ٦
 سبيل وكتاب وميقاته بجامع المغاربة : ص ٦
 سبيل المؤمنون : ص ١٦٦ ، ١١١
 السجاعة : ص ٣
 سد الخليج : ص ٢٥٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٣
 سد الفرعونية : ص ١٥٣ ، ٣٦٣
 انظر أيضا :
 خليج الفرعونية ، خليج منوف
 السدلة : ص ١٣١
 السراويل : ص ٥٤
 السرايا : ص ٨٤
 سروس المليانة : ص ٢٧٢
 السرو : ص ٣٦ ، ١٠٤ ، ٢
 سروج : ص ١٧٩
 السروجية : ص ٣٣
 سقائف : ص ١٥
 سقارة : ص ١١٧
 السقايات : ص ١٠
 سقوف : ص ٢٦
 سكن الشيخ الغلام : ص ١٩٨
 سكندرية : ص ٨٧ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١١٨ ، ١١٩ ،
 ١٢٠ ، ١٣٤
 انظر أيضا :
 الاسكندرية ، اسكندرية
 السلخانة : ص ١٧٨
 السلطان حسن (جامع) : ص ١٦٦
 انظر أيضا :
 جامع السلطان حسن
 سمندود : ص ١٣٦ ، ٣٩١
 سمهود : ص ٢٣٦
 سنديمس : ص ٥٧

مشيرون : ص ٢٠٨
 السودان : ص ٣٠٩
 سورت : ص ١٢٨
 السوس : ص ١١٠
 السوق : ص ٢١٦
 سوق الماطين : ص ١٥١
 سوق انبابة : ص ٢٤٤
 سوق خان الخليلي : ص ١٩٨ ، ٢٣٥
 سوق الخشب : ص ٢٢٩ ، ٤١١
 سوق درب الجماهير : ص ٢٣٢
 سوق السلاح : ص ١ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٧٣ ،
 ١٥٥ ، ٢٨٣
 سوق الغورية : ص ٢ ، ١٧١
 سوق القشاشين : ص ٣٩٧
 سوق الكتبيين : ص ٢٢٨
 سوق الملقنة المتورة : ص ٣٢٣
 السوس : ص ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٣ ، ٧٤ ، ١٢٩ ،
 ١٣٢ ، ١٣٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٨ ، ٣٨٠
 سوقة الصاحب : ص ١٣٦
 سوقة البكرى : ص ٣٧٥
 سوقة العزى : ص ١٥ ، ٨٥ ، ١٤٤
 سوقة اللالا : ص ٣٠٧
 سوقة منعم : ص ٨١
 سوقة لاجين : ص ٢٣٢
 السيد مرتضى (تربة) : ص ٣٥٩
 السيلة رقية (قبة) : ص ٢٢١
 السيلة نفيسة (مدفن) : ص ٢٦٢
 السيف : ص ٥٥
 سيف مجوهر : ص ١٨١

(ش)

شارع باب الفتوح : ص ١٧٤
 انظر أيضا :
 باب الفتوح
 شارع باب النصر : ص ١٨٩
 انظر أيضا :
 باب النصر

قطنوف : ص ٢٧٢
 شلقان : ص ١٦٧ ، ٢٥٣
 - قسم الدولة (درب) : ص ٢١٥
 انظر أيضًا :
 درب شمس الدولة
 الشنوالي : ص ١٦٠
 شنوان الغرف بالثولوية : ص ٣٦٦
 شفق قلعة : ص ٣٣٥
 الشيخ ظلام : ص ٤١٠
 انظر أيضًا :
 حارة الشيخ ظلام
 شيخون : ص ١٨٩
 انظر أيضًا :
 جامع شيخون العمري
 الشبي : ص ١١٥

(ص)

الصاغة : ص ١٦٣
 صباغ الحرير : ص ٢١٦
 الصحراء : ص ١١١ ، ١١٦ ، ١٧٧ ، ٢٦٠ ، ٣٠١
 الصحن بالجامع الازهر : ص ٥
 صحراء الماليك : ص ٩٦
 الصعيد : ص ١٦ - ١٨ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٤٤ ،
 ٤٥ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٨٦ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ،
 ١٠٦ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ، ١٨٩ ، ٢٨١ ،
 ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٣٥ ،
 ٣٩٨ ، ٤٠٦
 صفاقص : ص ٨٨
 الصفرة : ص ٨٣
 الصليبة : ص ٨١ ، ١٠٢ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١٤١ ،
 ١٤٦ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ٢١٢ ، ٢٢٨ ، ٢٩٧ ،
 ٣٠٨
 الصنادقية : ص ٣٠٨
 صنجقية : ص ٣٠ ، ١٦٩ ، ٣٣٦
 صنعاء : ص ١٢٨ ، ٣٠٩
 صهرج : ص ٦ ، ٧

شارع البكرية : ص ١٧٥
 شارع العبالة : ص ١١٣
 شارع الجمالية : ص ١٨٩
 شارع الخردجية : ص ٣
 شارع الخليج المصري : ص ٩
 شارع الدرة : ص ٢٥
 شارع حارة السقاين : ص ٢٦ ، ١٧٤
 شارع السكة الجديدة : ص ٩
 شارع سوق السلاح : ص ١٥
 انظر أيضًا :
 سوق السلاح
 شارع سوقة اللالا : ص ٣٢٠
 انظر أيضًا :
 سوقة اللالا
 شارع الصقالية : ص ٣٥
 شارع الظاهر : ص ٩
 شارع القوية : ص ٢ ، ١٧٥
 شارع الكحكيت : ص ١٧٥
 شارع كوم الشيخ سلامة : ص ١
 شارع الحجر : ص ٥٢
 شارع محمد علي : ص ٢٦ ، ٣٩٧
 شارع المديح : ص ٢٦ ، ١٧٤
 شارع مراسيتا : ص ٥١
 شارع المعز لدين الله : ص ٩
 شارع النعاسين : ص ١٩٠
 شاطئ النيل : ص ١٠ ، ١١٣ ، ١٩٣
 - الشام : ص ١٠ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٤٥ ، ٥٤ ، ٥٧ ،
 ٥٨ ، ٧٢ ، ٨٣ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٣٠ ،
 ١٣٦ ، ١٤٧ ، ١٨٤ ، ٢٠٧ ، ٢٢٩ ، ٢٤٢ ،
 ٢٧٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٢٣ ، ٣٣٤ ،
 ٣٣٩ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩
 شباك سيل باب الخرق : ص ٣٧٦
 شبرا : ص ٣٥ ، ٥٨ ، ٨٦
 شبرا شهاب : ص ١١٦
 شبن الكوم : ص ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ١٤٩
 الشرقية : ص ٢٥٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٨
 شرقية بلبيس : ص ١٠٥ ، ٢٩٣ ، ٣٨٩

صيدا : ص ٤٥

صيني : ص ١٨٤ ، ٢٤٤

(ض)

الضريخانة : ص ٨٣ ، ٨٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٣٠٩ ،

٣٢٣ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٣٧٧ ، ٣٨٩

الضريخانة مصر : ص ١٤٢

شرح الإمام الشافعي : ص ٨ ، ٣٣٦ ، ٣٥٤ ، ٣٩٦

شرح الإمام الليث : ص ٥٧

شرح سيدي يحيى بن علق : ص ٢٢٤

شرح الشيخ محمد الساكت : ص ١

(ط)

الطائف : ص ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٣٠٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٥

الطباي : ص ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٣٩٧

الطبرية : ص ٧٢

طحطا : ص ١٨٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩

طحلة : ص ٢٧٦

طرا = طراه : ص ٢٠٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٥١ ، ٢٦٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١

٣٣٥ ، ٣٠٣

طرابلس : ص ١٣٠ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧

طرهونه : ص ١١٦

طملوه : ص ١٤٨

طندتا = طندتاه : ص ٩ ، ٢٣ ، ٣٥ ، ٤٤ ، ٥٢ ،

١٠٥ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١٥١ ، ٢١٠ ، ٢٢٢ ،

٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٢٩٩ ، ٣٣٣ ، ٣٩٣ ، ٣٩٨

طولون : ص ٢٣٠

طيلون : ص ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٣٤٥

(ع)

العادلية : ص ١٤ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٧٢ ،

٧٤ ، ٨٧ ، ١٣٤ ، ١٤٧ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ،

١٨٣ - ١٨٥ ، ٢٠٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٩ ، ٢٩٢ ،

٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٦٣

عامود من الرخام : ص ٦

عبادة لفتح نصب أصفر : ص ١٧٥

عبايات مزركشة : ص ٢٧٩

العراق : ص ٢٣ ، ١٣٦ ، ٢٠٩ ، ٢٢٠

عققة البقرة : ص ١٧٤

عققة الخراطين : ص ١٦٨

عققة بخط الحيمية : ص ٢٠٠

عققة بسوية الصاحب : ص ١٣٦

عققة الطابونة : ص ١٧٤

عققة العسال : ص ٣٠٤

عققة القرن : ص ٢١

عققة الوسعاية : ص ١٧٤

عققة البيدل : ص ٢١

العقادين : ص ١٦٣

الحقة : ص ١٣٢ ، ١٤٧ ، ٢٣٣

هكا : ص ٣٦٣

العلوة : ص ٨٢

عمارة السلطان قايتباي : ص ٢٦٠

عمالة الجزائر : ص ٢٥٧

العمائم القاروقلية : ص ٢١١

عيار الذهب المصري = ١٩ قيراط : ص ٢٧٧

عيار المعاملة : ص ٢٧٧

العياط : ص ٢٩٧

العيتية : ص ٢٩٠ ، ٣٧٠

انظر أيضًا :

حارة كتامة

(ع)

الغريبة : ص ٢٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ٢١٠ ، ٢١٨ ،

٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨

انظر أيضًا :

إقليم الغريبة

خزة : ص ٤ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٤٥ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٧٣ ،

٧٤ ، ٣٦٢ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠

الغليون : ص ٢٠١

خماوة : ص ١١٦

الغورية : ص ١٢ ، ١٤ ، ١٥٠ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ،
١٦٨ ، ٢٣٠ ، ٣٤٥
انظر أيضًا :
شارع الغورية
الغلايين : ص ٢٦٥ ، ٢٣٨
غلايين رومية : ص ٣٦٣
خيوط المعدنية : ص ٣٠٤ ، ٣٠٨
خيوط مهمشة : ص ١٠٤

(ف)

فاوسكور : ص ١١٦ ، ١١٨
فاس : ص ٢٣ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩
القحامين : ص ٣٣٤
قدان : ص ١٥٩
القرعونية : ص ٣٩٣
انظر أيضًا :
خليج القرعونية ، سد خليج القرعونية
فرشوط : ص ٣٠٥ ، ٣٠٦
قروة : ص ١٧ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٧٦
قروة سمور : ص ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ،
٣٠٩
قروة على نيش : ص ١٨٢
قروى : ص ٢١٤
قزان : ص ٣٠٩
قضة : ص ١٨٤ ، ٢٤٧ ، ٢٧٧
انظر أيضًا :
نصف قضة
فلسطين : ص ٧٢
لم الخليج : ص ٢٧٧ ، ٢٩٤
القتلقل (عملة) : ص ٢٧٧
فتيش : ص ٢٨٤
قوة : ص ٤٤ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٩١
القيوم : ص ٢٧ ، ١٩٧ ، ٣٨٥

(ق)

القاعة : ص ٣٢١
قاعة عظيمة : ص ٣٨٥

القاهرة : ص ٨ ، ٥٧ ، ٧٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٤٩ ،
٢٧٤

القبة : ص ٨

قبة الإمام الشافعى : ص ٨ ، ٥٧ ، ١١٦ ، ٢٢٧ ،
٣٨١

انظر أيضًا :

مقام الإمام الشافعى

قبة العزب : ص ٣٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤

قبة على أعمدة لطيفة من الرخام : ص ٨٤

قبر الرسول (عليه الصلاة والسلام) : ص
٣٩٧

قبر سيدى مرقوق : ص ٢٨٤

قبرص = قبرص : ص ٤٥ ، ٢٠٥ ، ٢٦٧

قبور البستان : ص ٥٧

القبلة القديمة بالجامع الأزهر : ص ١٢ ، ٢٧٥

القدور الصينى : ص ٢٧٩

القرافة : ص ١٧ ، ٢١ ، ٣٧ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٧٦ ،

٨٦ ، ١٠٣ ، ١٢٩ ، ١٤١ ، ١٧٨ ، ٣٣٦ ،

٣٣٨

القرافة الصغرى : ص ٨

قراييدان : ص ١٦٢ ، ١٦٤ ، ٣٣٨

القريبة : ص ١٦٧

قرش : ص ١٨٣ ، ٢٤٦ ، ٢٧٣ ، ٣٤٥

قرش وصى : ص ٢١٤ ، ٢٤٥ ، ٣٦٤

قرشان : ص ٤٥

قرمان : ص ٢٠٥

قرى مصر : ص ٣

قرية اتكوان : ص ٢٢٦

قرية بنانة : ص ٢٢

قرية دار البقر : ص ٣٢٢

قرية سبرياتى : ص ٣٩٨

قرية مليج : ص ٣٣٣

قصب السكر : ص ٢

قصبه رضوان : ص ١ ، ١٧ ، ١٦٤ ، ١٦٧

قصر أحمد كتخدا المجنون : ص ٢٢٩

قصر إسماعيل بك : ص ٣٦٣

قصر الآثار : ص ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٤٣

قلعة طرا : من ٢٦٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٩١

قلعة المريشى : من ٧٤

قلعة العقبة : من ٣٧٨

قلعة الكباش : من ٥١ ، ١٠٥

قلعة ليميا : من ٢٨٢

قلعشدة : من ٥٧

القلويبة : من ١١٦ ، ١٣٥ ، ٢٤٦

انظر أيضاً :

محافظة القلويبة

قليون : من ١٥٣ ، ٢٢١ ، ٢٤٨

قليون رومي : من ٢٥٢

لحائم : من ٣

لنا : من ٨٧ ، ١٢٨ ، ٢٢٢ ، ٢٤٩

لناطر أبي المنجا : من ١١٦

لناطر السباع : من ٨ ، ٤٠٣

لناطر طندنا : من ٩

القنقاق : من ٢٥٣

قنجة : من ١٩

لندهار : من ١٢٨

لنطار : من ١٥٨

القنطرة الجديدة : من ٩ ، ٣٣

قنطرة الموسكى : من ٩ ، ١٣٦

القهاوى : من ١٧١ ، ٢١٥

لهرة قيسارية إسماعيل بيك : من ٢٣٢

لوس خراساني : من ٣٣٠

لوس شامي : من ٣٣٠

لوس عربي : من ٣٣٠

لوس مقيي : من ٣٣٠

لوس واسطى : من ٣٣٠

لوص : من ٨٧ ، ١٠٠

قيسارية إسماعيل بيك : من ٢٣٢

قيسون : من ٣٣٨

القبشاني : من ١٠

القيطون : من ١٧

(١٩)

كابل : من ١٢٨

كاخذ : من ٢١٤ ، ٢١٥

قصر الجلفى : من ٢٧٢

قصر الحلبي القديم : من ٢٤٥

قصر رضوان بيك : من ٣٥

قصر السد : من ٣٠٢

القصر بشاطن النيل : من ١٠٥

قصر عبد الرحمن بيك عثمان : من ٣٣٨

قصر عبد الرحمن كتحدا : من ١٥ ، ١١٣

قصر المعنى : من ٢ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٣٢ ،

٣٨ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١١٩ ، ١٣٤ ، ١٤٦ ،

١٦٤ ، ١٧٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٨ ،

٢٤٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٧٠ ، ٢٩٧ ، ٣٨٠ ،

٣٩٦ ، ٣٩٥

قصر قايعاز : من ١٨٣

القصر الكبير لعبد الرحمن كتحدا : من ١٠

القصر الكبير الفاطمي : من ٩

قصر مراد بيك : من ١١٨

قصر يوسف : من ١٨٥

القصور : من ٣٥ ، ١٣٢ ، ٣٤٧ ، ٣٦٢

قطان : من ١٨٢ ، ٢٧١

قطان اصغر مقصب مفرق الاكمام : من ١٨١

قطان اطلس : من ٢٧٤

القطر المصري : من ٢٧٠

القلزم : من ٧٥ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٩٦ ،

٣٨٠ ، ٣٨٦

القلعة : من ١٤ - ١٨ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ،

٥٦ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ،

١١٣ ، ١١٦ ، ١٣٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ،

١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ - ١٦٦ ،

١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٩٦ ،

١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ،

٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ،

٢٥٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٩١ ،

٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ - ٣٠٣ ،

٣٤١ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٩ ،

٣٩٧

قلعة البرلس : من ١٩١

قلعة الجبل : من ٨ ، ١٠١ ، ١٢٣

الكيش : ص ١٨ ، ٣٣٩
كتاب وسفاية وحوض سقى الدواب بالاربهكية
لعبد الرحمن كتخدا : ص ٦
كراسة : ص ٢٢٧
الكسوة الكعبة : ص ١٦٢ ، ١٦٨ ، ٢٥٠
كتشوفية الشرقية : ص ٢١١
الكعبة : ص ٢٦٤
الكمكين : ص ٣٧ ، ٣٣٩
كفر دسوق : ص ١٤٩
كفر الشيخ : ص ٢٧٢
كفر الشيخ حجارى : ص ٢٥٥
كفر الطماحين : ص ١٦٦
الكنائس : ص ١٤٨ ، ١٧٠ ، ٣٩٥
كوم حمادة : ص ٢٤٣
كوم الشيخ سلامة : ص ٨
كيس : ص ١٥٦ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ، ٢٠٣ ،
٢١٧ ، ٢٣٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٩٧ ،
٢٩٩ ، ٣٧٩ ، ٣٩٠

(ن)

لوازين : ص ٧
الليزان : ص ٣٢١

(م)

المارستان المنصوري : ص ١٥٥ ، ٢
مباخر : ص ٣
مقال : ص ٣٦٧
المجاورين : ص ١٠ ، ١٢ ، ٢٤ ، ١٣٤ ، ٢٢٥
المجدل : ص ٧٢
محافظة أسبوط : ص ٣٩٨
محافظة الجيزة : ص ١٠٦
محافظة الدقهلية : ص ٢٨٣
محافظة موهاج : ص ١٧٨
محافظة الشرقية : ص ١٤٩ ، ١٥٦
محافظة الغربية : ص ٣ ، ٩ ، ٢٦ ، ١٠٦ ، ٢٩٨
محافظة القليوبية : ص ٥٧ ، ١١٦ ، ٢٧٦

محافظة كفر الشيخ : ص ١٤٩
محافظة المنوفية : ص ٢٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ٢٧٦ ،
٣٣٣
المعبر : ص ١٥ ، ١٦
محراب زيادة عبد الرحمن كتخدا بالازهر :
ص ٦
المحلة : ص ٣ ، ١٢ ، ٢٢ ، ٣٩١
محلة العلويين : ص ١٦٣
المحلة الكبرى : ص ٢ ، ٥٨ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٢٥٥ ،
٤٠٣ ، ٤٠٩
محلة المرحوم : ص ٩ ، ٣٧٣
المحمل : ص ٦ ، ٨٦ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ٢٠٢ ،
٢١٤ ، ٢١٩ ، ٢٣٤ ، ٢٧٧ ، ٢٩٨
مخارن : ص ٢٦٥
مدافن الرزازين : ص ٢٢٧
المدرسة الاسرفية : ص ١٢٣ ، ١٣٥ ، ٢٨٤ ،
٣٧٠
المدرسة الاثيناوية : ص ٧
المدرسة الجبلاطية : ص ١٤٧
المدرسة الخنفية : ص ٤
مدرسة السلطان حسن : ص ١١٦
المدرسة السفالية : ص ٥ ، ١٢٣ ، ٢٥٤
مدرسة السيوفيين : ص ٣ ، ٤ ، ٩ ، ٧٧
الظرايفنا
جامع الشيخ مطهر
المدرسة الصالحية : ص ٢٥١
مدرسة صرغتمش : ص ١٠٥
المدرسة الصلاحية : ص ٨
مدرسة الطوبجية : ص ٢٤١
المدرسة الطيرسية : ص ٧
مدرسة الغورية : ص ١٧٥
مدرسة محمد بيك أبو الذهب : ص ٢٩
المدرسة الحمودية : ص ٥٢
مدفن السلطان الخوري : ص ٢٦٨
مدفن الشيخ العريان : ص ٣٨٤
مدفن عبد الرحمن كتخدا : ص ٦
مدفن القضاة : ص ٣٤٠

مدينة القاهرة : ص ١٤ ، ١٥
 المدينة المنورة الشريفة : ص ٥٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
 ١٣٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٣٢٢
 مراكب الخليج : ص ١٧٣
 مركب رومي : ص ٢٥٤ ، ١٦٩ ، ١٨٥ ، ١٩٦ ،
 ٢٩١
 مراكب القباطين : ص ١٧١
 مراكب النقاير : ص ١٦٧
 مرسوم : ص ٢٧٥
 مركز ابياد : ص ٩
 مركز بنتها : ص ٢٧٦
 مركز سمعود : ص ٢٦
 مركز الصف : ص ٢٦٥
 مركز طلعا : ص ٢٨٣
 مركز طوخ : ص ٣ ، ٢٧٦
 مركز قوة : ص ٢٧٢
 مركز قليوب : ص ٣ ، ٥٧
 مركز منوف : ص ٢٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦
 المزاويل : ص ٣٤٣
 المساجد : ص ٧٥
 مساطب : ص ٥٦
 مسجد أبي هريرة : ص ٢٩٥
 مسجد بخت المرسكي (الشيخ مطهر) : ص ٨
 مسجد بجوار ضريح الإمام الشافعي : ص ٨
 مسجد الحنفي : ص ٣٠٨
 مسجد الخطير : ص ١٠٥
 مسجد السيدة رقية : ص ٨
 مسجد الشرايبي : ص ٣٧٥
 مسجد شرف الدين الكردي بالحسنية : ص ٨
 مسجد الشعراني : ص ٤١١
 مسجد شمس الدين الحنفي : ص ٣٠٧
 مسجد الشيخ مطهر : ص ٣ ، ٢٣
 مسجد الكردي : ص ٣٢٠
 مسجد محمد بيك أبو الذهب : ص ١٣٥ ،
 ١٨٨ ، ٣٥٤
 مسجد محمود بن معزم : ص ٣٨٥
 مسجد المشهد الحسيني : ص ١٣٥

مسجد المشهد النفيسي : ص ٨
 مسجد وصيف : ص ٥٨
 مستير : ص ١٢٢
 المشهد الحسيني : ص ٧ ، ١٠ ، ٣٨ ، ١١٢ ،
 ١١٥٢ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ،
 ٢١٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٧٠ ، ٢٨٤ ، ٢٢٣ ،
 ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٨١ ،
 ٣٩٢ ، ٤١١
 المشهد الزينبي : ص ١٠
 مشهد السادات الثعالبة : ص ٥٧
 مشهد السيدة رقية : ص ٨ ، ٣١٠ ، ٣٢١
 مشهد السيدة زينب : ص ٨ ، ٥٢ ، ١٤٦
 مشهد أبي السعود الجاوي : ص ٨
 مشهد السيدة سكينة : ص ٨ ، ١٤١
 مشهد السيدة هاشمة : ص ٨
 مشهد السيدة فاطمة : ص ٨
 المشهد النفيسي : ص ٨ ، ١٠
 مشهد يحيى الشيبه : ص ٥٧
 المصحف : ص ٥٥
 مصر القديمة : ص ١٠ ، ٢٠ ، ٥٦ ، ٨٣ ، ١٣٤ ،
 ١٥٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢٤٣ ، ٢٧٩ ، ٢٩٥ ،
 ٣٤٤
 مصطبة الخانوت : ص ٢١٥
 مصلى أيوب بيك : ص ٢٩٠
 مقبر النشاب : ص ١٦٥
 المعادي : ص ٢٣ ، ٣٢ ، ١٠٤ ، ٢٠٠
 معادي الخيري : ص ٣١ ، ١١٤ ، ١٣٣ ، ٢٠٩ ،
 ٢٤١
 المعصرة : ص ٢٤١
 مغاير شعيب : ص ٣٨٨
 المغرب : ص ٣٠٩ ، ٣٦٠
 مفاتيح الخشخانات : ص ٦
 مقام الإمام الشافعي : ص ٩٨ ، ٢٢٥ ، ٢٧٤ ،
 ٣٨٢
 مقام السيدة نفيسة : ص ١٤١
 مقام سيدى عبد الوهاب الشعراني : ص ٣٥
 مقام العتريس : ص ١٤٦

مقصات : ص ٢٧٥
مقصورة الجامع الأزهر : ص ٦
المقط : ص ٢٨ ، ١٧
مقعد بيت إسماعيل بيك : ص ٢٩٤
مكاتب : ص ١٠
مكة : ص ١١ ، ٢٤ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٣ ، ٨١ ، ٩٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٣٠٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨
مكتب بقطر معقودة بالجامع الأزهر : ص ٦
مكتب الغوري : ص ١٧٥
مكتب المدرسة السقانية : ص ٣٩٧
ملوطة : ص ١٧
المناخ : ص ١٦٥ ، ١٦٦
المنازل : ص ١٦٧
منارات الجامع الأزهر : ص ٢٩١
منارة : ص ٦ ، ٧
منارة وصهرج وسهيل وكتاب ومدفن السيدة
السطوحية : ص ٦
منارة مدرسة الغوري : ص ١٧٥
منبر : ص ٢٤٦
منبر عبد الرحمن كتخدا بالأزهر : ص ٦
منبر مدرسة الغوري : ص ١٧٥
منزل إبراهيم بيك : ص ٣٩٠
منزل بركة جنات : ص ١٢٨
منزل السيد مرتضى بدر الميرزا بالصلبية :
ص ١١١ ، ١٣٩
منزل عبد الجليل بيك عثمان بفسون : ص
٣٣٨
منزل عبد السلام أفندي ابن أحمد الأرجاني
: ص ٥٢
منشأة البدوي : ص ٢٨٤
المنشأة : ص ٥٢ ، ١٩٤ ، ٢٥٣
المنصورة : ص ١٨ ، ٢٤ ، ٣٦ ، ٥٧ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٤٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٣٠٤
منفلوط : ص ٢٣٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٨١ ، ٢٩٧

المثوية : ص ٢٨ ، ١٠٥ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٩٠ ، ٢١٧ ، ٢٤٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٩٣ ، ٣٦٦ ، ٣٧٣
انظر أيضًا :
محافظة المنوفية
المنية = المنيا : ص ١٨ ، ٢٣ ، ١٠٦ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٥ ، ٢١٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٩٧ ، ٣٢٧
منية حلقة : ص ٥٧
منية ابن خصيب : ص ١١٣
منية عجيل : ص ٢٨٣
منية حفيف : ص ٢٧ ، ٢٧٦
المودة : ص ٢٩٦
الموسقور : ص ٢٢٢ ، ٢٥٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٢
الموسكى : ص ١٢٨ ، ٢٣٩ ، ٢٨٨
موكب الحمل : ص ٧٣ ، ٢٥١
مولد الشرناطيه : ص ١٥١
المويلح : ص ٣٦٢
ميت لها : ص ١١٦
مديرية الغربية : ص ٢٧٢

(ن)

نابلس : ص ٤٥ ، ١٨٩
الناصرية : ص ٢٠٩
النجيلة : ص ٢٤٣
نخل : ص ٣٧٩
نصف دينار نقد مطروق : ص ٢١٤
نصف ريال فرانسه : ص ١٥١
نصف فنية : ص ١٢١ ، ١٥٩ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٤٦ ، ٣٦١ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٩
النحشاء : ص ١٧
الثبيل المبارك : ص ٧٣ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ١٥٨ ، ٢٧٧ ، ٣٦١ ، ٣٧٨ ، ٣٨٩

(هـ)

هراء : ص ٩٩
الهند : ص ٤٣ ، ٤٥ ، ٣٠٩

(و)

واجهة الربيع : ص ٢١٥
وادي بركة : ص ٢٢٧
وادي طحطا : ص ٢٠٦
انظر أيضًا :

طحطا

الواسطي : ص ٤٤٢
واقعة قراميدان : ص ٣٣٨
الوراقين : ص ٥
وردان : ص ١١٦ ، ١٥٨
الوطاق : ص ٢٠٢
وقف إسكنبر : ص ٣٧٦
الوكائل : ص ٢٣٥ ، ٢٦٩ ، ٢٩٢ ، ٣٦٣
وكالة النقل : ص ٤٠٣
وكالة البن : ص ٢٣٠
وكالة البوص : ص ٢١٩
وكالة بالجمالية : ص ١٨٩
وكالة الجلابة : ص ٢٣١
وكالة دار السعادة : ص ٣٦٢
وكالة الزيت بسوق السفورية = وكالة هيد
الرحمن أفا مستحفظان : ص ٢
وكالة الصاغة : ص ٣٠٤
وكالة الغورية : ص ٢٣٠
وكالة الكتان : ص ٣٥
وكالة المسيرة : ص ١٥٢
ولاية جرجا : ص ٢١ ، ١٣٣ ، ١٨١ ، ٢٤٥
انظر أيضًا :
جرجا : دجرجا
ولاية ديار بكر : ص ١٩٥
ولاية مصر : ص ٣٠ ، ١٩٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٣٥٤
انظر أيضًا :
إقليم مصر

الوية : ص ٣٦١

انظر أيضًا :
ربيع الوية

(ل)

اللاورد : ص ١٠

(ي)

ياقا : ص ٣٣٥
اليمن : ص ٤٣ ، ٤٤ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٨٨
٣٠٩ ، ٣٠٢
انظر أيضًا :
بلاد اليمن
ينبع : ص ٢١٤

الفهرس المستعمل في الوثائق

أخات المظلة : ص ٢٧ ، ٢٨ ، ٨٧ ، ٢٩٧
 أخات مستحفظان : ص ٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٤١ ،
 ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٥
 أخات النكجيرة : ص ٢٨٢
 أخوات : ص ١٠٥ ، ٢٧٢
 أفندي : ص ١ ، ١٣ ، ٤٥ ، ٥٦ ، ٨١ ، ٨٤ ،
 ٩٩ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٨٢ ،
 ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٢٣٥ ، ٢٤٦ ،
 ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٢٩٠ ، ٣٠٩ ، ٣٤٥
 أفندي الديوان : ص ١٥٣ ، ١٧٤
 أفندي ككليويان = أفندي جميلان : ص ٢٤٢
 القرام : ص ٣٠
 إلهي = الإلهي : ص ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤
 إمارة الحج : ص ١٧ ، ٥٨ ، ٢٦ ، ٢١٣ ، ٢٧١ ،
 ٣٣٧
 إمارة الصيد : ص ٢٠٢
 إمارة مصر : ص ١٣٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ،
 ٢٤٠ ، ٢٩٤
 إمام = الإمام : ص ٣ ، ٥٧
 إمام الباقا : ص ٢٣٧ ، ٢٣٨
 إمام الزاوية : ص ٢١٦
 إمام المسجد : ص ٣٠٨
 أمير : ص ٢ ، ١٢ ، ٢٩ ، ٥٨ ، ٧١ ، ٨٤ ، ١١٧ ،
 ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ،
 ١٦٩ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٩ ، ٢٦٣ ،
 ٣٧٨ ، ٣٩٠
 أمين احتساب : ص ١٦٤ ، ١٧٩
 أمير أخور : ص ٨٥ ، ١٨١
 أمير الأزل : ص ٢٣١
 أمير البلد : ص ١٣٢
 أمير الحاج : ص ١ ، ١٠ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٤ ،
 ٣٨ ، ٥٧ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٠٦ ،
 ١١٤ ، ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٨ ،

(١)

أبي الركب : ص ٧٣
 أجارة = الأجازات (ج) : ص ٢٣ ، ٨١ ، ١٣٦
 اختار جاورشان : ص ٢٤٣
 أرباب الخدم : ص ٨٧ ، ١٨٥ ، ٢٠٣ ، ٢٩٥ ،
 ٢٩٧
 أرباب العكاكيز : ص ٢٨ ، ٨٣ ، ١٣٤ ، ٢٠٣
 أرباب الأقاليم : ص ٨٣
 استاذ : ص ٥ ، ٣٢٩
 أخا = الأخ : ص ١ ، ٣ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ،
 ١٨ ، ١٩ ، ٣٠ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٧٤ ،
 ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،
 ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ،
 ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ،
 ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ،
 ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،
 ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ،
 ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٣٤ ،
 ٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٧٩
 أها أخات الأزل : ص ٢٩١
 أها أخات الجميلة : ص ٢٦٧
 أها أخات المظلة : ص ١٣
 أها أخات النكجيرة : ص ١٤
 أها أخاوية مستحفظان : ص ١٦ ، ٥٣ ، ١١٩ ،
 ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٦٤
 أها أسود : ص ٢٤٥
 أها مستحفظان : ص ٢ ، ٣٧ ، ١١٨ ، ١٥٦ ،
 ١٦٩ ، ١٩٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٤٧
 أها بيت المال : ص ٨٦
 أها كشمدا الجاويشية : ص ١٥٨
 أخات جميلان : ص ١٦٩
 أخات القرب : ص ١٨٥
 أخات القلعة : ص ١٣٤

الإمام : ص ٢٨ ، ٨٠
الأوامر السلطانية : ص ٢٦٨

(ب)

باب الديوان : ص ١٨١
الباب العالي : ص ١٠٢
باب مستحفظان : ص ١٤٣
باجريية : ص ١٧٥
البراني : ص ٢٢٣
باش اختيار مستحفظان : ص ١٦
باش اختيار وجاق التفكجية : ص ٢٢٨
باش اختيار وجاق الجاويشية : ص ١٣٨
باش سراجين : ص ١٥٧ ، ٢٦٩
باشجاريش : ص ١
باشجاريش الاشراف : ص ١٢٩
باش قلعة : ص ٣٤٣
باش قلعة بكتابة الرونامة : ص ٣٤٣
الباشا = باشوات (ج) : ص ١٥ - ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٧٢ - ٧٤ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٤٧ - ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ - ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ - ٢٣٧ ، ٢٣٩ - ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ - ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ - ٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٥٤ ، ٣٦٢ ، ٣٨٠ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠
باشا تونس = باشه تونس : ص ١٩٣
باشا جدة = باشه جدة : ص ١٣٤ ، ١٥٦ ، ٢١٩
الباش الجديد : ص ١٠٥
الباش القديم : ص ١٠٥
باشا كبير : ص ٢٤٢
باشا مصر : ص ١٣٤

١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣٢٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩٩
أمير الحاج الشامي : ص ١٤٧ ، ٢٠٢ ، ٣٢٣
أمير فيني : ص ١٨٤
أمير الصعيد : ص ٢٢
أمير كبير : ص ٥ ، ١٥ ، ١٥٧ ، ١٨٤
أمير المؤمنين : ص ١٢٨
أمير مكة : ص ٢٦٤
أمير اللواء = أمير اللوا : ص ٧١ ، ٣٩٩
أمين البحرين : ص ١٥ ، ٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٣٠١
أمين الحاج : ص ١٣٥
أمين الشون : ص ٣٤١
أمين الفرنجاة : ص ٨٤ ، ٣٤١
أموال إخراج : ص ٢٢٣
أموال الرزق : ص ٣٩٠
أوياشه : ص ١١٥
أودة باشا : ص ١٨ ، ٨٧ ، ١٧٠ ، ٢٩٩
أودة باشا البوابة : ص ٢٣٤
أودة باشه : ص ١٦ ، ٣٣ ، ١٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٢٩
الأوراد السرية : ص ١٢٣
الايواب السلطانية : ص ٣٢٨
الاحزاب الشاذلية : ص ١٢٣
الاختيارية : ص ٣٧
الاشاير : ص ٢١٤
الاطواخ والدالم : ص ٢٧٤
الاطلاب : ص ٧٣
الافتدية : ص ٢٠٣
الالتزام : ص ٢٩
الالغاشات : ص ٢٠ ، ١٦٤ ، ٢٤١
الامارة : ص ٣٣٧

(ج)

الجامكية : من ١٣ ، ١٤٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٩ ، ٢٧٣ ،
٢٩٨ ، ٢٩٠

جاووشان = جاوشان : من ١١٥

جاوش : من ٥ ، ٦ ، ١٤٧ ، ١٧١ ، ٢٢٩ ، ٢٦٨

جاوش الحاج : من ٢٣٣ ، ٣٧٨

جاوش العزب : من ١٦٤

جاوش مستحقان : من ١٦٤

الجاوشية : من ١٩٨ ، ٢٧٤ ، ١٤٢ ، ٣٥٤

الحبار : من ٢٨٣

الجرابة : من ١٣

جرابة الجامع الأحمر : من ٢٨٢

جرية المال : من ١٧٨

الجزية الديوانية : من ١٧٨

جماكي المستحقين : من ٢٣٦

جمرک = جمارک (ج) : من ١٣١ ، ٢٥٠

الجمعية = الجسميات (ج) : من ٧٣ ، ١٥٤

١٥٥ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ٢١٣ ، ٣٠٠

الجندية : من ٥٦

جتلى : من ٢٠٠

جوالى مصر : من ٤٥

الجوخدار : من ٨٤

الجلاد : من ٥٥

(ج)

حاكم بحر البرلس : من ٨١

حاكم جرجا : من ١٠٥ ، ١٣٤

حجة : من ٢٩٠

الحسبة : من ٥٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٩٤

خفير بحر البرلس : من ٨١

حق الطريق : من ٢١٧ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦

خلوان : من ١٨٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٨

٣٧٩

خمال : من ٢١

الخمائلون : من ٢٠٨

باشه المورة : من ٢٩٦

باشا التجار : من ٢٤٣

بشلى : من ٢٣٨

البصاصون : من ٢٤٧

البصائع الهندية : من ١٠٣

البنائين : من ٢٤١

باقى الخلوان : من ٢٧٨

انظر أيضا :

الخلوان

البواب : من ٣٤٥

بوابين الوكائل : من ٣٩٧

البوالى : من ١٧٩ ، ٢٠٢ ، ٢٧٢

بوالى المظلمات : من ٢٣٠

بياع الكتافة والقطاف : من ٢١٥

بيت المال = بيت مال المسلمين : من ١٢٠ ،

١٣٣ ، ٣١٣ ، ٣٢١

بيك : من ٥٥ ، ١٠٥ ، ١٥٧

البيرق : من ١٦٤

(ت)

التاجر : من ٣٣٣

تاني قلقة : من ٢٤٣

التين : من ١٥

تجريدة : من ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٨٤ ،

١٠٤ ، ١٦٠

التجار : من ٣٣٣

تذكرة : من ١٣

الترجمان : من ١٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٨٧ ، ١٧٢ ،

٢٥٣

الترسيم : من ٢١٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٩٣

التصوف : من ١٠٣

تفريضة : من ٢٦٧

التفاريذ : من ٣٤٦ ، ٣٩٠

التفكيكى : من ١٥٨

تقادم : من ١٣٣

التقليد : من ٢٠

تسكا : من ٢٩١

الحمامية : ص ١٧٠

حوادث : ص ١٧٢

(ح)

خادم النعال : ص ١١٢ ، ١٤١

خارندار : ص ٣ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ١٠٥ ،

١٦٥ ، ٢٣٤ ، ٣٢٨ ، ٣٤٠

خارندار إسماعيل باشا : ص ٢٧٢

خارندار الباشا : ص ٢٩٦

خارندار حسن بك الجندوى : ص ٢٤٨

خارندار علي آغا : ص ٣٤٢

خازن الكتب : ص ١٠٣ ، ١٨٨ ، ٣٠٨

ختم : ص ٢٩

الخزينة : ص ٧٣ ، ٢٧٩ ، ٣٢٨

الخزينة للدولة : ص ٢٧٧

خزينة السلطان : ص ٢٣٣

خندانين = خندانقيه : ص ١ ، ١١ ، ٢٩ ،

٣١ ، ٣٥ ، ٥٥ ، ٨٣ ، ١٠٤ ، ١١٣ ،

١١٨ ، ١٣١ ، ٢٠١ ، ٢٢٩ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ،

٣٨٨ ، ٣٤٣

الخطبة : ص ٢٢٧

الخطاط : ص ١٢٩

خط شريف : ص ١٥٩ ، ١٦٤ ، ٤٣٩

خطيب : ص ١٠٣

خطارة البحرين : ص ٢١٧

خلعة : ص ٧٢ ، ٨٧ ، ١٠٥ ، ١٣٣

خلعة لاقبامية : ص ١٠٥

الخلوتية : ص ١٢٣

الخواجه : ص ١ ، ١٤٩ ، ٢٩٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٨

خلافة الوفاية : ص ١٠٠

الخياطين : ص ١٧٠

(د)

درويش : ص ١٣٨

دفاتر البروقامة : ص ٣٩٥

الدفتري : ص ٢٠٣

دفتري دار مصر : ص ٥٨

دفتري الحرمين : ص ٢٩٨ ، ٣٠٩

دفتري القسام : ص ٢٨

دفتري السلطان : ص ١٥٩

دفتري دار : ص ١٧ ، ١١٣ ، ١٥٥ ، ١٧٢ ، ١٨٠ ،

١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٣٣ ،

٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٢٨٢ ، ٢٩٣ ،

٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣٢٣ ،

٣٨٩ ، ٣٦٢ ،

الدفتريانية : ص ٣٣٥

دهليز : ص ٤

دوار الاوسية : ص ٥٤

دواوين : ص ٢١٣

الدلاء : ص ١٦ ، ١٧٦ ، ٢٧٨ ، ٣٠٢ ،

الدلائل : ص ١٧٧

الديوان : ص ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٨٧ ، ١٣٣ ، ١٥٤ ،

١٥٩ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ،

١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ ،

٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢ ،

٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ،

٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٢٩٣ ،

٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٣١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٦٢ ،

٣٧٩

ديوان الاسكندرية : ص ١٥٣

ديوان الباشا : ص ٢٢٩

ديوان بولاق : ص ٢٤٣ ، ٣٩٠

ديوان مصر : ص ٢٦٣ ، ٣٣٢

(ذ)

ذئب اللواء : ص ٧١

ذيل الرحلة : ص ٥٠

(ر)

رئيس باب المظفر : ص ٣٢٨

رئيس الكتاب : ص ٨٣ ، ١٨٥

رئيس الكتب الالفاظ : ص ٣٩٥

رئيس مكة : ص ٣٢٢

راهب : ص ١٧٨

الرجلة : ص ٥٠

الرسلي : ص ٢١٦

رشوة : ص ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٢٤٢ ، ٣٩٧

رشوات المكوس : ص ٢١٩

ركب الحاج = ركب الحج : ص ١ ، ٤٤ ، ٥٨ ، ٨٥ ، ٨٦

الركب المصري = الحج المصري : ص ٣٩

الروزنامة : ص ١٧٩ ، ٢٣٥ ، ٢٦٣ ، ٢٣٨ ، ٤١٠

الروزنامي : ص ٢٣٥ ، ٢٧٢

روزنامي القدي : ص ١٨٢

رياسة البر : ص ٢٧٧

رياسة البحر : ص ٢٧٧

رياسة دراويش الشيخ البيومي : ص ١٤٩

رياسة مصر : ص ٥٧ ، ١٣٠

الريس : ص ٣٥

(ز)

زود الزوج : ص ٢٩ ، ١٩٥ ، ١٩٦

الزحامة : ص ١٦٤

الزيتان : ص ٢١٥

(س)

السادة الحلوتية : ص ٢٦٠

السادات الوفاية : ص ٤٢ ، ٤١١

ساري عسكر : ص ١٥٩

ساري عسكر التجريدة : ص ١٨١

السدادة : ص ٢٩٥

سور عسكر : ص ٢٢

سراج : ص ٢٣٣ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٣٣٧

سراجينة = سراجين : ص ١٧٩ ، ٢١٨

سراج باشا إبراهيم بيك : ص ٢٧١

السردار : ص ١٣٤

سردار كفر رشيد : ص ١٥٧

السردارية : ص ٦

السعاة : ص ٢٧٤

سفير : ص ١٦٠

السكة : ص ٢٧٧

سلحدار : ص ٥٦ ، ١٦١

سلحدار باشا : ص ١٥٧ ، ٢١٨ ، ٢٧٦

سلحدار الباشا الجديد : ص ١٠٥

سلحدار حسن باشا : ص ٢١٧

السلطان : ص ١ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٧٣ ، ١٨٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٢٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٩٨ ، ٣١٣

السلطان الحضي : ص ٧٦

سلطان المغرب : ص ٣١٣ ، ٣٦٠ ، ٣٧٠

السماط : ص ٧٢

السمراقلدية : ص ١٤٥

سواس : ص ١٢١

سواس الخيل : ص ٥٤

سواس الهند : ص ٢

(ش)

الشاعر : ص ٢٤

شاء بنشر : ص ٣٣٤

الشراقي : ص ١٢٠

شراقي البلاد : ص ٢٤٥

شرك كفلك : ص ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٣٠٠

شريف مكة : ص ١٤٧ ، ٢١٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٩ ، ٣٢٢

شك ومناقع : ص ٧٢ ، ٢٤٥

شهر حوالة : ص ٢٦٨

الشياك : ص ٢١٤

الشيخ : ص ١ ، ٣ ، ٤ ، ١٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٩ - ٩٢ ، ١٣١ ، ١٥٥ ، ٣٢٩ ، ٣٤٥ ، ٣٣٠

شيخ أهل الإسلام : ص ٢٢٣

شيخ الأدب : ص ٢٤
شيخ الأزهر : ص ٧٥ ، ٤٠٣
انظر أيضًا :

شيخ الجامع الأزهر

شيخ الإسلام : ص ٨ ، ٢٣٦ ، ٢٨١ ، ٣٩١

شيخ الإسلام والمسلمين : ص ٨٨

شيخ البلد : ص ١ ، ١٦ ، ١٧ ، ٧٥ ، ١٧٢ ،
١٧٩ ، ١٩٥ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٤٠

شيخ البلد = إمارة مصر : ص ٣٠٠

انظر أيضًا :

إمارة مصر

شيخ بلقيس : ص ٣٤

شيخ الجامع الأزهر : ص ٥٦ ، ٧٢ ، ٨٨ ، ١١٣ ، ٢٨٢

انظر أيضًا :

شيخ الأزهر

شيخ رواق الصعادية : ص ٣٩٦

شيخ رواق المغاربة : ص ٧٧ ، ٧٨ ، ١٤٢

شيخ طائفة البيومية : ص ٢٩١

شيخ سجادة : ص ٣٢٦

شيخ السادات الوفاية : ص ١١٣ ، ١٧٤ ، ٣٩٢

شيخ السجادة البكرية : ص ٩٨ ، ١٠٣ ، ٢٨١

شيخ العرب : ص ٣٤ ، ١٢٨ ، ١٥٢ ، ١٧٢ ،
٣٠٤ ، ٣٠٦

شيخ العلماء : ص ٢٨٤

شيخ فارسكور : ص ١١٧

شيخ القبان بمصر : ص ١٤٦

شيخ القراء : ص ١٣٨

شيخ قلوب : ص ١٣٥

شيخ الكتبيين : ص ٣٢٤

شيخ المالكية : ص ٤٠ ، ٧٦

شيخ الوقت = أسيخ الوقت : ص ١٢٢

(ض)

صاحب المغرب : ص ١٥٧

صاحب العيار : ص ٤١٠

الصدارة : ص ١٠٢ ، ١٤٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢

الصدر الأعظم : ص ٣٨٠

صدر الدولة : ص ١٦١

صرة : ص ١٥٦

صرة الحرمين : ص ٣٩٠

صرة المدينة : ص ٣٧٩

الصرر : ص ١٥٣

صناجق : ص ٣١ ، ٧٤ ، ٨٧ ، ١٠٥

صناعة تمليد الكتب وتذهيبها : ص ٢٦٠

صنجق : ص ٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٢ ، ٥٣ ،

٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٥٢ ،

١٧٢ ، ١٨٢ ، ٢٢٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧

الصنجدية : ص ١٦ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ ،

٣٦ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١١٨ ، ٣٣٨

صنجد الخزينة : ص ٢٩٤

الصول : ص ٢٦٥

الصيارف : ص ٢١٥ ، ٢٧٥

(ض)

الضريخانة : ص ٣٤٣

ضابط : ص ١٧١

(ط)

الطبلخانات : ص ٣٥ ، ٣٥٤

طره : ص ٢٧٦

الطريقة الخلوتية : ص ٨٩ ، ١٣٦ ، ٢٢٣ ، ٢٨٣ ،

٣٢٢ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦

الطريقة الشاذلية : ص ١٠١ ، ٣٦٢

الطريقة الشاذلية : ص ١٢٣

الطريقة الصوفية : ص ٥١

الطريقة الحمديّة : ص ٣-٤

الطريقة النقشبندية : ص ٥١

ططري : ص ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٨٦

الطلب : ص ١٢٠

(قل)

الظلم : ص ١٢٠

(ع)

العدول بالحكمة الكبرى : ص ٤٠٢

العرضي : ص ١١٥

عسكر القليوبية : ص ٢٩٥

عشور : ص ٢٥٠

عروضحال = العروضحالات (ج) : ص ١٥٦ ،

١٥٧

عريف آغا : ص ٢٧٢

عطار : ص ٢١٤

العطارين : ص ٢١٥

علم الارتماطيقى : ص ٣٩

علم الطب : ص ١٠٣

العلوقات : ص ١٥٣ ، ٢٧٩

علوقات القرارة : ص ٢٣٦

علوفة : ص ٣٠٩

العليق : ص ١٥

صعدة المباشريين الأوقاف بمصر : ص ٢٦٠

صوائد الكشوفية : ص ٢٢٣

العلامة : ص ٣ ، ٣٨

عيد التصاري : ص ٢٤٥

(غ)

خلال الانبار : ص ١٥٣

خلال الحرميين : ص ١٢١ ، ٢٣٩ ، ٣٩٠

خليون روسى (مركب) : ص ٢٠

خلال الشون : ص ٣٩٠

خلال المتجر : ص ١٢١

الخلال الميرى : ص ٢٦٦

(ف)

فاعل : ص ٢١٥

الفردة : ص ٢١٨ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥

الفردة المتعددة : ص ٢٢٣

قرصا مرخشا : ص ٢١

قرمان = القرمانات (ج) : ص ٢٢ ، ٣٢ ، ٧٣ ،

١٤٩ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،

١٧٢ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ٢٠٢ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ،

٢٢٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ،

٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩٩ ،

٢٨٩ ، ٢٤٦

قرمان شريف : ص ١٥٩

قروا سمور : ص ٢٤٥

قعدة : ص ١٥٥ ، ٢٤١

القيح : ص ٣ ، ٤

(ق)

قائد أها : ص ١٣٣ ، ١٦٥ ، ١٦٧

قائم مقام = قائم مقام : ص ٨٣ ، ١١٩ ، ١٢٤ ،

١٨٠ ، ٢١٧ ، ٢٩٦

قائم مقام مصر : ص ٨٤

قايحى : ص ١٥٣ ، ٣٧٨

قايحى باقا : ص ٧٣

قايحى كتحلا إسماعيل : ص ٢٧١

القابجية : ص ١٦٤ ، ١٦٥

القاضى : ص ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ٩٢ ، ١٦٣ ،

١٧٠ ، ١٨١ ، ٢٤٥ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٩٣ ،

٣٠٢ ، ٣٢١ ، ٣٩٠

قاضى الشتر (اسكندرية) : ص ١٩٠ ، ١٩٣ ،

٣٧٥

القاضى الجديد : ص ١٧٦

القاضى حنفى المذهب : ص ٧٦

قاضى العسكر : ص ٢٦٨

قاضى مصر : ص ٢٢٤

قانون دفتر السلطان سليمان : ص ١٥٩

القباية : ص ٢١٥

القباطون : ص ١٥٧

القبجى : ص ٢٦٧ ، ٣٦٤

انظر أيضا :

قايحى

القبطان : ص ٣٨

القرابينه : ص ١٩

قرال الموسيقى : ص ٢٥٢

القرسطون = القبان : ص ١٤٦

القصارين : ص ١٥٤

قصته : ص ١٨٣

قضاء ابيار بالمنوفية : ص ١٩٠

قلعة الشرقية : ص ٤١٠

قلعة الغربية : ص ٢٤٦

قلم شهر : ص ٢٦٢

القماحين : ص ١٥٤

القنصل : ص ٢٥٢ ، ٢٥٣

قنصل الموسيقى : ص ١٤٩

القهوة : ص ١٧٠

(ك)

الكاتب : ص ٦ ، ٢٦٣ ، ٢٩٠

كاتب حوالة : ص ١٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ١٥٣ ، ٣٤٠

كاتب الرواقية : ص ٣٣٢

كاتب صغير وجاق التفكجيان : ص ٣٩٤

كاتب كبير تفكجيان : ص ٣٢٧

كاتب الكنى : ص ٤٢

كاتب وجاق التفكجية : ص ٢٩٠

كاتب اليومية : ص ٢٤٦

كاشف : ص ١٩ ، ٢١ ، ٣٥ ، ٨٣

كاشف البحيرة : ص ١٧١

كاشف الجيزة : ص ٢٦٦

كاشف الشرقية : ص ٢٥٢

كاشف الغربية : ص ١٥١

كاشف الفيوم : ص ١٩٧

كاشف المنوفية : ص ٣٣ ، ١٠٥ ، ١٥١

كبار الهواره : ص ٣٢

كبير الارنود : ص ٢٤٦

كبير العساكر البحرية : ص ١٨١

كبير العسكر : ص ١٩

الكتاب المباشرين : ص ١٧٩

كتبخدا : ص ١ ، ٥ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ،

١٠٠ ، ١٤٩ ، ١٤٤ ، ٢٣٠ ، ٢٩٦

كتبخدا الباب : ص ٢٢٩ ، ٣٤٠

كتبخدا باب مستحفظان : ص ٣٣٧

كتبخدا البابا : ص ٥٥ ، ١١٤ ، ١٧٠ ، ٢٣٤

كتبخدا تفكجيان : ص ١٢٩

كتبخدا جاروجان : ص ١٥٣

كتبخدا جاويشان : ص ١١٥

كتبخدا الجاوشية : ص ٦ ، ١٣ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٥٦ ،

٧٦ ، ٧٧ ، ٨٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٣٢ -

١٣٥ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ،

١٧٢ ، ١٨٠ ، ٢٢٩ ، ٢٧٣ ، ٢٨١ ، ٣٠٢ ،

٣٤٤ ، ٣٣٦

كتبخدا حزبان : ص ١٥

كتبخدا الكاشف : ص ١٥١

كتبخدا مراد بيك : ص ١٠٤ ، ١١٥

كتبخدا مستحفظان : ص ١٨٦ ، ٢١٣ ، ٢٢٩ ،

٢٥٢

كتبخدا الولت : ص ٦

الكشاف : ص ٣٤ ، ١٠٥ ، ١٥١ ، ١٩٦ ، ٢٣٢

كشوفية الدقهلية : ص ٢٩٣

كشوفية الغربية : ص ٢١٠

كشوفية المنوفية : ص ٢١٠

الكشوفيات : ص ٣٩٠

الكرنكة : ص ١١٦

الكلف الخارجية : ص ٢٧٨

(م)

مال الجهات : ص ١٢٠ ، ٢٢٣

المال الخراجي : ص ٢٧٨

مال الخراقي : ص ٣٤٦

مال الصره : ص ١١٨ ، ١٦٠ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩

المال الصفي : ص ٢٣٢

مال المصالحه : ص ٣٧٨

مال مصر : ص ٢٩٦

المال الميوي : ص ٢٧٦

المباشر : ص ٣٧٦

مباشر الشهد الحسيني : ص ٢٧٧

الترجم : ص ١٣٠

التسبيح : من ١٥٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٧٨ ، ٢٩٩ ، ٣٤٤
 المتولى : من ٢٨٣
 مثالات : من ١٨١
 محافظون : من ٢١١
 المحتسب : من ١٢ ، ١١٩ ، ٢٠٥ ، ٢٣٠ ، ١٦٧ ، ٢٢٩ ، ٢٨٢ ، ٢٧٤ ، ١٧٢
 محضار الهند : من ٤٣
 المحمل : من ٢٢ ، ٣٨ ، ٨٥ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٤٧ ، ١٣٥
 المحملدارية : من ٢١٤
 المدافع : من ٨٧
 مدير الدولة : من ١٦
 مدرس : من ٢٧٥
 مذهب إبي حنيفة : من ٣٧٤ ، ٣٧٥
 مذهب الشافعي : من ٢٤
 مذهب مالك : من ٤٠ ، ٨٢
 مذهب النعمان : من ٧٦
 مواسيم : من ٢٢٢
 مربيات الحرمين : من ١٥٣
 المرسوم : من ١٤٥ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٩ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٦٢ ، ٣٧٩
 مرسومات : من ٢٧٠
 مراقبة الصوفية : من ٥٠
 المزينين : من ١٧٠
 مسارق : من ٢٩ ، ٢٣٩
 مشايخ الأروقة : من ١٣٥
 مشايخ الوقت : من ١٠٧
 مشيخة الأزهر (من الخاضع الشافعية) : من ٢٢٥ ، ٧٥
 مشيخة البلد : من ٣٢
 مشيخة الجامع الأزهر : من ٣٨
 مشيخة الرواق : من ٢٥٨
 مشيخة السادة القادرية : من ١٢٨ ، ٢٢٨
 مشير الدولة : من ١٧٢

المغالب : من ٢٢٣
 المعلم : من ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٥٣ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٩١
 معلم الدواوين : من ٢٩١
 المفتي : من ٢٩٣
 مفتي جرجا : من ٣٠٤
 مفتي الحنفية : من ٢٨ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٣٥٥
 مفتي الديار المصرية : من ٣٩١
 مفتي السادة الحنفية : من ٤
 انظر أيضًا ،
 مفتي الحنفية
 مفتي الشافعية : من ٥٠
 مفتي المدينة : من ٣٢٣
 مقامات الحريري : من ٥٣ ، ٨١
 مقدم : من ٥٧
 المقرب : من ٢٤٥
 مكارية : من ١٦٣
 المكوسات : من ١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٩٥ ، ٣٦٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠
 الملتزمون : من ١٠٦ ، ١٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٣٢
 ملوك المغرب : من ٣٠٩
 ملوك : من ٥٦ ، ٢٠٠
 المفاداة : من ١٦٤
 منجم باقا : من ١٩٠ ، ٢٨٢
 المهندسين : من ١٧٧
 الملازمون : من ٢٧٤
 الميرى : من ١٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ، ٢٨٣ ، ٢٩٨ ، ٣٤٥ ، ٣٩٥
 ميرى البلاد : من ٢٣٧ ، ٢٦٨

(ن)

نائب القاضي : من ٢٦٨
 ناظر أوقاف الجامع الأزهر : من ٢٨٢
 ناظر الجامع الأزهر : من ١٣ ، ٥٥ ، ٢٥١
 انظر أيضًا ،
 الجامع الأزهر
 ناظر الوقت : من ٣٢٠

ناظر وقف الصحايدة : ص ٢٢٤

التجار : ص ١٤٨

نصف فقة = بارة : ص ٢٨٣

انظر ايضاً :

نصف فقة في فهرس الاماكن

نظار الازهر : ص ١١١

نظارات الاوقاف : ص ١٩٠

نظارة الجامع الازهر : ص ٢٢٩

نقابة الاشراف بمصر : ص ١٤٥

النقيب : ص ١٠

نقيب الاشراف : ص ١٧١

نقيب الجيوش : ص ١٥

نقيب السادة الاشراف : ص ١٠٣ ، ٣٨١

نقابة السادة الاشراف : ص ١٠٠

نقيب الاشراف : ص ٣٥٥

التخاسين : ص ١٧٧

نواب القضاء : ص ١٦٩

التوبة السلطانية : ص ٢٠٨

التوالي : ص ٢٩٦

التودور السلطاني : ص ٢١٠

نيابة القضاء : ص ٣٩٨

انظر ايضاً :

نواب القضاء

نيابة القضاء المحلة : ص ١٩٠

نيابة القضاء بمنوف : ص ١٩٠

(هـ)

هجان : ص ٢٦٩

(و)

الواصف : ص ٢٩٣ ، ٣٢٢

الوالي : ص ١٣ - ١٥ ، ٢١ ، ٣٥ ، ٥٤ ، ٧٧ ،

٨٠ ، ١٠٢ ، ١٥٤ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ،

١٧١ ، ١٧٣ ، ١٨٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢١٥ ،

٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،

٢٧٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ،

٣٠٠

والي جدة : ص ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ،

٢١٧

والي الشرطة : ص ١٦

والي القاهرة : ص ١٥

الوالي القديم : ص ١١٩

والي مصر : ص ١ ، ٣٨ ، ٧١ ، ٨٧ ، ١٠٥ ،

١١٣ ، ١٤٢ ، ٢٩٦ ، ٣٤٦

ورقة جدد : ص ٢٣٥

الوزارة : ص ٢٧٢

الوزان بالضميمة : ص ٣٤٣

الوزراء : ص ٣٤٠

الوزير : ص ٤٥ ، ١٠٢ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ٢٥٠ ،

٣٢٢

الوزير حنفي المذهب : ص ٧٦

وزير الدولة : ص ٢٨١

وزير سلطان حيدر بيك : ص ٢٤٦

وطاق : ص ٢٣ ، ٢٤١

وفاء النيل المبارك : ص ٣٧ ، ١١٨ ، ١٣٥ ، ١٧٠ ،

وقاد بالشهد الحميني : ص ١١٢

وكيل دار السعادة : ص ١٧٨

وكلاء التجار : ص ١٢١

ولاية مصر : ص ٢٣٩

(ي)

اليرق والداقم : ص ٢٦٧

يدك : ص ٢٣٩

المحتوى

الصفحة	الموضوع
	- تقديم
١	- حوادث سنة تسعين ومائة وألف
١٢	- حوادث سنة إحدى وتسعين ومائة وألف
٢٣	- من مات في سنة إحدى وتسعين ومائة وألف من الأعيان
٣١	- حوادث سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف
٣٨	- من مات في سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف من الأعيان والمشاهير
٧١	- حوادث سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف
٧٤	- من مات في سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف من الأعيان
٨٣	- حوادث سنة أربع وتسعين ومائة وألف
٨٥	- من مات في سنة أربع وتسعين ومائة وألف
٨٦	- حوادث سنة خمس وتسعين ومائة وألف
٨٨	- من مات في سنة خمس وتسعين ومائة وألف من الأئمة والأعيان
١٠٢	- حوادث سنة ست وتسعين ومائة وألف
١٠٣	- من مات في سنة ست وتسعين ومائة وألف من الأعيان
١٠٤	- حوادث سنة سبع وتسعين ومائة وألف
١٠٧	- من مات في سنة سبع وتسعين ومائة وألف من الأعيان
١١٣	- حوادث سنة ثمان وتسعين ومائة وألف
١٢١	- من مات في سنة ثمان وتسعين ومائة وألف من أعيان الناس
١٣١	- حوادث سنة تسع وتسعين ومائة وألف
١٣٥	- من مات في سنة تسع وتسعين ومائة وألف ممن له ذكر
١٤٦	- حوادث سنة مائتين وألف
١٨٧	- من مات في سنة مائتين وألف
١٩٤ - ٢٢١	- حوادث سنة إحدى ومائتين وألف
١٩٩	- حوادث شهر صفر الحير من سنة إحدى ومائتين وألف
٢٠٤	- حوادث شهر ربيع الأول من سنة إحدى ومائتين وألف
٢٠٦	- حوادث شهر ربيع الثاني من سنة إحدى ومائتين وألف
٢٠٧	- حوادث شهر جمادى الأولى من سنة إحدى ومائتين وألف

- حوادث شهر جمادى الآخرة من سنة إحدى ومائتين وألف ٢١٠
- حوادث شهر رجب الفرد من سنة إحدى ومائتين وألف ٢١١
- حوادث شهر شعبان المكرم من سنة إحدى ومائتين وألف ٢١٣
- حوادث شهر رمضان المعظم من سنة إحدى ومائتين وألف ٢١٤
- حوادث شهر شوال من سنة إحدى ومائتين وألف ٢١٨
- حوادث شهر القعدة الحرام من سنة إحدى ومائتين وألف ٢١٩
- حوادث شهر ذى الحجة الحرام من سنة إحدى ومائتين وألف ٢٢١
- من مات فى سنة إحدى ومائتين وألف من الأعيان ٢٢٣
- حوادث سنة اثنين ومائتين وألف ٢٣٠ - ٢٥٢
- حوادث شهر صفر من سنة اثنين ومائتين وألف ٢٣٢
- حوادث شهر ربيع الأول من سنة اثنين ومائتين وألف ٢٣٥
- حوادث شهر ربيع الثانى من سنة اثنين ومائتين وألف ٢٣٧
- حوادث شهر جمادى الأول من سنة اثنين ومائتين وألف ٢٣٩
- حوادث شهر جمادى الثانى من سنة اثنين ومائتين وألف ٢٤٠
- حوادث شهر رجب من سنة اثنين ومائتين وألف ٢٤٣
- حوادث شهر شعبان من سنة اثنين ومائتين وألف ٢٤٦
- حوادث شهر رمضان من سنة اثنين ومائتين وألف ٢٤٨
- حوادث شهر شوال من سنة اثنين ومائتين وألف ٢٤٩
- حوادث شهر القعدة من سنة اثنين ومائتين وألف ٢٥١
- حوادث شهر الحجة من سنة اثنين ومائتين وألف ٢٥٢
- من مات من سنة اثنين ومائتين وألف ممن له ذكر ٢٥٤
- حوادث سنة ثلاث ومائتين وألف ٢٦٥ - ٢٧٧
- حوادث شهر صفر من سنة ثلاث ومائتين وألف ٢٦٦
- حوادث شهر ربيع الأول من سنة ثلاث ومائتين وألف ٢٦٧
- حوادث شهر ربيع الثانى من سنة ثلاث ومائتين وألف ٢٧٠
- حوادث شهر جمادى الأولى من سنة ثلاث ومائتين وألف ٢٧١
- حوادث شهر جمادى الآخرة من سنة ثلاث ومائتين وألف ٢٧٢
- حوادث شهر رجب الفرد الحرام من سنة ثلاث ومائتين وألف ٢٧٤

٢٧٥	- حوادث شهر شعبان من سنة ثلاث ومائتين وألف
٢٧٧	- حوادث شهر رمضان وشوال من سنة ثلاث ومائتين وألف
٢٨١	- حوادث سنة أربع ومائتين وألف
٢٨٣	- من مات في سنة أربع ومائتين وألف
٢٩١	- حوادث سنة خمس ومائتين وألف
٣٠٣	- من مات في سنة خمس ومائتين وألف من الأعيان
٣٤٤	- حوادث سنة ست ومائتين وألف
٣٤٧	- من مات في سنة ست ومائتين وألف
٣٦١	- حوادث سنة سبع ومائتين وألف
٣٦٤	- من مات في سنة سبع ومائتين وألف عن له ذكر
٣٧٨	- حوادث ثمان ومائتين وألف
٣٨٠	- من مات في سنة ثمان ومائتين وألف من الأعيان
٣٨٨	- حوادث سنة تسع ومائتين وألف
٣٩١	- من مات في سنة تسع ومائتين وألف
٣٩٦	- حوادث سنة عشرة ومائتين وألف
٣٩٦	- من مات في سنة عشرة ومائتين وألف
٤٠٢	- حوادث سنة إحدى وعشرة وائتين عشرة ومائتين وألف
٤٠٢	- من مات في سنة مئتي إحدى عشرة ومائتين وألف عن له ذكر
٤١٣ - ٤٨٤	- الفهارس
٤١٥	- فهرس الاعلام
٤٤٧	- فهرس الامم والجماعات والقبائل
٤٥٥	- فهرس الأماكن والبلاد والمدن والجبال والبحار والسفن والآثار والتحف والعملية
٤٧٥	- فهرس المصطلحات والوظائف
٤٨٥	- المحتوى

مطابع
الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الإيداع بدار الكتب ١٣١٥١ / ٢٠٠٣

I.S.B.N 977 - 01 - 8649 - X



وبعد أكثر من عشرة أعوام من عمر مكتبة الأسرة
نستطيع أن نؤكد أن جيلاً كاملاً من شباب مصر نشأ
على إصدارات هذه المكتبة التي قدمت خلال الأعوام
الماضية ذخائر الإبداع والمعرفة المصرية والعربية
والإنسانية النادرة وتقدم في عامها الحادي عشر
المزيد من الموسوعات الهامة إلى جانب روافد الإبداع
والفكر زاداً معرفياً للأسرة المصرية وعلامة فارقة في
مسيرتها الحضارية .

سوزان مبارك

Bibliotheca Alexandrina



0646012



التنفيذ

الهيئة المصرية العامة

٢٠٠ قرش